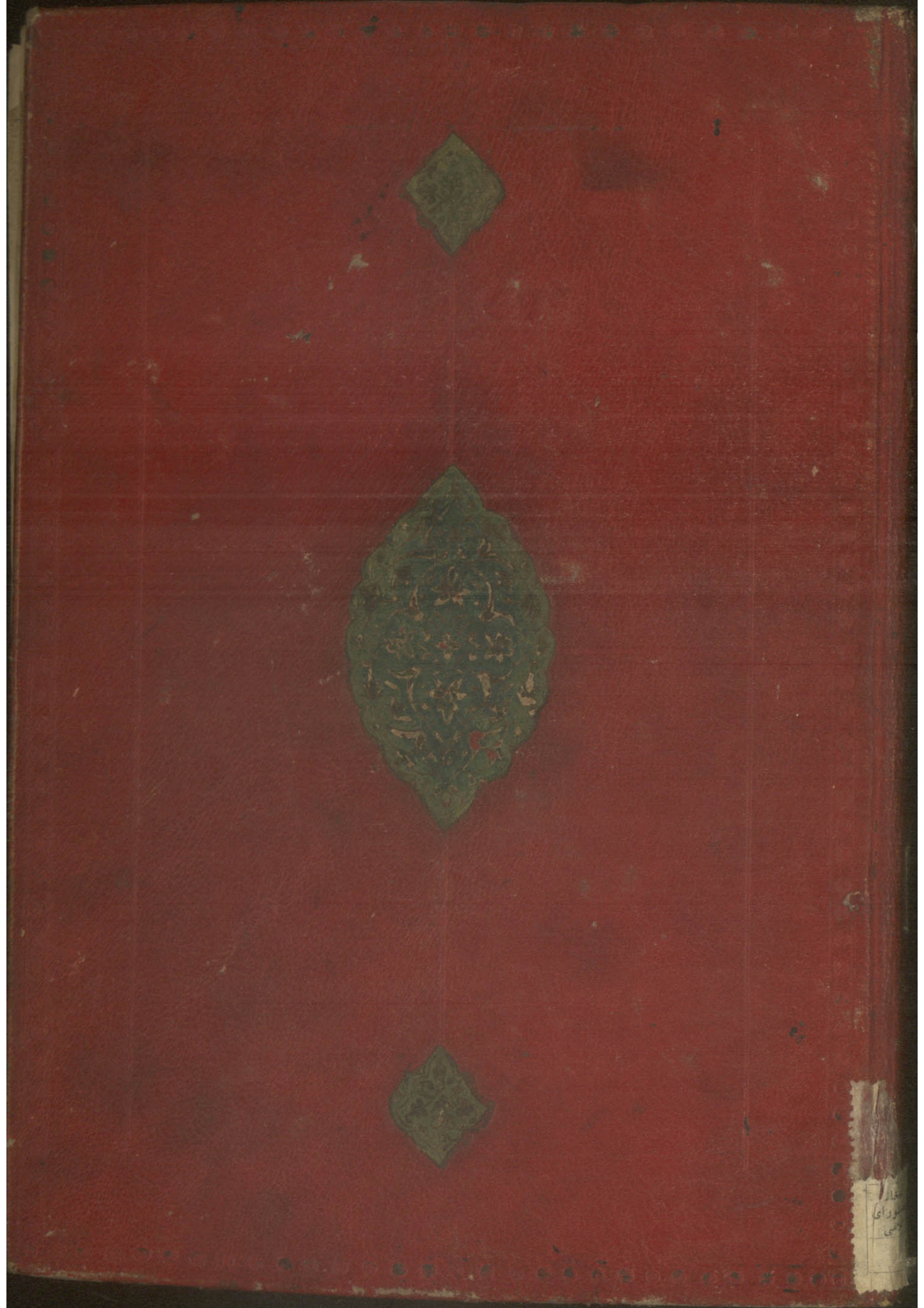
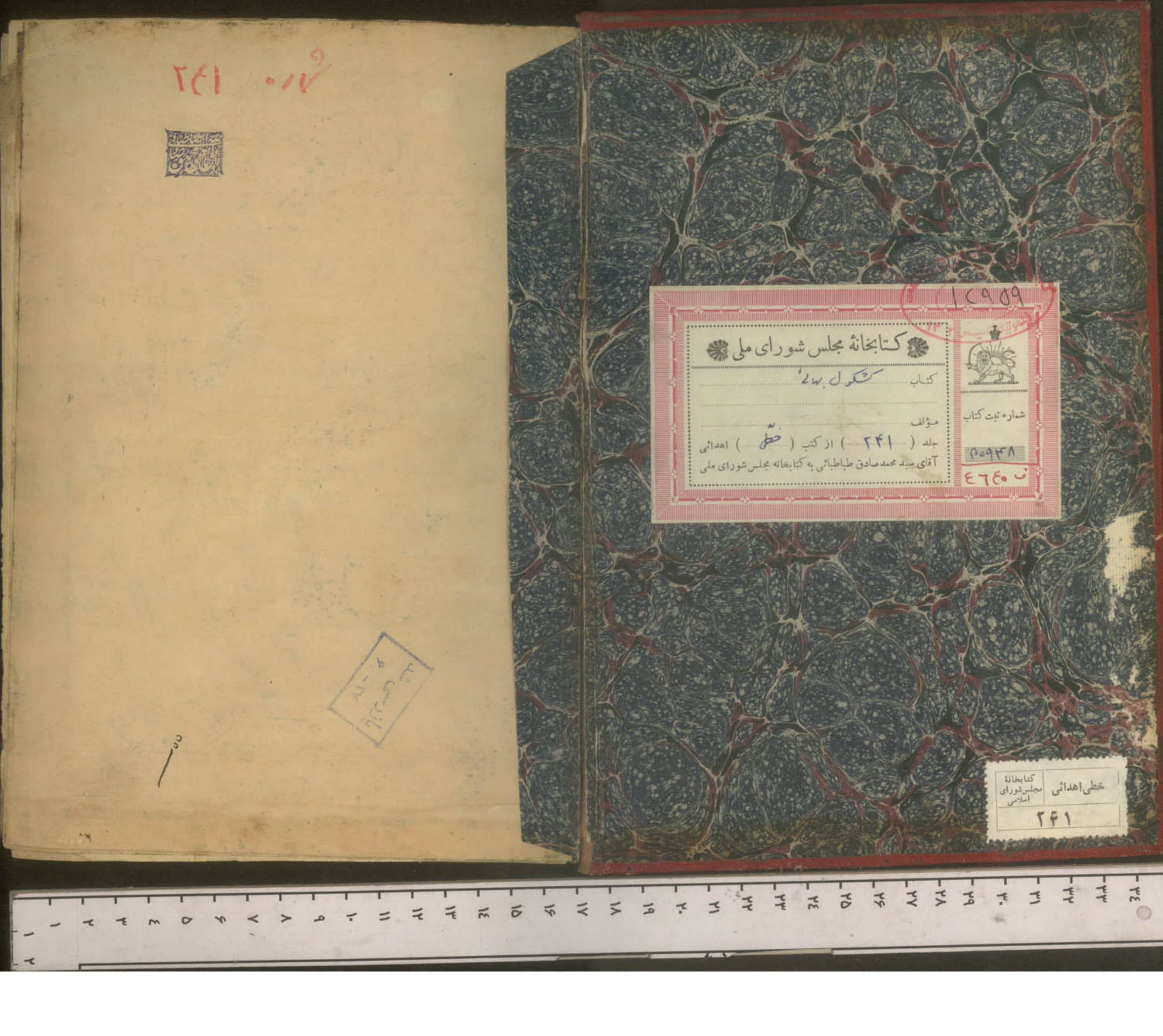
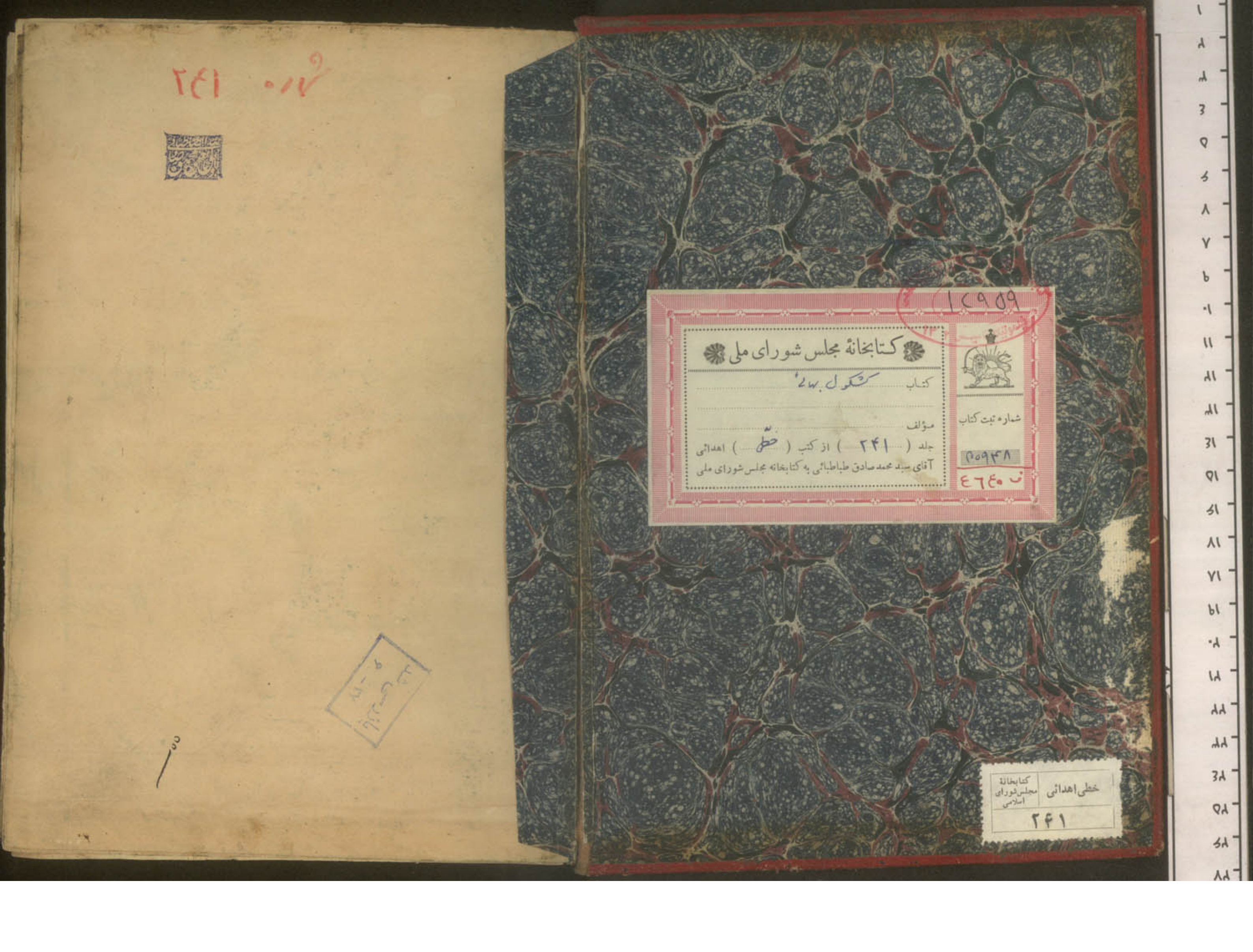
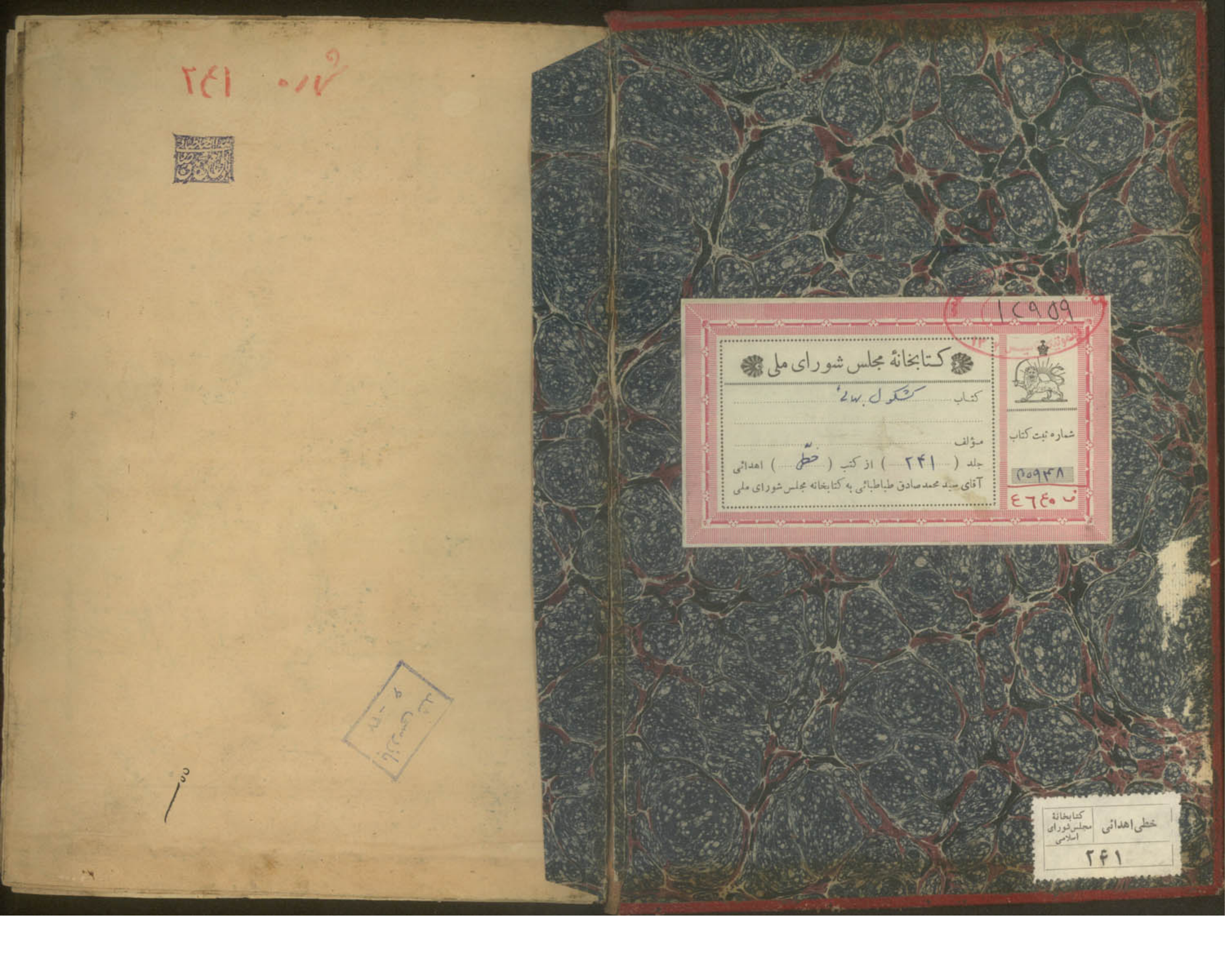
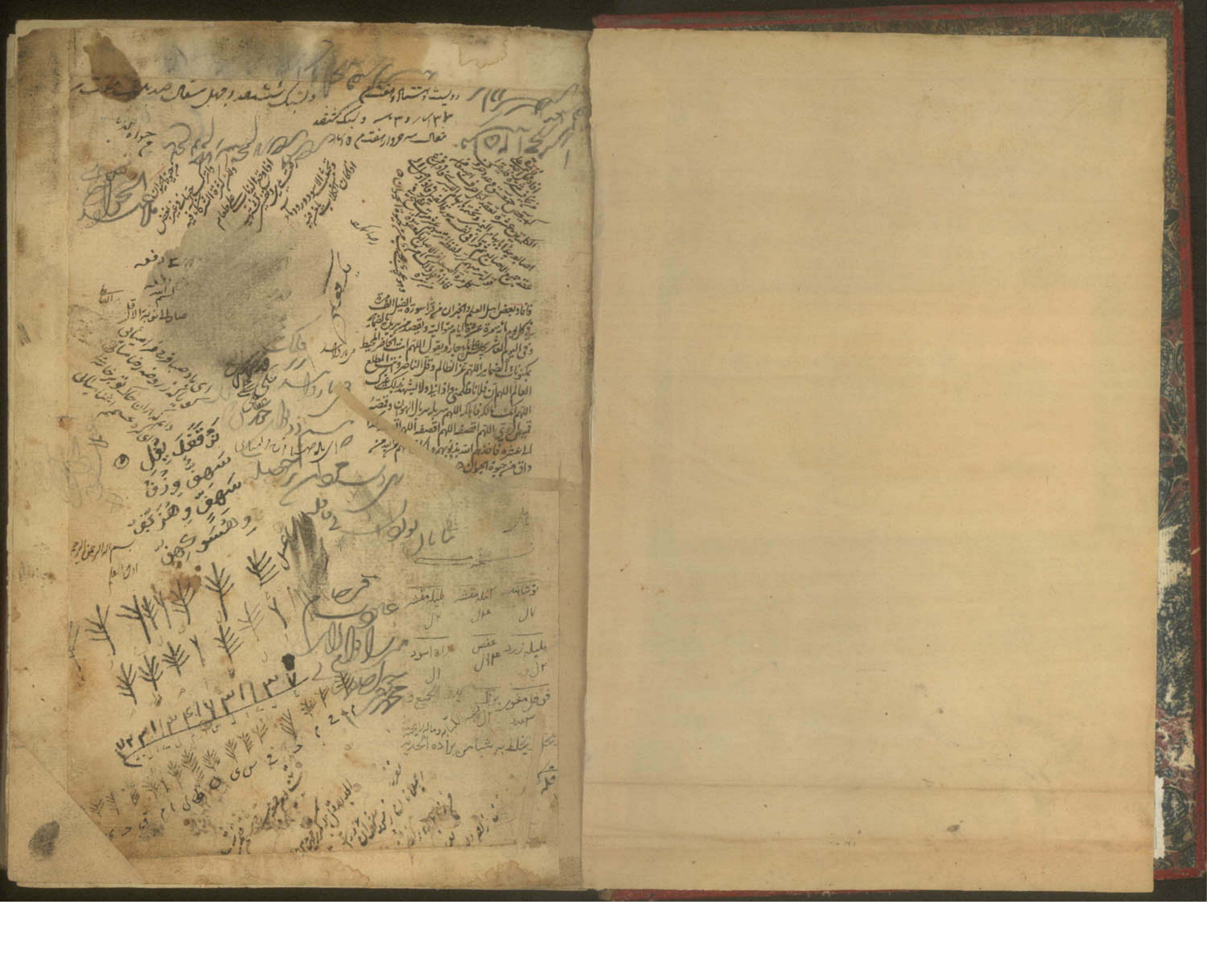




کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب کشکول بهائی
مؤلف
جلد (۲۴۱) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۲۴۱


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب کشکول بهائی
مؤلف
جلد (۲۴۱) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۲۵۹۴۸
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۲۴۱


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب کشکول بهائی
مؤلف
جلد (۲۴۱) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۲۴۱



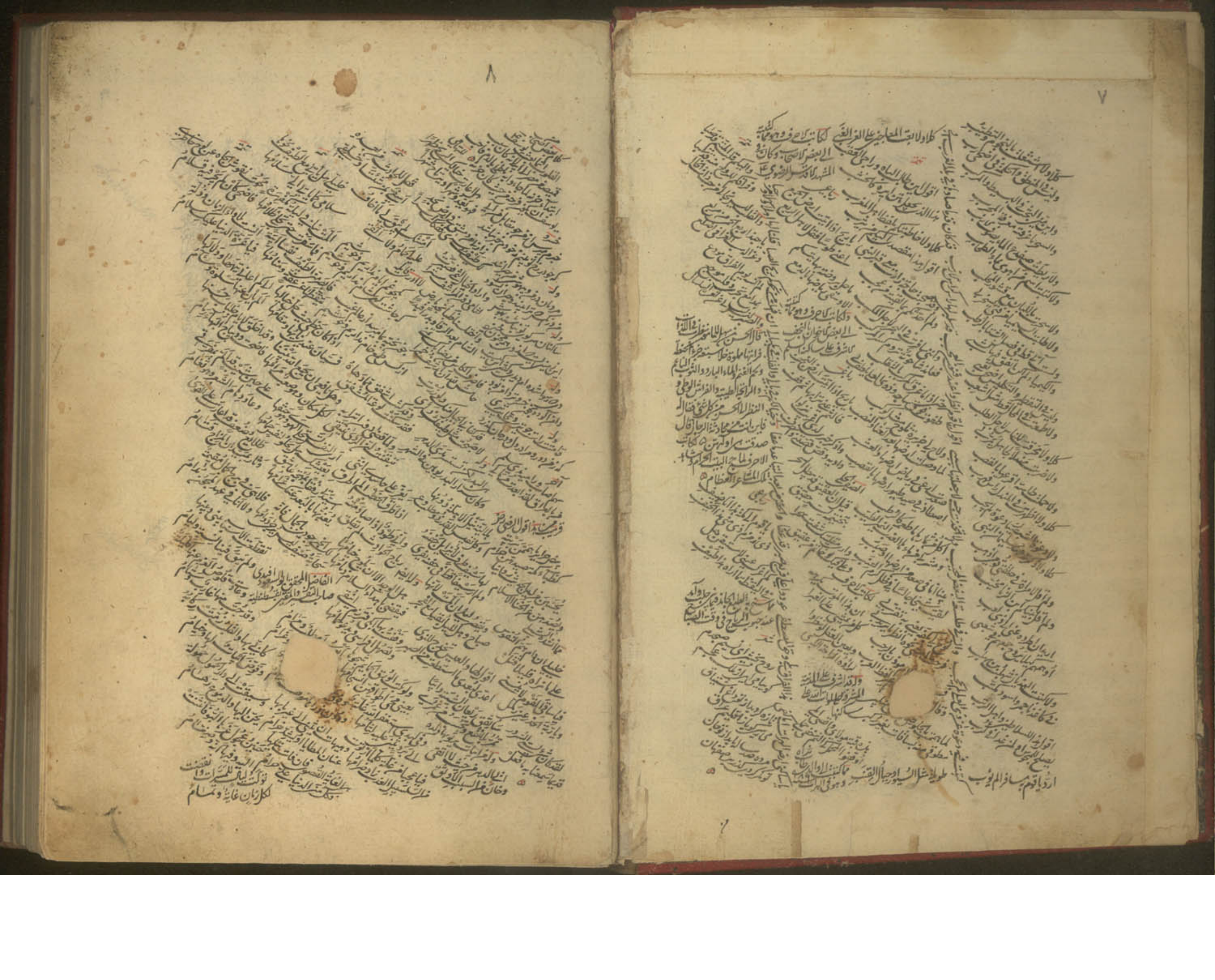


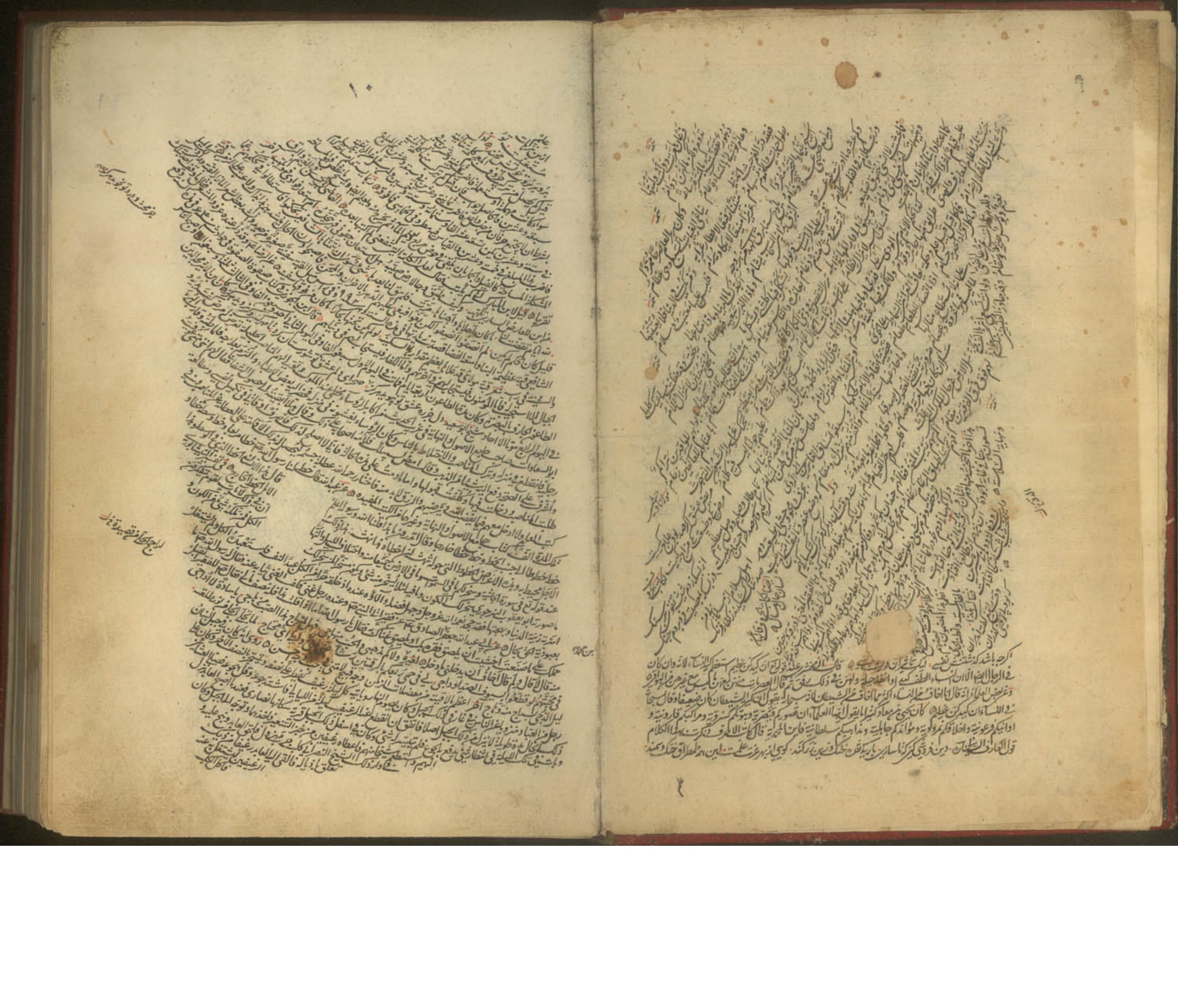
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد المعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين اما بعد فانا لما فرغت من تاليف كتاب المسمى المجالات الذي حوى من
كل شي احسنه واحلاه وهو كتاب كتب في عنفوان الشباب قد الفقته ولسفته والفقت ... [illegible]











الذي بقسطنطينية من العمارات في يومنا هذا من تقرير بعض الثقات وخطه سنة ٩٩٢

محلات حارات المسلمين ٢٥٠٠ . الجوامع ٤٠٠ . مساجد الحارات ٤٤٩٤ . كتب خانه ١٦٥٢ . الابنية العالية ٥٠ . الخانقاهات ١٥٠ . الزوايا التي فيها المشايخ والعباد ٢٨٥

الخانات ٤١٨ . العيون المبني عليها ٩٤٨ . المحال المعدة للوضوء ٤٩٨٥ . الفرون ٣٩٥ . المدارات الرحى ٥٨٥ . المواضع ... ١٢ . الحمامات ٨٧٤

حارات الكفار النصارى ٤١٥ . حارات اليهود ٢٨٥ . الكنايس ٧٤٢ . المنارات ٥٥٥ . ٥٠



انا كالذي احتاج ما تحاجه فاغنم دعائي والثناء الوافي لحضرة السلطان لحيادته وامثاله الي الف دينار وقال ابن المنزوي ورده
الصلة وانا العائد قال بعض الادباء قول الملك وانا العائد يمكن حمله على ثلثة وجوه [illegible] يكون من العود بالصلة مرة اخرى
كان بعض الحكماء يقول لا تطلب من الكريم يسيرا فتكون عنده حقيرا تقل في الاحياء عن جعفر بن محمد عليهما صلوات الله وسلامه قال
مودة يوم صلة ومودة شهر قرابة ومودة سنة رحم ماسة من قطعها قطعه الله وكان الحسن يقول كم من اخ لم تلده امك
وقال بعض الحكماء القرابة تحتاج الى المودة والمودة لا تحتاج الى القرابة وقيل لحكيم ايما احب اليك اخوك او صديقك فقال انما
احب الاخ اذا كان صديقا من باب حقيقة الاخوة لابراهيم بن سهل كان يهوديا فاسلم وحسن اسلامه

الخطا تارة اليهم كما في هذا الموضع وتارة الى الرواة عنهم وكلاهما خطأ لان القراءات [illegible] وكذا الروايات عنهم انتهى كلامه وقال ابن المنير رحمه الله
ونرى جميع كلامه [illegible] فقد ركب عمياء وتخيل القراءة اجتهادا واختيارا لا نقلا واسنادا ونحن نعلم ان هذه القراءة قرأ بها النبي صلى الله عليه
وسلم كما انزلها عليه وبلغت الينا بالمتواتر عنه فالوجوه السبعة متواترة جملة وتفصيلا فلا مبالاة بقول الزمخشري وامثاله ولولا عذر ان المنكر
ليس من اهل علم القراءة والاصول لخيف عليه الخروج عن ربقة الاسلام ومع ذلك فهو في عهدة خطرة وزلة منكرة والذي ظن ان تفاصيل وجوه [illegible]
فيها بالتيسير متواترا غالط ولكنا اقل غلطا من هذا فانه جعلها موكولة الى الاراء ولم يقل ذلك احد من المسلمين ثم انه شرع في تقرير [illegible] كلام
لهذه القراءة وقال في اخر كلامه ليس الغرض تصحيح القراءة بالعربية بل تصحيح العربية بالقراءة [illegible] ١٤٥ ربيع الاول
المنتهى

محمد بن صالح [illegible] ١٣٣٨

[illegible]

في ايضا

اطلع الدوري في الجوا نشني · صناجة الفتى جد عني
بربي مد تعتق طرغب · شدتي الصبر عن شدي
ذو دو صنفي شفق جلاده · حيث بنز بر بحبيبي عوي
لمنصور شدته جند رئيس · ملازمة الملك كسروي
قوي الاهل عن ضعيف · كظيم غيظ عنف وطي

الصاحب ابن عباد في الثغ ابنه لجبار

وشادن قلت له ما اسمه · فقال لي بالغنج عباث
فصرت من لثغته الثغا · وقلت اين الكاس والكاث

آخر في الثغ

رشأ امر آل يافت · طرفه للسحر نافث
ماله في الحسن ثان · وهو للبدر بن ثالث
مخطي السين الى ثاء · المثاني والمثالث
قلت عد لي بوصال · قال دع عنك الوثاوث

يقال لمن الغنج بنت قالته العرب وقول الاعشى
قالت هريرة لما جئت زائرها · ويلي عليك وويلي منك يا رجل

ذكر صاحب الاغاني ان المامون قال لو ما البعض جلسائه انشدونيا بيتا لملك يدل على انه قائله ملك فانشده بعضهم قول امرئ القيس · امن اجل اعرابية حل اهلها · جنوب الحمى عيناك تبتدران · فقال ليس في هذا ما يدل على ان هذا القائل ملك فانه يجوز ان تقول هذا سوقي حضري ثم قال الشعر الذي يدل على ان قائله ملك قول الوليد بن يزيد · اسقني من سلاف ريق سليمى · فاسق هذا النديم كاسا عقارا · اما ترون للاشارة وقوله هذا النديم فانها اشارة ملك ه

[illegible]

قال بعض العارفين اذا كان ابونا آدم عم بعد ما قيل له اسكن انت وزوجك الجنة لما صدر منه ذنب واحد امر بالخروج من الجنة فكيف نرجوا نحن دخولها مع ما نحن مصرون عليه من الذنوب المتتابعة والخطايا المتواترة

قال كاتب الاحرف نظمت هذا المضمون بالفارسية في كتابي الموسوم بسوانح سفر الحجاز بهذا

[illegible]

[illegible]

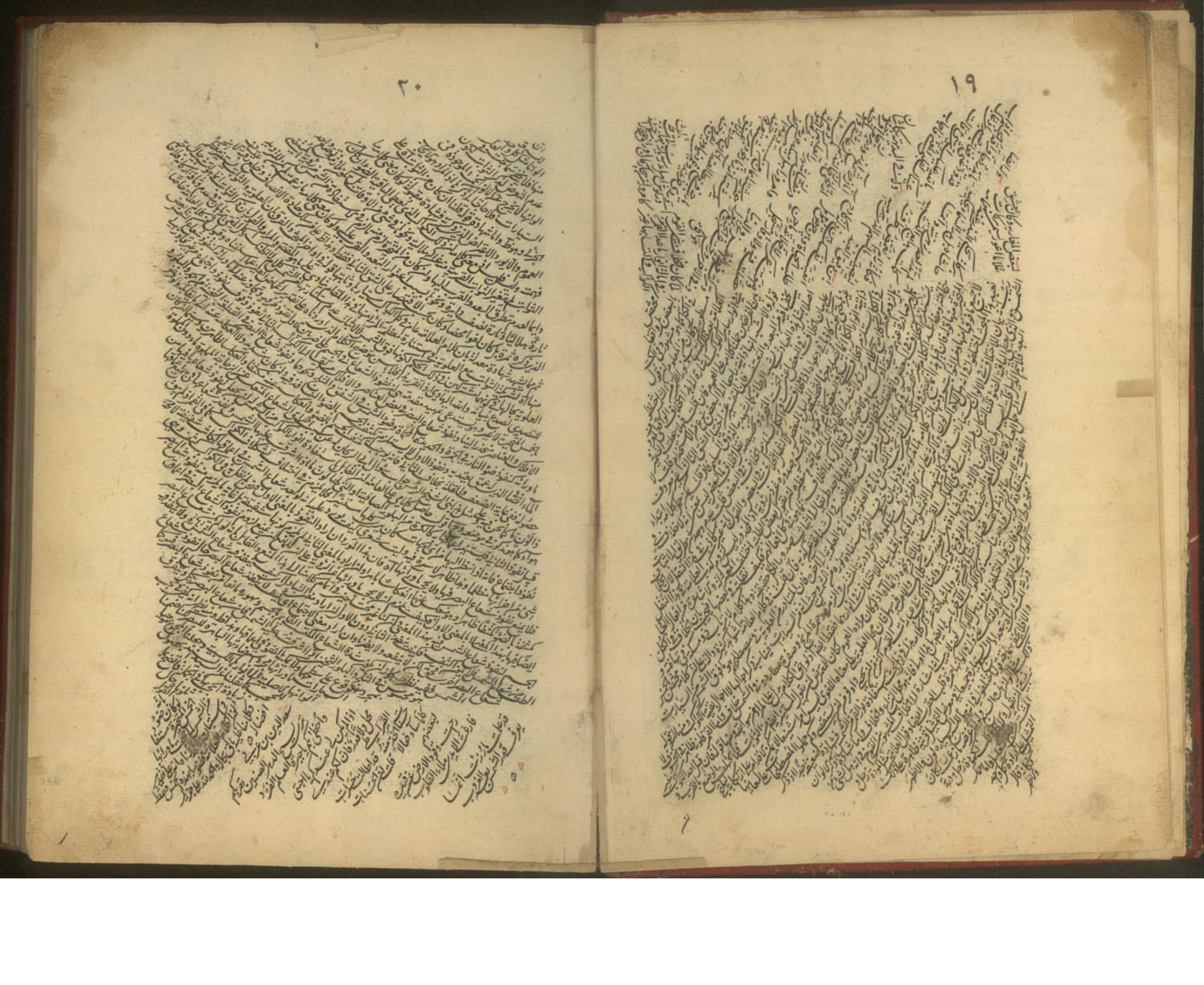
من التفسير النيسابوري عند تفسير قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله والآية في سورة الزمر فالقطب كان

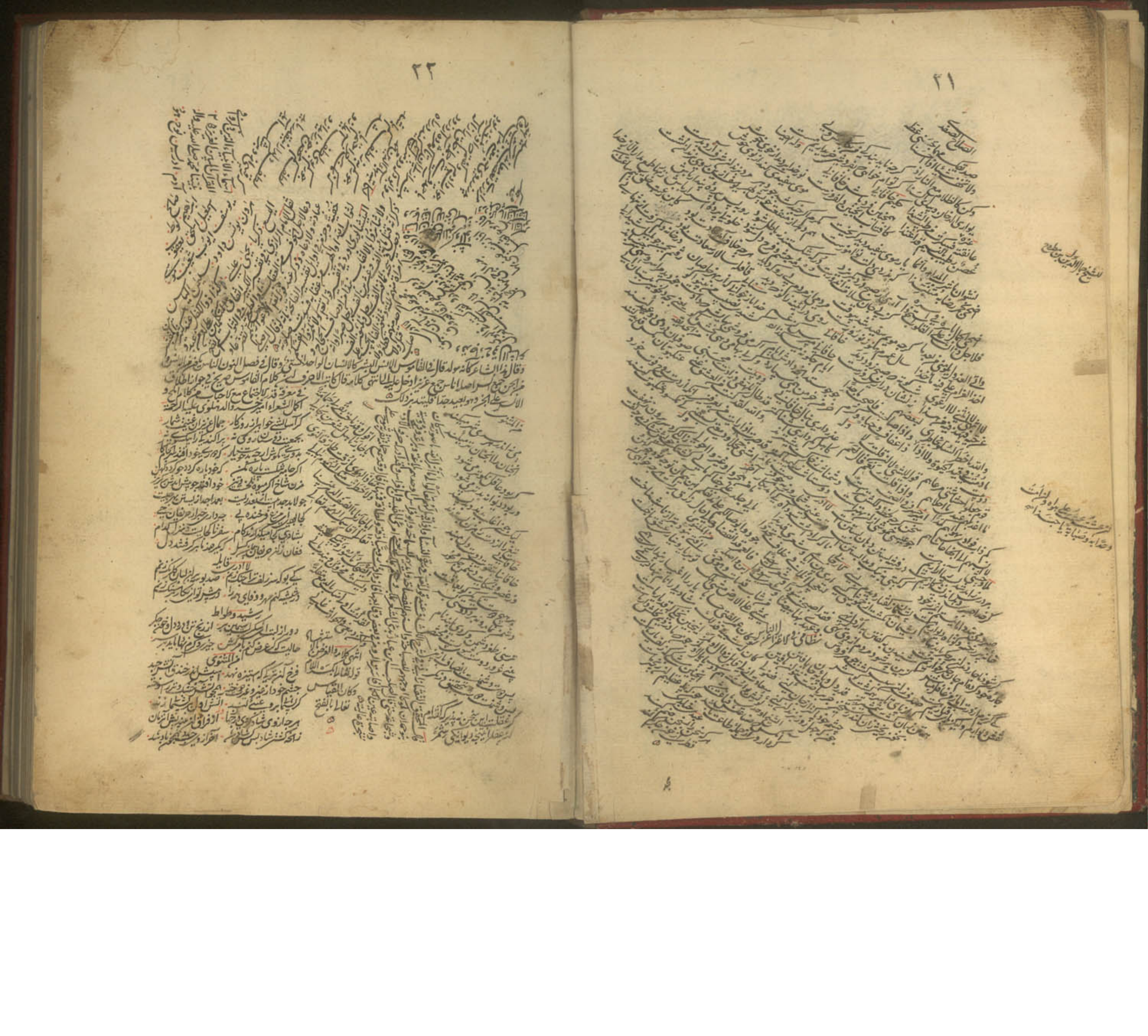
ومن بديع تذييل العز طيب سماع حديثكم فما لم الاشواق بين الام ولا عجب ان شتت الحب جمعه فليس لاحوال المحب نظام

في شرح لامية العجم ما صورته حضرت يوما في صفر سنة ٧٣٢ مجلس الشيخ الامام علي بن عباد القاري وقد عقد مجلسا يتكلم فيه على سورة الضحى فاستطرد الكلام الى قول النبي صلعم الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال واخذ بعض الصوفية الان فانه لم يكن معنى ان غبت عن وجودك ولم تكن رأيته وحسن ذلك واسمعنيه من حضر فقلت انا بهذا احسن لو ساعده

فان

فان هذا شرط وجواب وهما مجزومان واللفظ الصحيح على ذلك التقدير فان لم تكن تره بالجزم فاعرف ذلك ه ومن اللطائف المذكورة سئل ابو الفرج بن الجوزي كيف يقال قتل الحسين رضي الله عنه الى يزيد وهو بالشام والحسين رضي الله عنه بالعراق فانشد قول الرضي سهم اصاب وراميه بذي سلم من بالعراق لقد ابعدت مرماك ه كتب الى شيخ الاسلام شيخ عمر وهو مفتي بالقدس الشريف ابياتا في بعض الاغراض فاجبته ادام الله مجده بهذه الابيات

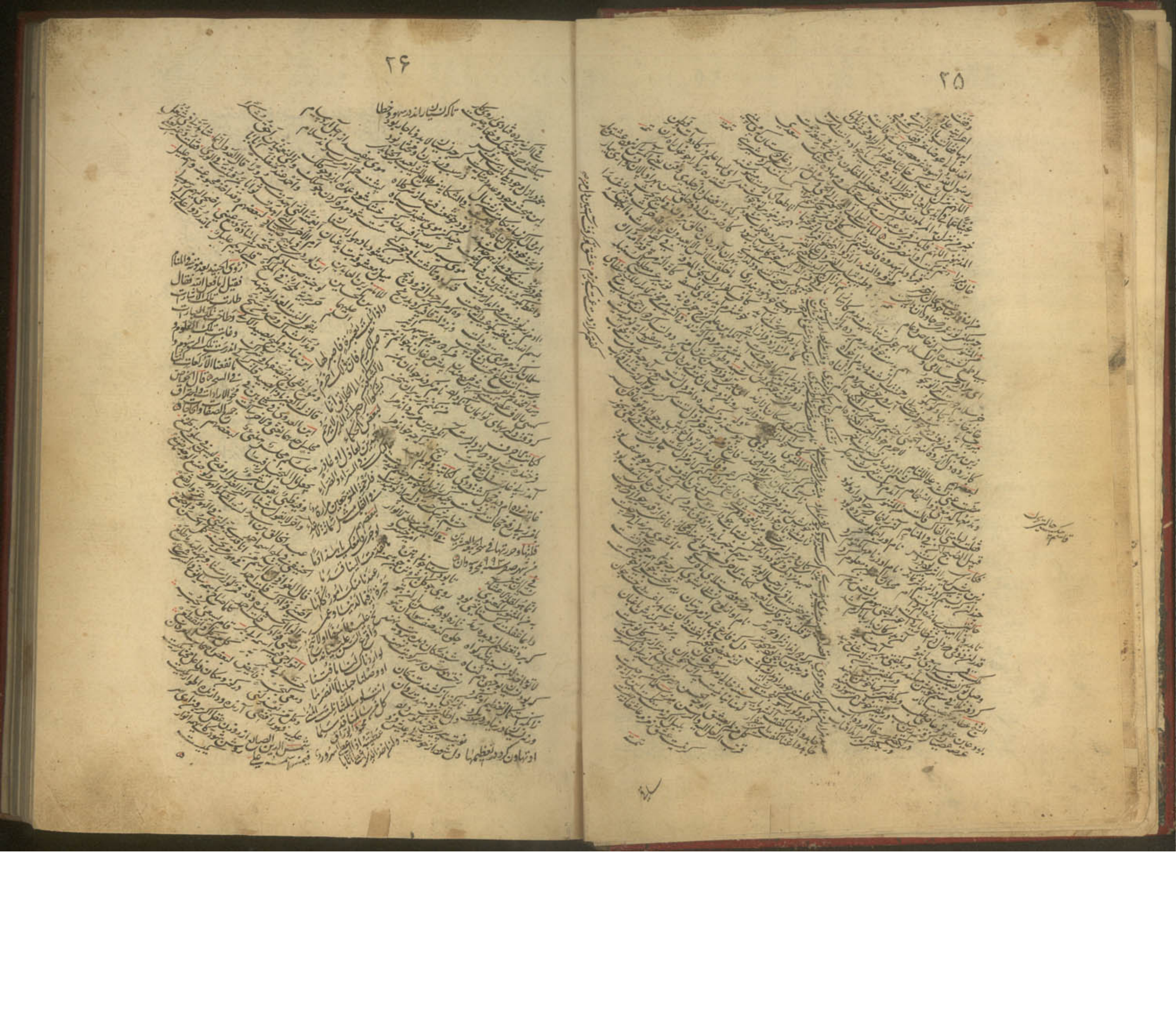




وقال هذا الشاعر كانه مولد قال في القاموس الانس البشر كالانسان الواحد انسي وقال في فصل النون الناس يكون من الانس و
من الجن جمع انس اصله اناس جمع عزيز ادخل عليه ال انتهى كلامه قال كاتب الاحرف ليس في كلام القاموس صريح في جواز اطلاق
الانس على الجن وهو بعيد جدا فليتدبر في ذلك

کر بنوشتمی ز بنده بر کری ‧ تو جز از سوم از چه کی بری
لطف تو غم با تو مدارا نکند ‧ چو کم از حد بگذرد رسوا کند
خوش گمان از تو خطا مدیه میکنم ‧ فرشته خوی فرا آیی ستمگری دانند
غم حسیبت نامه
دعوی خدمت کنی با شهریار ‧ خود ز عشق خانش با بیقرار
گر چه خود را شیخ بخرد میکنی ‧ در حقیقت صد خطا میکنی
چند خواهی بود مرد ناتمام ‧ نه بد و نه نیک و نه خاص و نه عام
الشیخ سیف الدین الباخرزی الصوفی
هر چند که در عشق یگانه شوم ‧ با عافیت آشنا و بیگانه شوم
ناگاه پری رخی بمن بر گذرد ‧ برگردم ازان حدیث و دیوانه شوم
ونقل عن الشیخ انه حضر جنازة فالتمس اهل فرزلر
بهده الرباعیة رباعی
گر عمر که جمله جان کردستم ‧ لطف تو امید است که گیرد دستم
گفتی که بوقت عجز دستت گیرم ‧ عاجز تر ازین مخواه کاکنون هستم
قال بعض الحکما اذا شئت ان تعرف ربک فاجعل
بینک وبین المعاصی حایطا من حدید ه اختلطت غنم
الغارة بغنم اهل الکوفة فتورع بعض عباد الکوفة عن اکل
اللحم وسئل کم تعیش الشاة قالوا سبع سنین فترک اکل
لحم الغنم سبع سنین ه من وصایا سلیمن بن داود علی
نبینا وعلیه السلام یا بنی اسرائیل لا تدخلوا اجوافکم الا طیبا ولا
تخرجوا من افواهکم الا طیبا کان بعض العباد یقول لو وجدت
رغیفا من حلال لاحرقته ثم سحقته ثم جعلته ذرورا اداوی به
المرضی ه کتب الجنید الی الشیخ علی بن سهل الاصفهانی
سال شیخک ابا عبد الله محمد بن یوسف البناء الغالب
علی امره فقال فقال اکتب الیه والله غالب علی امره ه
ومن کلام سمنون المحب اول وصال العبد للحق هجرانه لنفسه و
اول هجران العبد للحق مواصلته لنفسه ه

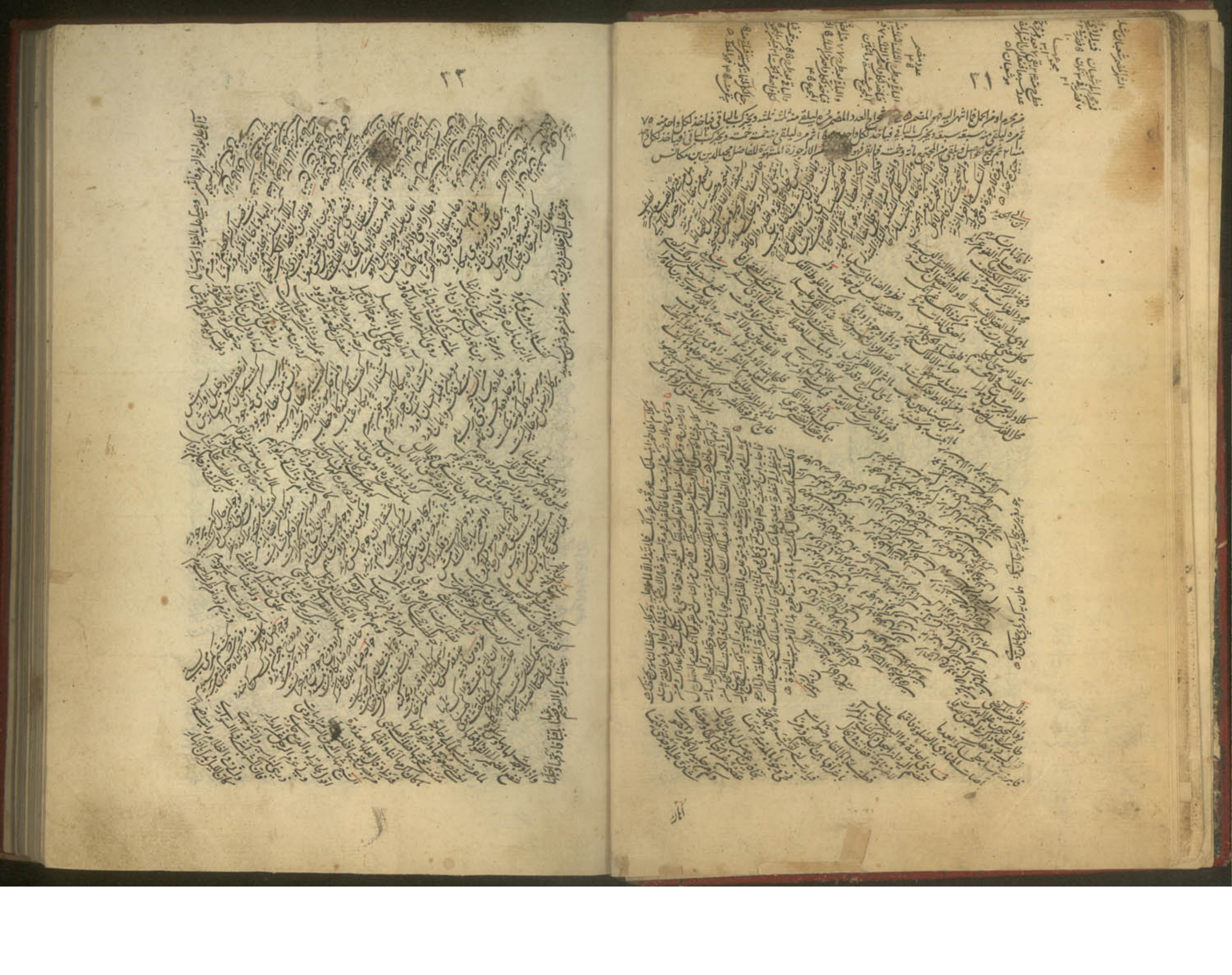
من کلام ابی سهل الصعلوکی الصوفی من قصد قبل اوانه
فقد تصدی لهوانه ه ومن کلامه ایضا قد تعدی من
تمنی ان یکون غیر تعنی ه قال بعض الکبار من الصوفیة
التصوف کشل البرسام اوله هذیان واخره سکون
فاذا تمکنت خرست ه قال الشیخ العارف محی الدین
البغدادی رایت النبی صلعم فی المنام فقلت له ما تقول
فی حق ابن سینا فقال صلعم هو رجل اراد ان یصل الی
الله تعالی بلا وساطتی فحجبته بیدی هکذا فسقط فی النار
جان ده آخر بدرد انتظار



لكاتبه: تا شمع قلندری بهلا افروخت . از رشته زنار دو صد خرقه بدوخت
دی پیر مغان گرفت تعلیم از وی . و امروز دو صد مسئله مفتی آموخت .
العشق انجذاب القلوب الى مغناطيس الحسن وكيفية هذا الانجذاب
لا مطمع في الاطلاع على حقيقتها وانما يعبر عنها بعبارات تزيدها خفاء وهو
كالحسن في انه امر يدرك ولا يمكن التعبير عنه وكالوزن في الشعر وما احسن
قول بعض الحكماء من وصف الحب ما عرفه ولله در عبد الله بن طباطبا القرواني
حيث يقول: قال الخلي الهوى محال . فقلت لو ذقته عرفته . فقال
هل غير شغل قلب لذا انت لم ترضه صرفته . وهل سوى زفرة ودمع لذا لم
تولم يزدجر كففته . فقلت من بعد كل وصف لم تعرف الحب اذ وصفته .
سئل الصلاح الصفدي عن قول قيس أصلي فلا ادري اذا ما ذكرتها اثنتين
صليت الضحى ام ثمانيا . ما وجه الترديد بين الاثنين والثمانية فقال كانه للكثرة
السهو واشتغال الفكر كان يعد الركعات باصابعه ثم انه يذهل فلا يدري هل
الاصابع التي ثناها هي التي صلاها ام الاصابع المفتوحة واقول لله در الصلاح
في هذا الجواب الرايق الذي صدر عن طبع ارق من النسيم السحر والطف من انحدار شبيب
بالزلال ولكن كنا نعلم ان قيسا لم يقصد ذلك ٥ السري السقطي قال
خرجت من الرملة الى بيت المقدس فمررت بارض معشبة وفيها غدير ماء
فجلست اكل من العشب واشرب من الماء فقلت في نفسي لئن كنت اكلت
او شربت في الدنيا حلالا فهو هذا فسمعت هاتفا يقول يا سري فالنفقة
التي اوصلتك الى ههنا من اين هي ٥ قال بعض الزهاد رايت رجلا ساير
الى بيت المقدس كالوالة فقلت له اوصني فقال كن كرجل احتوشته
السباع فهو خايف مذعور يخاف ان يسهو فيفترسه او يلهو
فتنهشه فليله ليل مخافة اذا امن فيه المفترون ونهاره نهار حزن
اذا فرح فيه البطالون ثم انه ولى [illegible] فقلت زدني فقال ان
الظمآن يقنع بيسير الماء ٥

معناه انهم يجعلون انها ذنوب او معاص فيفعلونها اما بتاويل يخطئون فيه واما بان يفرطوا في الاستدلال على قبحها عن
الجبائي وضعف الى ما يلي هذا القول بانه خلاف ما جمع عليه المفسرون ولانه يوجب ان لا يكون من علم انها ذنوب توبة لان قوله تعالى
انما التوبة يفيد انها لهؤلاء دون غيرهم ٥ في الكافي في باب المعيشة في باب عمل السلطان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار قال هو الرجل ياتي السلطان فيحب بقاءه الى ان يدخل يده الى كيسه فيعطيه ٥
في آخر المجلس السادس والسبعين من امالي ابن بابويه كتب هرون الرشيد الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عظني واوجز قال فكتب
اليه ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة ٥ سئل الشيخ ابو سعيد ما التصوف فقال استعمال الوقت بما هو اولى
به ٥ وقال بعضهم هو الانقطاع عن العلايق والانقطاع الى رب الخلايق ٥ في اواخر باب الارادة من الكافي عن محمد بن سنان
قال سالته عن الاسم ما هو فقال صفة لموصوف ٥ عن المجنون على منازل نجد فاخذ يقبل الاحجار ويضع جبهته على الآثار فلاموه على
ذلك فحلف انه لا يقبل في ذلك الا وجهها ولا ينظر الا جمالها ثم روي بعد ذلك وهو في غير نجد يقبل الآثار ويستلم الاحجار
فليم على ذلك وقيل انها ليست من منازلها فانشد: لا تقل دارها بشرقي نجد . كل نجد للعامرية دار . فلها منزل على كل ارض
وعلى كل دمنة آثار . والاشيء من هذا اشار العارف الرومي في المثنوي المعنوي حيث قال من نديدم در ميان كوي او . در در و ديوار او
روي او . بوسه كر بر در زنم ليلي بود . خاك اكر بر سر كنم ليلي بود . جز همه ليلي بود در كوي او . كو ليلي نبود دم خبر دي او . هر زمانيا صد لعبر مرا بايست
هر بصر را صد نظر بايست . تا بدان هر يك نگاهي ميكني . صد تماشاي الهي ميكني ٥ ٥ فمذ وصلوا اليك التكوا
بيد يحي . وفي شيم هم كجاك فكانك ولا ايام وقد فتحت بابا فيها الغوث

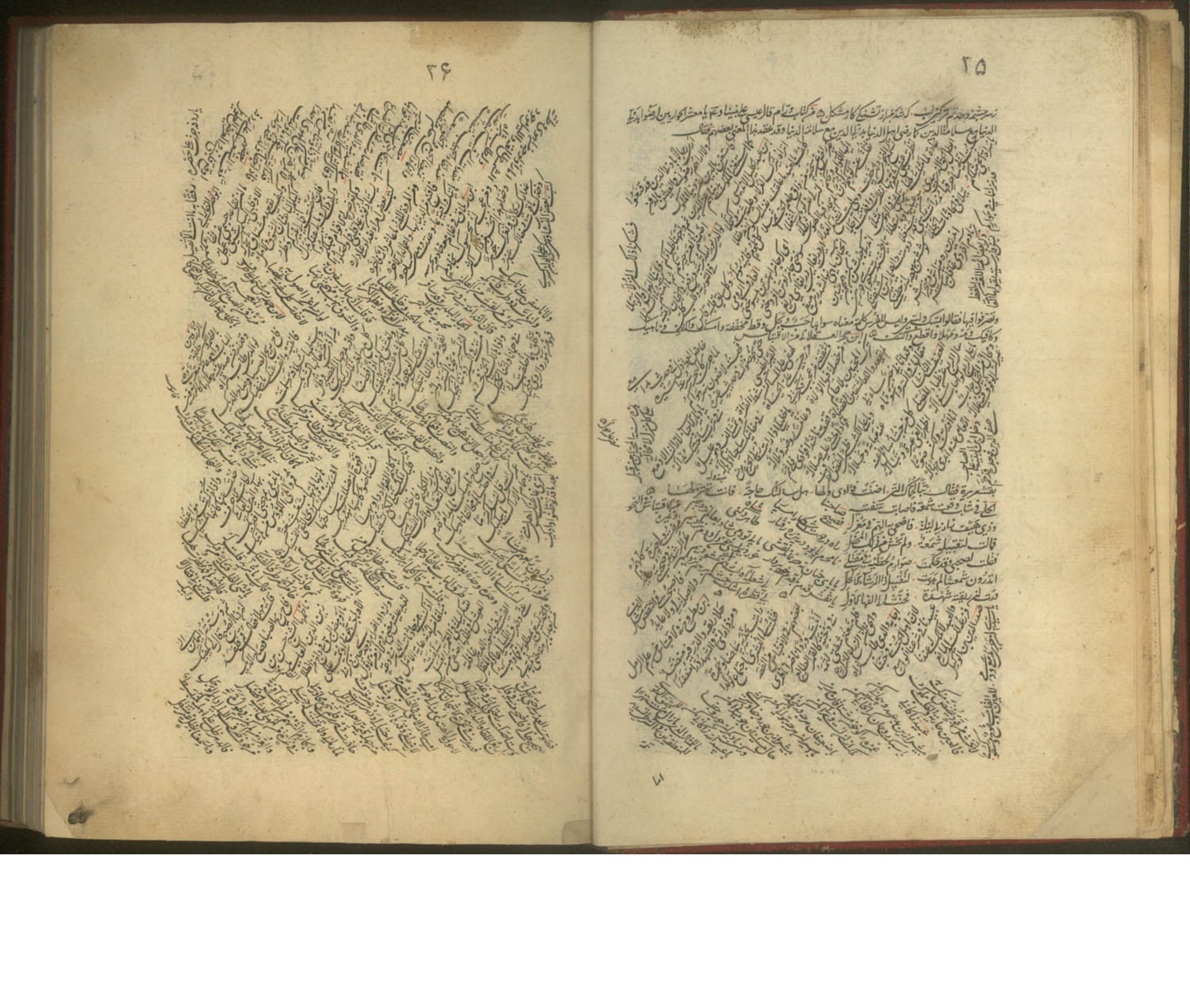




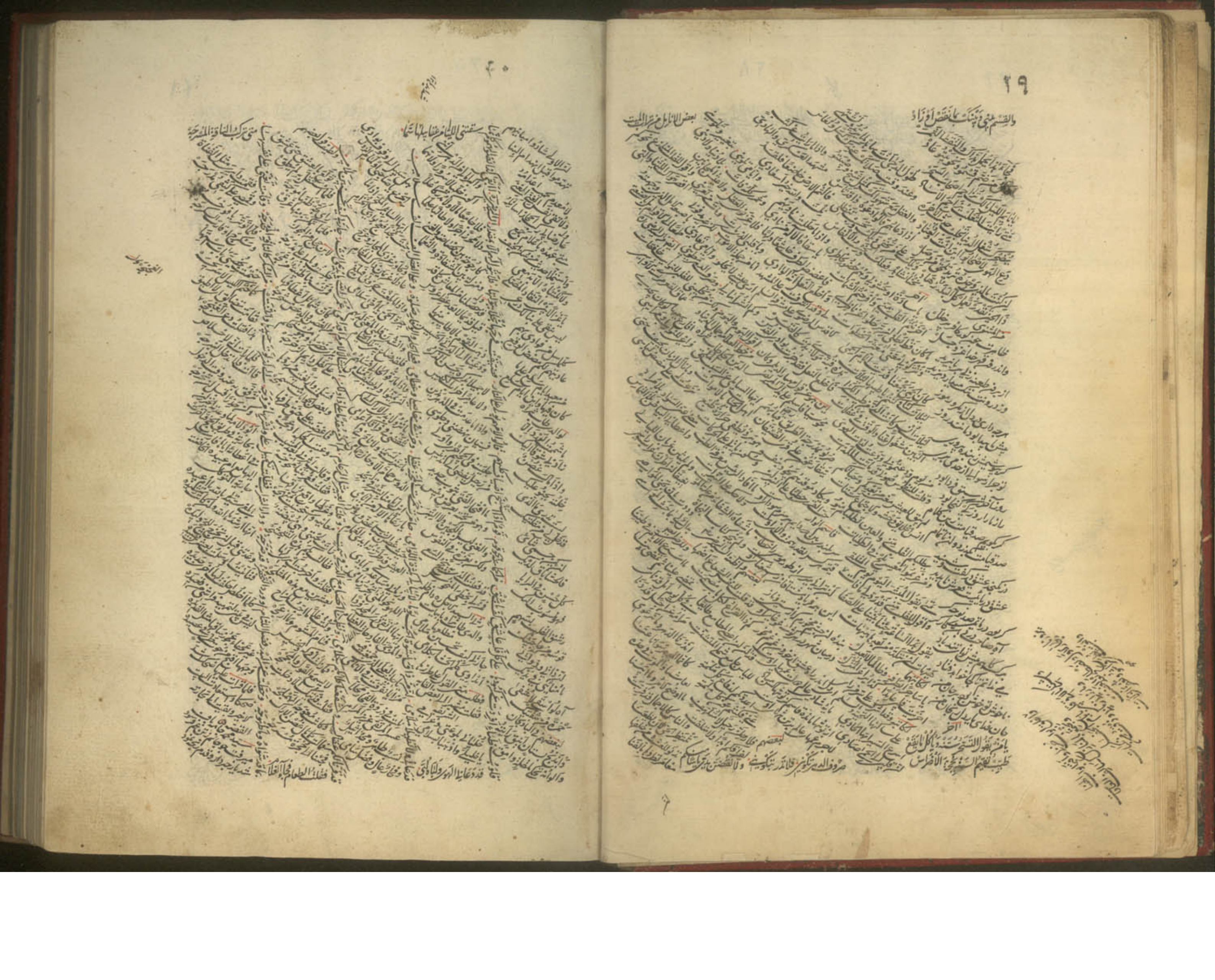
سقط الخلاف من قاسى الامور فهم المستور من لم يصبر على كلمة سمع كلمات من عاب نفسه فقد زكاها من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية
ما يكره من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة الفقر بحر بين الفطن عن حجته المرض حبس البدن والهم حبس
الروح المفروح به هو المخوف عليه ادل الحاجة تحذر الفقا الدهر افصح المؤدبين اسرع الناس الى الفتنة اقلهم حياء من الفرار المبيت تفضحك
من الامنية الهدية ترد بلاء الدنيا والصدقة ترد بلاء الآخرة احر عبد اذا طمع والعبد حر اذا قنع الفرصة سريعة الفوت بطية العود
الا ام من خراس كالايام اللسان صغير الجرم عظيم الجرم يوم العدل على الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم مجالسة الثقيل حمى الروح
كلب جوال خير من اسد رابض سلا وكن مجنون كامل خير لك من نصف مجنون قد تكسد اليواقيت في بعض المواقيت
اتبع ولا تبتدع ارع من عظمك لغير حاجة اليك لا تشرب السم اتكالا على ما عندك من الترياق لا تكن ممن يلعن ابليس في العلانية
ويواليه لا من صدقك لا يسرف في الخير كما لا خير في السرف لبعضهم يا من سيناى عن بلبه كما نائ عنه ابوه مثل النفس
قولهم جاء اليقين فوجهوه وحللوا من ظلمه قبل الممات وحللوه الابعاد ترى من المواضع البعيدة اقصر وكل من شئ واقع في سطح
احر فنقول الزر يرى اقرب من موقع العمود الخارج من البصر الى السطح اذا صار اه بقطاع
اعظم من زاوية ا ب ح وزاوية ا ح الطها فيكون ا ح اعظم من ا ب والبصر زاوية
مثلث ح ب ه للشيخ على بن سينا ويقال انه لابى على بن مسكويه

والبصر من تقع عنه بقدر
لان زاوية ا ب ك
ا ح خارجة عن

برشوس ولان سيراب علم الله شيخ الفضايل بجنس الفن وزنجان در باه جاكر عشاق دل راز آبجه بحر كرشت دلها ابو غياث نظاب جل

















حقيق بان تستروه ولا تسطروه وتمثيلكم خليق بان ترفضوه ولا تحفظوه فان الطبع السليم يأباهما والذهن القويم لا يرضاهما والسلام على من اتبع الهدى وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ه من كتاب سافر اليه والد هو جامع الفقير بهاء الدين محمد العاملي عفى عنه

مجلس في الصباح في العشية وجهد المرء في الدنيا شديد وليس ينال منها ما يريد وكيف ينال في الاخرى مرام ولم يجهد لمطلبها قليل

والارشاد لم يحصل رشاد وبالتبيان لم يبان السبيل وبالايضاح اشكلت المدارك وبالمصباح اظلمت المسالك وبالتلويح لاح الدليل

واشتد السؤال من تكلم وكثرت الجواب لكي نسلم وفرت المسائل والمطالب ولست بجاهد طالب وشق طي ... الاماني كلام

راضيا فلما قرع لقوم الناس ثم اشتد النفس الى اكتساب لغيره النفع عن نفس الناس ... ساعي ... ثم اسنح الى ... الرجوع ...

شد شهره بنديراه كار . ولغير سوابح سطر الجان كان في الاكراد ... ... الخبيث ...

كروم قاتلا ... جديد انها يوم ... كان شغلي ... انها ... في قيد الذنوب انها المحروم ... الغيوب

سالهم ومن كلام بعض الاعلام ازداد في العلم رشدا ولم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا ه قال الجنيد دخلت على بعض اكابر الصوفية فوجدته يكتب فقلت له الى متى تكتب فقال الى متى فنظر الي وقال يا ابا القاسم والتي ليس لها عمل فسكت ولم ادر ما اجيب قيل لعبد الله بن المبارك الى متى تكتب كلما تسمع فقال لعل الكلمة التي تنفعني لم اسمعها بعد ه قال حكيم الرجل ما بال الرجل الثقيل اثقل على الطبع من الحمل الثقيل فقال لان الرجل الثقيل يشارك الروح في حمله والرجل الثقيل تنفرد الروح بحمله ه قال بعض الدولة وقالوا اقوم لذة اللهو والصبى فقد لاح شيب في المفارق عجيب

وملهى الاجيفة امستحيلة عليها كلاب همهن اجتذابها . فان تجتنبها كنت سلما لاهلها وان تجتذبها نازعتك كلابها . فطوبى لنفس اوطنت قعر دارها

مغلقة الابواب مرخى حجابها . ازلف سره وآمدى كاخ دلفروز صاحب جاكرم گردي كو بيت حزن . الآيات الثلث التي ادعى الذي قدس سره تباطنها او

التدبر في مضمونها والتفكر في مدلولها الاولى ان اكرمكم عند الله اتقاكم الثانية تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض

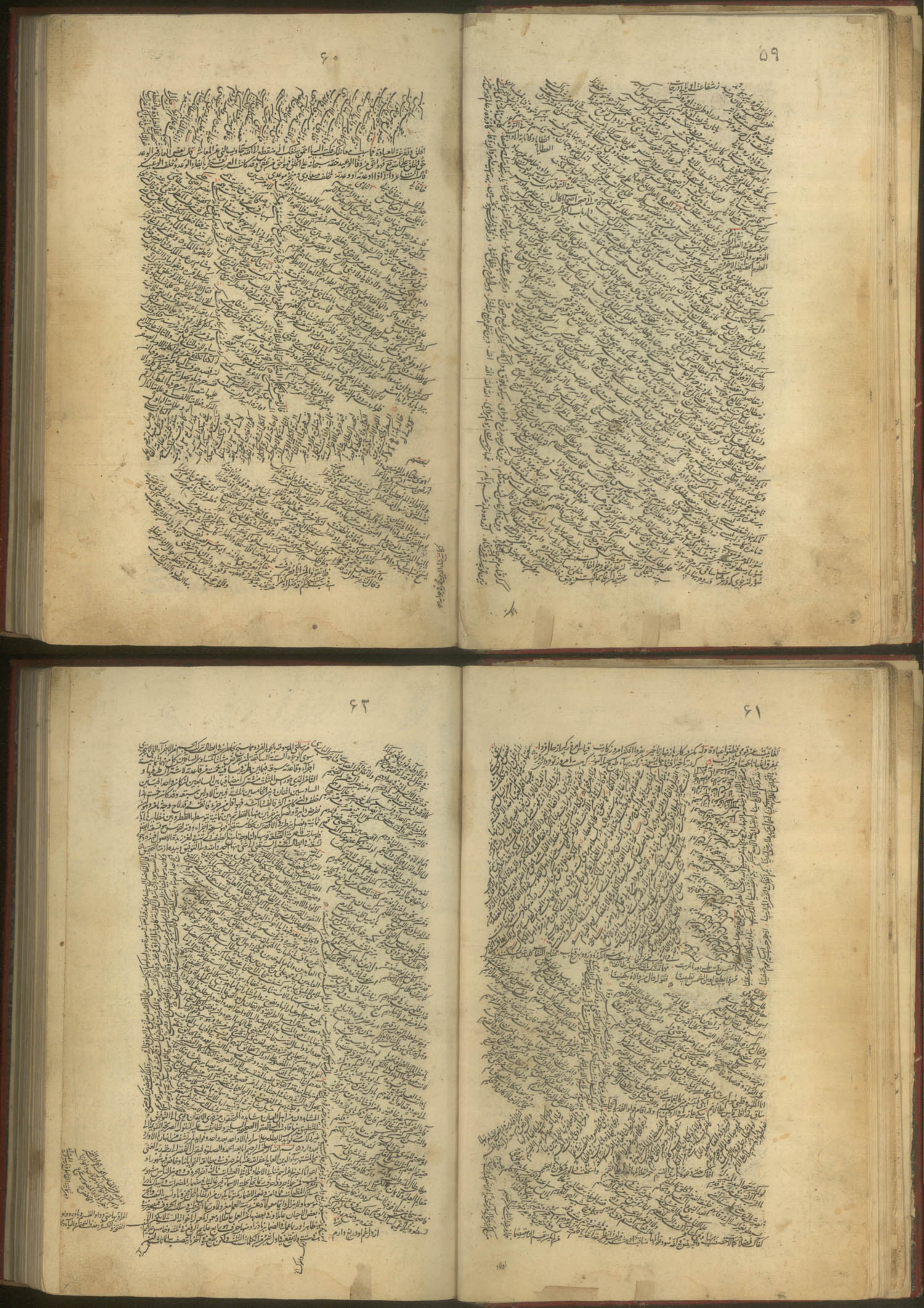
ولا فسادا والعاقبة للمتقين الثالثة اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير في كلام القدماء الحكماء شر العلماء من لازم الملوك وخير الملوك

من لازم العلماء ه

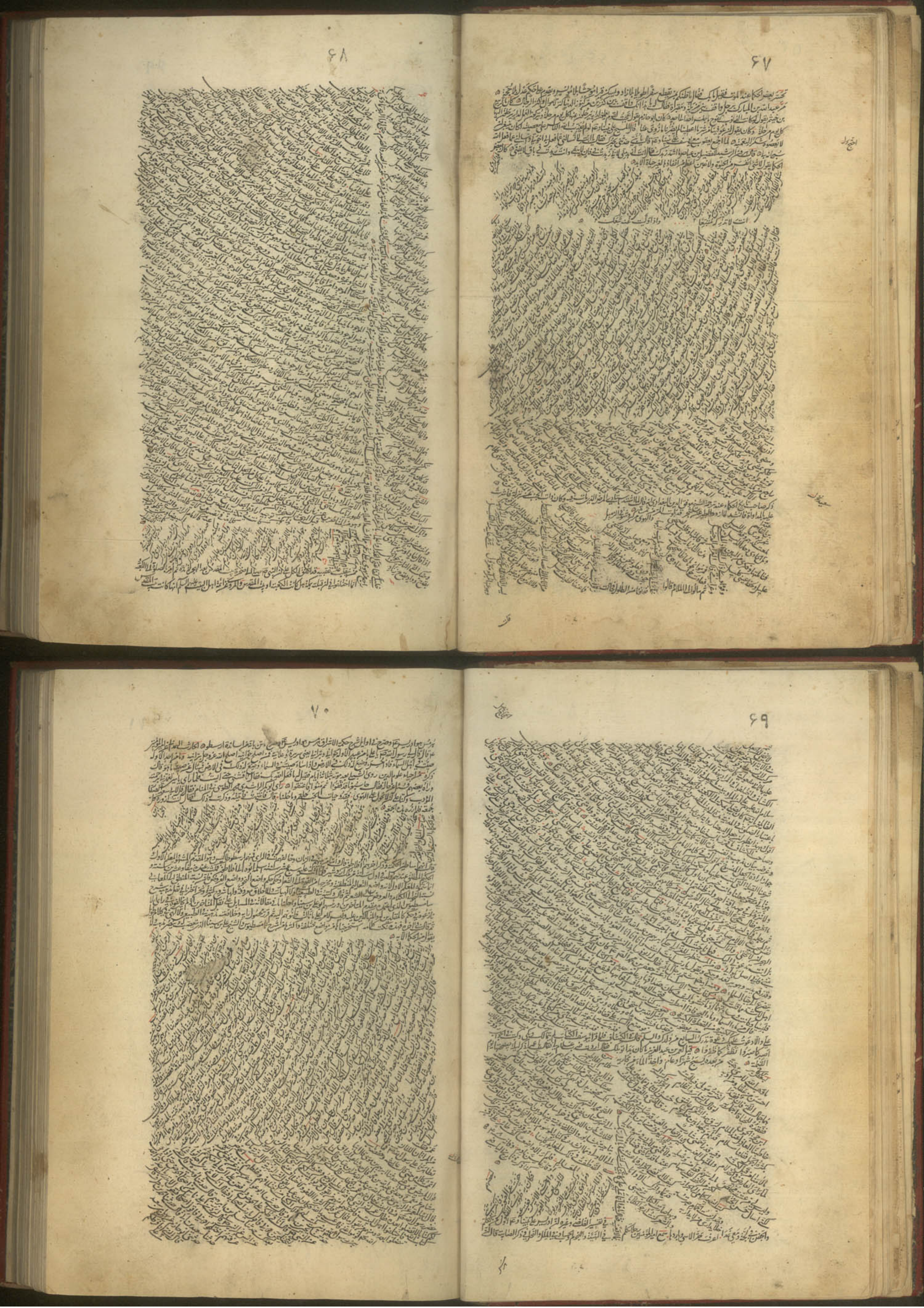
كتابة في مدح صاحب الزمان سلام الله عليه وعلى آبائه الطاهرين

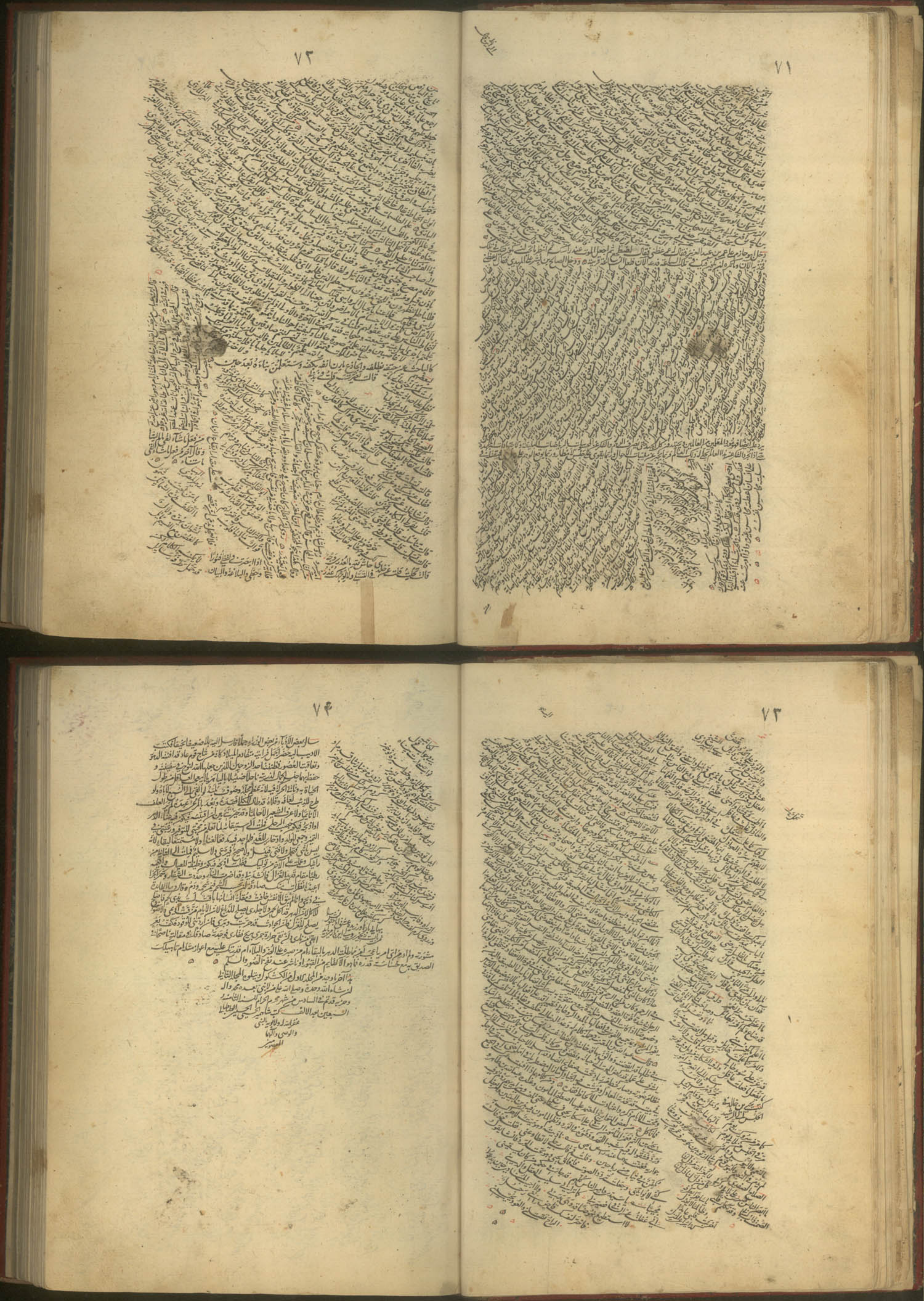






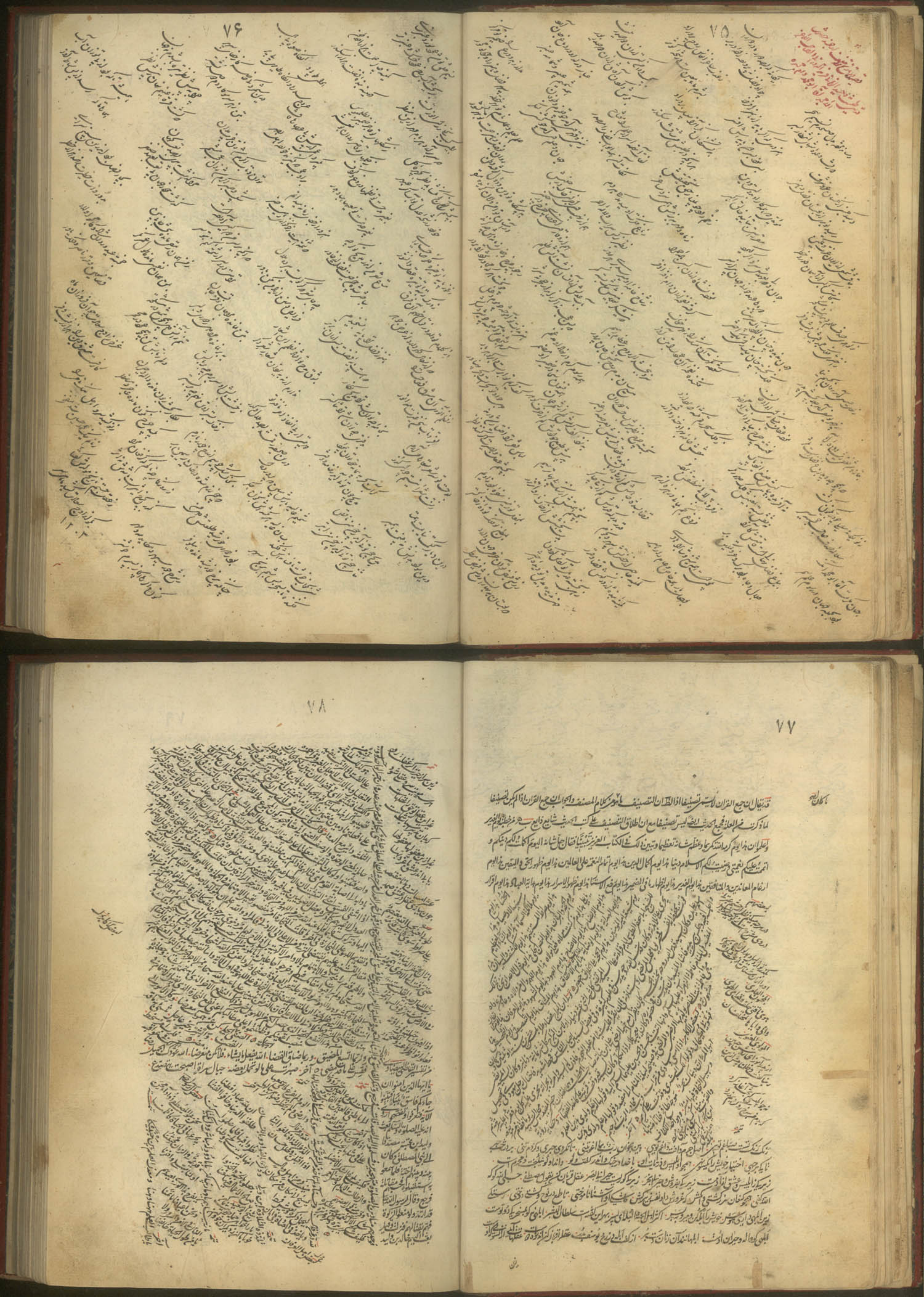




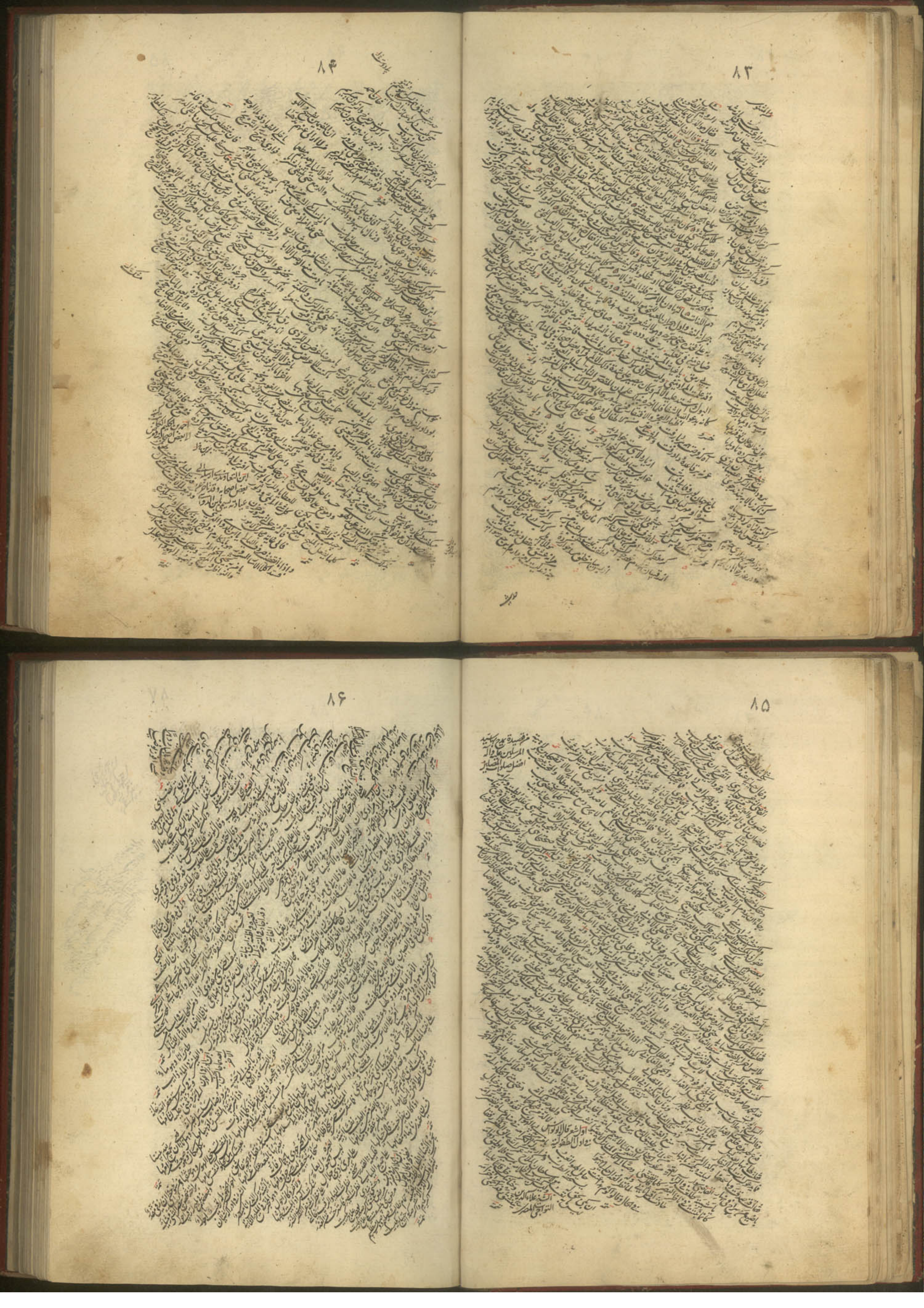


سال بعض الادباء من بعض الوزراء جملاً فارسل اليه جملاً ضعيفاً نحيفاً فكتب الاديب اليه حضر الجمل فرايته متقادم الميلاد كانه من نتاج قوم عاد قد افنته الدهور وتعاقبت العصور فظننته احد الزوجين اللذين جعلهما الله لنوح في سفينته و حفظ بهما جنس الجمال لذريته ناحلاً ضئيلاً بالياً [illegible]
الحياة به [illegible]
[illegible]
مشورته ولم ادر من اي امريه اعجب [illegible] الدهر بالبقاء ام من صبره على الضر والبلاء ام قدرتك عليه مع [illegible]
الصديق به مع حسنات قدره فما هو الا القايم من القبور او ناشر عند نفخ الصور والسلم

هذا آخر ما وجد من المجلد الاول من الكشكول ويتلوه المجلد الثاني
ان شاء الله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده محمد واله
وحرره قد تم في السادس من شهر محرم الحرام للسنة الثامنة و
السبعين بعد الالف كتبه شاه مير الحسيني [illegible]
غفر الله له ولابويه بالنبي
والوصي واله

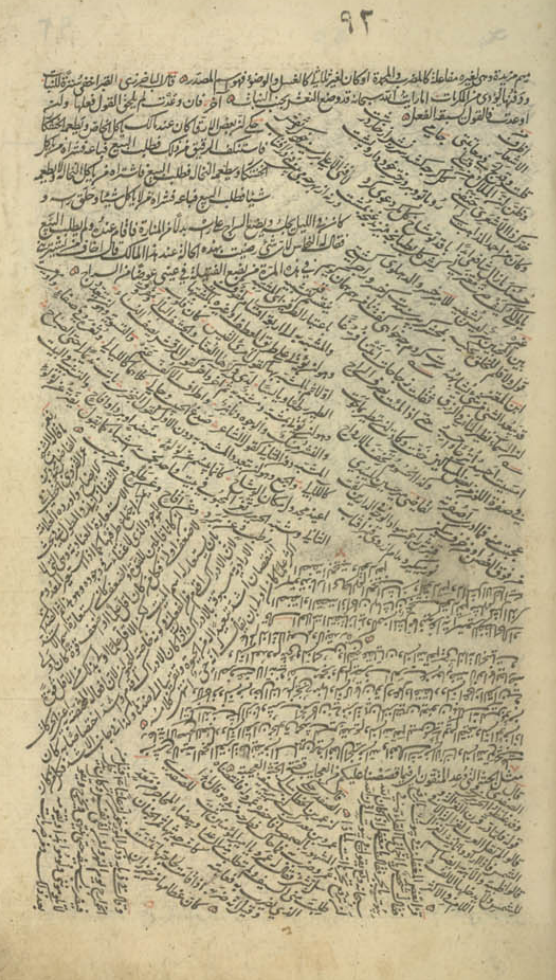








حكى الامام فخر الدين الرازي في اول سر المكتوم قال ثابت بن قرة ذكر بعض الحكماء كان لا يقوى البصر الحديث بما بعد عنه كانه بين يديه قال وفعله بعض اهل بابل فحكاه انه راى جميع الكواكب الثابتة والسيارة في موضعها وكان ينفذ بصره في الاجرام الكثيفة وكان يرى ما وراءها فامتحننا او قسطا بن لوقا دخلنا بيتا وكتبنا كتابا وكان يقراه علينا ونحن في اول سطر واخره كانه معنا وكنا ناخذ القرطاس ونكتب وبيننا جدار وثيق فاخذ هو قرطاسا ونسخ ما كنا نكتب كانه ينظر فيما نكتب ٥ يقال للنسر قرقاء اليمامة كانت ترى الفارس من بعد ثلثة ايام نظرت الى حمام يطير في الجو فقالت ليت في القطا لنا ومثل نصفه معه القطاة اهلنا اذن لنا قطا مائة يقال انها قعت في شبكة صايد فعدها فكانت كما قالت ٥ ذكر الامام فخر الدين رازي در بعض اعتقادات خود موافقت معتزله نموده چنانچه در کتاب معالم میگوید عندی ان الملک افضل من البشر ... آنکه سماوات نسبت بملائکه جسمند ...
عنصر ... برتوه رسول انزدیک ... حکماء فلاسفه عبارة الانسان اما ان یکون ناقصا وهو اول الدرجات واما ان یکون کاملا في ذاته لا يقدر على تكميل غيره وهم الاولياء واما ان يكون كاملا في ذاته قادرا على تكميل غيره وهم الانبياء وهي الدرجة الثالثة ثم ان الكمال والتكميل انما يعتبر في القوة النظرية والقوة العملية طاعا ... وكل من كانت درجته في كمالات هاتين المرتبتين اعلى كانت درجات ولايته اكمل وكل من كانت درجته في تكميل الغير في هاتين المرتبتين اعلى كانت درجات نبوته اكمل اذا عرفت هذا فنقول عند مقدم محمد صلعم كان العالم مملوء من الكفر والشرك والفسق اما اليهود فكانوا من المذاهب الباطلة في التشبيه والافتراء على الانبياء وفي تحريف التورية وقد بلغوا الغاية واما النصارى فقد كانوا في اثبات الالهين ووقوع المحاربة بينهما وفي تحليل نكاح الامهات والبنات وقد بلغوا الغاية واما العرب فقد كانوا في عبادة الاصنام وفي النهب والغارة وقد بلغت النهاية وكانت الدنيا مملوة من هذه الاباطيل فلما بعث الله محمدا صلعم وقام حمى وعن الخلق الى الدين الحق انقلبت الدنيا من الباطل الى الحق ومن الكذب الى الصدق ومن الظلم الى النور وبطلت هذه الكفريات في التثنية والتثليث في اكثر بلاد العالم وفي وسط المعمورة وطلعت الالسنة بتوحيد الله وتساشرت العقول بمعرفة الله ورجع الخلق من حب الدنيا الى حب المولى بقدر الامكان واذا كان لا معنى للنبوة الا التكميل الناقصين في القوة النظرية والقوة العلمية ورأينا ان هذا الاثر حصل بمقدم محمد صلعم اكثر مما ظهر بسبب مقدم موسى وعيسى عليهما السلم علمنا انه كان سيد الانبياء وقدوة الاصفياء ٥ فايدة طبية من عهد الطعام ولو بخطوة ثم بعد الحمام ولو بلحظة بل بعد الجماع ولو بقطرة ٥



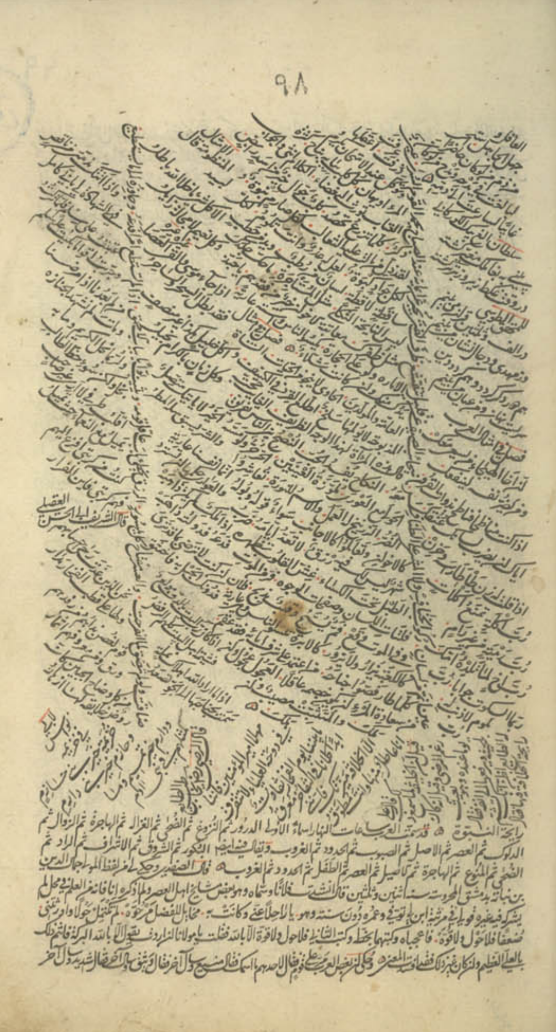
ميم مزيدة وهي لغيره مفاعلة كالمضرب والمجهرة اوكان لغير ثلاثي كالغسل والوضوء فهو المصدر ٥ قال الباخرزي القبر اخفى سترة للبنات ودفنها يؤدي من المكرمات المارايت الله سبحانه قد وضع النعش بجنب البنات ٥ اخر فان وعدت لم يلحق القول فعلها ولئن اوعدت فالقول يسبقه الفعل ٥
حكى ان بعض الاتقيا كان عنده مالك يأكل الخاص ويطعم الخشكار فاستنكف الرقيق من ذلك فطلب البيع فباعه فاشتراه من كان ياكل الخشكار ويطعم النخالة فطلب البيع فاشتراه من ياكل النخالة ولا يطعم شيئا فطلب البيع فباعه فاشتراه من لا ياكل شيئا وحلق راسه و كان في الليل يجلسه ويضع السراج على راسه بدل المنارة فاقام عنده ولم يطلب البيع فقال له النخاس لاي شي رضيت بهذه الحالة عند هذا المالك قال اخاف من يشتريني بعد هذا يضع الفتيلة في عيني عوضا من السراج ٥

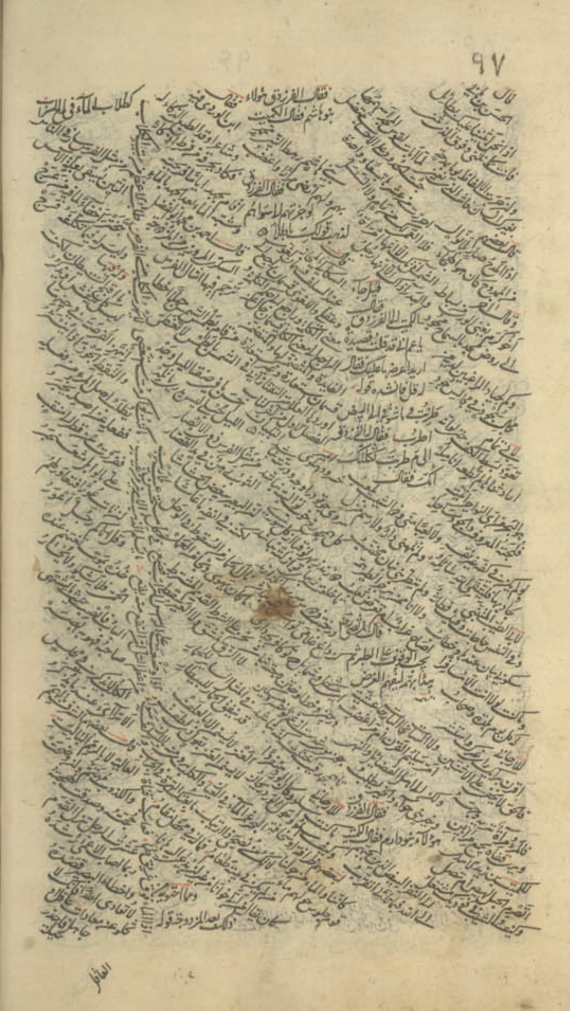
علي عم المشهورة ضربته مرحبا فانه ضرب على البيضة ضربة فقدها وقده نصفين وما احلا قول ابي الحسين الجزار بيح علي بن سيف الدين فليح
اقول السيف مرحبا تبيقني · بان عليا بالمكارم قائم
وضربته عمرو بن ود العامري وكان جبارا عتيا عند اهل الرجال فقطع فخذه من اصلها ونزل عمرو فاخذ فخذه نفسه فضرب بها عليا فتوارى عنها ووقعت في قوايم بعير فكسرتها ٥ سال بعض المغفلين انسانا فاضلا قال كيف تبطل اللغة فقال لغوي قال لا اخطات في ضم اللام انما الصحيح ما جاء في القرآن انك لغوي مبين ٥ للكاتب جمال الدين محمد ...
كل حيوان ذي موق فانه ينام ويستيقظ وكل ذي جفن يطبق عند النوم وقد يحلم غير الانسان من ذوات الاربع ... ويظهر ذلك من شمايلها وحركاتها واصواتها في النوم ٥

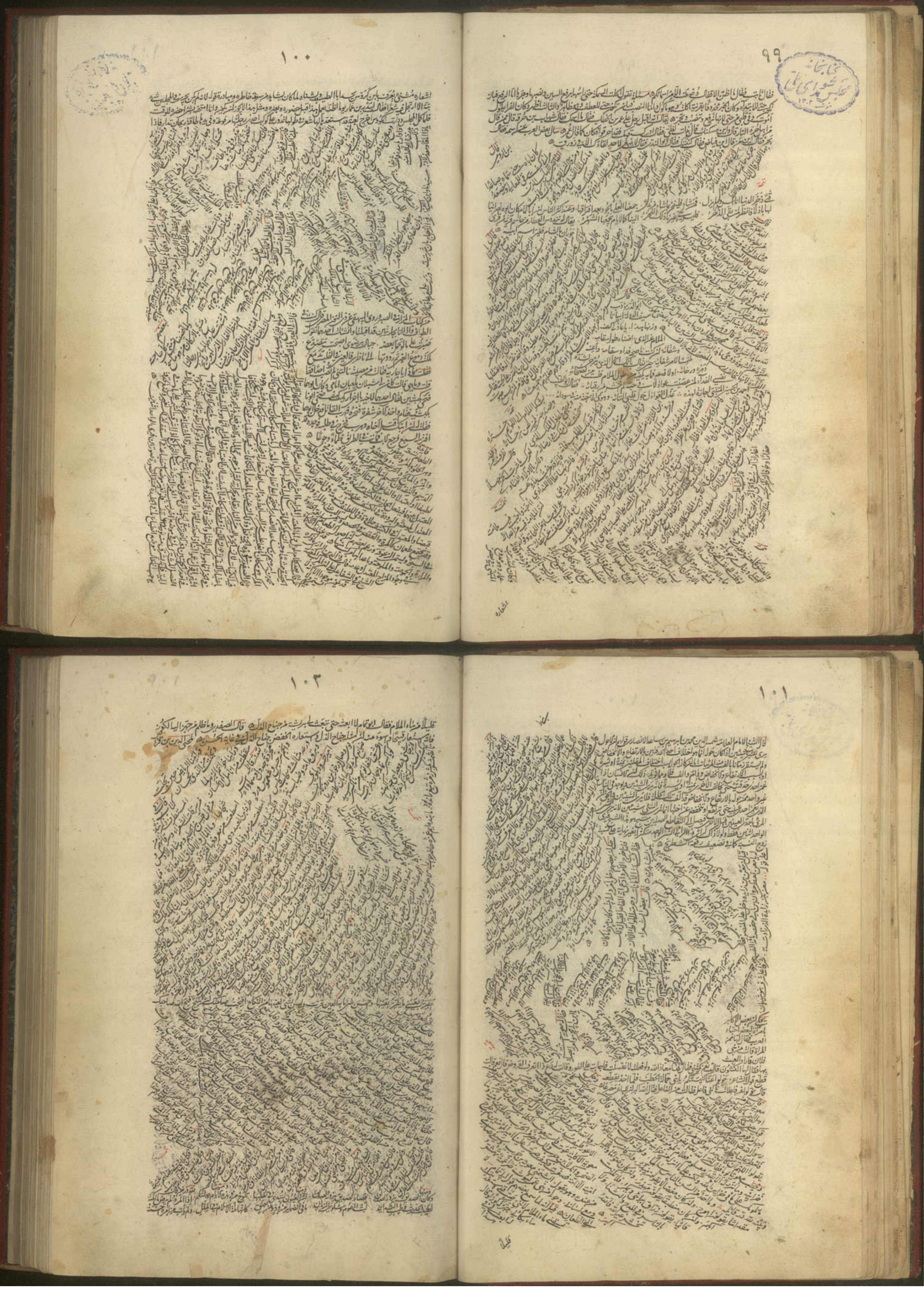
القوة المخيلة لا تستقل بنفسها في رؤية المنام بل يفتقر الى رؤية القوة المفكرة والحافظة وساير القوى العقلية فمن راى كان باسد انحطاط اليه وتمطى ونصر فالقوة المفكرة تدرك افتراسه وبطشه والحافظة تدرك حركاته وهياته والمخيلة هي التي ترى ذلك جميعا وتحيكه ٥

من كتاب يتيمة الدهر للامام الثعالبي رحمه جرى الشعراء بحضرة الصاحب في ميدان اقتراحه اقرآنه ابو بكر الخوارزمي كتابا الى ابي محمد الخازن ورد في ذكر الدار التي بناها الصاحب باصبهان واشتمل اليها واقترح على اصحابه وصفها وهذه نسخته بعد الصدر نعم الله عند مولانا الصاحب مترادفة ومواهبه لديه متضاعفة وآراء اولياء النعم كتب الله اعلامهم تتظاهر كل يوم حسنا في اعظامه وبصائرهم تتراآى قوة في اكرامه والوفود ابدا بابه المعمور بالفال المسعود ذوابا يوما شهودا وعيدا ابجت عيدا واجتمع المادحون وقال القائل منهم ولو حضرتني القصايد لانفذتها الا انه علقت من كل واحدة ما علق بحفظي والشيخ مولاي يعرف كلمة الفتيان لزيه فقصيدة الاستاد ابي العباس اولها

دار الوزارة مدود سرادقها · ولا حيا بدر الجوزاء لاحقها · ولا صرفد وصلت عنصر السماء بها · فقطرها ادمع تجري سوابقها
تودها انها ارض عرصتها · ولن انجما فيها طوالقها · في مجالس تخلف الطواس فيه · البس مجددة راقت طرايقها
تفرعت شرفات في مناكبها · يرتدعها كليل العين رامقها · مثل الغدائر في قد شدت مناطقها · وتوجنت بالكليل مفارقها
كل امري سوغت الحجب رؤيتها · واشرقت في محياه مشارقها · مخلف قلبه فيها وناظره · اذا تجلت لعينيه حقايقها
والدهر حاجبها يحمي مواردها · عن الخطوب اذا صالت طوارقها · موارد كلما ام العفاة بها · عادت مفاتح للنعمى مغالقها
دار الامير التي هذي وزيرتها · ابهت طهاوشحا راقت نمارقها · تزهى بها مثل ما تزهى بسيدنا · مؤيد الدولة المامون طارقها
هذي المعالم التي اغتصل لزايرها · واقلك مشرقه وانه نايقها · لتر الغمايم قد آلت معاهدة · لا زايلتها ولا زالت تعانقها
لا رضها كلما جادت مواهبها · وبه ديار معاديها صواعقها · ومنها قصيدة الشيخ ابي الحسن صاحب البريد ابتداؤها
دار على العز والتاييد مبناها · وللمكارم والعلياء مغناها · دار تباهي بها الدنيا وساكنها · هذا وكم كانت الدنيا تمناها
فاليمن اقبل مقرونا بيمناها · والبشر اصبح مقرونا بميسراها · من فوقها شرفات طال ادناها · يد الثريا فقل لي كيف اقصاها
كانها على مصطفة لبست · بيض الغلائل امثالا واشباها · انظر الى القبة الغراء مذهبة · كانما الشمس اعطتها محياها
تلك الكنايس قد اصبحن رايقة · مثل الاوانس ملفانا وملقاها · فالربع بالمجد لا بالصخر ممتنع · والبهو لا بالحلي بل بالعلا باها
لما بنى الناس في دنياك دورهم · بنيت في دارك الغراء دنياها · ولو رضيت مكان البسط اعيننا · لم تبق عين لنا الا فرشناها
وهذه وزراء الملك قاطبة · يبادق لم تزل بينهاشاها · فانت ارفعها مجدا واسعدها · جدا واجودها كفا واكفاها
وانت آمرها وانت اكتبها · وانت سيدها وانت مولاها · كسوتني لباس الفخر شرفه · المال والعلم والسلطان والجاه
ولست اقرب الا ابو الادو · كاش لنقيع عليك قرباها · وقصيدة ابي الطيب الكاتب اولها
ودار ترى الدنيا عليها مدارها · تجوز السماء ارضها وديارها · بناها ابن عباد ليعرض همة · على همم الشاء فيها افتقارها
ترد على الدنيا بها كل عذرة · اذا ما تباريت داره ودبارها · ولن قبيل بهتا قد حكت تلك همه · فقد تتوازي ليله ونهارها
فان لم يكن في صخر دارك بعضها · لصدرك فالدنيا يصح اعتذارها · ومنها قصيدة ابي سعيد الرستمي افتتاحها
نصبن حبات القلوب حبايلا · عشية حل الحاجبيات حايلا · لئن شدنا عقولا لقوم برقة · ضللن بما طلبنا بهن العقايلا
عقايل من احياء بكر بن وايل · يحيين للعشاق بكر بن وايلا · عيون تكل الحسن منه فقدتها · ومن داراي قبلي عيونا قواتلا
جعلت ضنى جسمي لديها ذرايعا · وسايل دمعي عندهن وسايلا · وركب سروا حتى حسبت بانهم · لسرعتهم عدوا اليك المراحلا
اذا انزلوا ارضا راوها منازلا · ولن رحلوا عنها راوها رواحلا · ولن اخذوا في جانب مثلت اخذا · ولن عدلوا عن جانب مثلت عادلا
ولن وردوا ماء وردت ولن طووا · طويت ولن قالوا تحولت قايلا · ولن نصبوا الليل حر وجوههم · تحولت حرباء على الحذل مايلا
ولن عرفوا اعلام ارض عرفتها · ولن انكروا انكرت منها مجاهلا · ولن عرموا سيرا اشد رحالهم · ولن عزموا حلا احللت الرحايلا
ولن وردوا ماء حملت سقاءهم · او انتجعوا ارضا حدوت الى الكلا · يظنون اني سائلا فضل زادهم · ولولا الهوى ما ظنني الركب سائلا
واقسمت بالبيت الجديد بناؤه · يحج ومن يحج الى المراقلا · هي الدار ابناء الندى من حجيجها · نوازل في ساحاتها وقوافلا

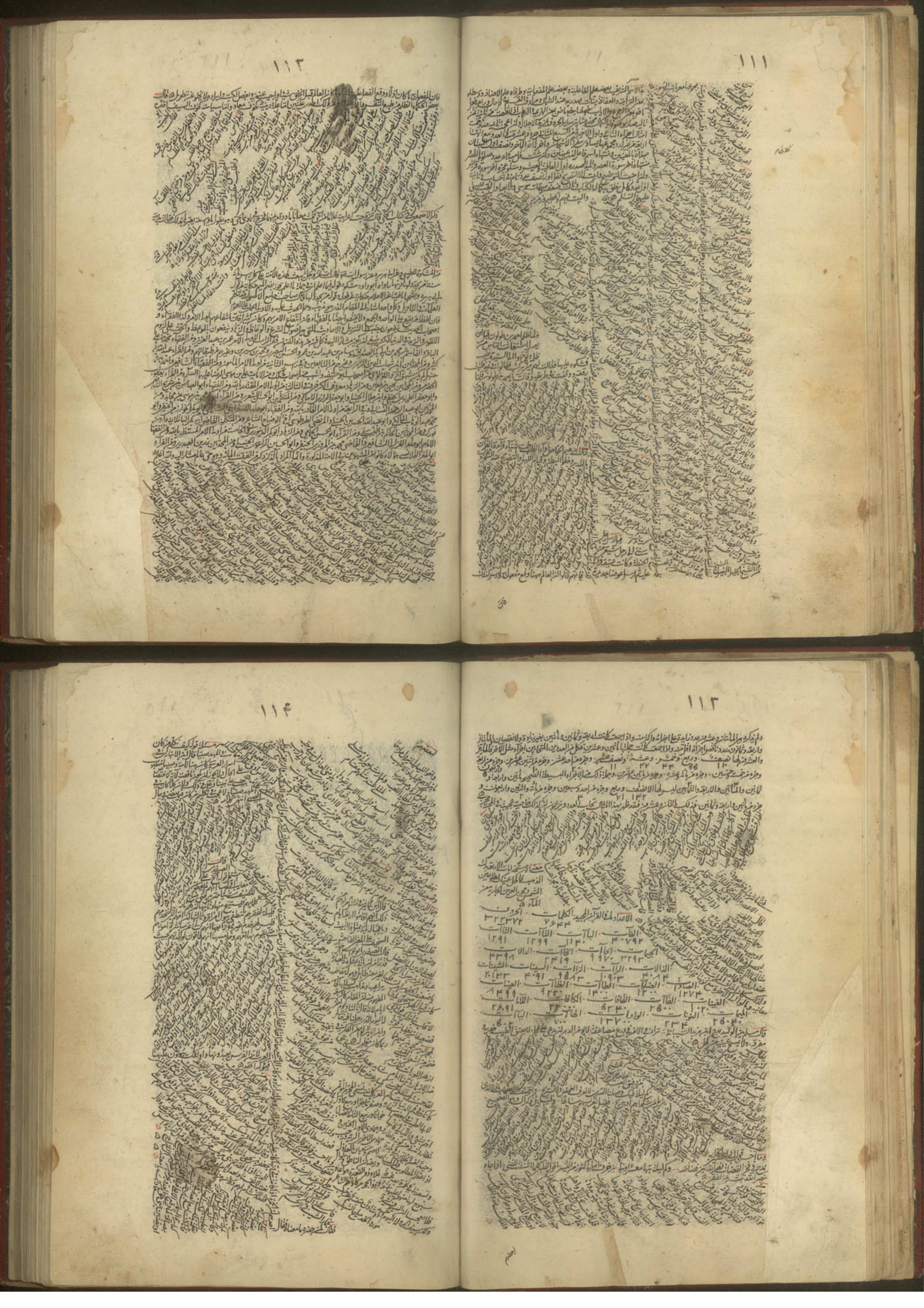


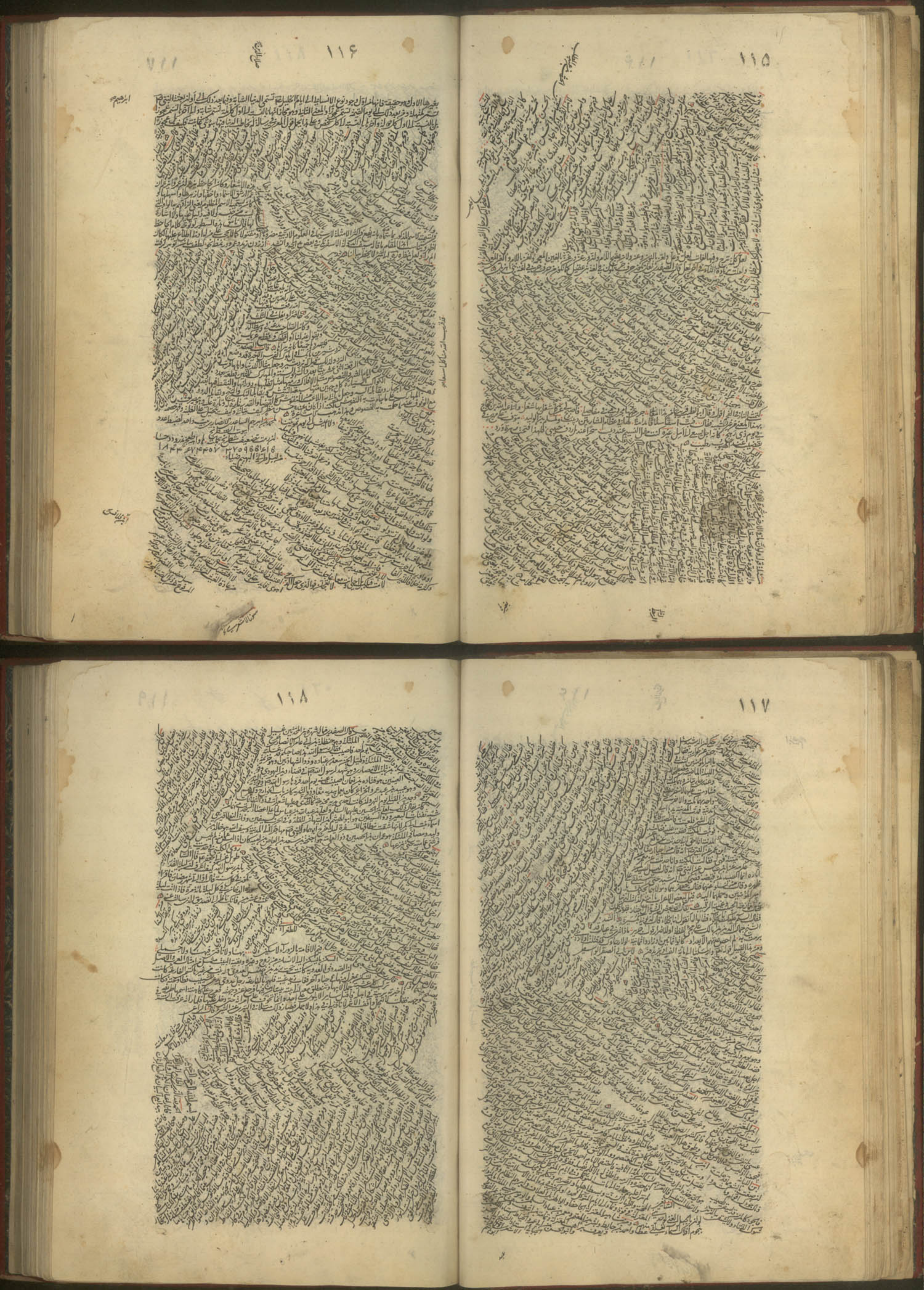


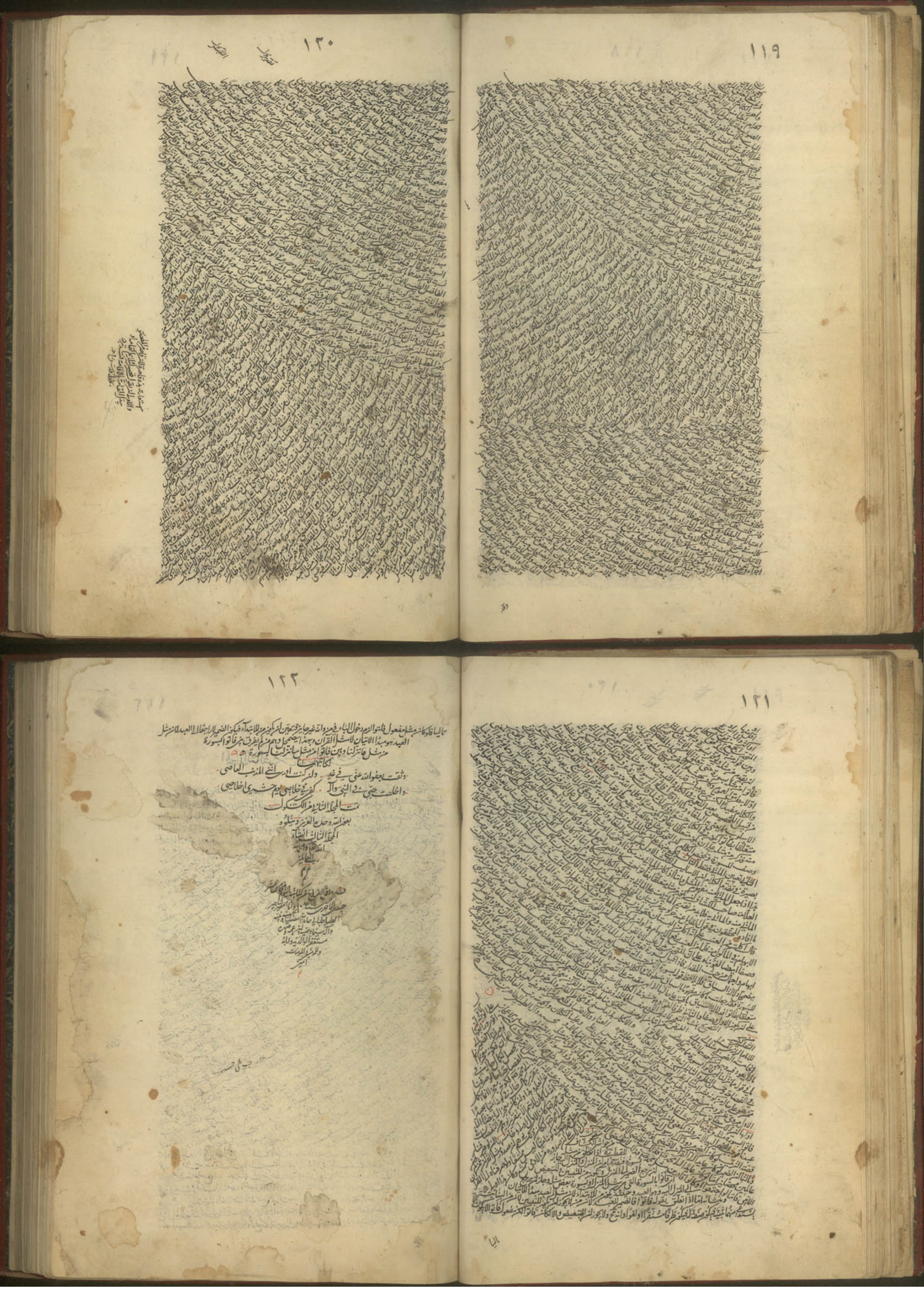












تاليا فلو كان مثل مفعول فاتوا لزم دخول الباء في من وانه غير جايز فتعين ان يكون من للابتداء فيكون الضمير راجعا الى العبد لان مثل العبد هو مبدأ الاتيان لا مثل القران وبهذا اضمحل وهم من لم يفرق بين فاتوا بسورة من مثل ما نزلنا وبين فاتوا من مثل ما نزلنا بسورة

لكاتبها

وثقت بعفو الله عني في غد ... ولن كنت ادري انني المذنب العاصي

واخلصت حبي في النبي وآله ... كفى في خلاصي يوم حشري اخلاصي

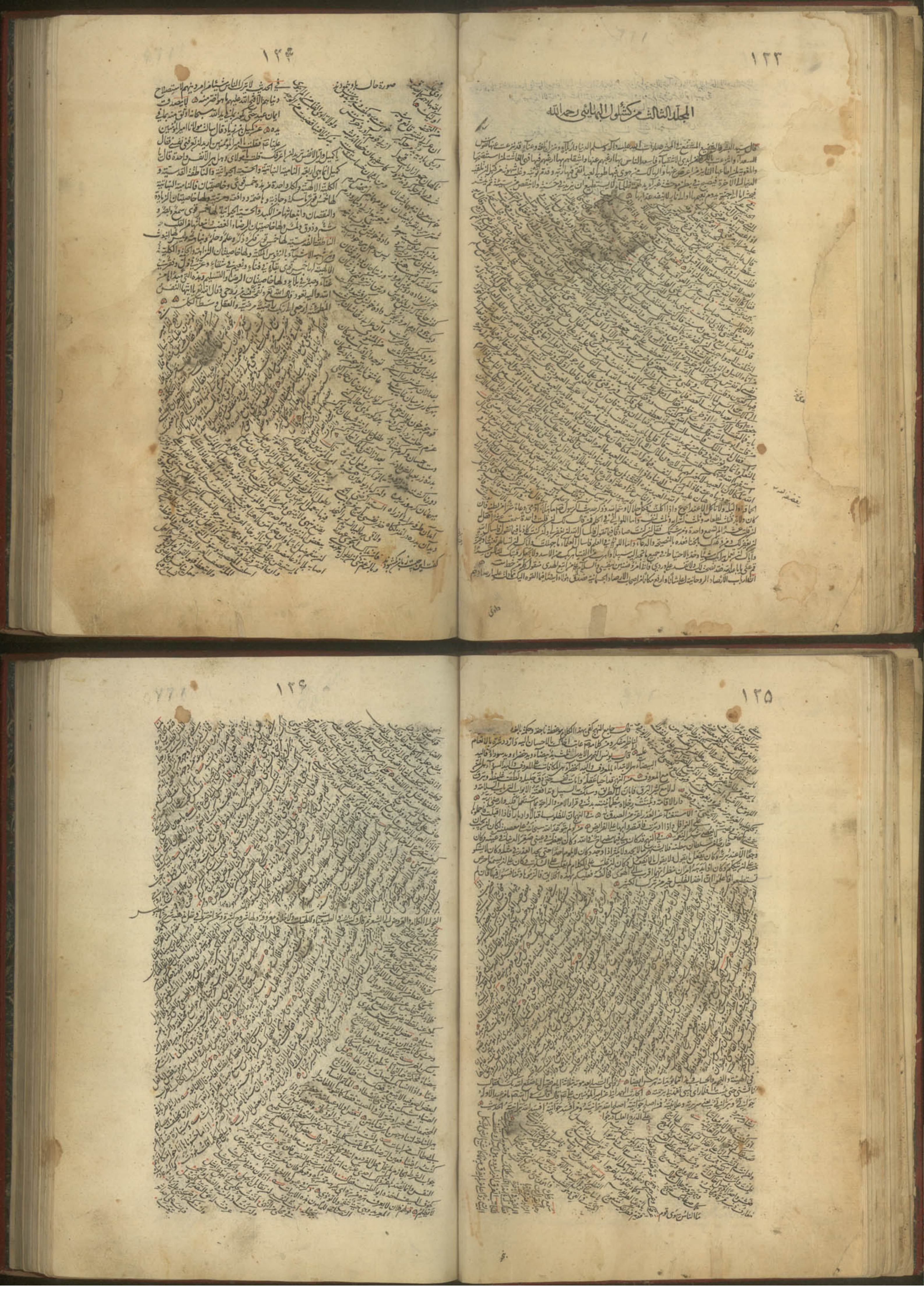
تمت المجلد الثاني من الكشكول

بعون الله وحسن ... العزيز ويتلوه

المجلد الثالث ان شاء الله

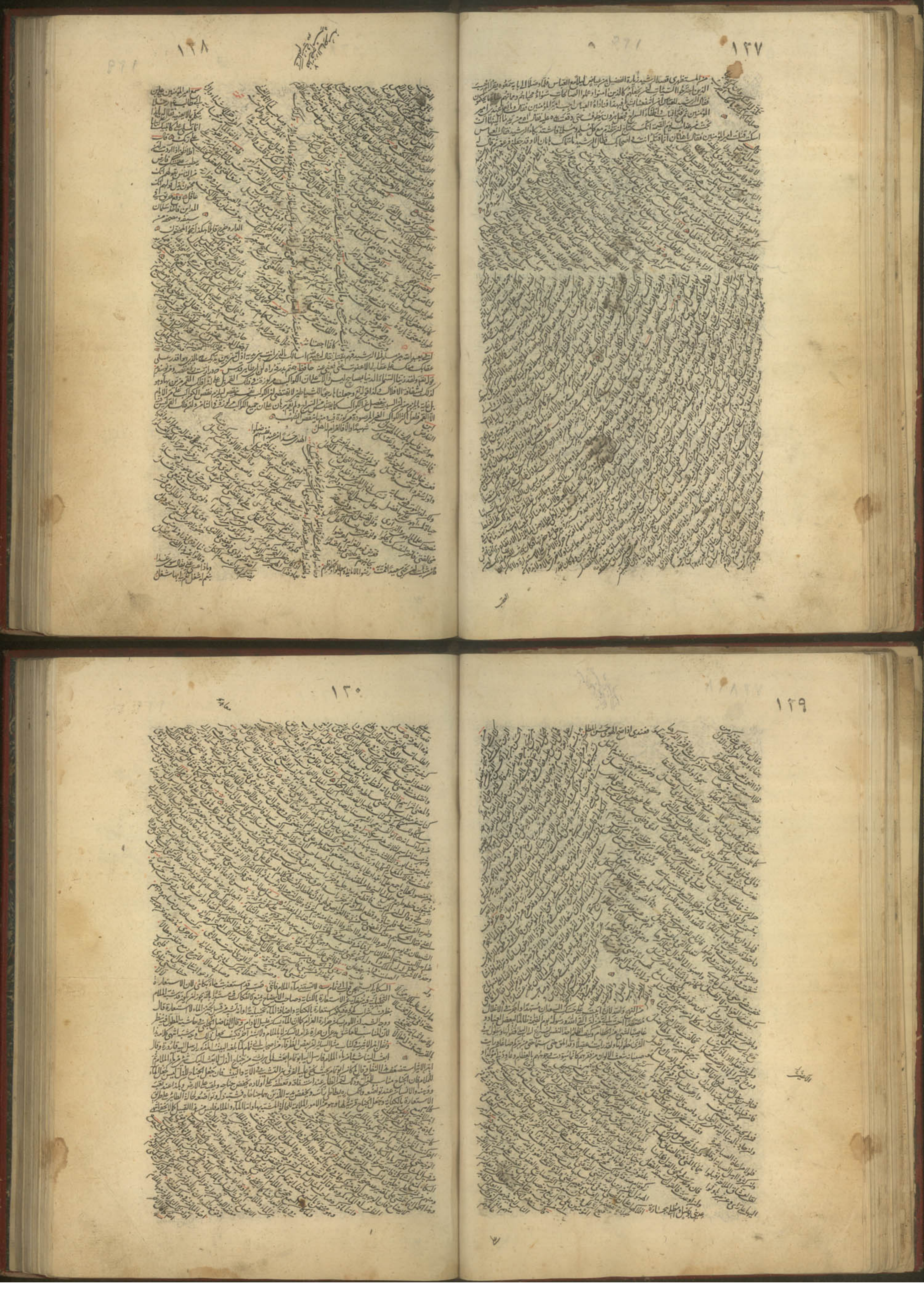
والحمد لله

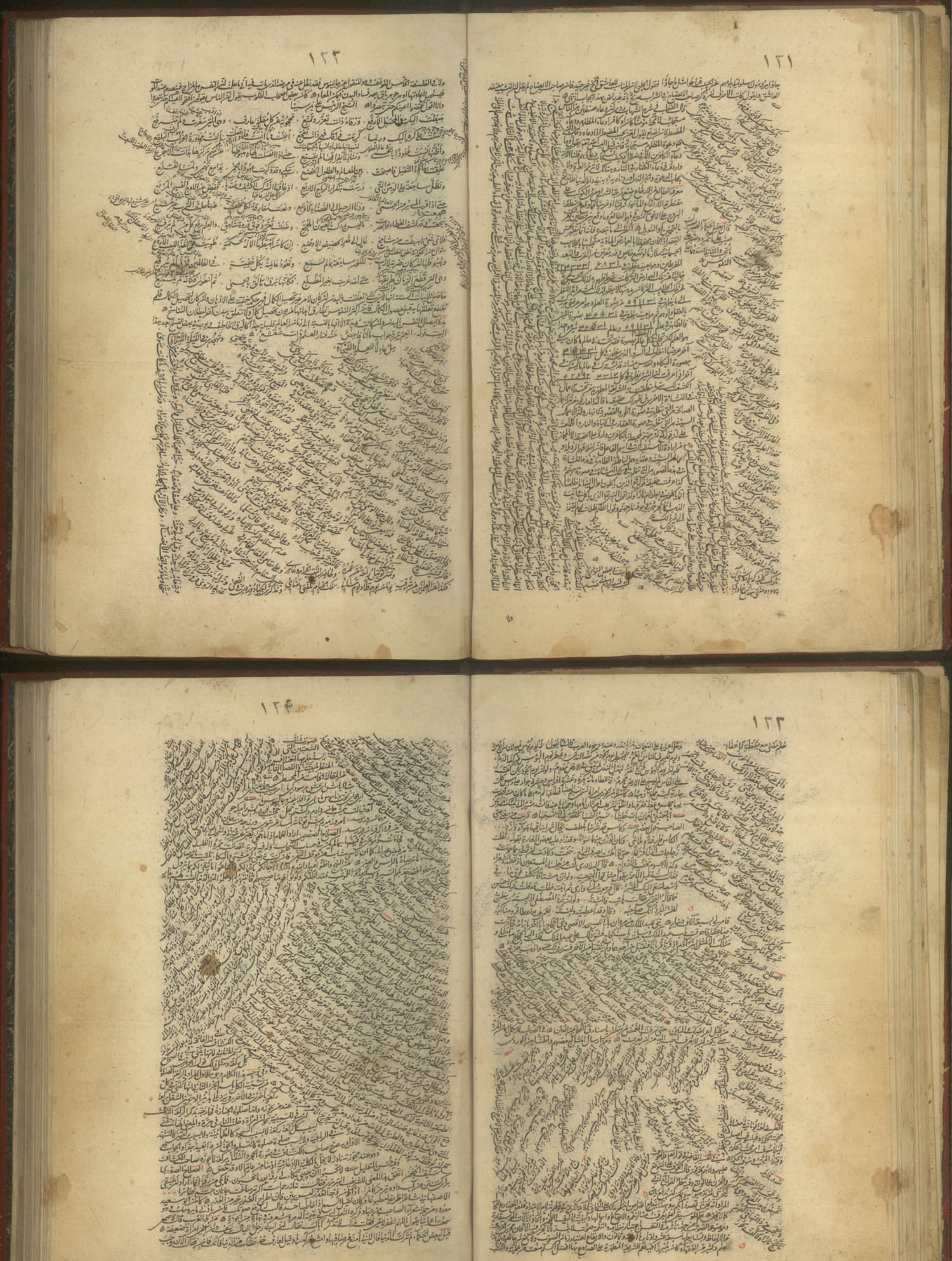
رب العالمين

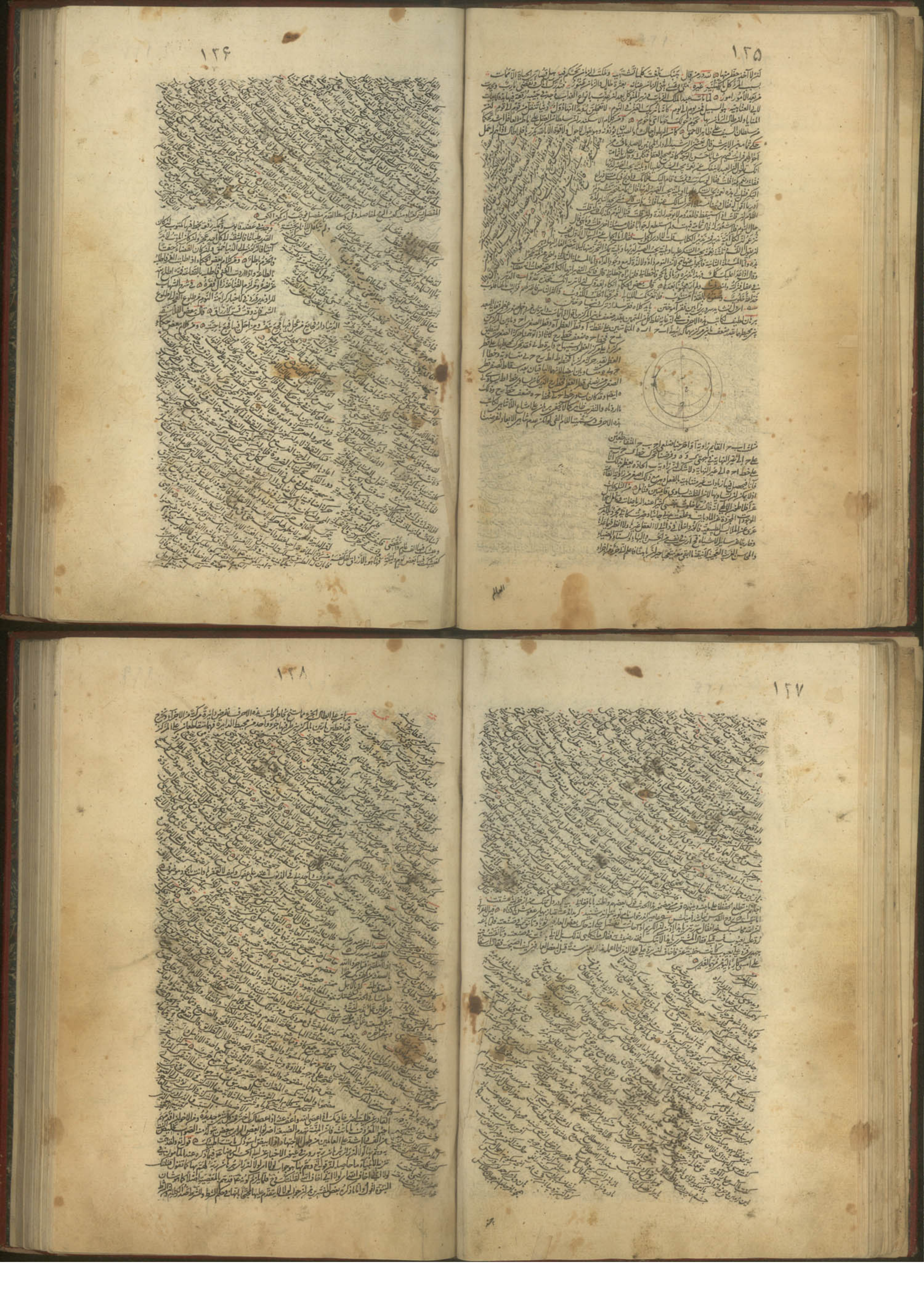


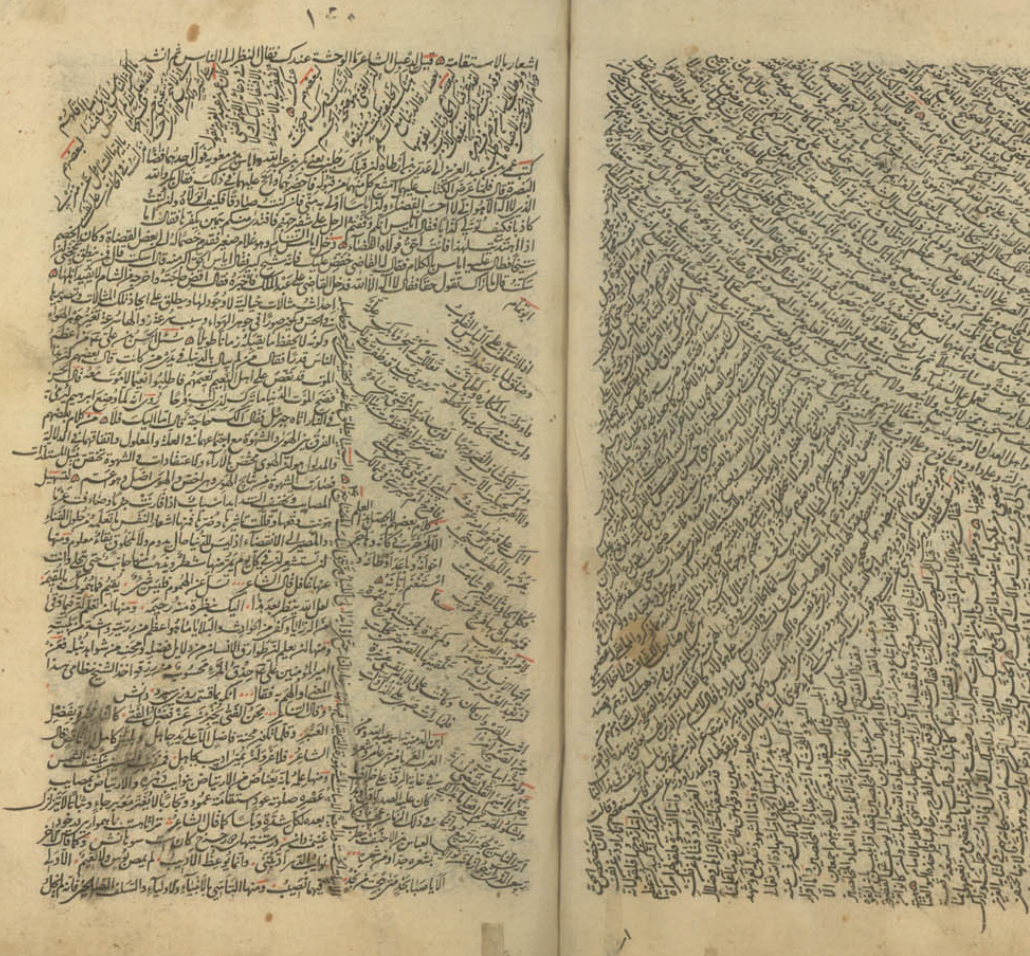
المجلد الثالث من كشكول البهائي رحمه الله

قال سيد البشر والشفيع المشفع في المحشر صلوات الله عليه وآله وسلم الدنيا دار بلاء ومنزل بلغة وعناء قد نزعت عنها نفوس
السعداء وانتزعت بالكره من ايدي الاشقياء فاسعد الناس بها ارغبهم عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها في الغاشة لمن استنصحها
والمغوية لمن اطاعها والجائرة من انقاد لها والفائز من اعرض عنها والهالك من هوى فيها طوبى لعبد اتقى فيها ربه وقدم توبته وغلب شهوته من قبل ان تلقيه
الدنيا الى الاخرة فيصبح في بطن موحشة غبراء مدلهمة ظلماء لا يستطيع ان يزيد في حسنة ولا ينقص من سيئة ثم ينشر
فيحشر اما الى جنة يدوم نعيمها او الى نار لا ينفد عذابها ٥





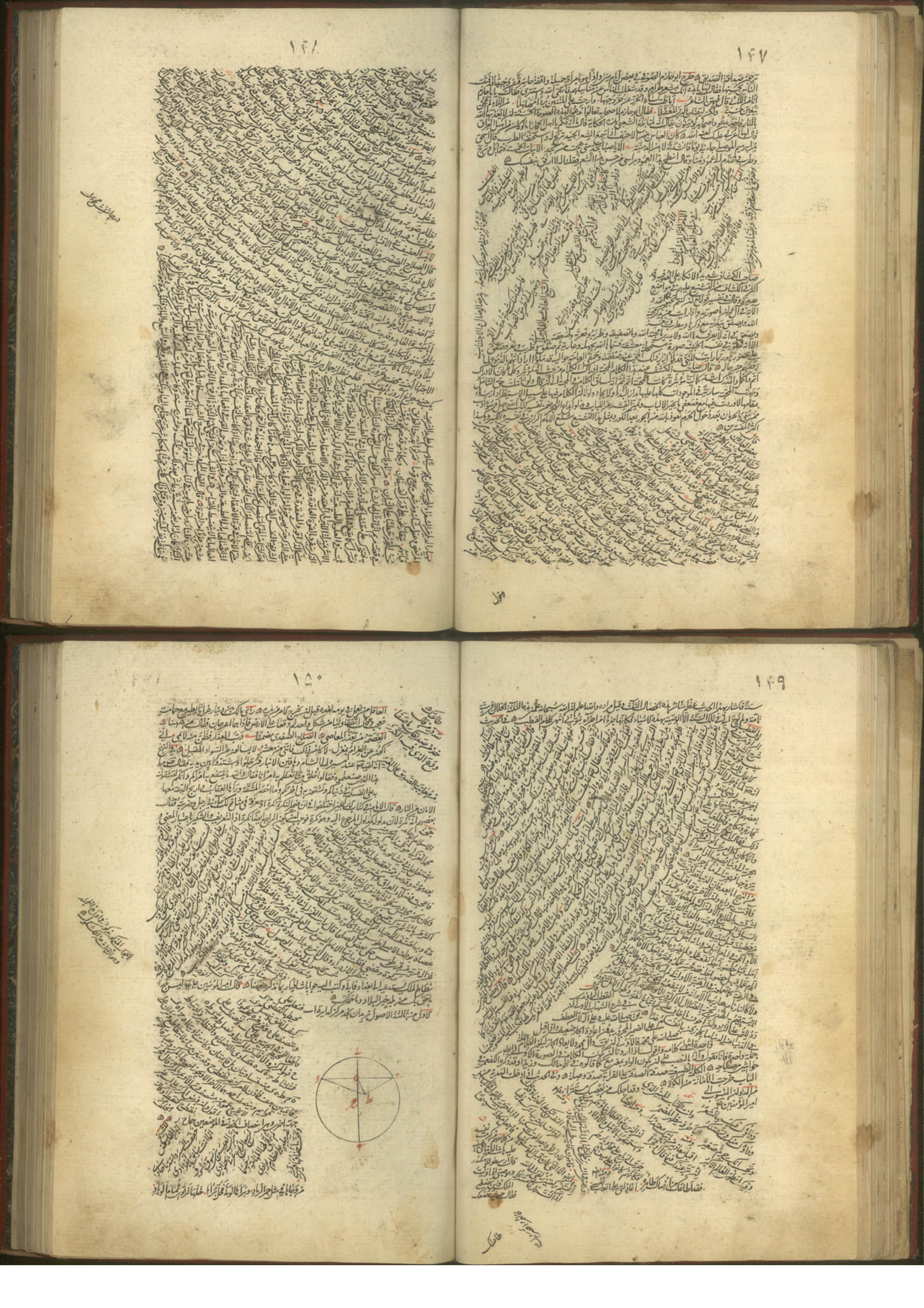




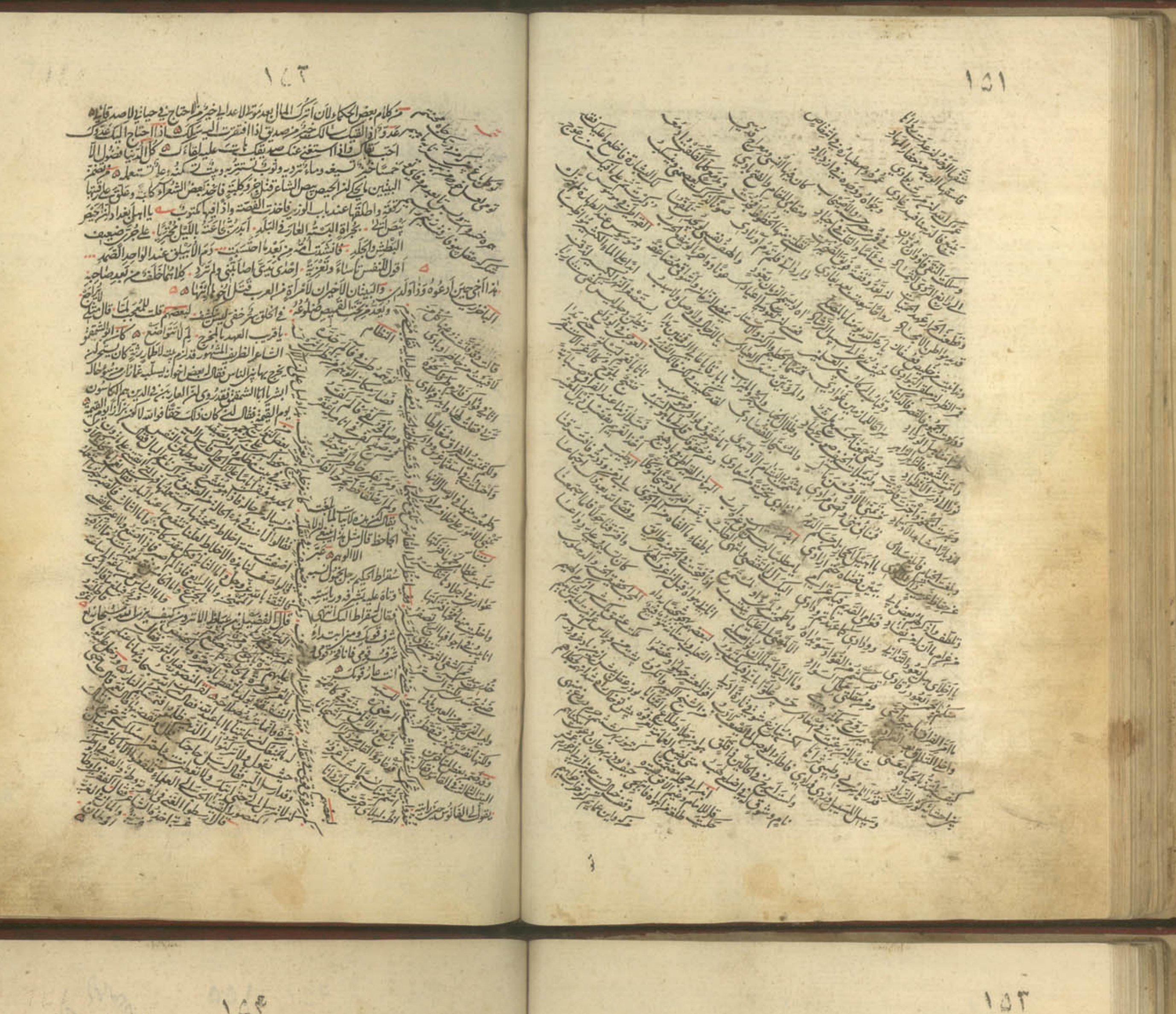


احد منهم مدة عمره عن تواتر البلايا وتفاقم الرزايا وليشعر نفسه انه منخرط بذلك في سلك اولئك الاقوام وناهيك من مقام
على كل مقام ٥ قال في التبيان بعد ان ذكر هذين البيتين في وصف الهلال لابن المعتز قال انه احسن ما قيل في الهلال ... وجاء في
في قميص الليل مستترا . يستعجل الخطو في خوف وفي حذر . ولاح ضوء هلال كاد يفضحه . مثل القلامة اذ قصت من الظفر . قال
لو قال لم ينقص ليكون امتياز الهلال عن التدوير الذي يحسن كالقلامة على الظفر كان ادق معنى هذا كلامه ٥
بعض خالط التعبير في اجفانها احورا . يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا . قال العارف الرومي صاحب المثنوي

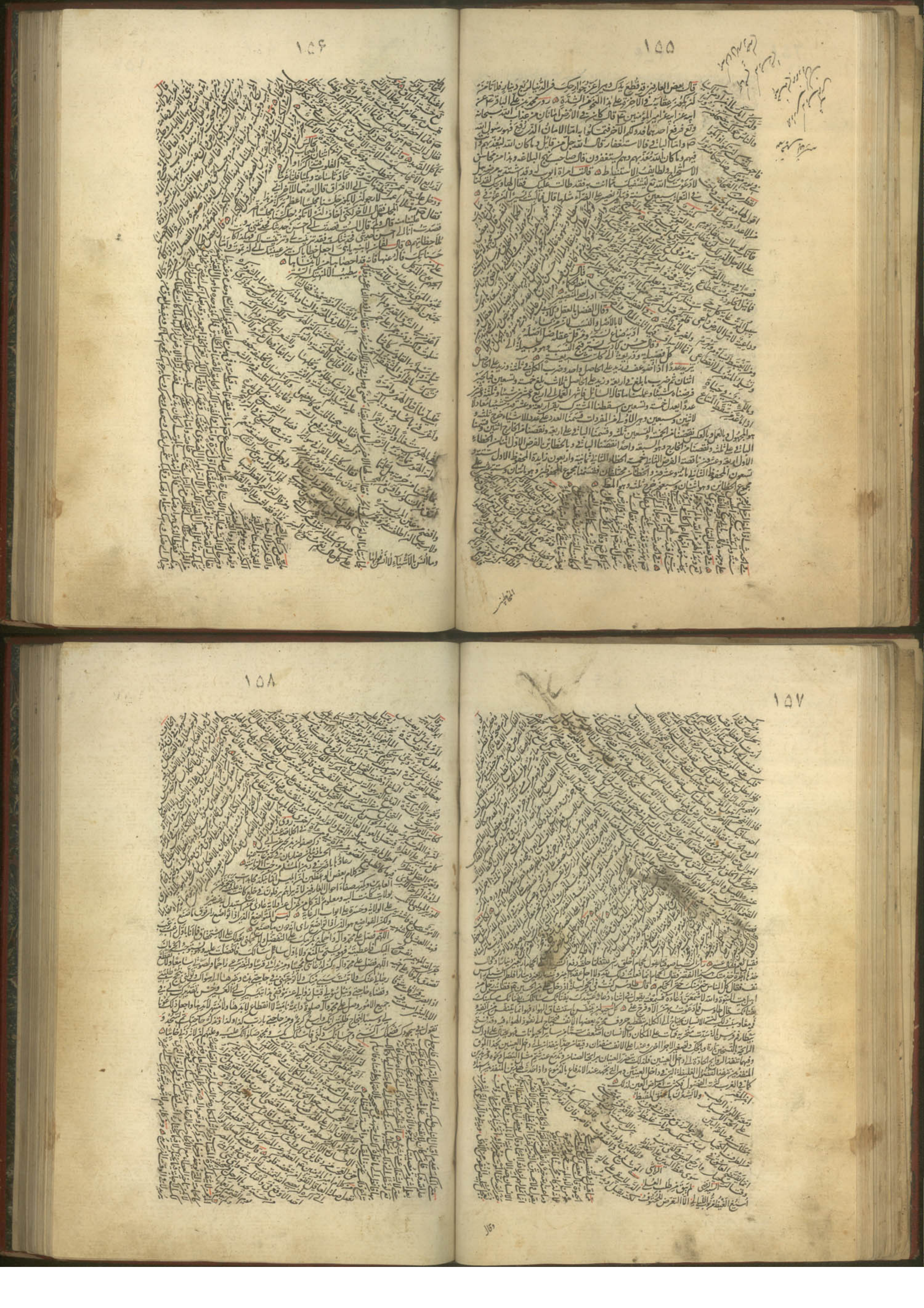




ترجون صداقة الصديق ٥ خرج ابو حازم الصوفي في بعض ايام منى واذا هو بامراة جميلة واقفة حاسرة عن وجهها وقد فتنت
الناس بحسنها فقال لها يا هذه انك بمشعر حرام وقد شغلت الناس عن مناسكهم فاتقي الله واستتري فقالت يا ابا حازم
انا من اللاتي قال فيهن الشاعر — اماطت كساء الخز عن حر وجهها ٭ وارخت على المتنين بردا مهلهلا ٭ من اللاء لم يحججن
يبغين حسبة ٭ ولكن ليقتلن البرئ المغفلا ٭ فقال ابو حازم لاصحابه تعالوا ندعو لهذه الصورة الحسنة ان لا يعذبها الله
بالنار فاخذ يدعو واصحابه يؤمنون فبلغ ذلك الشعبي فقال ما ارقكم يا اهل الحجاز اما لو كان من اهل العراق
قال لها اعزبي عليك لعنة الله ٥ كان العباس بن الاحنف اذا سمع الشعر الجيد ترنح له واستخفه الطرب قال اسحق
بن ابرهيم الموصلي جاءني يوما فانشدته لابن الدمينة — الا يا صبا نجد متى هجت من نجد ٭ الابيات الخمسة فتمايل وترنح
وطرب ثم تقدم الى عمود هناك وقال انطح هذا العمود براسي من حسن هذا الشعر فقلنا له لا ارفق بنفسك ٥



من التشبيه الواقع في الحركات قول ابن مكنسة وهو بديع ... ابريقنا عاكف على قدح كأنه الام ترضع الولدا او عابد من
بني المجوس اذا توهم الكاس شعلة سجدا ... اگر بيدار حق در خواب بيند باغ رضوان را بخوابش چو عفريتان نمايد حور وغلمان را
للمعلم الثاني ابو نصر الفارابي ... اخي خل حيز ذي باطل وكن والحقائق في حيز فما نحن الا خطوط وقعن على نقطة وقع مستوفز



قال بعض العارفين قد قطع يدك ويراعز جوارحك في الدنيا ربع دينار فلا تامن لن يكون عقابه في الاخرة على هذا النحو من الشدة ه روى محمد بن علي الباقر ع عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين ع قال كان في الارض امانان من عذاب الله سبحانه وتع فرفع احدهما فدونكم الاخر فتمسكوا به اما الامان الذي رفع فهو رسول الله ص واما الباقي فالاستغفار قال الله جل من قائل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال صاحب نهج البلاغه وهذا من محاسن الاستخراج ولطايف الاستنباط ه قالت امراة ايوب له وقد اشتد به مرضه هلا دعوت الله تع ليشفيك مما انت به فقد طالت عليك فقال لها ويحك لقد كنا في النعماء سبعين سنة فهلم نصبر على الضراء مثلها قال فما لبث الا يسيرا ان عوفي ه

وقال الفضل بالعقل والادب لا بالاصل والنسب لان من ساء ادبه ضاع نسبه ومن قل عقله ضل اصله وقال حسن الادب يستر قبح النسب وهو وسيلة الى كل فضيلة وذريعة الى كل شريعة ه

يريد عددا اذا اضوعف وزيد على الحاصل واحد وضرب الكل في ثلثة وزيد على الحاصل اثنان ثم ضرب ما بلغ في اربعة وزيد على الحاصل ثلاث بلغ خمسة وتسعين فبالجبر فرضناه شيئا وعملنا ما قال السائل فانتهى العمل الى اربع وعشرين شيئا وثلثة وعشرين عددا يعدل خمسة وتسعين اسقطنا المشترك بقي اربعة وعشرون شيئا معادلا لاثنين وسبعين وهي الاولى من المفردات قسمنا العدد على عدد الاشياء خرج ثلثة وهو المجهول وبالعمل بالعكس نقصنا من الخمسة والتسعين ثلثة وقسمنا الباقي على اربعة ونقصنا من الخارج اثنين وقسمنا الباقي على ثلثة ونقصنا من الخارج وهو سبعة واحدا انقصنا الباقي وبالخطائين الفرض الاول اثنان الخطاء الاول اربعة وعشرون ناقصة الفرض الثاني خمسة الخطاء الثاني ثمانية واربعون زايدة المحفوظ الاول ستة وتسعون المحفوظ الثاني مائة وعشرون والخطاءان مختلفان فقسمنا مجموع المحفوظين وهو مائتان وستة عشر على مجموع الخطائين وهو اثنان وسبعون خرج ثلثة وهو المط ه

فقيل لعمر فقال عمر ه رأى انسان صوفيا يقول لحجام احلق راسي فقلما حلقه دفع الى الحجام اربعين دينارا وقال خذها اجرة خدمتك هذا الفقير فقال الحجام انما فعلت ذلك لله ولا اخذ عليه اجرا وشيئا ربعين دينارا فلطم الشبلي راسه فقال كل الناس خير منك حتى الحجام ه قال طاوس كنت في الحجر ليلة اذ دخل علي بن الحسين ع فقلت رجل من اهل بيت النبوة والله لاسمعن دعاءه فسمعته يقول في اثناء دعائه عبيدك بفنائك سائلك بفنائك مسكينك بفنائك قال طاوس فما دعوت بهن الا وفرج عني ه كل حيوان يتنفس باستنشاق الهواء فهو انما يتنفس من الفم ومعادن ذلك لان الانسان يحتاج الى الكلام بتقطيع حروف مخرج بعضها الانف فيحتاج الى نفوذ الهواء فيه وقد شق منخراه فربما انسدت منخريه فمات على المكان والانسان اضعف تماما من ساير الحيوانات فهو يحتاج على ادراك الرايحة بالتسخين تارة وبالحك وتصغير الاجزاء اخرى وعند اعلى الانف منفذان دقيقان جدا ينفذان الى داخل العينين بحذاء الموق وفيهما تنفذ الروايح الحادة الى داخل العينين فلذلك تتضرر العينان بروايح الصنان وتدمع عند شم مثل البصل ونحوه ومن هذين المنفذين تنفذ الفضول الغليظة التي في داخل العينين وهي التي تجهد عند الاندفاع بالدموع واذا احدث لهذين المنفذين سداد كما في الغرب كثرت الفضول فكثرت امراض العين لذلك ه

ولا يشعرن بامعن المغيط

من كلام بعض العارفين ان ابليس انما يكيد مجاهدات العابدين ويكدر صفاء احوال العارفين لانه يراهم يرفلون في خلع كانت عليه ويتبجحون بولايات كانت اليه ومعلوم ان كل من عزل عن ولاية عادي من استبدل بها غيره على الولاية وحسرة على ابواب الرعاية ه ليس المتواضع الذي اذا تواضع راى انه فوق ما صنع ولكن المتواضع هو الذي اذا تواضع راى انه دون ما صنع ه

اللهم فصل على محمد وآل واحملني بكرمك على التفضل ولا تحملني بعدلك على الاستحقاق فما انا باول راغب اليك فاعطيته فهو يستحق المنع ولا باول سائل سالك فافضلت عليه وهو يستوجب الحرمان اللهم فصل على محمد وآله كن لدعائي مجيبا ومن ندائي قريبا ولتضرعي راحما ولصوتي سامعا ولا تقطع رجائي عنك ولا تبت سببي منك ولا توجهني في حاجتي هذه وغيرها الى سواك وتولني بنجح طلبتي وقضاء حاجتي ونيل سؤلي قبل زوالي عن موقفي هذا بتيسيرك لي العسير وحسن تقديرك لي في جميع الامور وصل على محمد وآل صلوة دائمة نامية لا انقطاع لابدها ولا منتهى لامدها واجعل ذلك عونا لي وسببا لنجاح طلبتي انك واسع كريم ومن حاجتي يارب كذا وكذا وتذكر حاجتك ثم تسجد وتقول في سجودك فضلك آنسني واحسانك دلني فاسئلك بك وبمحمد صلواتك عليه وعليهم ان لا تردني خائبا ه





قال تعم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الخامسة صلاح العمل قال تعم يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم السادسة غفران الذنوب قال تعم ويغفر لكم ذنوبكم السابعة
محبة الله تعم قال تعالى ان الله يحب المتقين الثامنة قبول الاعمال قال تعم انما يتقبل الله من المتقين التاسعة
الاكرام والاعزاز قال تعم ان اكرمكم عند الله اتقيكم العاشرة البشارة عند الموت قال تعم الذين امنوا
وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الحادية عشر النجاة من النار قال تعالى ثم ننجي الذين اتقوا الثانية
عشر الخلود في الجنة قال تعم اعدت للمتقين فقد ظهر لك ان سعادة الدارين منطوية فيها ومندرجة تحتها وهي كنز عظيم
وغنم جسيم وخير كثير وفوز كبير ٥ قال رجل لابرهيم بن ادهم اريد ان تقبل مني هذه الدراهم فقال ان كنت غنيا
قبلتها وان كنت فقيرا لم اقبلها قال فاني غني قال كم تملك قال الفين درهم قال أيسرك ان تكون اربعة الاف قال نعم
قال اذهب فانت تطلب زيادة غني ورد الدراهم لا اقبلها قال الشعراعلم ان للدنيا مثالا لا اقول كثير اجيئ بنا او اسيئ
لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت ٭ وقال المامون لو وصفت الدنيا نفسها لم تصف كما وصفها ابو نواس
بقوله ... اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت ٭ له عن عدو في ثياب صديق ٭ وقال بعض العارفين الدنيا تطلب

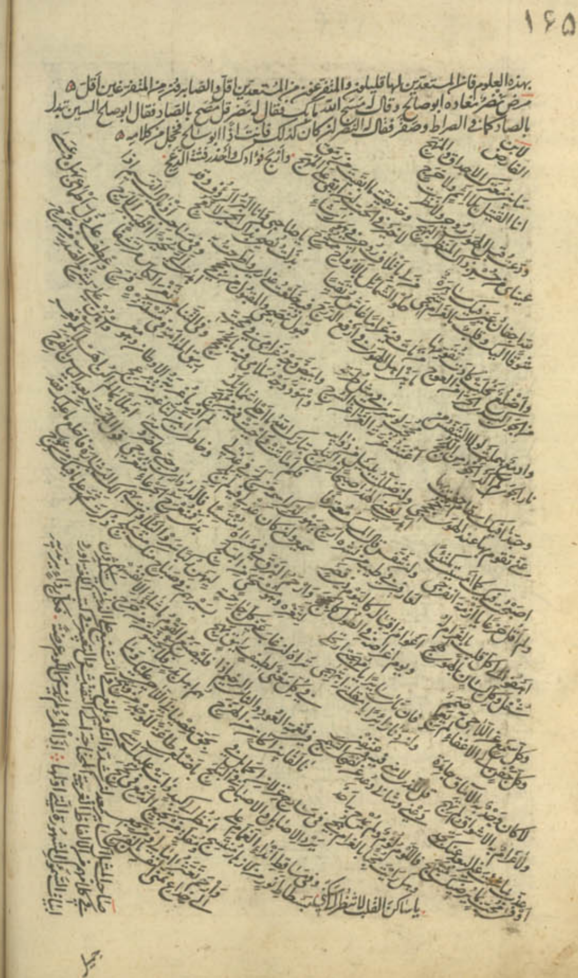
كانت كمنتظم مع اقاويل فكل الراعي الذي ... في سلك ومنخرط مع ... وذلك الاعرابي الى الخليفة ... عقار
فنسأل الله تعم ... بضاعتنا المزجاة بجوده ومننه وعفوه وجماله انه جواد كريم رؤف رحيم ٥
اذا اردت ان تعرف عدد الساعات المستوية الماضية او الباقية
من الليل او النهار فخذ لكل خمس عشر جزءا من اجزاء الدائرة ساعة ولكل جزء
مما دون الخمس عشر اربع دقائق فالمجتمع هو ساعات والدقائق
الماضية او الباقية من الليل او النهار ٥
من اعظم الآفات العجب وهو مهلك كما ورد في الحديث قال ... ثلث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب
المرء بنفسه وقال ابن مسعود الهلاك في اثنين القنوط والعجب قال بعض العارفين انما جمع بينهما لان السعادة
لا تنال الا بالسعي والطلب والقانط لا يسعى لياسه والمعجب لا يسعى لاعجابه بما حصل عليه وكان بشر بن منصور من العباد فاطال
يوما صلاته ثم التفت فراى رجلا ينظر اليه نظر الرضا والغبطة فقال له لا يعجبك ما رايت مني فان ابليس قد عبد الله تعم
مع الملائكة مدة طويلة ثم صار الى ما صار وسئل بعضهم متى يكون المرء مسيئا فقال اذا ظن انه محسن قال شارح النهاية
روي ان عليا صلوات الله عليه سئل عن مخرج الكسور التسعة فقال للسائل اضرب ايام اسبوعك في ايام سنتك فالحاصل
من ضرب السبعة في ثلثمائة وستين الفان وخمسمائة وعشرون وهو المخرج نصف ثلث ربع خمس
سدس سبع ثمن تسع عشر
١٢٦٠ ٨٤٠ ٦٣٠ ٥٠٤
٤٢٠ ٣٦٠ ٣١٥ ٢٨٠ ٢٥٢
وفي التضعيف لكل ... وهو ان تضع عن اليسار وترسم
نصف العقدة الاخر تحته ان كان زوجا وان كان فردا تنقص منه واحدا وتحفظ عشرة لا قبلها ثم ترسم النصف تحته
ثم تاتي الى ما كان قبله ولا جرم قد صار احادا مع عشرة فتعمل به ما ذكرنا زوجا كان او فردا ٥

[illegible]

وبقي العود بحاله قال بعضهم لعل علة عدم اكلها للشجرة كونه في حرم المدينة النبوية قال صاحب التاريخ والذي
السهم لم يكن من شجر الحرم لانه شجرة لا يصلح للسهام ولعل السر لزيع النار لما كانت اية من ايات الله العظام جارية
خارقة للعادة فخالفت النار المعهودة وكانت تدب كلما مرت عليه عين فيصير سدا لا يسلك فيه حتى سدت
الوادي التي ظهرت فيه بسد عظم بالحجر المسبوك بالنار ٥

[illegible]

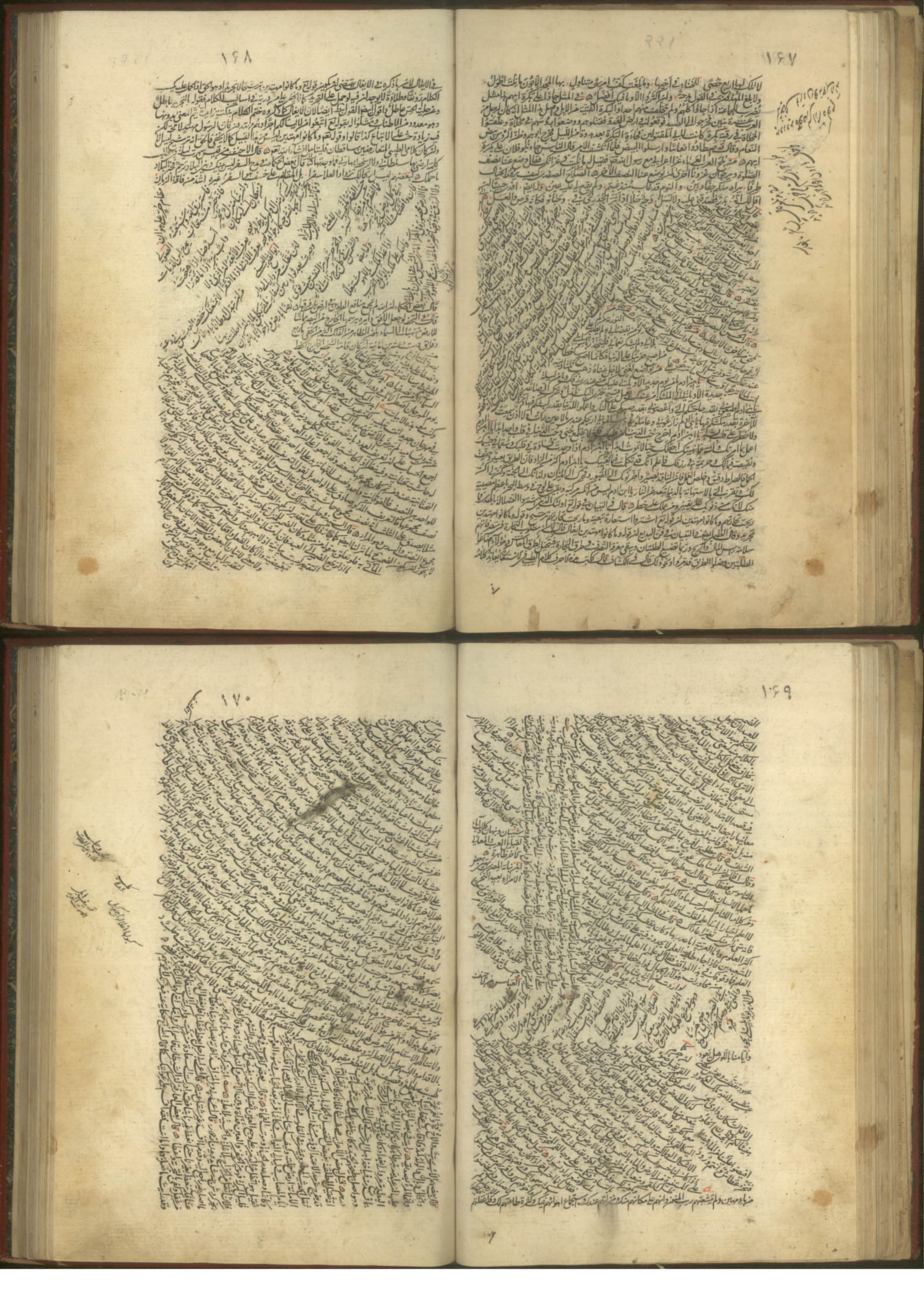
بهذه العلوم فان المستعدين لها قليلون والمتفرغون من المستعدين اقل والصابر منهم من المتفرغين اقل ٥
مرض نصر فعاده ابو صالح وقال له مسح الله ما بك فقال له نصر قل مسح بالصاد فقال ابو صالح السين تبدل
بالصاد كما في الصراط وصقر فقال له النصر لئن كان كذلك فانت اذا ابو صالح فخجل من كلامه ٥



[illegible]

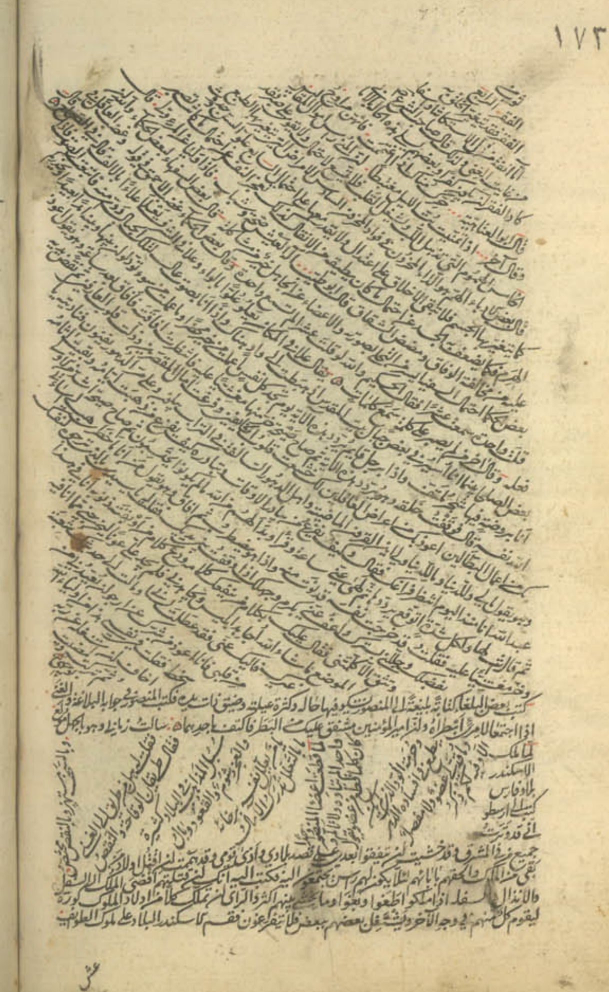
جميل اورد تمامها في المجلد الرابع ثم قال اذا انظرنا الى ما تضمنته من الجزالة جعلنا بارزة من الحديد وهي مع ذلك
سهلة مستعذبة غير قلقة ولا غليظة ثم قال ولذلك ورد للعرب في جانب الرقة ما كاد يذوب لرقته
واورد الابيات المشهورة لعمر بن اذينة اولها لان التي زعمت فؤادك ملها خلقت هواك كما خلقت
هوى لها ثم قال وما يرقص الاسماء ويترف على صفحات القلوب قول يزيد بن الطثرية بنفسي من
لو مر برد بنانه على كبدي كانت شفاء اناملة ومن هابني في كل شيء وهبته فلا هو يعطيني ولا انا سائله
ثم قال اذا كان ذا قول ساكن في الفلاة لا يرى الا شيحا وقيصومة ولا ياكل الا ضبا او يربوعا فما بال قوم
سكنوا الحضر يتعاطون وحشي الالفاظ وشظف العبارات ثم قال ولا يخلد الى ذلك الا جاهل باسرار الفصاحة
او عاجز عن سلوك طريقها فان كل احد يمكنه ان ياتي بالوحشي من الكلام وذلك بان يلتقطه من كتب اللغة ويتلقفه
من اربابها ثم قال ما العباس بن الاحنف قد كان من اوائل الشعراء في الاسلام وشعره كما النسيم على عذبات اغصان
او كلؤلؤات طل على طرز ريحان وليس فيه لفظة واحدة غريبة يحتاج الى استخراجها من كتب اللغة فمن ذلك قوله
والي ليرضيني قليل نوالكم ولئن كنت لا ارضى لكم بقليل بحرمة ما قد كان بيني وبينكم من الود الا عدتم بجميل وهذا

[illegible]



اجمعين فما فاتني يصنع بك فشمر عن ساق الخدمة وفر كيده ومكره وخديعته ٥ قال المنتصر لذة العفو اطيب من لذة التشفي وذلك لأن لذة العفو يلحقها حمد العافية ولذة التشفي يلحقها ذم الندم ٥ حج اعرابي كان لا يستغفر والناس يستغفرون فقيل له في ذلك فقال كما ان تركي الاستغفار مع ما اعلم من عفو الله ورحمته ضعف كذلك استغفاري مع ما اعلم من اصراري لؤم ٥ سمع بعض العارفين ضجيج الناس بالدعاء في بعض المواقف فقال لقد هممت ان احلف ان الله قد غفر لهم ثم ذكرت اني فيهم فلقفت ٥ خلا اعرابي بامراة فلما قعد منها مقعد الرجل من المراة قام عنها مسرعا فقالت ولم قال ان امرا باع جنة عرضها السموات والارض بمقدار اصبع من بين فخذيك لقليل العلم بالمساحة ٥ بلند اقبالي دشمن بلا شد • وكر نه كو بمن مردانكي كرد • ٥ ابو نواس • خل جنبيك لرام • وامض عنه بسلام • مت بداء الصمت خير • لك من داء الكلام • انما العاقل من الجم • فاه بلجام • شيت يا هذا وما • ترك اخلاق الغلام • والمنايا آكلات • شاربات للانام ٥ النصر بن المتوكل العباسي • متى ترفع الايام من قد وضعته • وينقاد لي دهر علي جموح • اعلل نفسي بالرجاء واني • لاغدو على ما ساءني و اروح • لبعضهم في قاض اسمه عمر عزل عن القضاء وولي مكانه اخر اسمه احمد لما لي بن له لذلك • يا عمر استعد لغير هذا • فاحمد بالولاية مستقل • وتصدق فيك معرفة وعدل • ولكن فيه معرفة ودزل ٥ عدد اسماء كل جولن بعد الاكثر ما يمكن ان يتولد في العادة ومن ثم كان اسماء الكلية ثمانية واسماء الانسان اثنين ٥ حدث ابو عمرو الزاهد قال ذلك بعض المراسين جبهته بثوم وابقاه وعصبه ونام ليصبح بها اثر كاثر السجود فانحرفت العصابة لما صدع فاثر الثوم هناك فقال ابنه ما هذا يا ابت فقال يا بني اصبح ابوك يعبد الله على حرف ٥ صلى رجل الى جنب عبد الله بن المبارك ثم سلم وقام عجلا فجذب عبد الله بثوبه وقال له اما لك الى ربك حاجة ٥ حكى عروة بن عبد الله قال كان عروة بن اذينة نازلا في دار بالعقيق فسمعته ينشد لنفسه من الابيات • ان التي زعمت فؤادك ملها • خلقت هواك كما خلقت هوى لها • فبك الذي زعمت بها وكلاكما • ابدى لصاحبه الصبابة كلها • بيضاء باكرها النعيم وصاغها • بلباقة فادقها واجلها • واذا وجدت لها وساوس سلوة • شفع الضمير الى الفؤاد فسلها • ما كان اكثرها لنا واقلها • فدنا وقال لعلها معذورة • من بعض رقبتها فقلت لعلها • قال فاتاني ابو السايب المخزومي فقلت لعبد الرحيب لك حاجة فقال نعم ابيات لعروة بلغني انك تحفظها فانشدته الابيات فلما بلغت قوله فدنا وقال طرب وقال هذا والله صادق العهد واني لارجو ان يغفر الله له لحسن الظن بها وطلب العذر لها قال فعرضت عليه الطعام فقال لا والله ما كنت لاخلط بهذه الابيات شيئا ثم خرج ٥ من اقوى دلايل القايلين بالخلاء رفع صفحة ملساء وفعه عن صفحة ملساء فيلزم تدريج تخلل الهواء واجيب بالمنع من دفعية الارتفاع بل دفعيته في حيز الامتناع اذ الحركة تدريجية من غير نزاع ٥ لا تحقرن صغيرا في مخاصمة • ان الذبابة ادمت مقلة الاسد ٥ قال جواري المهدي يوما لو اذنت لبشار ان يدخل الينا فيونسنا ويحدثنا وينشدنا فهو محجوب البصر لا غيرة منه فاذن له المهدي فكان يدخل اليهن فاستظرفنه وقلن له يوما وددنا والله يا ابا معاذ انك والدنا حتى لا نفارقك ولا تفارقنا ليلا ولا نهارا قال ونحن على دين كسرى فلما بلغ ذلك المهدي منعه من الدخول عليهن بعد ذلك ٥ قال ابو يزيد البسطامي جمعت جميع اسباب الدنيا وربطتها بحبل القناعة ووضعتها في منجنيق الصدق ورميتها في بحر الياس • عزيز النفس من لزم القناعة • ولم يكشف لمخلوق قناعه • نقضت يدي من طمع وحرص • وقلت لفاقتي سمعا وطاعة ٥ ابو تمام • ينال الفتى في الدهر من هو جاهل • ويكدي الفتى في الدهر وهو عالم • ولو كانت الارزاق تجري على الحجى • اذن هلكت من جهلهن البهايم ٥ الارب نذل كالحمار ورزقه • يدر عليه مثل صوب الغمايم • وحر كريم ليس يملك درهما • يروح ويغدو صايما غير صايم ٥ ٥



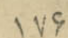


على المجيب ان يتوخى صلاح السايل وما هو اهم بشانه وان يرشده الى ما فيه نجاحه وقد يجيب بما هو خلاف مطلوبه بسواله اذا كان ما طلبه غير لايق بحاله فان كان ذلك على نهج انيق وطرز رشيق حرك الطباع وشنف الاسماع مثاله اذا طلب من غلب عليه السوداء من الطبيب اكل الجبن فيقول له الطبيب عليك بمائه واذا اشتهى من استولت عليه الصفراء العسل فيقول له الطبيب كله ولكن مع قليل خل قال صاحب التبيان وقد جرى على الاول جواب سوال الاهلة وعلى الثاني جواب سؤال النفقة في الآيتين كما هو مشهور

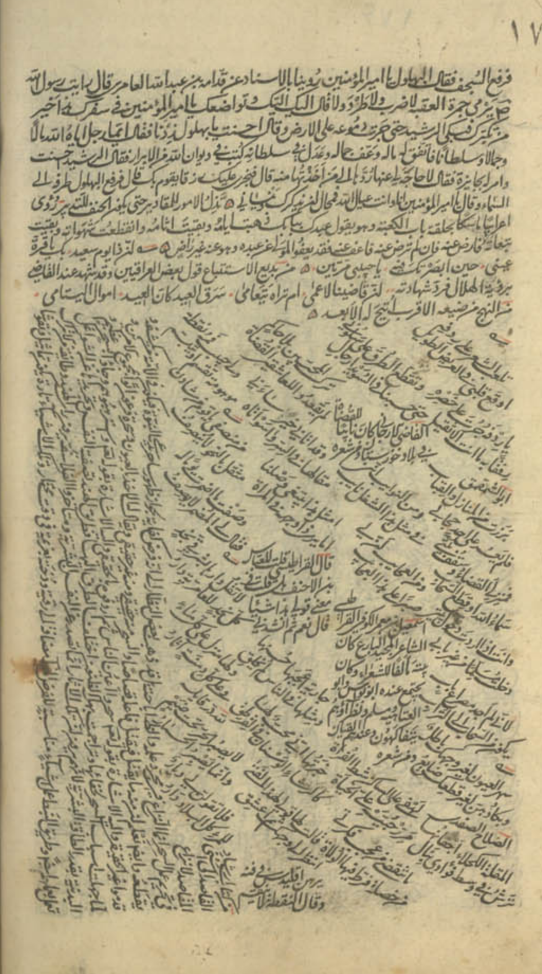
من النهج اذا كنت في ادبار و الموت في اقبال فما اسرع الملتقى

المحقق التفتازاني والسيد الشريف قالا في حاشيتهما على الكشاف ان الهداية ان تعدت بنفسها كانت بمعنى الايصال ولهذا يسند الى الله اهدنا الصراط المستقيم كقوله لنهدينهم سبلنا وان تعدت بالحرف كان معناها الارادة فيسند الى النبي ص مثل انك لتهدي الى وكلام بعض المحققين منقوض بقوله تع حكاية عن ابرهيم فاتبعني اهدك صراطا سويا وعن مومن ال فرعون اهدكم سبيل الرشاد ٥

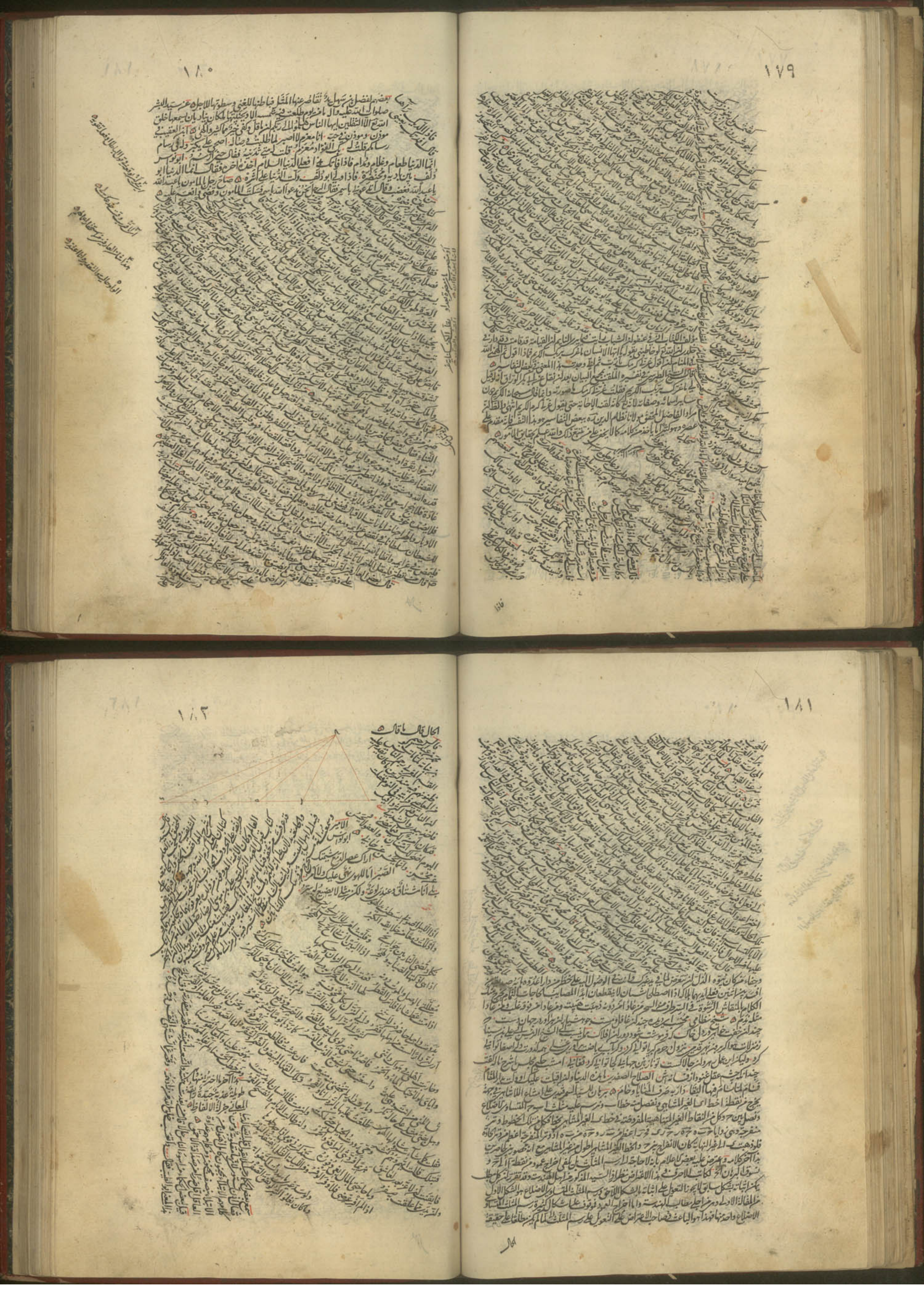


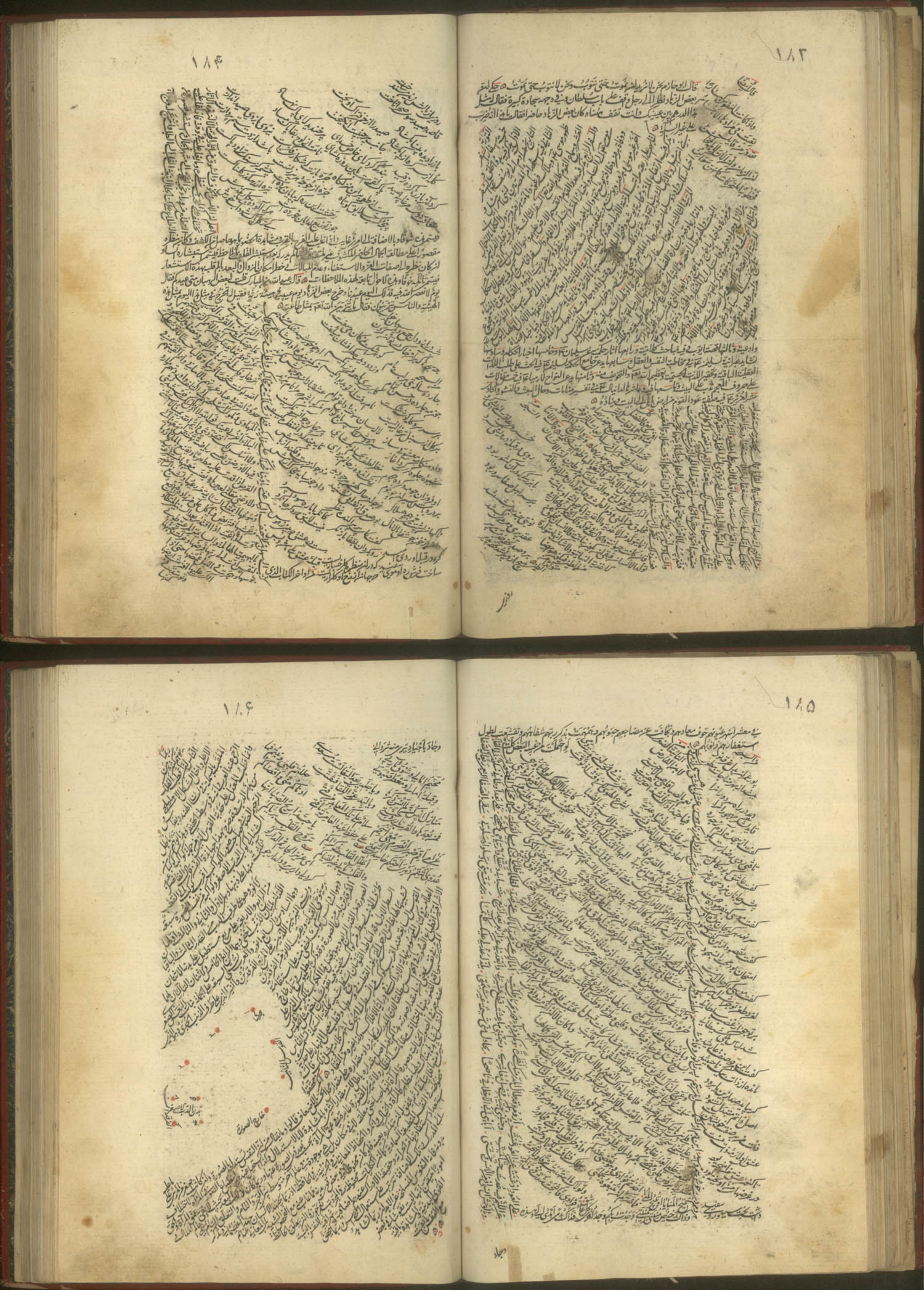


الدقيقة ولا اكثر استخراجا منهما للطيف الاغراض والمقاصد ولم اجد احسن تهذيبا للالفاظ من ابي عبادة ولا
انقش ديباجة ولا ابهج سبكا فاخترت شرح ديوانيهم لاشتمالهما على محاسن الطرفين من المعاني والالفاظ و
لما حفظتهما الغيت ما سواهما مع ما بقي على خاطري من غيرهما انتهى كلام صاحب المثل السائر ٥ قيل لاعرابي ما السرور فقال
الكفاية في الاوطان والجلوس مع الاخوان قال حكيم لا يكون الرجل عاقلا حتى يكون عنده تعنيف الناصح الطف موقعا
من تملق الكاشح قال بعض الملوك انما الدنيا فيما لا يشاركنا فيه العامة من معالي الامور ٥ قيل لحكيم لمن الذي قلته لا اهل
منية كذا لم يقبلوه فقال لا يليق مني ان يقبل وانما يليق مني ان يكون صوابا ٥ من كلام بعض الحكماء حرام على النفس الخبيثة
ان تخرج من الدنيا حتى تسيء الى من احسن اليها ٥



فرفع السجف فقال البهلول يا امير المؤمنين روينا بالاسناد عن قدامة بن عبد الله العامري قال رايت رسول الله
صلعم يرمي جمرة العقبة لا ضرب ولا طرد ولا قال اليك اليك وتواضعك يا امير المؤمنين في سفرك هذا خير
من تكبرك فبكى الرشيد حتى جرت دموعه على الارض وقال احسنت يا بهلول زدنا فقال ايما رجل اتاه الله مالا
وجمالا وسلطانا فانفق ماله وعف جماله وعدل في سلطانه كتب في ديوان الله من الابرار فقال الرشيد احسنت
وامر له بجائزة فقال لا حاجة لي فيها ارددها الى من اخذتها منه قال فنجري عليك رزقا يقوم بك قال فرفع البهلول طرفه الى
السماء وقال يا امير المؤمنين انا وانت عيال الله فمحال ان يذكرك وينساني ٥ من الامور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير ٥ روى
اعرابيا متعلقا بحلقة باب الكعبة وهو يقول عبدك ببابك ذهبت ايامه وبقيت اثامه وانقطعت شهواته وبقيت
تبعاته فارض عنه فان لم ترض عنه فاعف عنه فقد يعفو المولى عن عبده وهو عنه غير راض ٥ لنا ذا يوم سعيد بك يا قرة
عيني حين ابصرتك في يا حبيبي مرتين ٥ من بديع الاستتباع قول بعض العراقيين وقد شهد عند القاضي
برؤية الهلال فرد شهادته لنا قاضينا لاعمى ام تراه يتعامى سرق العيد كان العيد اموال اليتامى
من النهج من ضيعه الاقرب اتيح له الابعد ٥



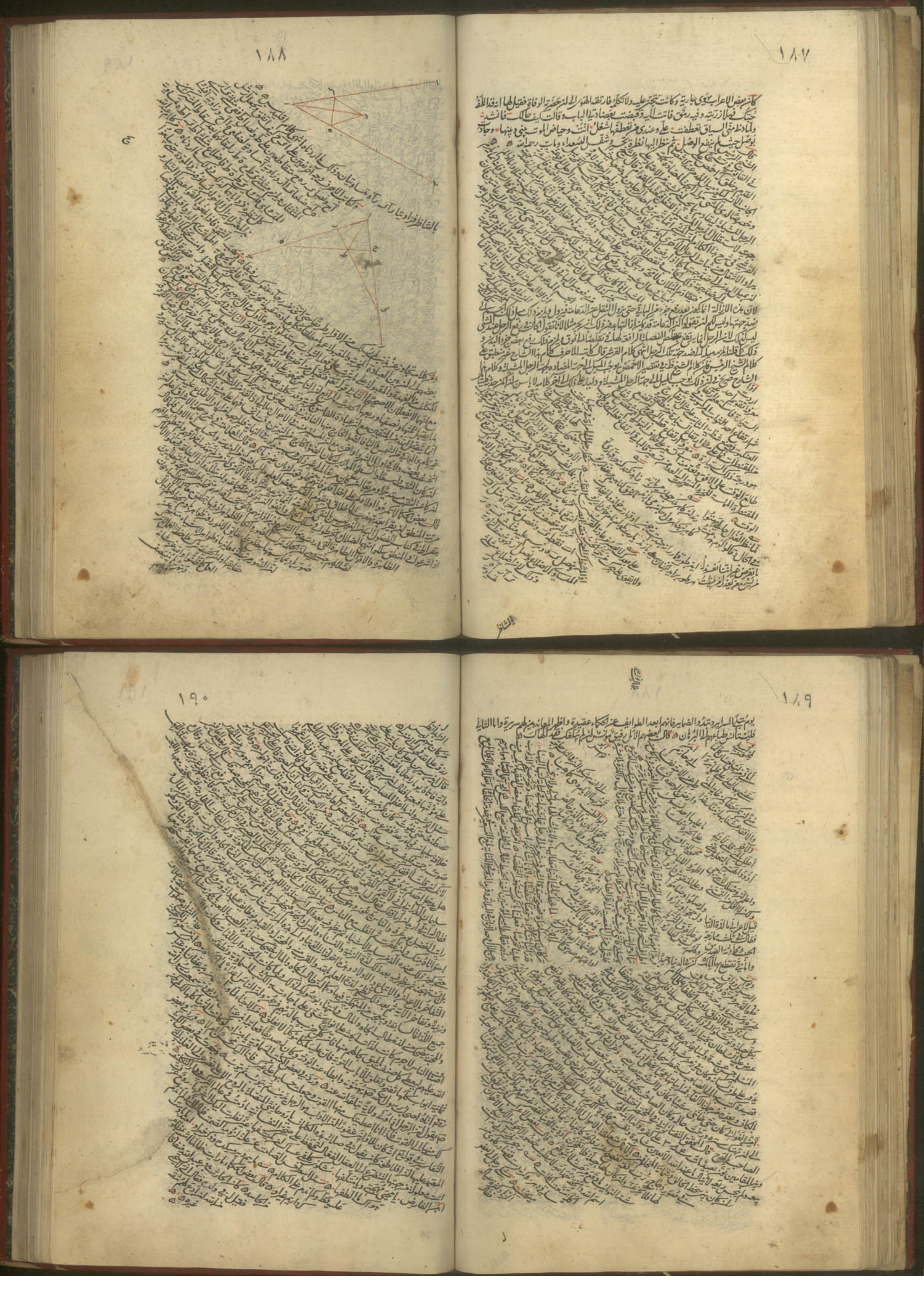


قال ابو حازم نحن لا نريد ان نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت ٥ حكى لبعض الزهاد نظر الى رجل وقف على باب سلطان وفي وجهه سجادة كبيرة فقال له مثل هذا الدرهم بين عينيك وانت تقف ههنا وكان بعض الزهاد حاضرا فقال يا هذا انه ضرب على غير السكة ٥

وادعية وثالثها قصة ايوب فيه مباحث كلامية ورابعها آثار حكمية عن سليمان عم وخامسها اخبار الحكماء وسادسها تشابيه عبرانية لسليمن عم في مخاطبة النفس والعقل وسابعها يد عن جامع الحكمة لسليمن عم في الحث على طلب اللذات العقلية الباقية وتحقير اللذات الجسمية وتعظيم الله تعم والتخويف منه وثامنها يد عن النواح لارميا عم فيه خمس مقالات على حروف المعجم تدب على البيت وتاسعها فيه وعاشرها الدانيال عم في تفسير منامات وحال البعث والنشور والحادي عشر لعزير عم فيه صفة عود القوم من ارض بابل الى البيت وبناؤه ٥

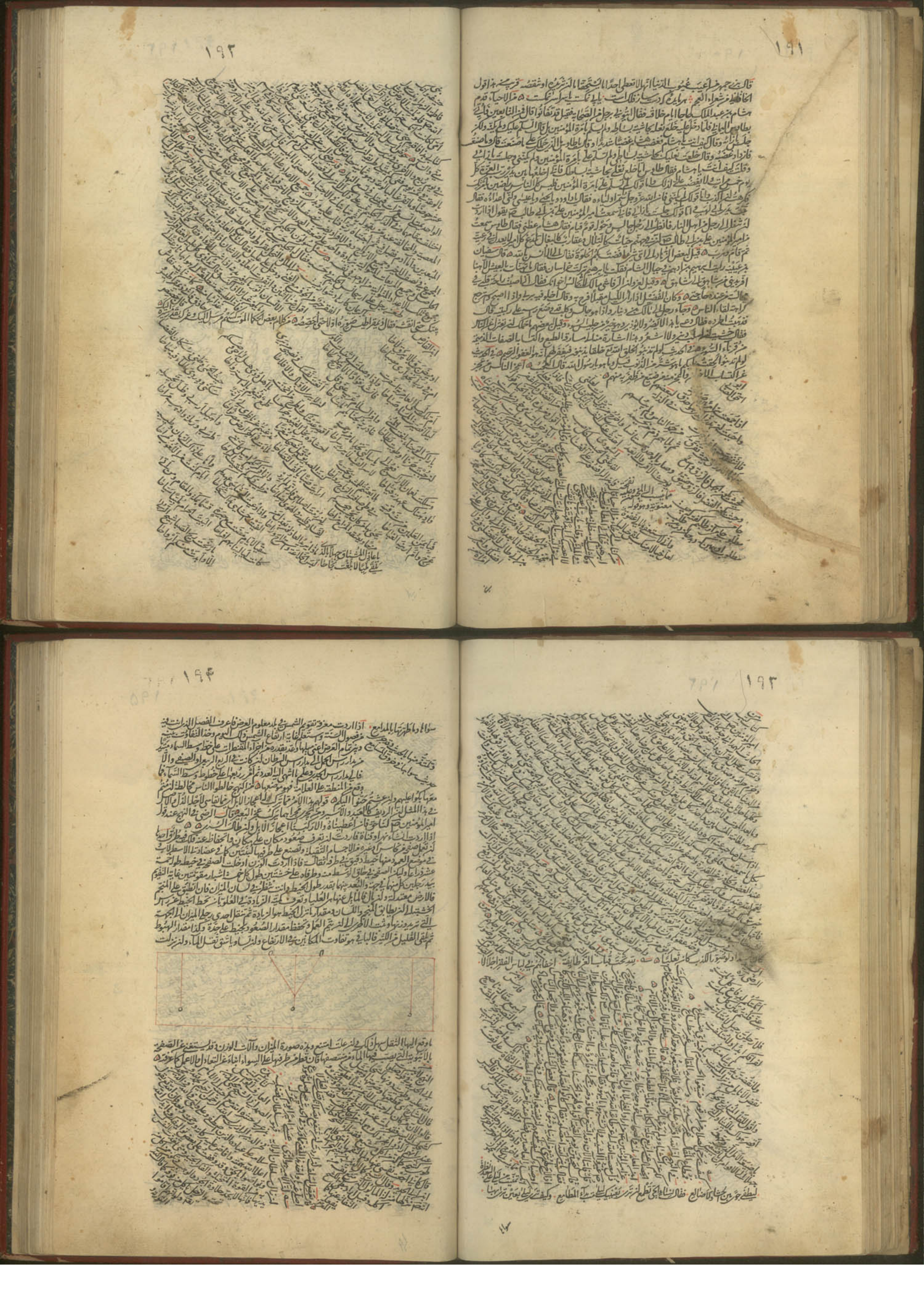
فيتسم شوقا وبالاضافة الى امر غايب اذ اغلب عليه الفرح بالقرب ومشاهدة الحضور بما حصل من الكشف وكان نظره مقصورا على مطالعة الجمال الحاضر المكشوف غير ملتفت الى ما لم يدرك بعد فيستبشر القلب بما لاحظ فيسمى استبشاره انسا وان كان نظره الى صفات العز والاستغناء وعدم المبالاة وخطر امكان الزوال والبعد تالم قلبه بهذه الاستشعار فيسمى تالمه خوفا وهذه الاحوال تابعة لهذه الملاحظات ٥ قال عبد الله بن المبارك قلت لبعض الرهبان متى عيدكم فقال يوم لا نعصي الله فيه فذلك اليوم عيدنا وخرج بعض الزهاد يوم عيد في هيئة رثة فقيل له تخرج في مثل هذا اليوم بمثل هذه الهيئة والناس يتزينون فقال ما تزين الله تعم بمثل طاعته ٥

في معشر اسهر عيونهم خوف معادهم وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم شفاههم وتقشعت لطول استغفارهم ذنوبهم ٥



كان بعض الاعراب يهوى جارية وكانت تجزع عليه ولا تكلمه فارتقه الهوى الى ان حضرته الوفاة فقيل لها انه قد اتلفه حبك فهلا زرتيه وفيه رمق فاتت اليه وقبضت بعضادتي الباب وقالت كيف حالك فانشد
ولما دنا منى السياق تعطفت على وعندى عن تعطفها شغل اتت وحياض الموت بيني وبينها وجادت بوصل حيث لم ينفع الوصل ثم نظر اليها نظرة تحير وشقل الصعداء ومات رحمه الله

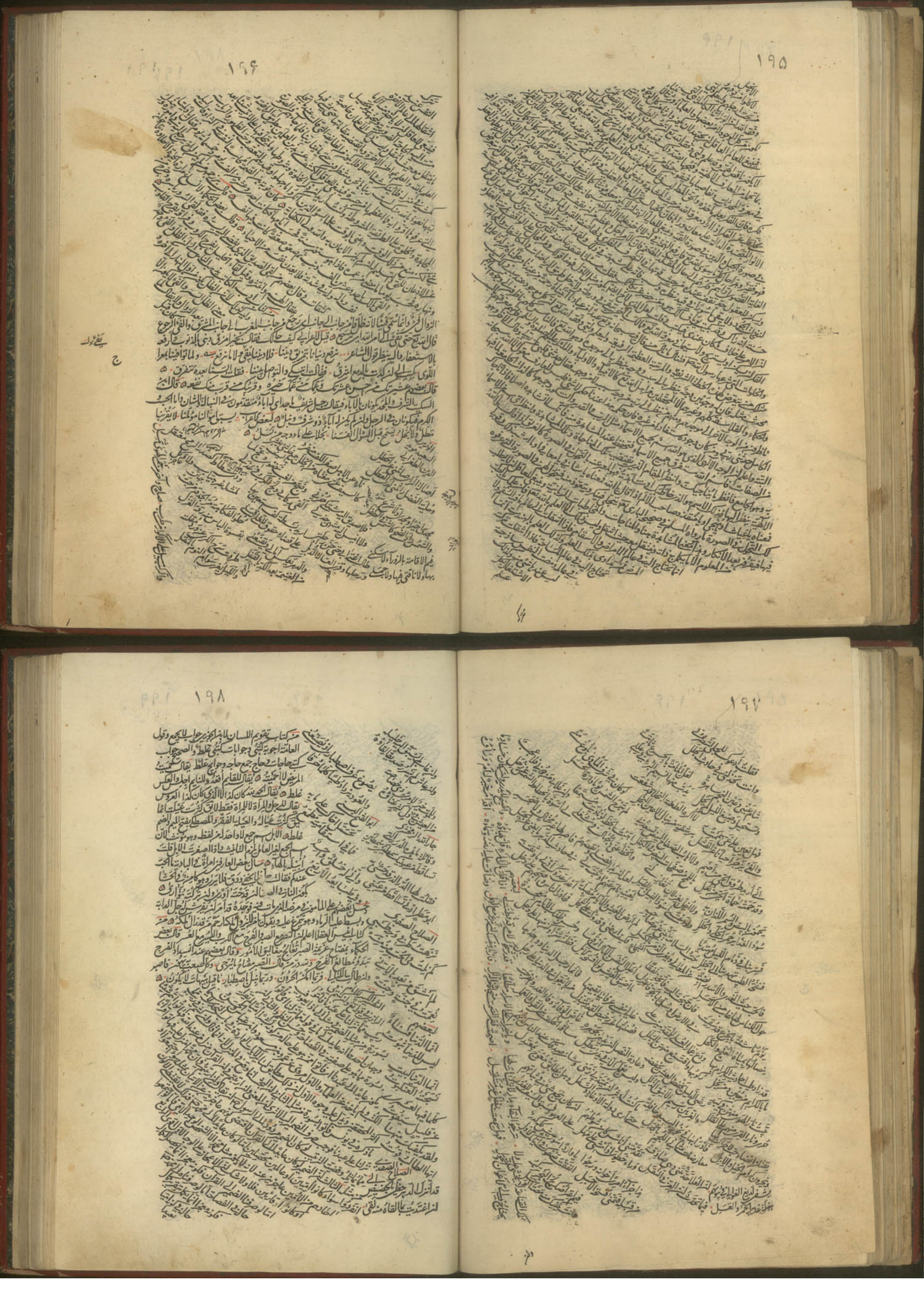
يوم تبلى السرائر وتبدو الضمائر فانهم ابعد الطوايف عن الحكماء عقيدة واظهر المعاندين لهم سريرة واما الثانى فليت تانس طباعهم لهذا البرهان قال بعضهم الامل رفيق مونس ان لم يبلغك فقد الهاك



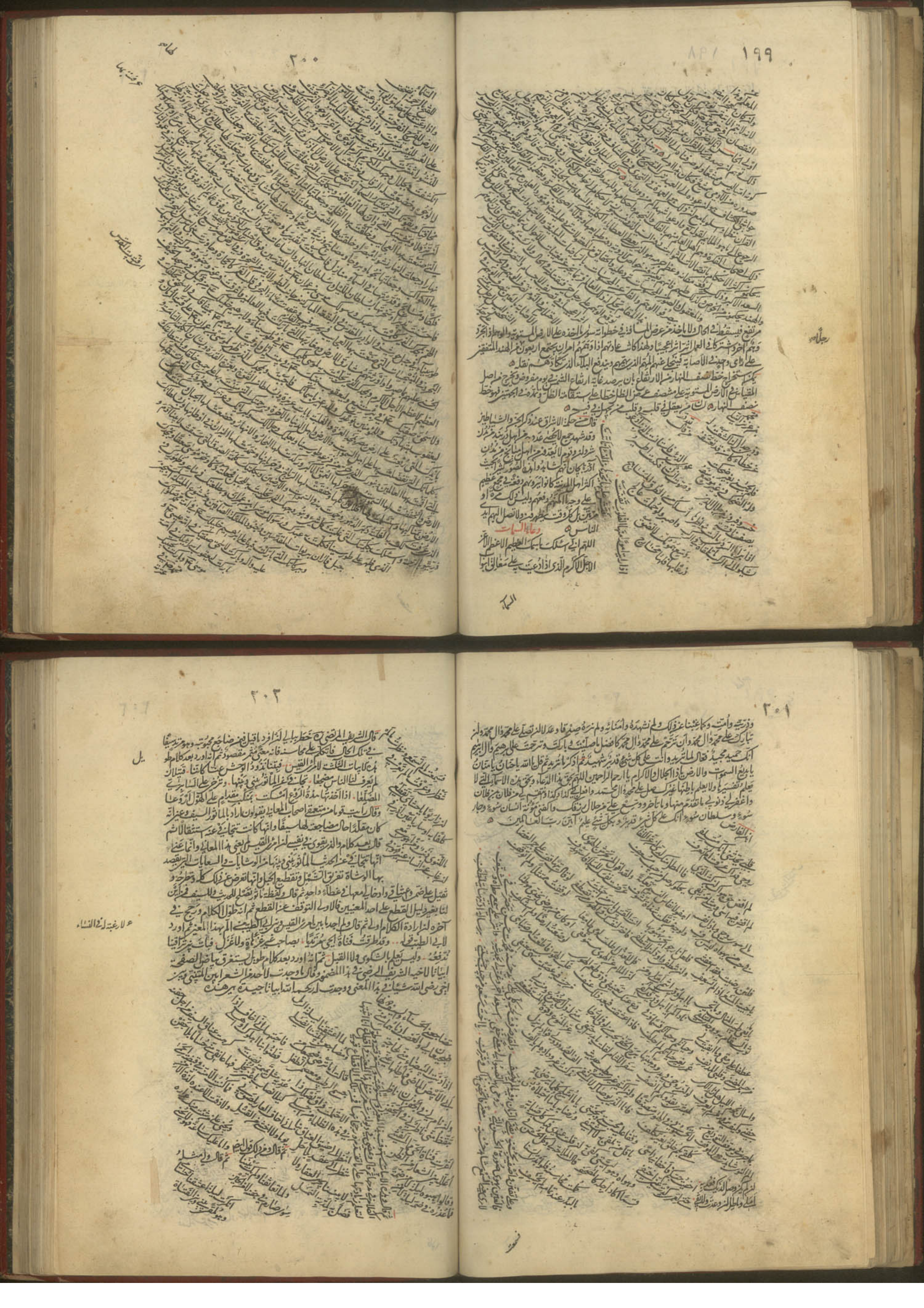
قال بن جمهور فما عيب عيوب الدنيا انها لا تعطي احدا ما يستحقها الا نزرين او ينقصه قريب بهذا قول
الحافظ من شعراء العجم ٭ هر بايد كه كردست فلك است بايد تمكت يا سر اسر تمكت ٥ من الاحياء قدم
هشام بن عبد الملك حاجا ايام خلافته فقال ائتوني برجل من الصحابة فقيل قد تفانوا قال فمن التابعين فاتي
بطاوس اليماني فلما دخل عليه خلع نعله بحاشية بساطه ولم يسلم بامرة المؤمنين بل قال السلم عليك ولم يكنه ولكن
جلس بازائه وقال كيف انت يا هشام فغضب هشام غضبا شديدا وقال يا طاوس الذي حملك على ما صنعت قال وما صنعت
فازداد غضبه وقال خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تسلم علي بامرة المؤمنين ولم تكنني وجلست بازائي
وقلت كيف انت يا هشام فقال طاوس اما خلع نعلي بحاشية بساطك فاني اخلعها بين يدي رب العزة كل
يوم خمس مرات ولا يغضب علي لذلك واما قولك لم تسلم علي بامرة المؤمنين فليس كل الناس راضين بامرتك
وكرهت ان اكذب واما قولك لم تكنني فان الله عز وجل سمى اولياءه فقال يا داود ويا يحيى ويا عيسى وكنى اعداءه فقال
تبت يدا ابي لهب واما قولك جلست بازائي فاني سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول اذا اردت
ان تنظر الى رجل من اهل النار فانظر الى رجل جالس وحوله قوم قيام فقال هشام عظني فقال طاوس سمعت
من امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ان في جهنم حيات كالتلال وعقارب كالبغال تلدغ كل امير لا يعدل في رعيته
ثم قام وهرب ٥ قيل لبعض الزهاد الى اي شيء افضت بكم الخلوة فقال الى الانس بالله ٥ قال سفيان
بن عيينة رايت ابرهيم بن ادهم في جبال الشام فقلت يا ابرهيم تركت خراسان فقال ما تهنات بالعيش الا هنا
افر بديني من شاهق الى شاهق ٥ وقيل لغزوان الرقاشي ما لك لا تجالس اخوانك فقال اني اصبت راحة قلبي في
مجالسة من عنده حاجتي ٥ وكان الفضيل اذا راى الليل مقبلا فرح به وقال اخلو فيه بربي واذا اصبح كره
كراهة لقاء الناس ٥ وجاء رجل الى مالك بن دينار واذا هو جالس وكلب قد وضع راسه على ركبتيه قال
فذهبت اطرده فقال دعه يا هذا لا يضر ولا يؤذي وهو خير من جليس السوء ٥ وقيل لبعضهم ما حملك ان تعتزل عن الناس
فقال خشيت ان اسلب ديني ولا اشعر وهذا اشارة منه الى مسارقة الطبع والتاثر بالصفات الذميمة
من قرناء السوء ٥ في الحديث لو لم تذنبوا لخلق الله تعالى خلقا يذنبون فيغفر لهم انه هو الغفور الرحيم ٥ في الحديث
لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اشر من الذنوب قيل وما هو يا رسول الله قال العجب ٥ اعجز الناس من عجز
عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم ٥

سواء او ما ظهر بها بالمدامع ٥ اذا اردت معرفة تقويم الشمس في بلد معلوم العرض فاعرف الفصل الذي انت فيه
من فصول السنة واستعلم غاية ارتفاع الشمس ذلك اليوم وخذ التفاوت بينه
وبين تمام العرض اعني ميلها وعد بقدره من اجزاء المقنطرات على خط وسط السماء مبتدئا
من مدار راس الحمل الى مدار راس السرطان ان كانت في الربع الربيعي او الصيفي والا
فالى مدار راس الجدي وعلم ما انتهى اليه العدد ثم امرر ربعها على خطوط وسط السماء فما
وقع من المنطقة على العلامة فهو موضعها ٥ من النهج خالطوا الناس مخالطة ان متم
معها بكوا عليكم وان عشتم حنوا اليكم ٥ قولهم بهذا الامر مما تركب له اعجاز الابل اي مما تقاسي لاجله الذل والاكر
في هذا المثل ان الرديف كالعبد والاسير ومن يجري مجراهما يركب عجز البعير ٥ قال الرضي في النهج عند قول
امير المؤمنين ع لنا حق فان اعطيناه والا ركبنا اعجاز الابل وان طال السرى ٥ ٥
اذا اردت انشاء نهر او قناة فاردت ان تعرف صعود مكان على مكان والمحافظة عنه فلك فيه طرق واحدها
ان تعمل صفيحة من نحاس او غيره من الاجسام الثقيلة وتصنع على طرفيها لبنتين كما في عضادتي الاسطرلاب
وفي موضع العمود منها خيط دقيق في طرفه ثقالة فاذا اردت الوزن ادخلت الصفيحة في خيط طوله خمسة
عشر ذراعا وليكن الصفيحة في حاق الوسط منه وطرفاه على خشبتين طول كل خمسة اشبار مقومتين غاية التقويم
بيد رجلين كل منهما في جهة والبعد بينهما بقدر طول الخيط وانت تنظر في لسان الميزان فان انطبق على المنجم
فالارض معتدلة وان مال فالمائل عنها هي العليا وتعرف كمية الزيادة في العلو بان تحط الخيط عن راس
الخشبة الى ان يطابق المنجم واللسان ومقدار ما نزل الخيط هو الزيادة ثم تنقل احدى رجلي الميزان الى الجهة
التي تريد وزنها وتثبت الاخرى الى ان يتم العمل وتحفظ مقدار الصعود بخيط على حدة وكذا مقدار الهبوط
ثم تلقي القليل من الكثير فالباقي هو تفاوت المكانين في الارتفاع وان تساويا شق نقل الماء وان نزلت

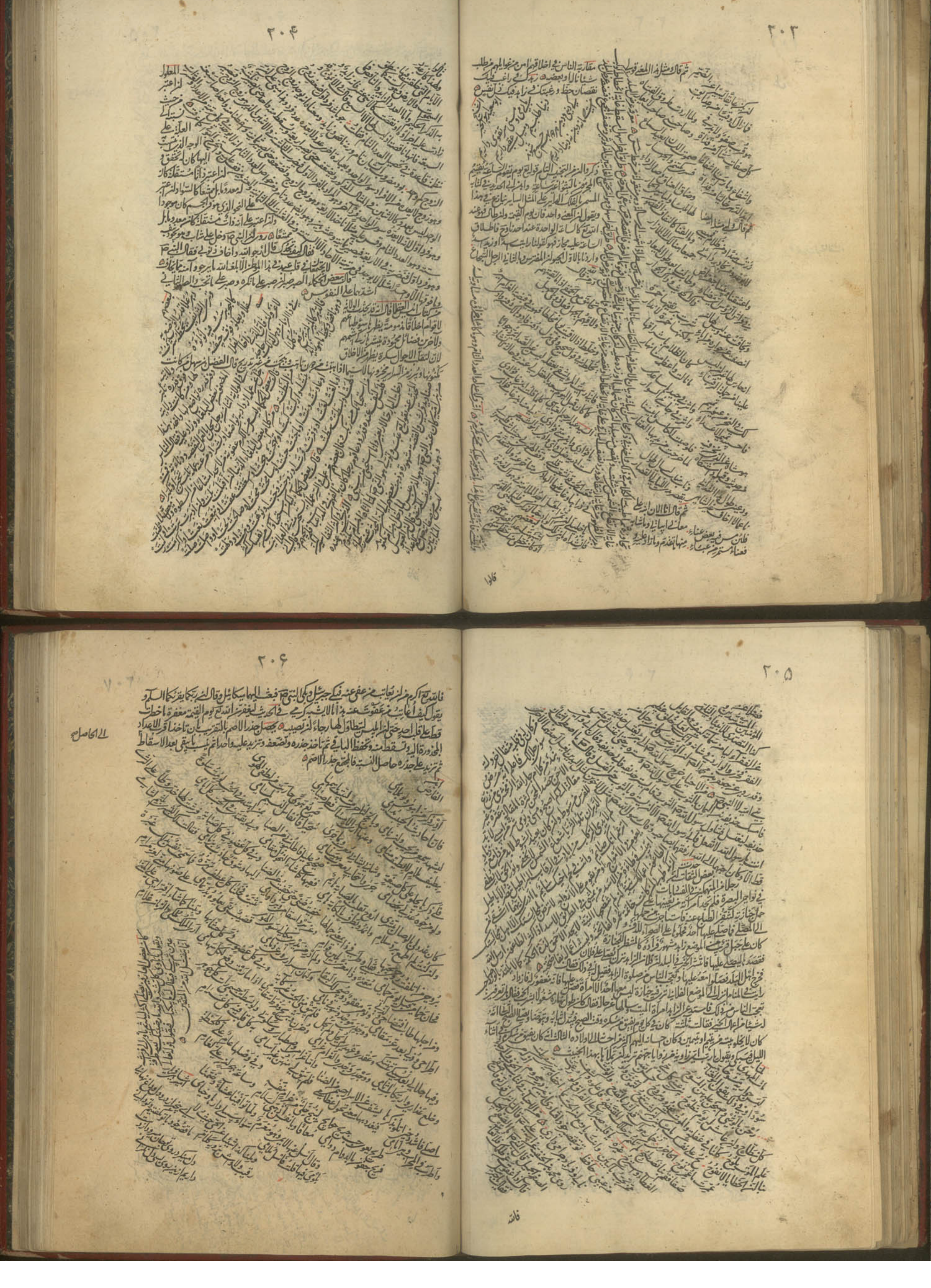
ما وقع اليها الثقل سهل ذلك وان علت امتنع وهذه صورة الميزان وآلات الوزن وقد يستغنى عن الصفيحة
بالانبوبة التي يصب فيها الماء من منتصفها فان قطر من طرفيها على السواء انبا عن التعادل والا عمل كما عرفته ٥



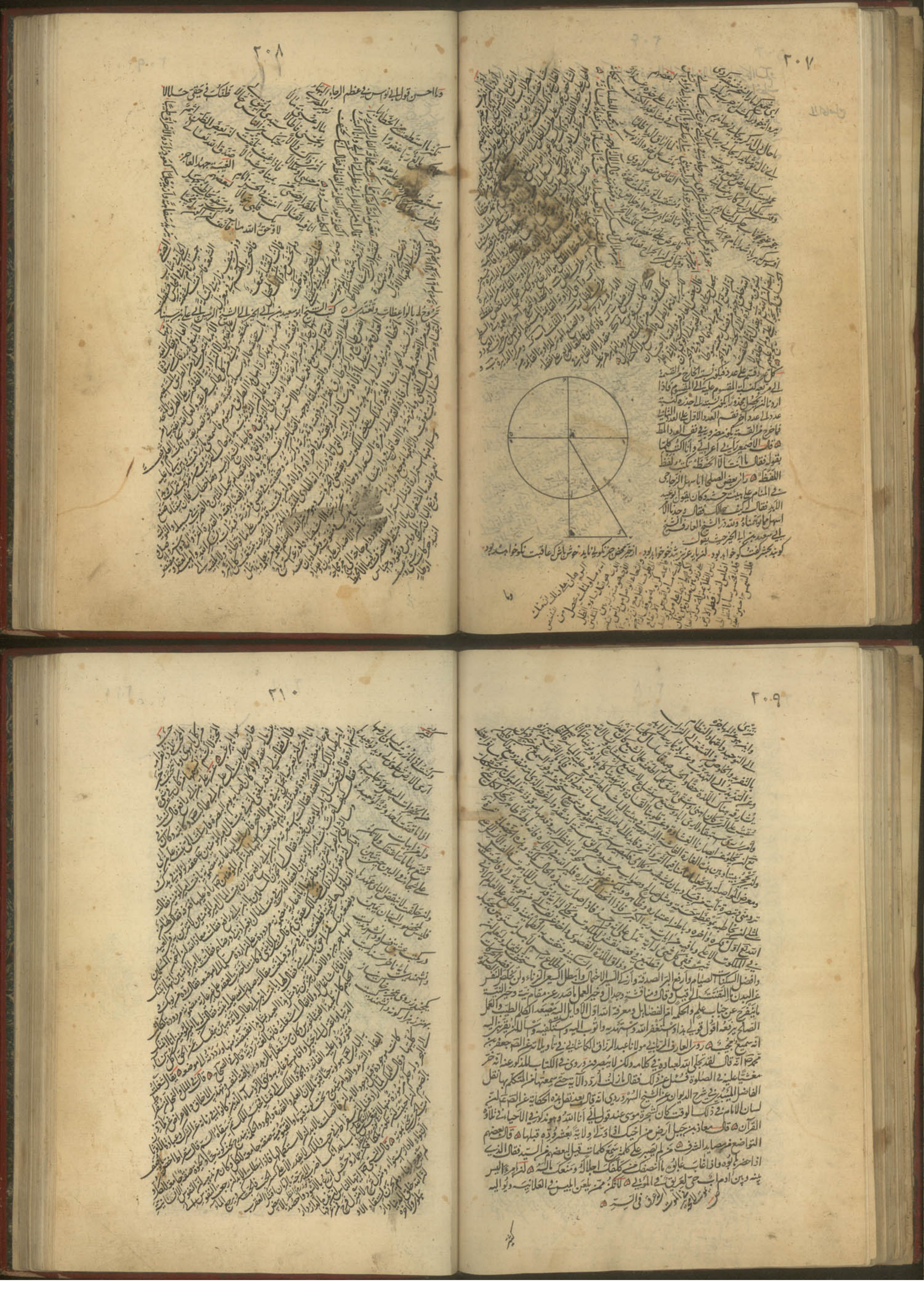
من كتاب تقويم اللسان لابن الجوزي جواب لا يجمع وقول
العامة اجوبة كتبي وجوابات كتبي غلط والصحيح جواب
كتبي حاجات وحاج جمع حاجة وحوايج غلط يقال حميت
المريض لا احميته ٥ يقال للقايم اقعد وللنايم اجلس والعكس
غلط ٥ يقال الحمد لله كان كذا لا الذي كان كذا العروس
يقال للرجل والمراة لا للمراة فقط لا يقال كثرت عيلته انما
يقال كثرت عياله والعيلة الفقر والمصطكي بفتح الميم والضم
غلط ٥ الابل اسم جمع لا واحد له من لفظه وهو مؤنث لان
اسم الجمع لغير العاقل يلزم التانيث واذا صغرت الابل قلت
ابيلة بالهاء ٥ سأل بعض العارفين امراة في البادية ما الحب
عندكم فقالت … خفي ودق فلا يرى وهو كامن في الحشا
بكمون النار في … ان قدحته اورى وان تركته توارى ٥
دخل بعضهم على المامون في مرض الذي مات فيه فوجده قد امر ان يفرش له جل الدابة
وبسط عليه الرماد وهو يتمرغ عليه ويقول يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه ٥ من
كتاب انيس العقلاء اعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب والكبير مع العسر قال بعض
الحكماء بمفتاح عزيمة الصبر تعالج مغاليق الامور وقال بعضهم عند انسداد الفرج
تبدو مطالع الفرج وتسد من قال الصبر مفتاح ما يرجى وكل صعب به يتيسر فاصبر



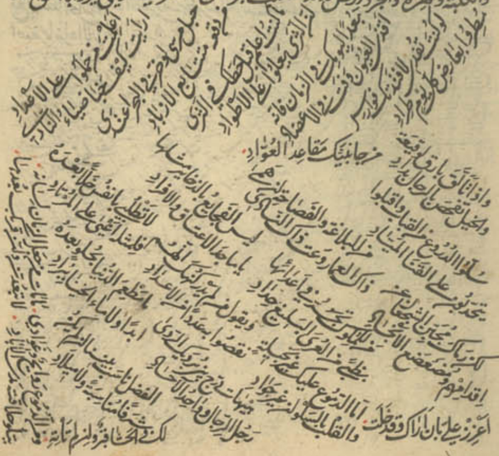
وذريته وأمته وكما غبنا عن ذلك ولم نشهده وآمنا به ولم نره صدقا وعدلا ان تصلي على محمد وآل محمد ولن تبارك على محمد وآل محمد وان ترحم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فعال لما تريد وانت على كل شيء قدير شهيد ثم اذكر ما تريد ثم قل يا الله يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين اللهم بحق هذا الدعاء وبحق هذه الاسماء التي لا يعلم تفسيرها ولا يعلم باطنها غيرك صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وانتقم لي من فلان بن فلان واغفر لي ذنوبي ما تقدم منها وما تأخر ووسع علي من حلال رزقك واكفني مؤنة انسان سوء وجار سوء وسلطان سوء انك على كل شيء قدير وبكل شيء عليم آمين رب العالمين ٥

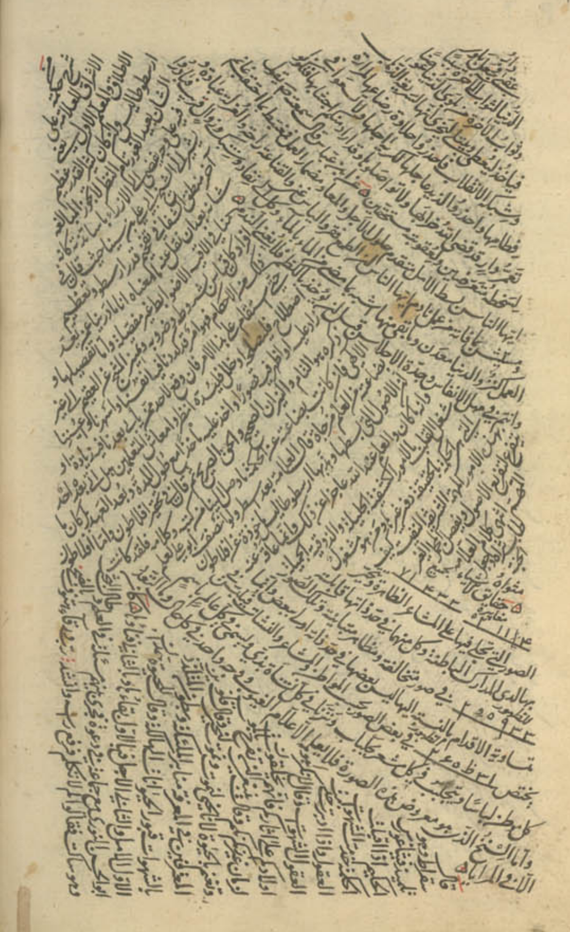


فالله تع اكرم من ان يعاتب من عفى عنه فبكى جبرئيل وبكى النبي صلعم فبعث اليهما ميكائيل وقال ان ربكما يقرئكما السلم و
يقول كيف اعاتب من عفوت عنه هذا ما لا يشبه كرمي في الحديث ليغفرن الله تع يوم القيمة مغفرة ما خطرت
قط على قلب احد حتى ان ابليس ليتطاول لها رجاء ان تصيبه ٥ يحصل جذر الاصم بالتقريب بان تاخذ اقرب الاعداد
المجذورة اليه وتسقطه منه وتحفظ الباقي ثم تاخذ جذره وتضعفه وتزيد عليه واحدا ثم تنسب ما بقي بعد الاسقاط
ثم تزيد على جذره حاصل النسبة فالمجتمع جذر الاصم ٥

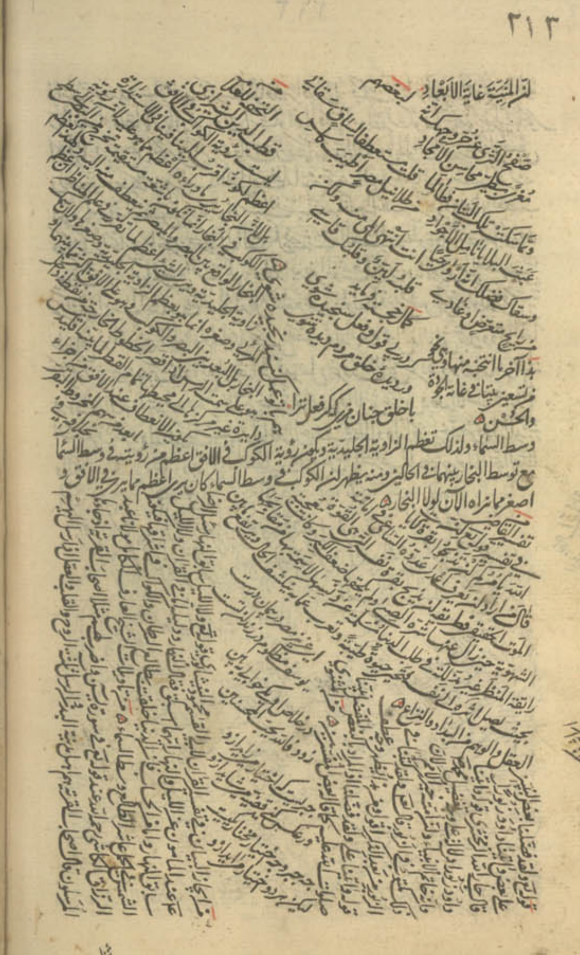


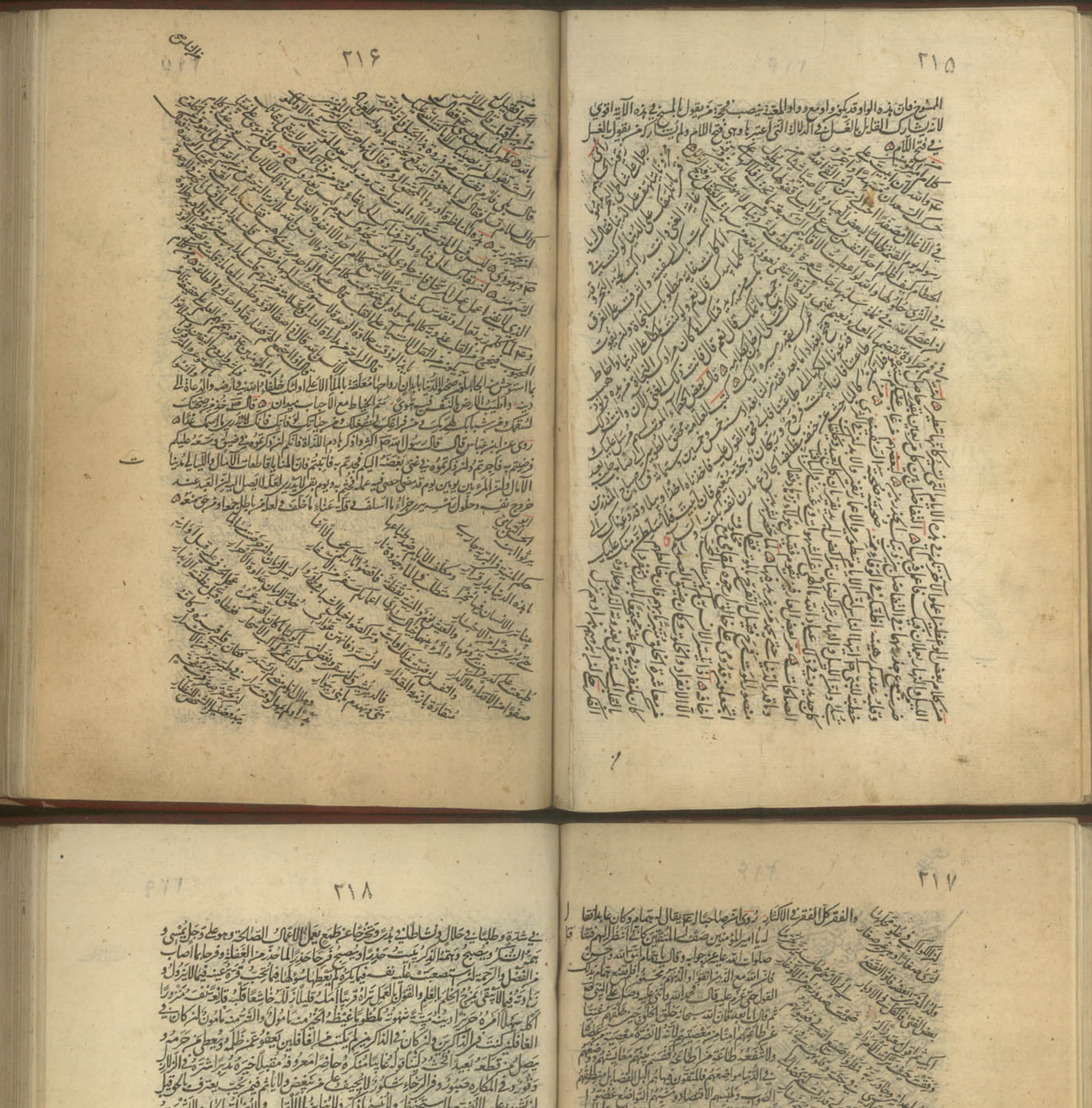
ذات بهجة صدحت في فنن. ذكرت الفا ودهرا صالحا. فبكت حزنا فهاجت حزني. فبكائي ربما ارقها. وبكاها ربما ارقني. ولقد اشكو فما افهمها. ولقد تشكو فما تفهمني. غير اني بالجوى اعرفها. وهي ايضا بالجوى تعرفني ٥ قال بعض الحكماء احق الناس بالهوان المحدث لمن لا يصغي الى حديثه ومن كلامهم من البين الليل ثوب ظلمائه نزع عنه النهار بضيائه ٥ سبب الحزن بهجوم ما تكرهه النفس ممن هو فوقها وسبب الغضب بهجوم ما تكرهه النفس ممن هو دونها والغضب حركة الى الخارج والحزن حركة الى الداخل فيحدث عن الغضب السطوة والانتقام لبروزه و يحدث عن الحزن المرض والسقم لكمونه ولهذا يعرض الموت من الحزن ولا يعرض من الغضب ٥ من كتاب ادب الكتاب يقال لولد كل سبع جرو ولولد كل ذي ريش فرخ ولولد كل وحشية طفل ولولد الفرس مهر وفلو ولولد الحمار جحش وعفو ولولد البقرة عجل والانثى عجلة وولد الضان ذكرا وانثى سخلة وبهمة فاذا بلغ اربعة اشهر فهو حمل وخروف والانثى خروفة وولد الماعز سخلة وبهمة اذا اربعة اشهر فهو جفر والانثى جفرة ثم جدي والانثى عناق وولد الاسد شبل وولد الضبع فرعل وولد الدب ديسم وولد الغزال خشف وطلا وولد الخنزير خنوص وولد الذئبة والكلبة والهرة والجرد درص وولد الثعلب هجرس ٥ الشريف الرضي يرثي ابا اسحق الصابي





الكل بالقوة والاجبار ... فيستة اصنام منها ... واح ح قطره وا ط ى محدب الخارج و ك ل ر مقعره و
وكان يجاز ... الاحدية ٥ من ك لا ا د و من ل لا ط و من ر الى ى حجم الخارج و ٥ مركزه
الذات قابلا ... وا ٥ ى قطره و ٥ ح ما بين المركزين فنقول ٥ ا يساوى ٥ ى لان
كل واحد منهما قد خرج من المركز الى المحيط فينقص من ٥ ى ٥ ح فيبقى ح ى
المكرمنت بغاية ... ح ى اقصر من ٥ ا بمقدار ٥ ح الذى هو
ما بين المركزين و اضفنا ح ٥ الى ٥ ا فيكون ح ا اعظم
من ح ى بمقدار ضعف ٥ ح الذى هو ما بين المركزين واذا
اضفنا ح ى الذى هو غاية الغلظ من المتمم الحاوى الى ح
ى صار مساويا لح ا ولما كان ح ا اعظم من ح ى
بضعف ما بين المركزين وقد ساواه باضافة مقدار
المتمم الحاوى اليه يكون المتمم الحاوى مساويا لضعف ما بين المركزين
وبهذه الطريقة يثبت ان المحوى ايضا ضعف ما بين المركزين
وينقص من ح ا ح ك مثل ح ر و ك ا مثل ك ى فيبقى
من ح ا بعد نقصان ح ك ك ى الذى هو المتمم الذى
وقد كان زايدا عليه بضعف ما بين المركزين فيكون ك ى
ضعف ما بين المركزين انتهى ٥ من الجزء الثالث من كتاب الفتوحات المكية لجمال العارفين الشيخ
محيي الدين بن عربي قال اتفق العلماء على ان الرجلين من اعضاء الوضوء واختلفوا في صورة طهارتهما
هل ذلك بالغسل او بالمسح او بالتخيير بينهما ومذهبنا التخيير والجمع اولى وما من قول الا وبه قائل فالمسح ظاهر الكتاب
والغسل بالسنة ثم قال بعد كلام طويل يتعلق بالباطن واما القراءة في قوله وارجلكم بفتح اللام و
كسرها من اجل العطف على الممسوح فالخفض او على المغسول فالفتح بمذهبنا ان الفتح في اللام لا يخرجه عن





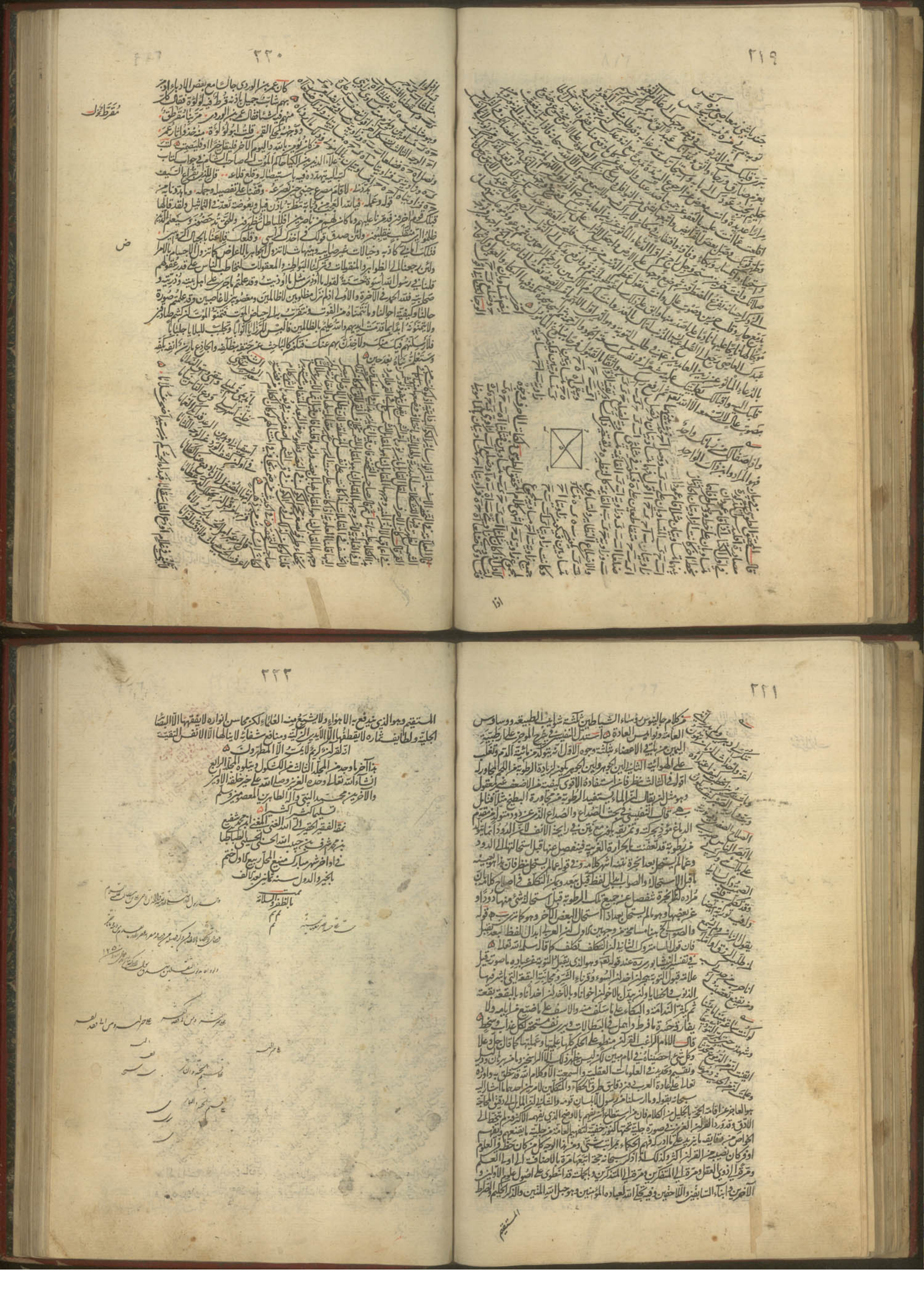
والفقر كل الفقر في الاكثار

روي ان صاحبا له عم يقال له همام وكان عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف لي المتقين كاني انظر اليهم فتثاقل صلوات الله عليه عن جوابه وقال يا همام اتق الله واحسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فلم يقنع همام بذلك القول حتى عزم عليه قال فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فان الله سبحانه خلق الخلق حين خلقهم غنيا عن طاعتهم امنا من معصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه ولا تنفعه طاعة من اطاعه فقسم بينهم معايشهم ووضعهم في الدنيا مواضعهم فالمتقون فيها هم اهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع غضوا ابصارهم عما حرم الله عليهم ووقفوا اسماعهم على العلم النافع لهم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت في الرخاء لولا الاجل الذي كتب الله لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم فصغر ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن قد رآها فهم فيها منعمون وهم والنار كمن قد رآها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسادهم نحيفة وحاجاتهم خفيفة وانفسهم عفيفة صبروا اياما قصيرة اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم ربهم ارادتهم الدنيا ولم يريدوها واسرتهم ففدوا انفسهم منها اما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن يرتلونها ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم فاذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت نفوسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم واذا مروا باية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وظنوا ان زفير جهنم وشهيقها في اصول اذانهم فهم حانون على اوساطهم مفترشون لجباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم يطلبون الى الله تعالى في فكاك رقابهم اما النهار فحلماء علماء ابرار اتقياء قد براهم الخوف بري القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ويقول قد خولطوا وقد خالطهم امر عظيم لا يرضون من اعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون اذا زكي احد منهم خاف مما يقال له فيقول انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم بي مني بنفسي اللهم لا تواخذني بما يقولون واجعلني افضل مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فمن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا في علم وعلما في حلم وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا

هذا اخر ما اخترته من هذه القصيدة الفريدة نحو مرثية يتطاير في غاية الجودة

كلما ازدوا نا غنة

في شدة وطلبا في حلال ونشاطا في هدى وتحرجا عن طمع يعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وهمه الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة وفرحا بما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما تحب قرة عينه فيما لا يزول وزهادته فيما لا يبقى يمزج الحلم بالعلم والقول بالعمل تراه قريبا امله قليلا زلله خاشعا قلبه قانعة نفسه منزورا اكله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته مكظوما غيظه الخير منه مامول والشر منه مامون ان كان في الغافلين كتب في الذاكرين وان كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه بعيدا فحشه لينا قوله غائبا منكره حاضرا معروفه مقبلا خيره مدبرا شره في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف على من يبغض ولا ياثم فيمن يحب يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا ينسى ما ذكر ولا ينابز بالالقاب ولا يضار بالجار ولا يشمت بالمصائب ولا يدخل في الباطل ولا يخرج من الحق ان صمت لم يغمه صمته وان ضحك لم يعل صوته وان بغي عليه صبر حتى يكون الله هو الذي ينتقم له نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لاخرته واراح الناس من نفسه بعده عمن تباعد عنه زهد ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه بمكر وخديعة قال فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه اما والله لقد كنت اخافها عليه ثم قال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها

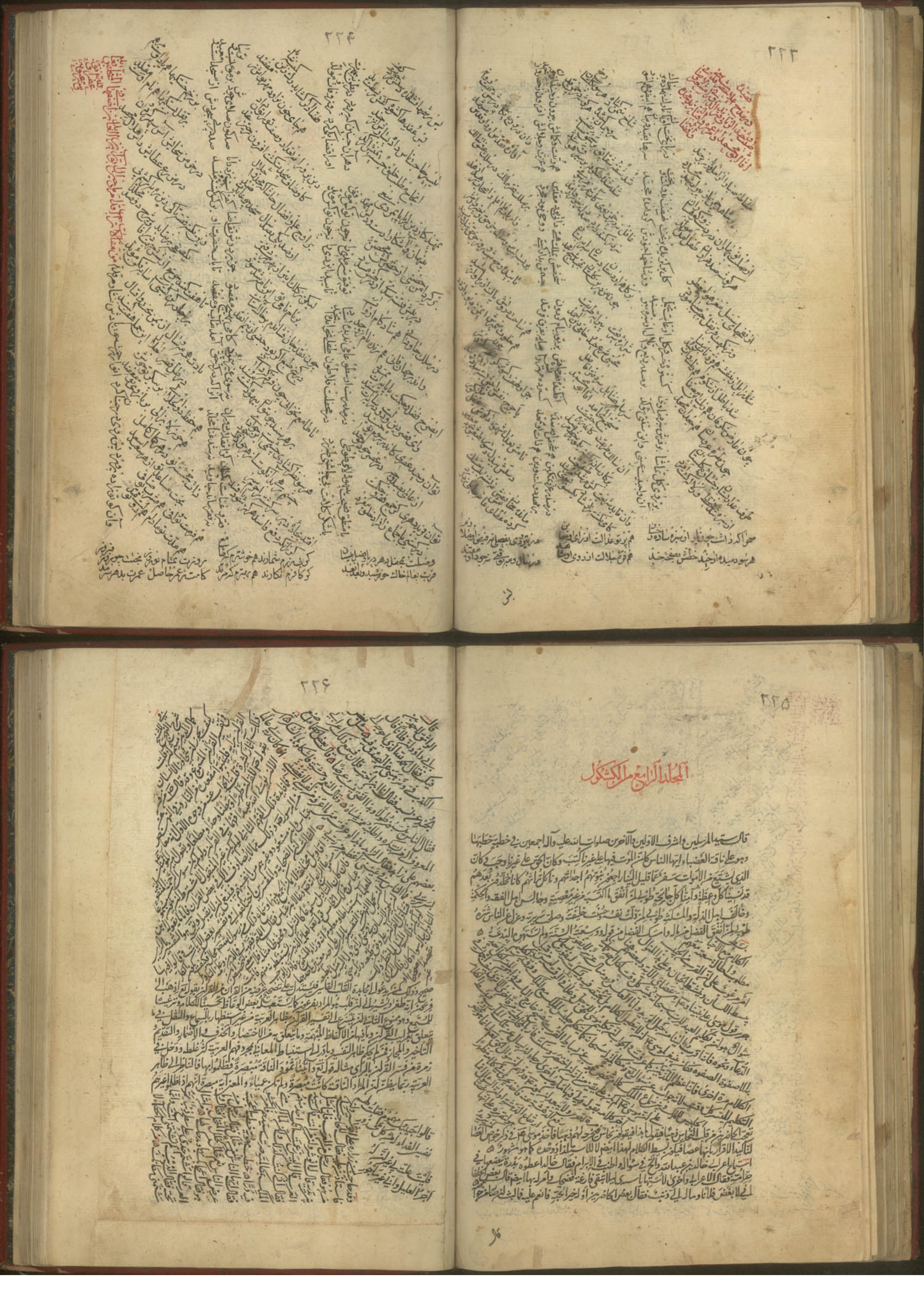


المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا يشبع منه العلماء لكن محاسن انواره لا يفقهها الا البصائر
الجلية ولطائف ثماره لا يقطفها الا الايدي الزكية ومنافع شفائه لا ينالها الا الانفس النقية
انه لقرآن كريم لا يمسه الا المطهرون ۝

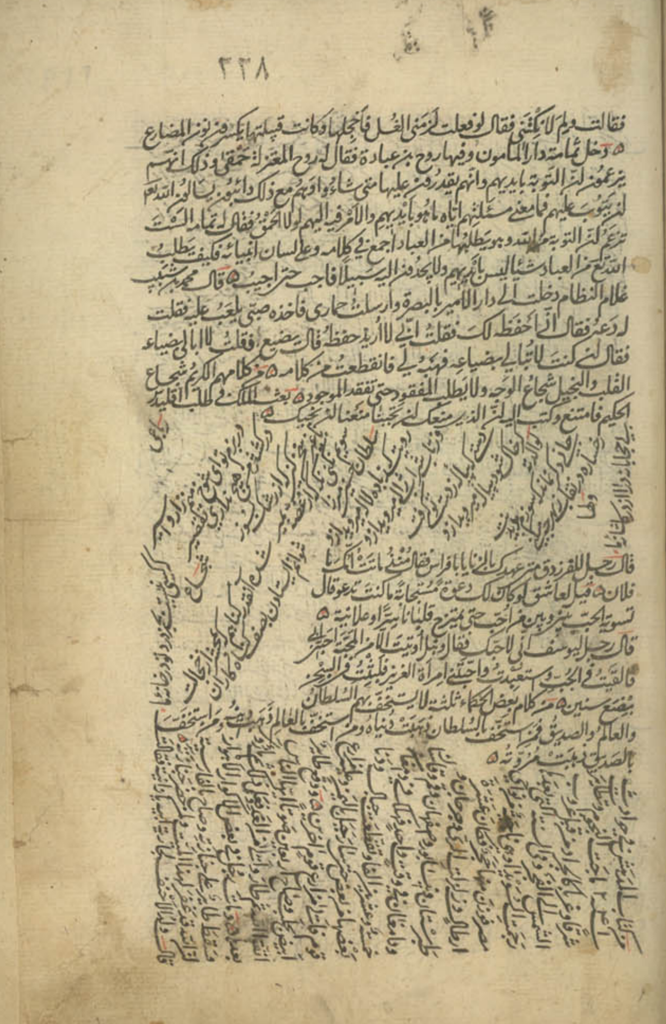
هذا آخر ما وجد من المجلد الثالث من الكشكول ويتلوه المجلد الرابع
ان شاء الله تعالى وحده العزيز وصلى الله على خير خلقه الاولين
والآخرين محمد النبي وآله الطاهرين المعصومين وسلم
تسليما كثيرا كثيرا ۝

نمقه الفقير الحقير الى الله الغني المغني ابن محمد شفيع
بن محمد شرف بن حبيب الله الحسني الحسيني الطباطبا
في اواخر شهر مبارك منيع المحل ربيع الاول ختم
بالخير والدول سنة ثمانين بعد الالف

تمت
بالظفر والسلامة


٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
المجلد الرابع من الكشكول
قال سيد المرسلين واشرف الاولين والآخرين صلوات الله عليه وآله اجمعين في خطبة خطبها





كمال التصديق بوجوده تعالى من اجلى البديهيات كما قال الله تعالى افي الله شك فاطر السموات والارض لكن الكل تصور كنه الحقيقة او ما يقرب من الكنه من اشكل المحالات لا يحيطون به علما

عنقا شكار كس نشود دام باز چين كاينجا هميشه باد بدست است دام را

كيف وسيد البشر صلوات الله عليه وآله يقول ما عرفناك حق معرفتك

وقال عليه افضل الصلوات واكمل التسليمات ان الله احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار وان الملأ الاعلى يطلبونه كما تطلبونه انتم وما احسن قول من قال يا الله لا موسى الكليم ولا المسيح ولا محمد كلا ولا جبريل وهو الى محل القدس يصعد عرفوا ولا النفس البسيط ولا العقل المجرد من كنه ذاتك غير انك اوحدي الذات سرمد فليخسأ الحكماء عن حرم له الاملاك سجد من انت يا رسطو ومن افلاط قبلك يا مبلد ومن ابن سينا حين هذب ما اتيت به وشيد ما انتم الا الفراش رأى السراج وقد توقد فدنى فاحرق نفسه ولو اهتدى رشدا لابعد والحاصل ان كلما يتصوره العالم الراسخ هو عن كنه الحقيقة بفراسخ وكلما وصل اليه النظر العميق فهو غاية مبلغه التدقيق وسرادقات الذات عن ذلك اجل وامثال لا يستطيع سلوكها بريد الوهم والخيال انجه پيش تو غير از ان ره نيست غاية علم تست الله نيست ولله در من قال فيك يا اغلوطة الفكر تاه عقلي وانقضى عمري سافرت فيك العقول فما ربحت الا اذى السفر رجعت حسرى وما وقعت لا على عين ولا اثر

فلا يلتفت الى هذيان من زعم انه وصل الى كنه الحقيقة بل احث التراب بفيه فقد ضل وغوى وكذب وافترى فان الامر اجل وارفع واعلى من ان يحيط به عقل البشر واما ما ينقل عن سيد الاولياء وسند الاصفياء امير المؤمنين عم من قوله لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا فالمراد لو كشف عن احوال النشاة الاخرى وعما هو خفي من احوال النشاة الاولى ولو كان المراد غير ذلك لنافى قول سيد البشر ما عرفناك حق معرفتك وقول الحكماء جل جناب الحق عن ان يكون شريعة لكل وارد او ان يطلع عليه الا واحد بعد واحد لا يبعد به الاطلاع التام ولا ما يتاخم التمام لو صادف نوح دمع عيني غرقا او حل بمهجة الخليل احترقا او حملت الجبال ما حمله مالت وتمايلت وخرت صعقا

قال حكيم لرجل كان مولعا بحب جارية لم يشتغل بها عما يهمه من امور معاده يا هذا هل شككت في انك لا بد ان تفارقها فقال نعم قال فاجعل تلك المرارة المتجرعة في ذلك اليوم في يومك هذا واربح ما بينهما من الخوف المنتظر وصعوبة معالجة ذلك بعد الاستحكام واشتداد الالفة من الجنيد رجل فراه يحرك شفتيه فقال بم اشتغالك يا هذا قال بذكر الله فقال انك اشتغلت بالذكر عن المذكور ومن الشبلي مؤذن وهو يؤذن فقال اشتد الغفلة فارتب الدعوة

دعت اعرابية في الموقف فقالت سبحانك ما اضيق الطريق على من لم تكن دليله واوحش على من لم تكن انيسه بنى اردشير بناء اعجبه فقال لبعض الحكماء هل تجد فيه عيبا فقال ما رايت مثله ولكن فيه عيب واحد قال وما هو قال ان لك منه خرجة لا تعود بعدها اليه او دخلة اليه لا تخرج بعدها منه فبكى اردشير من كلامه

انت قطرة ومن ... غليظ ... المعاد ... الى اثبات ... وهو الذي ... لا يحتاج ... محمد صلى الله عليه وسلم ... والقياس ... الا وهم ...

دخلت عزة على عبد الملك
فقال لها انت عزة كثير
فقالت انا عزة بنت جميل
قال التزور قول كثير
لقد زعمت انى تغيرت بعده

قال ابو العيناء انجلى ابن صغير لعبد الرحمن بن خاقان قلت له
وددت لو ان لي ابنا مثلك فقال هذا بيدك قلت
كيف ذلك قال احمل ابي على امك تلد ابنا مثلي ٥ قال
رجل لابن عمر ان المختار كان يزعم انه يوحى اليه فقال صدق
ان الله تعالى يقول وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ٥
قيل لحكيم طريف هل يولد لابن خمس وتسعين ولد فقال نعم
اذا كان في جيرانه ابن خمس وعشرين سنة ٥ رايت في بعض
التواريخ المعتمد عليها ان معن بن زائدة كان يتصيد فعطش
ولم يكن في تلك الحال مع غلمانه ماء فبينما هو كذلك اذ مر به
جاريتان من حي هناك في جيد كل واحدة قربة من الماء فشرب
منهما وقال لغلمانه هل معكم شيء من نفقتنا فقالوا ليس معنا شيء فدفع لكل منهما
عشرة اسهم من سهامه كان نصالها من ذهب فقالت احداهما للاخرى ويحك ما هذه
الشمائل الا لمعن بن زائدة فليقل كل منا في ذلك شيئا فقالت احداهما

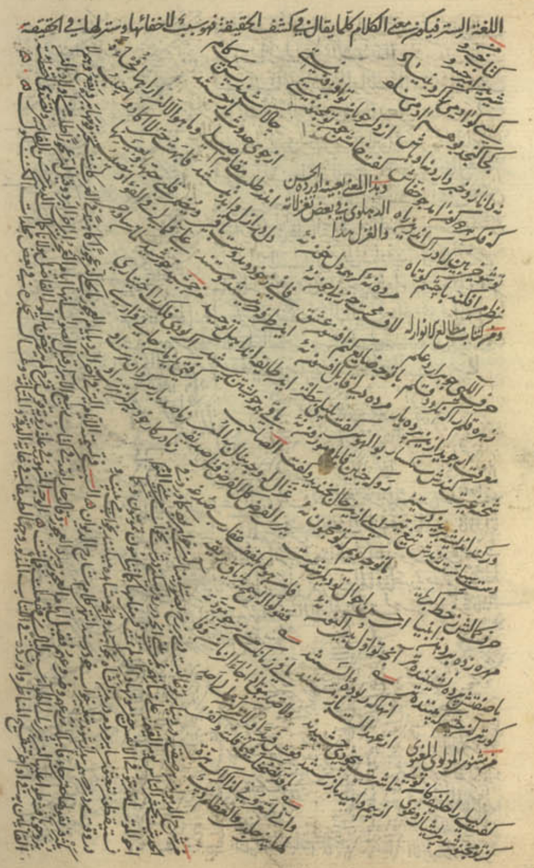
كيلا يعوقه القتال عن الندى ٥ في كشف الغمة عن امير المؤمنين صلوات الله
عليه انه قال جعت يوما بالمدينة فخرجت اطلب العمل في عوالي المدينة فاذا انا
بامراة قد جمعت مدرا فظننتها تريد بله فقاطعتها كل ذنوب على تمرة فمددت
ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي ثم اتيت الماء فاصبت منه ثم اتيتها
فقلت بكفي هذا بين يديها وبسط الراوي كفيه فعدت لي ستة عشر تمرة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاكل معي منها ٥

لاصحاب النفوس القدسية التصرف في الاجرام الارضية والسماوية بالتاييدات الالهية الا ترى الى
تصرف ابرهيم على نبينا وعليه السلام في النار يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وموسى في الماء والارض
واذ اوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا وسليمن في الهواء وسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وداود في المعدن
والنا له الحديد ومريم في النبات وهزي اليك بجذع النخلة وعيسى في الحيوان كونوا قردة خاسئين ونبينا
صلى الله عليه وسلم في السماويات اقتربت الساعة وانشق القمر ٥

قال كاتب كل حرف لاوى الله فان صاحب
القناعة ومالك الدنيا غير متساويين كما
قال صاحبه كلا بيات بل صاحب
القناعة اقل حزنا واطيب نفسا واقر عينا

وسدد من قال ومن سره ان لا يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا ٥

اللغة الستر فيكون معنى الكلام كلما يقال في كشف الحقيقة فهو سبب لاخفائها وستر لها في الحقيقة



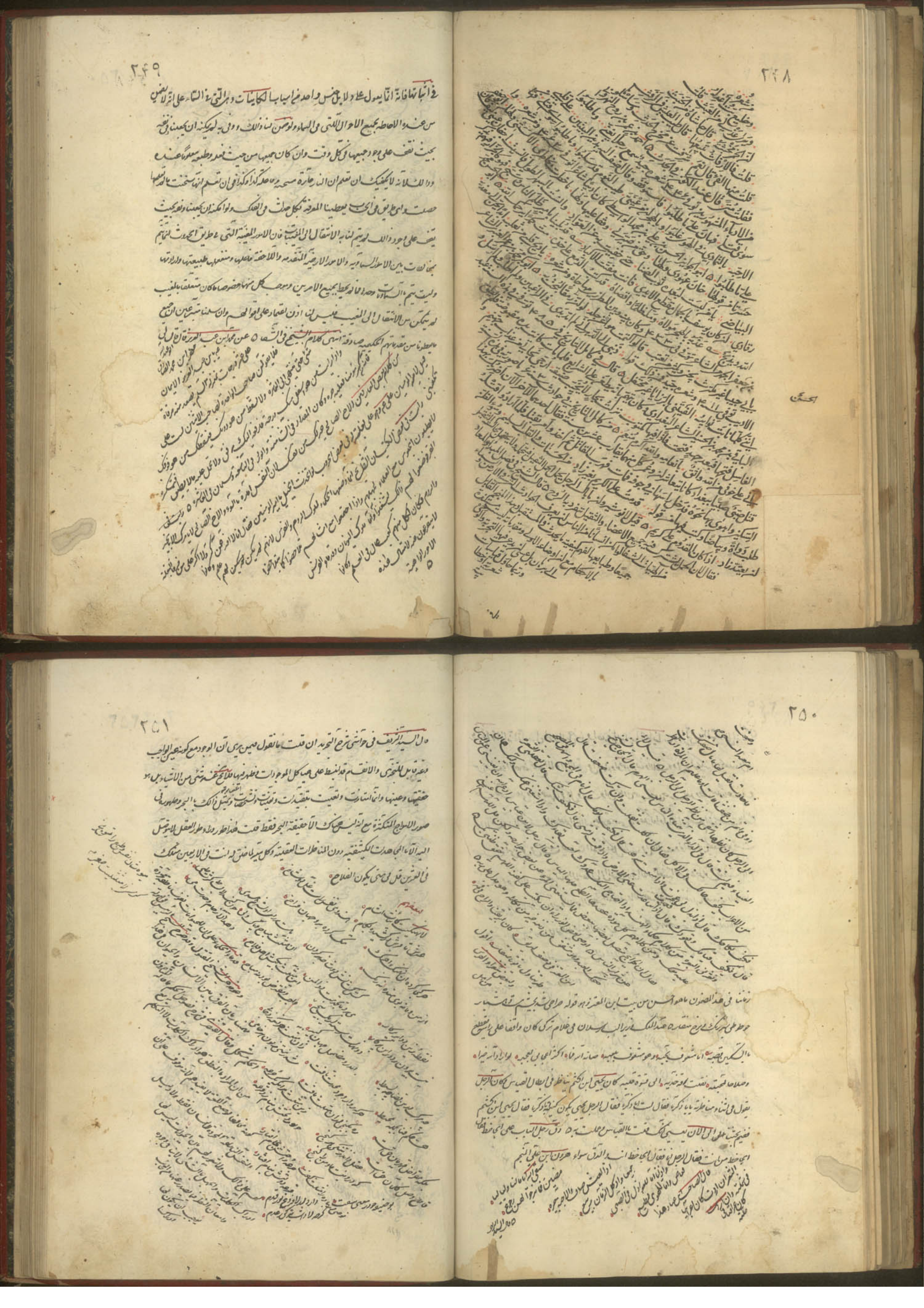
طعمه • وقد تركني اعلم الناس بالحب • جميل بثينه • ولي الاستحييك ... حتى كانما • على بظهر الغيب منك رقيب •

اخر • اقول لهم كروا الحديث الذي • وذكر من الانام اريد • ابن المعتز • انا شده الا اعاد حديثه • كاني بطي الفهم حين يعيد • يا رب لئن لم يكن في وصله طمع • وليس لي فرج من طول هجرته • فاشف السقام الذي في لحظ مقلته • واستر ملاحة خديه بلحيته • قال في المحاضرات نظرت امراة من اهل البادية في المراة وكانت حسنة الصورة وكان زوجها ردي الصورة جدا فقالت له والمراة في يدها اني لارجو ان ندخل الجنة انا وانت فقال وكيف ذلك فقالت اما انا فلاني ابتليت بك فصبرت واما انت فلان الله انعم بي عليك فشكرت والصابر والشاكر في الجنة • جل باعدائك ما حل بي •

وصادق وليس يرى انه صدقا • ابن الحاجب ...

كتب العباس بن معلى الكاتب الى القاضي بن قريعه فتوى ما يقول القاضي ادام الله ايامه في يهودي زنا بنصرانية فولدت له ولدا جسمه للبشر ووجهه للبقر فما يرى القاضي في ذلك فليفتنا ماجورا فاجاب هذا من اعدل الشهود على الملاعين اليهود انهم اشربوا حب العجل في صدورهم فخرج من ايورهم وارى ان يعلق على اليهودي راس العجل ويربط مع النصرانية الساق مع الرجل ويسحبا على الارض وينادى عليهما ظلمات بعضها فوق بعض • لما زوج المهلب ابنه الى ضفر بديعة المطرية اراد الدخول بها فجاءها الحيض فقرات وفار التنور فقرا هو ساوي الى جبل يعصمني من الماء فقرات لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم •

لئن يعيش ثمانية واربعين سنة ثم يقتل بين ماء ونار • وفي عيون الاخبار انه لما كان صباح اليوم الذي قتل فيه دخل الى الحمام وامر ان يحجم ويلطخ جسده بالدم ليكون ذلك تاويل ما دلت عليه النجوم من انه يهراق دمه ذلك اليوم بين ماء ونار ثم انه ارسل الى المامون والرضا ع ان يحضر الحمام ايضا فامتنع الرضا ع وارسل الى المامون يمنعه من ذلك فلما دخل الى الحمام جرى دمه • لما ادعى ابرهيم بن المهدي الخلافة لما انتهت الى المعتصم بابنه الواثق وقال زاهر وفي ولما استخلف المعتصم قبض ابرهيم بيد ابنه و دخل عليه وقال يا عبدك هيبة استقال اصحاب التاريخ وكانت الواقعة في بيت واحد • قال في كامل التاريخ لما قتل الوزير نظام الملك اكثر الشعراء من المراثي فيه فمن ذلك قول شبل الدولة مقاتل ابن عطية ... كان الوزير نظام الملك جوهرة • مكنونة صاغها الباري من الشرف • جلت فلم تعرف الايام قيمتها • فردها غيرة منه الى الصدف • وفيه ايضا ان الاسعار غلت بمصر سنة ٤٦٢ وكثر الموت وبلغ الغلاء الى ان امراة تقوم عليها رغيف بالف دينار وسبب ذلك انها باعت عروضا لها قيمتها الف الف دينار بثلثمائة دينار واشترت عشرين رطلا حنطة فنهبت عن ظهر الحمال فنهبت هي ايضا مع الناس فاصابها ما خبزته رغيفا واحدا • ابو الرضا الفضل بن منصور الظريف الشاعر الاديب حسن الشعر ديوانه جيد توفي سنة ٤٣٠ ومن شعره ... واهيف القد مطبوع على صلف • عشقته ودواعي البين تعشقه • وكيف اطمع منه في مواصلة • وكل يوم لنا شمل نفرقه • وقد سامح قلبي وموافقتي • على السلوة ولكن من يصدقه • ...



فى انباتها فانه انما يعول على لا بل جنس واحد من اسباب الكاينات وهى التى فى السماء على ان لا يمكن
من عنده الاحاطة بجميع الاحوال التى فى السماء ولو ضمن لنا ذلك ووفى به لم يمكنه ان يجعلنا ونفسه
بحيث نقف على وجود جميعها فى كل وقت وان كان جميعها من حيث فعله وطبعه معلوما عنده
وذلك لانه لا يكفيك ان تعلم ان النار حارة مسخنة وفاعلة كذا وكذا فى ان تعلم انها سخنت ما لم تعلم
حصلت وبأى طريق فى اى جسم يعطينا المعرفة بكل حادث فى الفلك ولو امكنه ان يجعلنا ونفسه بحيث
نقف على وجود ذلك لم يتم لنا به الانتقال الى المغيبات فان الامور المغيبة التى فى طريق الحدوث انما تتم
بمخالطات بين الامور السماوية والامور الارضية المتقدمة واللاحقة فاعلها ومنفعلها طبيعيها وارادتها
وليست تتم بالسماويات وحدها فما لم نحط بجميع الامرين وموجب كل منهما خصوصا ما كان متعلقا بالغيب
لم نتمكن من الانتقال الى المغيب فليس لنا اذن اعتماد على اقوالهم وان سلمنا تبرعا ان جميع
ما يعطونا من مقدماتهم الحكمية صادقة انتهى كلام الشيخ فى الشفاء عن محمد بن عبد العزيز قال لى

زمانا فى هذا المضمون ما هو احسن من بيت ابن المعتز وهو قوله جراحى شديد ثم قوله
حوطى بى ...ك ... مقاره هذا الملك ... ارسلان فى غلام تركى كان واقفا على راسه
بالسكين بقصبة اما مشوف بحبه وهو مشوف بعجبه صانه الله فاه الكرامى بى بعجبه لو ارادوا ان ...
وصلاحا لمحبته نقلت الى ... الى قوة قلبه كان يحيى ابن اكثم يناظر فى ابطال القياس فكان الرجل
يقول فى اثناء مناظرته يا ابا زكريا فقال لست ابا زكريا فقال الرجل يحيى يكون كنيته ابا زكريا فقال يحيى ابن اكثم
فعليم بحث ... الى الان تبنى انك قلت بالقياس وعملت به ... رجل النساب على ابى ...

قال السيد الشريف فى حواشى شرح التجريد ان قلت ما تقول فيمن يرى ان الوجود مع كونه عين الواجب
وغير قابل للتجزى والانقسام قد انبسط على هياكل الموجودات فظهر فيها فلا يخلو عنه شىء من الاشياء بل هو
حقيقتها وعينها وانما امتازت وتعينت بتقييدات وتعينات وتشخصات اعتبارية ويمثل ذلك بالبحر وظهوره فى
صور الامواج المتكثرة مع انه ليس هناك الا حقيقة البحر فقط قلت هذا طور وراء طور العقل لا يتوصل
اليه الا بالمجاهدات الكشفية دون المناظرات العقلية وكل ميسر لما خلق له انت فى الاربعين سالك
فى العشرين قل لى متى يكون الفلاح

بلکه یکدم بخویشتن پردازم • چاره کار خویشتن سازم • بود در پرده دختر دیگر • همچو او پرده ساز و رامشگر •

گل سرو کس ان نمازی • چاره خود چگونه بسازی • پرده از پیش چاک زد که چنین • شد چو ماهی بچاه دجله نشین •

اسیر سه خواهشان در آب اندر خفت • همچو ماهی بنوطه خواری خفت • بود استاده آن غلام انجا • جانی از هجر تیغ کام انجا •

خویشتن را هوای در آب افکند • گرد ساعد بگردنش بربند • دست در گردن هم آورده • رخ نهفتند هر دو در پرده •

هر دو استند از منی و توئی • دست شستند از غبار دوئی • جامی این عاشقی است • مهر کین است و جامی کین است •

گر بدریای عشق در نی پوی • همچو ایشان ز خویشتن شوی • حکی رجل عقبه فقال لعطل العارفین ان شکوی حال

من کلام الحکماء اذا اعید الحدیث ذهب ونعه ٥ من کلام بعض العارفین ان للعارف تحت

کل لفظة نکتة وفی ضمن کل قصة حصة وفی اثناء کل اشارة بشارة وفی کل طی حکایة کنایة ولذلک

ولذلک تراهم یستکثرون من الحکایات فی تضاعیف محاوراتهم لیاخذ کل من السامعین

ما یصیبه ویحظی بما هو نصیبه علی حسب استعداده قد علم کل اناس مشربهم وعلی هذا ان نزل القرآن ظهرا او بطنا

وحدا ومطلعا فلا تظن ان المراد بالقصص والحکایات الواردة فی القرآن العزیز محض القصة والحکایة لا غیر

فان کلام الحکیم یجل عن ذلک دخلت سودة ابنة عمارة الهمدانیة علی معویة بعد موت امیر المؤمنین

فجعل یؤنبها علی تحریضها علیه ایام صفین وال امره الی ان قال ما حاجتک فقالت ان الله سائلک

عن امرنا وما افترض علیک من حقنا ولا یزال یقدم علینا من قبلک من یسمو بمکانک ویبطش

بسلطانک فیحصدنا حصد السنبل ویدوسنا دوس الحرمل یسومنا الخسف ویذیقنا الحتف هذا بسر بن

ارطاة قدم علینا فقتل رجالنا واخذ اموالنا ولولا الطاعة لکان فینا عز ومنعة فان عزلته عنا شکرناک

والا کفرناک فقال لها معویة ایای تهددین بقومک لقد هممت ان احملک علی قتب اشوس فاردک

الیه فینفذ حکمه فاطرقت سودة ساعة ثم قالت • صلی الاله علی روح تضمنه • قبر فاصبح فیه العدل مدفونا •

قد حالف الحق لا یبغی به بدلا • فصار بالحق والایمان مقرونا • فقال معویة من هذا یا سودة قالت هو والله امیر المؤمنین

علی ابن ابی طالب ولقد جئته فی رجل کان قد ولاه صدقاتنا فجار علینا فصادفته قائما یصلی فلما

انفتل من صلاته ثم اقبل علی بوجه رفق ورحمة وتعطف وقال الک حاجة قلت نعم

فاخبرته فبکی ثم قال اللهم انت الشاهد علی وعلیهم انی لم آمرهم بظلم خلقک ولا بترک حقک

ثم اخرج قطعة جلد فکتب فیها بسم الله الرحمن الرحیم قد جاءتکم بینة من ربکم فاوفوا الکیل والمیزان

ولا تبخسوا الناس اشیاءهم ولا تفسدوا فی الارض بعد اصلاحها ذلکم خیر لکم ان کنتم مؤمنین

فقالوا ابو حمية قال عجبتم هلا قلتم واحد آمين

ثلاثة اربعة خمسة فقالوا الا نعد ما عرفناه فقال وانا لا

ادفع ما تبين لي الحكم فيه قال رجل للاعمش انك

تحب الي راسم فقال انما احب الاستغناء عن سؤال مثلك ٥ سئل

بعض العلماء عن قوله تعالى وانا لكن في ملا اشهر فقال هو ستين المعرة بن عثمان

ابن حفص ... الى ابي ... على يد عبده وقال ان فتحت فانت حر فلم يفتحها

فقال اقتلتها ما ان فيه عتقي فقال ان كان فيها عتقك ولكن فيها رقي ٥ لي حضرت

النخلة الوفاة قيل له اوص لعيالك فقال اجرا الشاعر بن ... انه اشعر العرب فقالوا اوص

للمساكين بشيء بالكف فقال ... لهم بطول المسألة فانها تجارة لن تبور قالوا ... فقال

احملوني على حمار فانه لم يمت عليه كريم فلعلي لا اموت ثم انشد ... حمد ... لذة غرابتي ... وحدت ...

اذا ...

الموت غير لذيذ فقيل له اي الموت اشرف قال الى نفسه ثم لم يقتل ... من الموت فقال الكي

وبل تشاء من راوية ...

... قال بعض ...

... التلاد ... فقال اما اهل

... فقال ... المجار فانه اشد الناس

... في الفتنة واضعفهم فيها

... واما اهل العراق فاكرمهم عليا بسيعهم

... واقلهم عملا به واما اهل مصر فاكسبهم صغارا

... واعلمهم كبيرا واما اهل دمشق فاطيعهم للمخلوق

... والعصاهم الخالق ٥ قال في ربيع الابرار في الباب الرابع

... والقرين منه فقال ... ابو ... بن ... شيخ

... بالروم ... الوان ٥ قال رجل لاخر يا ابن الزانية فقال يا ابن العفيفة

... الكذب حتى الكذب وعلى هذا المنوال قول بعض الظرفاء ... شتمتني عن ... فقد ... اشب

... والشالب ... قال ... صاحبه على كل كاذب ومن هذا القبيل قول بعض

شعراء العجم ... وي ... حق ما يكي بدي كفت ... دروغش ... نشم ... مانيز ... نكوئيم ... ما ... دروغ

كفته باشيم ومن هذا القبيل ايضا ... نظم ... خواجه كذب ... دروغ ... معان ... انكو

مكافات ... بجز دروغ ... كتب هشام ابن عبد الملك الى ملك الروم من هشام امير المؤمنين

ملك الطاغية فكتب في جوابه ما كنت اظن ان الملوك تسب بعضها البعض والآن اكتب

اليك من ملك الروم الى الملك المذموم هشام الاحول المشوم ٥ حكى الراغب في المحاضرات قال كان

... فقال الغلام ... فقال ابو ... فقال الغلام

... قال ... وهل ... قال ...

... قال رجل لفيلسوف ان فلانا ... فقال ...

لقد ... ما استحق الرجل من استغنائه ٥ قال بعض الزهاد لولا الليل ...

البقاء في الدنيا وقال ... الا طلوع الفجر قال الخليل بن احمد اضداد متجاورة ...

متباينة واقارب متباعدة واباعد متقاربة ٥ كان ابن المسعود يقول الدنيا كلها هموم فما كان منها سرور

فهو ربح قال رجل ... اذا رايت سواداً بالليل فانه ... فانه ...

فقال ... ان يكون ... السواد ... هذا الحديث كما سمعته ... بعضهم ... فقال ...

... مسافرين ... على ... ٥ قيل لواحد من الحكماء هل تزوجت فقال ...

باصفهان بهوای کان اذا اتاه جندی وصاح به من الباب یا ابا المعالی التعبیه یقول لما سمعت صوتک عرفت انک هو کان بعض الحمقی یعتاد الاکل الطین من صغره فقال یوما لطبیبه ما الذی یذهب اکل الطین قال عزمة من عزمات الرجال قال صدقت ولم یعد بعد الی اکله قیل لجالینوس ما تقول فی البلغم قال ملک کلما اغلقت علیه بابا فتح لنفسه بابا اخر قیل فما السوداء قال هی الارض اذا تحرکت تحرک ما علیها قیل فما الصفراء قال کلب عقور فی حدیقة قیل فالدم قال عبدک فی یدک وربما قتل العبد سیده قیل لبعضهم مالک لا تاکل الشیء الفلانی فانه لذیذ فقال ترکت ما احب لاستغنی عن العلاج بما اکره کان بابن العمید نقرس فقیل له لا تجزع فانه یؤذن بطول العمر فقال هو حق لان به النقرس لیسهر لیله فیصیر نهارا فیطول عمره قال بقراط لما حضرته الوفاة خذوا من العلم عنی من کثر نومه ولانت طبیعته ونديت جلده طال عمره وسئل ما بال البدن اثور ما یکون عند تناول الدواء فقال انما یثور الغبار عند کنس البیت باع رجل ارضا واشتری بثمنها فرسا فقال له بعض الحکماء یا هذا نعم ما صنعت بعت ما تعلفه الرحبین فیوصلک الشعور واشتریت ما تعلفه الشعیر فیوصلک الرحبین قال بعض الظرفاء ادعی رجل علی اخر طنبورا عند بعض القضاة فانکر المدعی علیه وتوجه الیمین علیه فقال القاضی قبل ان کانت الطنبور عندی فارک فی حرامتی فقال وای یمین هذه فقال القاضی هذه یمین الدعوی اذا کانت طنبورا طلب رجل من بایع حلاوة ان یبیعه منها رطلا نسیة فقال له البایع رق منها فانها جیدة فقال انی صایم قضاء رمضان الاول فقال البایع معاذ الله ان اعاملک انت تماطل ربک منذ سنة الی سنة فکیف تعطنی القاضی لحر جلا کثرت ذنوبه فارکبه حمارا وطوف به فی البلد لیحذر الناس من معاملته بعد ذلک فلما نزل عن الحمار قال له صاحب الحمار اعط الکری قال فغیم کنا طول النهار ای بعد کل مفهوم مغایر للوجود کالانسان مثلا فانه ما لم ینضم الیه الوجود بوجه من الوجوه فی نفس الامر لم یکن موجودا فیه قطعا وما لم یلاحظ العقل انضمام الوجود الیه لم یمکن الحکم بکونه موجودا فکل مفهوم مغایر للوجود فهو فی کونه موجودا فی نفس الامر محتاج الی غیره الذی هو الوجود وکما هو محتاج فی کونه موجودا الی غیره فهو ممکن اذ لا معنی للمکن

اذ لا معنی

اذ لا معنی للمکن الا ما یحتاج الذهن فی کونه موجودا الی غیره ولو کان الغیر وجوده ذلک فکل مفهوم مغایر للوجود فهو ممکن ولا شیء من الممکن بواجب فلا شیء من المفهومات المغایرة للواجب بواجب وقد ثبت بالبرهان ان الواجب موجود فهو لا یکون الا عین الواجب الذی هو موجود بذاته لا بامر مغایر لذاته والا وجب ان یکون الواجب فی تحقیق فاتیا بذاته ویکون تعینه بذاته لا بامر زاید علی ذاته وجب ان یکون الوجود الخاص کذلک اذ هو عینه فلا یکون الوجود مفهوما کلیا یمکن ان یکون له افراد بل هو فی حد ذاته جزئی حقیقی لیس فیه امکان التعدد ولا الانقسام قایم بذاته منزه عن ان یکون عارضا لغیره فیکون الواجب هو الوجود المطلق ای المعری عن التقیید بغیره ولا انضمام الیه وعلی هذا لا یتصور عروض الوجود للماهیات الممکنة فلیس معنی کونها موجودة الا ان لها نسبة مخصوصة الی حضرة الوجود القایم بذاته وتلک النسبة علی وجوه مختلفة وانحاء شتی یتعذر الاطلاع علی ماهیاتها فالوجود کلی وان کان الوجود حقیقیا هذا ملخص ما ذکره بعض المحققین من مشایخنا قال ولا یعلمه الا الراسخون فی العلم انتهی کلام العلامة الشریف فی حواشی التجرید الصوفیة یقولون الجن ارواح مجردة فی اجرام لطیفة الغالب علیها النار والهواء کما ان الغالب علی بنی الانسان الماء والتراب وهم قادرون علی التشکل بالاشکال المختلفة وخلع الصور والدخول فی صور اخری وتناولهم الاغذیة اللطیفة عن طوق البشر وغذاؤهم الهواء المتکیف برائحة الطعام وقد نهی النبی صلی الله علیه وآله عن الاستنجاء بالعظام وقال انها زاد اخوانکم الجن وقال الشیخ العارف الشیخ محیی الدین بن عربی فی الفتوحات اخبرنی بعض الکاشفین انه رای الجن یاتون الی العظم فیشمونه ثم یرجعون وحکی الشیخ المقتول فی حکمة الاشراق عن اهل ربند من مدن تبریز واهل میانه من اهل اذربیجان انهم راوا هذه الجن مشاهدة وقد نقلت کلامه فی المجلد الثانی من الکشکول

لا قوت ان مدحت عذرا حافظ دلم از محنت شیخ است عزلت جاوید آن به بیسر حاملان الندا
واجو حسین اجر بالتصحیح جز رتب بحرمه شانه گوهبت ای تمتعتی شان تر راصعدان ارواح

بود یا بود در آن ماک ندیم اسبی کان بدل بک مقیم ای خوش آن جذبه که ناگاه رسد ناگهان بر دل آگاه رسد صاحب جذبه ز خود باز رسد ز ید و رنگ و دیار برسد جای در کعبه اسرار کند روی از قبله پندار کند اکل اعرابی لحما بحوره الشمس حوله جلوس فقال لاولاده ایکم احسن صفة لم نوله فقال الاول اناکله حتی لا تدری اهو من عظام العام الاول او من هذا العام فقال اخرجت فقال الثانی اناجعل عظامه ارامه فقال له خذه قیل لبعض الحمقی ولم لا تورع علیک فقال هم بنیانا ما الحسنا فاذا احتفاهم نعوذ بالله منهم کان ابو تمام ینشد کلامه فقیل له لم لا تقول ما یفهم فقال لم لا تفهم ما یقال قال الجاحظ لبعض ما تحرم لاک تشتم فقال انا اشتم لانی احرم قال المامون للعتبی ما المروة فقال ترک اللذة قال فما اللذة قال ترک المروة ومن کلام لا شرف فی الحرکة لا اخیر فی الشرف قال بعض الوزراء ما حبس من بدی احد قط الا وقد امتنی بین یدیه خوفا من تقلب الزمان وحذرا من تغیر الاخوان وتنقل الاحوال قیل لرجل باع ملک عشق فلانة فقال انه ای کنت اری القمر فی دارها اضوء منه فی دار غیرها قال جارالله فی ربیع الابرار الاشیاء شتیة مقاوم هی الاشیاء بالمعروف وید خطراء هی الکفاءة وید سوداء هی المن ومن کلام جارالله لا تری ذرتک عقلا تخدم احدا اینانه فی العدل الا الاحول من دعاء ام الاسکندر للاسکندر زرقک الله حظا یخدمک به ذوی العقول ولا زرقک عقلا تخدم به ذوی الحظوظ قال ابو یزید البسطامی لیس العجب من حبی لک انا عبد لا تملک شیئا انما العجب من لا یملکه شیء فی الحدیث لکل شیء قمامة وقمامة المسجد لا والله وبلی والله من کلام ابن السماک الواعظ یا ابن ادم انت فی حبس منذ کنت انت فی الصلب محبوس فتخرج الی الرحم فتکون محبوسا ثم الی المهد فیکون محبوسا ثم الی الکتب فیکون محبوسا ثم تکبر فیکون محبوسا بالکد علی العیال ثم تصیر فی القبر محبوسا فاطلب لنفسک ان لا تکون بعد الموت محبوسا قال ارسطو العقل یوافق العاقل واما الجاهل فلا یوافق العاقل ولا الجاهل کما ان الخط المستقیم ینطبق علی المستقیم واما المعوج فلا ینطبق علی المعوج ولا المستقیم ذلک کان التفصیل

ظهور المختلفات علی القوة الباصرة وتمیز بعضها عن بعض بالعوارض والمتمیزات انما هو باشراق نور الشمس اعنی الضوء علیها ولولاه لما ظهر علی تلک القوة شیء منها فضلا عن تمیز البعض عن البعض نور الشمس لا یتکثر فی نفسه باشراقه علی المتکثرات ولا یختلف فی ذاته لظهوره علی المختلفات وان کان سببا لظهور کثرتها واختلافها فاذا اشرق علی الکل اظهرها للحس من غیر ان یلحقه جهة نقص من ظهوره علی الاول او یستعید زیادة منه باشراقه علی الثانی وقال بعض العارفین اگر تو ما نسبتی او بشدو لیس تقدس وتعدد پستی تو نسبتی حق ظاهر گردد الا تری انک فی الرکوع سبحان ربی العظیم وفی السجود سبحان ربی الاعلی ولله در من قال ره تسبیح خویش تو عقل نشوی هر گز از خویش واصل نشوی ای خواجه ظهور تا من نشوی در رهش ای عاشق کامل نشوی سمعت من بعض الثقات ان المولی السعید علی بن عیسی الاربلی صاحب کشف الغمة کان ماراً فی خیمة مرحبة واصحابه یطاردون الناس بین یدیه فرات امراة فقیرة من هذا فقالت ای جل طرده الله عن حضرته وشغله بخدمته ابعد خلقه عنه فقال سمع المولی کلامها فزهد وترک الوزارة وقد نظم هذا المضمون صاحب التحفة فقال میشد اندر خشم وحشت جاه بادشه وارو دری در راه گرد او حلقه چو صبح گردون مرکبش خامه طلع ما گردون دیدن حسنش باده اثر چشم نظارگیان بر شاه هر گران ان دولت وحشمت گفت باکسی داشت کاین کیست این که رود جاه زان ای حافظ گفت ما خیری کاین کسافر رانده از عرصه قرب حدای گردد ازگه دور از آن جای خورده از تشعبده زده قریب مبتلا گشته بین تزیف زیب ماند از راه مروم پیچ اصلاح زیر رحمه اور گوش بزند ... تدریس دل ایتسیز درد شوق کار آمد تیرش حمید شده گروه و بیر گرش همه اسباب زوار بغیت اذ گشت عوام راه ریاست بر داشت

ای وجه

شاه فاعتقلت من عنف بعض الامراء مشيا يسيرا فاشرب من لبنها بعد ذلك فلما بلغ السلطان
محمود الى الخليفة القادر بالله يتهدده بخراب بغداد وان يحمل تراب بغداد على الفيلة الى غزنة فبعث اليه
الخليفة كتابا فيه الم وليس فيه غير ذلك فلم يدر السلطان ما معنى ذلك وتحير علماؤه في كشف الرمز حتى وجدوا
سورة في القرآن في اولها الم فلم يكن فيها ما يناسب الجواب وكان في جملة الكتاب شاب له مزية عنده فقال
ان اذن لي السلطان حللت الرمز فاذن له فقال الم يتهددك بالفيلة قال نعم قال فذلك الم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل فاستحسن السلطان ذلك وقربه واجازه العرب تسمي المائة
سنة من التواريخ حمارا وسمي مروان بالحمار لانه كان على رأس المائة من دولة بني امية ولما اشترى
بعض العرب حمارا سنة فقال ارى هذا الحمار والد قبل سنة الحمار قال الشيخ السهروردي استدل على
مغايرة النفس للبدن بان النفس كما تتعلق بالبدن العنصري المحسوس في عالم الحس تتعلق ايضا بالابدان
البرزخية والهياكل المثالية على ما نعلم ونشاهد في المنام وبيانه انا نرى انفسنا في المنام ببلاد
غير بلادنا وفي بدن صغير او كبير وغير ذلك مما يعلم منه يقينا انه ليس البدن العنصري ونشاهد ذلك
البدن كما نشاهد هذا البدن العنصري لا غير فعلم ان النفس مغايرة لهذين البدنين نسبتها اليهما
على السواء ٥ وقال في الهياكل وكيف تتوهم هذه اللطيفة القدسية جسمانية اي انها لو ظهرت عليها
بروحانيتها لكادت تترك عالم الاجسام وتطلب عالم ما لا يتناهى كما يشهد به ارباب الشهود واستدل
ونصه بان البدن دائما في التحلل والذبول والنفس باقية مدة العمر من ذلك من كتاب جلاء الارواح
سأل الرشيد موسى بن جعفر عم وقال كيف زعمتم انكم اقرب الى رسول الله صم منا فقال لو ان
رسول الله نشر فخطب اليك كريمتك هل كنت تجيبه فقال سبحان الله كنت افتخر بذلك على العرب
والعجم فقال لكنه لا يخطب الي ولا ازوجه وفي رواية اخرى انه قال له هل كان يجوز ان يدخل
على حريمك وهن مكشفات فقال الرشيد لا قال لكنه يدخل على حرمي وهن كذلك

فقال له

فقال الرشيد صدقت ٥ بیت هرچه مفهوم عقل وادراکست ٥ ساحت قدس او از آن پاکست
بوریا باف اگرچه بافنده است ٥ نبرندش بکارگاه حریر ٥ بیتم هرچند که زن طهارت لطیفه است
چون وقت رسید دست در کار کند ٥ بیت سعدی گر در خش اگر رادم باره ٥ خواهد که زبان از آن سخن کوته کند کار
کاش روزی که حیا مانع نظاره نبود ٥ بی محابانه نظر در رخ تو میکردم ٥ سعدی بگفتار کرشمه عجب میتوان کرد
برادر نشینم اگر از خانه برانند ٥ فی ذم الشهوة الفرجية وما يترتب على مخالفة الله ومن البلية
من كتاب سلامان وابسال ٥ چشم علم وعقل کور از شهوتست ٥ دو بینش دیده جوار شهوتست
راه شهوت پر گل ولای بلاست ٥ هرکه افتاد اندران گل بر نخاست ٥ از پی شهوت چو یک جرعه چشیم
در مذاق تو نشیند زان خوشی ٥ ان خوشی از رغبت کم دو بهایه ٥ در کشاکش از ان سیل انداره
چاره بود اهل شهوت را زن ٥ صحبت زن نیست هیچ عمر کن ٥ بر سر خوان عطای ذو المنن
نیست کاو بعنی بهتر از زن ٥ گر ای حصه سال زا شیم فرسه ٥ پای بسته گردی او در گمره
هم بوقت چاشت هم بگاه شام ٥ خواهش الوان بلونا گون طعام ٥ چون شود تشنه ز جام گوهری ٥ آتش
از سر چشمه خضر آوری ٥ میوه چون خواهد در تو هیچ شهمان ٥ ماه ریزد آری در اصفهان چون ماه
قند از دارو یی زیان هیچ ٥ جمله اینها پیش او هیچ است هیچ ٥ گویدت کای جان گداز عمر کاه ٥
هیچ چیز از تو ندیدم هیچ گاه ٥ در جهان از زن وفاداری که دید ٥ غیر مکاری و غداری که دید ٥ سالها
ورتسا ندر آغوش کشند ٥ چون جدا بی ز و فراموش کشند ٥ گر نوری یار دیگر بایدش پهلو بهم
از تو قوی تر بایدش ٥ چون جوان آید او را در نظر ٥ جای تو خواهد که او شد دگر ٥ ومنه ایضا بیت
بود همچون بوم شامی در رکور ٥ جا گرفته بر لب دریای شور ٥ بودی از رطب شور آشور شش ٥ وادی ان شور اطعم
شکرش ٥ از قضا مرغی خواص نام او ٥ خوشکر سرچشمه انعام او ٥ سایه دولت فرو افکنده ٥ ما در ش شور آبه در یا سیند ٥

[illegible]

[illegible]

[illegible]

چو دیو در خشی از عفونت روی ٥ چو زاغ کهنه ز بسیار گویی ٥ چو وادی دوری کس از برینه ٥
ز مرگ او خبر گشتی بخانه ٥ کنه در سلسلش بجثه تیز داده ٥ ببوی منیش رشک افتاده ٥ کمال
بغبار گرد روی تو خطی نوشته دیدم ٥ که بجستن آنچه بودی شده مراد چندان ج قال بعض الحكما
السعادة ان تتعرف عمله يوم القيمة فلا بد ان يقول حولوه الى الكفة الاخرى ففي الميزان عين ٥ وفي الحكمة
ان المعذرة مستكرها واذا كان س يقول قد سقط الماء من عينيه فقيل انه فبعث اليه بيدرة
فقال له ان رأيت ان ترضى عني فعلت ٥ قيل للحسن البصري هل لا تنصح بان اهل السوق قد علا
فقال ان لك قوم ان تبعث سوقهم ارزق الصبرة وان كسدت محيدها قال بعض الحكماء النعاس عنان عين

[illegible]

نادیهم صارخ من بعید یرتهم ⁕ ابن الاساور والشیحان والنخل ⁕ ابن الوجوه التی کانت منعمة ⁕ من دونها
تضرب الاستار والکلل ⁕ فافصح القبر عنهم حین ساءلهم ⁕ تلک الوجوه علیها الدود یقتتل ⁕ قال المتوکل حتی
تسمع وعظه ⁕ قال بعض العلماء وجدت فی بعض السنین فیما اطوف بالبیت اعرابیا یتشبث باستار
وهو یقول ⁕ اما تستحی یا رب انت خلقتنی ⁕ اناجیک عریانا وانت کریم ⁕ قال فحججت فی العام القابل فرایت اعرابیا
وعلیه ثیاب وحشم وغلمان فقلت الست الذی رایتک فی العام الماضی وانت تنشد ذلک البیت فقال نعم
خدعت کریما ⁕ قال من امثال العرب الموضوعة علی السنة البهایم ان الدجاجة جرت حاجة بانها کثیرة النسل وان
الحمامة لا تزید الا فی السنة علی فرخین فقالت الحمامة انت لا تمیزین بای فرخک ولا تاتی بالبیض من المواضع
البعیدة وهم یلتقطونه من البیض واما نحن فنحتاج الی تحصیل الحب وحمله الیهم من المواضع البعیدة ولو
کنت کذلک لم یزد فرخک علی الواحد فضلا عن الاثنین ⁕ کان بعضهم فی ایام صغره اشد ورعا منه فی ایام
کبره وقد اشار فی هذا المضمون بقوله ⁕ عصیت هوی نفسی صغیرا وعندما ⁕ رمتنی اللیالی بالمشیب وبالکبر ⁕ اطعت الهوی عکس القضیة لیتنی ⁕ خلقت کبیرا ثم عدت الی الصغر ⁕ قیل لابی الحارث وکان له بردون ضعیف هل سبقت به
ابدا فقال نعم مرة واحدة کنت مع جماعة فدخلت زنانا ضیقا لا منفذ له وکنت اخر القوم فلما رجعوا کنت اولهم
من کتاب بحر الرؤیا للکلینی جاء رجل الی الصادق عم وقال رایت ان فی بیتی نارا یحمل بطنی فقال له احفظ
امراتک لا تحمل من غیرک ⁕ واتاه رجل فقال کنت فی سفر فرایت کان کبشین ینتطحان علی فرج
امراتی وقد غرت علی طلاقها لما رایت فقال صلوات الله علیه امسک اهلک انها لما سمعت بعودک تدهنت
بالمشط لکان فما لحبة والقواص ⁕ کان یحیی بن خالد یکثر فی الجلوس فی البیوت الصغیرة الضیقة فقیل
له فی ذلک فقال هی اجمع للعقل واضبط للفکر ⁕ فی ربیع الابرار ان انس قال الهی ان عصاک لیحکموک ببعض
ویبغضونک ویطیعون فاذا الجواب انی عفوت عنهم ما اطاعوک بما ابغضوک وقبلت منهم ایمانهم وان لم یطیعونی
بما احبونی وما انه مخلف وعده ووعید ⁕ وعدتنی بعد احبتک صادقا ⁕ تعددت من طعنی احشی راز هیه ⁕ فاذا جئت
انا وانت بحبس ⁕ فالواسنة وهذا اشعب ⁕ لابی الفرج الاصفهانی وهو صاحب کتاب الاغانی وقد حضر باب
بعض الامراء ومعه تحفة فحجب عن الدخول ⁕ حضرتکم وبرا فی الکم تحفة ⁕ فاذن البواب لی فی لقائکم ⁕ اذا کان هذا
حالکم بیم

هذا حالکم یوم خدمکم ⁕ فما حالکم بالله یوم عطائکم ⁕ توفی ابو الفرج المذکور سنة ٣٥٦ فی ایام المطیع بالله وجمع
کتاب الاغانی فی خمسین سنة ⁕ فی کتاب جلاء القلوب ان علی ابن ابی طالب رضه رای الحسن البصری
یقص عند الحجر فقال له یا حسن ترضی نفسک للموت قال لا قال فعملک للحساب قال لا قال فثم دار للعمل
غیر هذه الدار قال لا قال فلله فی ارضه معاذ غیر هذا البیت قال لا قال فلم تشغل الناس عن الطواف
به قال الراوی فما قص الحسن بعدها ⁕ کان ابو حیان النحوی مضطلعا بالعلوم وصنف کتبا جیدة مفیدة
ولکنه احرقها فی اخر عمره فلیم علی ذلک فقال العلم اما سرا وعلانیة فاما الاحد من یحیی به واما العلانیة فلا اری
فیه حریصا علیه ⁕ وجد بعض الاعراب دجاجة فقتلها فقیل له هلا قلت الرجل ادرکت امک وقال
کنت احتاج کل یوم ان اقتل رجلا ⁕ شهد جماعة عند ابن شبرمة علی فرخ نخل فقال لهم عدول فقالوا الا یدری
فرد شهادتهم فقال واحد منهم کم تقضی فی هذا المسجد فقال منذ ستون سنة قال کم استطوانة فی قبل
شهادتهم اشهد عنده رجل فرد شهادته وقال بلغنی ان جاریة غنت فقلت لها احسنت فقال قلت
ذلک حین ابتدات او حین سکتت قال حین سکتت قال لما احسنت سکوتها ایها القاضی بقبل شهادته
⁕ قال رجل لاخر امرمن انت قال ان اردت قوله تعالی لنا بارک وما انزل الینا فنعم وان اردت قوله تعالی
انما المومنون الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم فلا ادری ⁕ لا دعد بعض الملوک الیف وحاجة وعده الی العصر
فجاء الیه وقت الظهر فقال الملک الم اقل لک الی العصر فقال الرجل نعم ولکن الافراط فی الاستظهار خیر فی
من الاستظهار فی التوانی ⁕ رمی المتوکل عصفورا فاخطاه فقال وزیره ابن حمدون احسنت فقال اتهزا بی کیف احسنت
قال الی العصفور

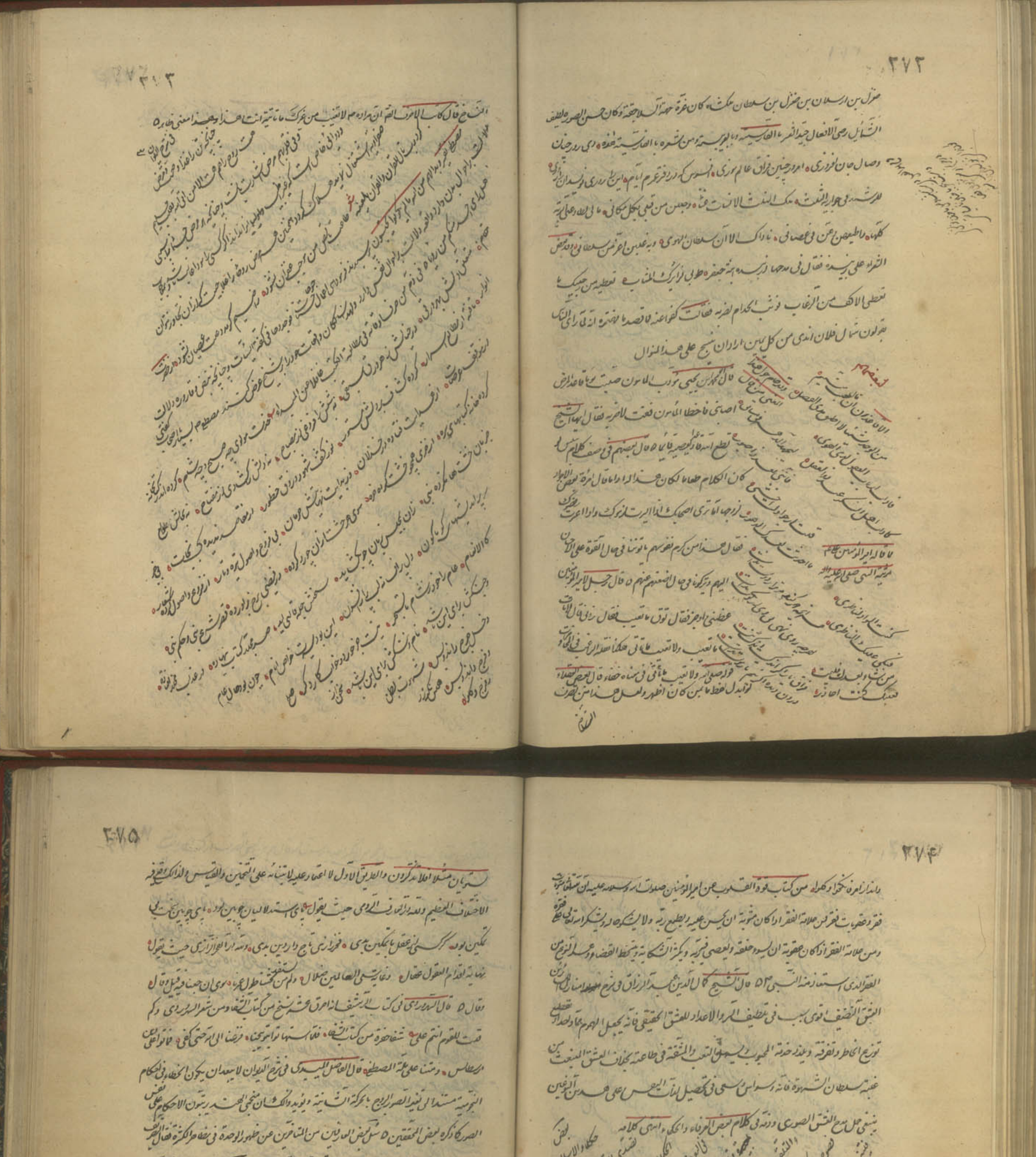
[illegible]

[illegible]

فان الانس بالاموات اول من جمع اللطة اولا الاحباب الذین هم ابدا القلوب ⁕
زنده ولی از صف اسیرکان ⁕ رفت ما شاکان ⁕ حرف ننها فتوند
بر یع التقاجت نیز ریخ رنک ⁕ کار شناسی تقش مالیه کرد از ره ...
کین چمن از زنده رسید است ⁕ رفت سوی مرده کشید ...
... مرده و لانشد برای ...
کرچه بتن مرده بجان زنده اند ⁕ زیر کل ان ان که زاکنده اند
مرده دلی بود مرا پیش ازین ⁕ بسته هر چون و چرا بیش ازین
زنده شدم از نظر پاکشان ⁕ اب حیاتست مرا خاکشان
فی الالات روالی ان هذه الکلمة الطیبة اشعار بالوحدة وظهورها فی مظاهر
الکثرة مع التقدیس عن التلوث بها ⁕ نیست در لا اله الا الله ⁕ در حقیقت بجز سه حرف اله ⁕ جمله اجزا ازین
مجمله کلام ⁕ شد بتکرار این حروف تمام ⁕ گر بگوئی درین کلام شگرف ⁕ غیر ازین حرفها نیابی حرف
این سه حرفند کاختلاف جهات ⁕ کرده ازا بصورت کلمات ⁕ کلماتی که گشت ازان حاصل
زان عیان شد مرکب کامل ⁕ پس درین جمله لفظها ابیچ ⁕ غیر اسم اله منه دار هیچ ⁕ همچنین سعنیش که اصل
اصول ⁕ اوست در اصطلاح اهل اصول ⁕ ذره هم ز لمعهای امکانی ⁕ چه مجرد چه جسم جسمانی ⁕ سربان دارد در
اوئه ⁕ سربان دارون و کرد شها ⁕ باختلاف تنوعات شیون ⁕ نماید جمال کوه کون ⁕ بیکند از همه مراتب سیر
تحقق انجاب صورت غیره ⁕ حکمه جاوات صورتا فیه ⁕ لیس فی الدار غیره دیاره ⁕

[illegible]

لا تغنی ولا ترب الا ایام اعزالها الصلوه فاظهرت لا ربت الصلوه وتلاوة القران ومن کلهم
ما حرم الله تعالی شیئا الا جعل فیما حل عوضا عنه فبای شیء یتحج عاصیه رحم الله کانت نهوی غلاما الکریمه
علا دحکاتها فیه شهیره وقد اوردنها فی المجلد الاول من الکشکول ولها ابیات رایعه فمن ذلک
قولها ⁕ ضح الحب علی الجور فلو ⁕ انصف المعشوق فیه لسمج ⁕ لیس یستحسن فی نعت الهوی ⁕ عاشق یحسن تالیف الحجج ⁕
قال محمد بن اسمعیل الهاشمی کنت عند المعتصم وعنده مخارق وعلویه وعقید فغنی عقید بهذین البیتین
نام عرانی ولم انم ⁕ واشتفی الواشون عن سقمی ⁕ واذا ما قلت فی الی فعرب المعتصم وقال من هذا الشعر
واللحن فامسک الحاضرون عن الجواب فقلت یا امیر المومنین المعتصم وخدعنی فعرفت انی غلطت وان
القوم امسکوا عن الجواب عمدا فقطن بی وقال محمد فان نصیبک منها مثل نصیبا واشعارها کثیرة وبعضها
فی المجلد الاول من الکشکول ⁕ قال الاصمعی دخلت البادیة فی کیس فاودعته امراة منهم فلما طلبته انکرته
فقدمتها الی شیخ من الاعراب فاقامت علی انکارها فقال قد علمت ان لیس علیها الا الیمین فقلت
کانک لم تسمع قوله ولا تقبل لهم رقة وبینه وان حلفت برب العالمین فقال صدقت ثم تهددها فاقرت
وردت الی مالی ثم التفت الی الشیخ وقال فی ای سورة هذه الایة فقلت فی قوله الا هبی بصحنک فاصبحینا
ولا تبقی خمور الاندرینا فقال سبحان الله لقد کنت اظن انها فی انا فتحنا لک فتحا مبینا ⁕ حدث یحیی ابن
اکثم المامون ان کثیر الاحتیج مع عزة فلم یعرفها فقال من انت قال اهل ترکت عزة وکیف نصیب تعرفها فقال والله
عزة کانت انته بجعلتها لک فکشفت البرقع وقالت کثیر هذا النفس من کذب الاثم فاستحیی منها
فقال المامون ام الله لقد استجیبت لها علی سریری ⁕ ورای بحرط مع هذا الحکایة فی مسلک مایروی
ان عزة قالت لبثینه تصدی لکثیر واطمعیه فی نفسک لاسمع ما یجیبک به واستکشف سریرته فاقبلت الیه عزة
تمشی وانها تتخذه فعرضت علیه الوصل فدنی منها وانشد ⁕ رمتنی علی عهد بثینه بعدما ⁕ تولی شبابی وارجحن شبابها ⁕
بعینین نجلاوین لو رقرقتها ⁕ بنوء الثریا لاستهل سحابها ⁕ فکشفت عزة عن وجهها فلم یقطع کلامه وقال
ولکنما ترضین بعد مرضة ⁕ لعزة منها صفوها ولبابها ⁕ فضحکت وقالت اولی لک بما نجوت



باندازه مرغ خرا و کرا من کتاب قوة القلوب عن امیر المؤمنین صلوات الله وسلامه علیه ان تسلط مثوبات
فقر وعقوبات فقر فمن علامة الفقر اذا کان مثوبة ان یحسن علیه خلقه ویطیع ربه ولا یشکو حاله ویشکر الله تعالی علی فقره
ومن علامة الفقر اذا کان عقوبة ان یسوء خلقه ویعصی ربه ویکثر الشکایة ویتسخط القضاء وهذا النوع من
الفقر الذی استعاذ منه النبی صلی الله علیه وسلم قال الشیخ کمال الدین عبد الرزاق فی شرح منازل السائرین
العشق العفیف قوی سبب فی تلطیف السر والاعداد للعشق الحقیقی فانه یجعل الهموم هما واحدا
توزع الخاطر وتفرقه ویلذذ خدمة المحبوب ویسهل التعب والمشقة فی طاعته بخلاف العشق المنبعث من
غلبة سلطان الشهوة فانه وسواس وسعی فی تحصیل لذات النفس علی هدی من الرغبین

سریان مثلا افلاطون والطریق الاول لا اعتماد علیه لابتنائه علی التخمین والقیاس والذاک وقع فیه
الاختلاف العظیم ولله در العارف الرومی حیث یقول پای استدلالیان چوبین بود پای چوبین سخت بی
تمکین بود گر کسی از عقل با تمکین بدی فخر رازی راز دار دین بدی ولله در العراقی حیث یقول
نهایة اقدام العقول عقال وغایة سعی العالمین ضلال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوی ان جمعنا فیه قیل وقال
وقال قال السهروردی فی کتاب الرشف انه احرق عشر نسخ من کتاب الشفا ومن شعر السهروردی وکم
قلت للقوم انتم علی شفا حفرة من کتاب الشفا فلما استهانوا توجهنا الی الله حتی کفی فماتوا علی
دین رسطالیس ومتنا علی ملة المصطفی قال الفاضل المیبدی فی شرح الدیوان لا یبعد ان یکون الخطاء فی الاحکام
النجومیة مستندا الی تغیر الصور الروح بالحرکة الثانیة ویؤید ذلک ان منجمی الهند یبنون الاحکام علی نفس
الصور کما ذکره بعض المحققین سئل بعض العارفین من المتأخرین عن ظهور الوحدة فی مظاهر الکثرة فقال
تحریر الاصل الواحد الی امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها قیل لاعرابی ما تمون الرق فقال السخیان
قال فما ترید قال نحن لا نزکیه کان الجاحظ قبیح الصورة جدا حتی قال الشاعر لو یمسخ الخنزیر مسخا ثانیا
ما کان الا دون قبح الجاحظ قال یوما لتلامذته ما اخجلنی الا امرأة اتت بی الی صانع فقالت مثل هذا
فبقیت متحیرا فی کلامها فلما ذهبت سألت الصانع فقال استعملتنی ان اصنع لها صورة جنی فقلت لا ادری
کیف صورته فاتت بک قال بعض الظرفاء کان وجه فلان وجه عجوز راحت الی اهلها لطلاقها من کلامهم
اذا علم التقبل انه ثقیل فلیس بثقیل قال فی ربیع الابرار وجه لحیة عظیم الراس قد تناثرت اسنانه فکان وزن
کل سن اربعة ارطال قال حائک للاعمش ما تقول فی الصلوة خلف الحائک قال لا باس بها علی غیر وضوء

فتنتاه وصبيناه فقال لا تخرجا من البحر حتى تزودا دينه لا من لطائف الاعراب قال اعرابي لا غراف ضمني عشرين درهما واجلني شهرا قال اما الدراهم فليت عندي واما الاجل فقد اجلتك سنة بدلا عن الشهر حكي الاصمعي قال ارت في بعض الاحياء فنظرت الى قطع من القديد منضودة في خيط فاخذت في اكلها فلما استوفيتها اقبلت المرأة تجيء وقالت اين ما كان في الخيط فقلت اكلته فقالت ليس هذا ما يؤكل انما هي قطعة اخفض الجواري كلما خفضت الجارية علقت خفضتها في هذا الخيط

قال الرشيد لمسكين سل حاجة ما بال الملوك وعبيدهم لا تطول اعمارهم وانتم تطول اعماركم فقال المسكين لان الملوك يعطون ارزاقهم جملة فيأكلونها وارزاقنا تأتينا من خرط الابرة

[illegible] فما كلها شيئا فشيئا فبقي حتى ستر فيها فعجب من جوابه واعطاه جعفا

[illegible] عشرة الاف درهم فانت عليه ايام حتى مات فقال الرشيد

لو رزق فمات ٥ كان قد عزم الحجاج على قتل رجل من الخوارج [illegible] منه ثم جاء اليه بعد ايام وقال ايها الامير انا فلان اضرب عنقي فقال له الحجاج وكيف حيث قال اصبح ابن الامير اني ارى كل ليلة انك تقتلني فاريد ان يكون قتله واحدة فعفى عنه واجازه ٥ كان عبد الحق السلمي مرائيا فقال يوما الناس يزعمون اني مراء ولقد كنت بالامس صائما وقد صمت اليوم ايضا وما اخبرت بذلك احدا وطول اعرابي صلاته فمدحه الحاضرون فلما فرغ عن صلاته قال ومع ذلك صائم ٥ خرج ديوجانس الحكيم مع رفيق له يمر في نزهة فوجد انهم اللصوص فقال الويل لي ان عرفوني فقال الحكيم الويل لي ان لم يعرفوني ٥ فقال الحكيم ولما اخرج سقراط ليقتل بكت زوجته فقال لها ما يبكيك فقالت لانك تقتل مظلوما فقال لها او كنت تحبين ان اقتل ظالما ٥ في الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر يا اباذر ان اكثر من يدخل النار

المتكبرون

النجاتی [illegible]

المتكبرون فقال رجل هل ينجو من الكبر احد يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب النعم وجالس المساكين ٥ قال بعضهم لبعض العباد وقد كان شيخا هرما يا شيخ هل بقي منك ما تحب له الحيوة فقال نعم قال وما هو قال الانابة الى الله والبكاء من الذنوب السوالف ٥ وجد مكتوبا على صخرة في جبال بيت المقدس كل عارض مستوحش وكل طامع مستانس وكل قانع عزيز وكل حريص ذليل ٥ في كتاب الروضة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ان الله ليحفظ من يحفظ صديقه وعنه ان ازدحمت فظن ان حاجتك بباب وعنه اذا سالت الله حاجة فسمها باسمها فان الله يحب ان تبث اليه الحوائج رايت في بعض التواريخ ما صورته من كلام علي عليه السلام في زوال دولة بني العباس ملك بني العباس يسر لا عسر فيه لو اجتمع الترك والديلم والسند والهند على ان يزيلوا ملكهم لما قدروا ان يزيلوه حتى يشذ عنهم مواليهم وارباب دولتهم ويسلط عليهم ملك من الترك جهوري الصوت يأتي عليهم من حيث بدء ملكهم لا يمر بمدينة الا فتحها ولا يرفع له راية الا نكسها الويل الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر ثم يدفع ظفره الى رجل من عترتي يقول بالحق ويعمل به قال صاحب التاريخ اراد بذلك هلاكو خان حيث جاء من ناحية خراسان ومنها ابتداء ملك بني العباس فان اول ما اخذت البيعة لهم في خراسان بسعي ابي مسلم وحكاية قتل هلاكو خان للمعتصم العباسي مشهورة والمراد بقوله ثم يدفع ظفره الى رجل من عترتي يريد به المهدي المنتظر خروجه كما جاء في الخبر قال في نهج الحق سلمت الحلة والكوفة والمشهد من القتل في وقعة هلاكو خان لانه لما ورد بغداد وكاتبه ابي والسيد ابن طاوس والفقيه ابن العز وسالوا الامان قبل فتح بغداد فطلبهم فخافوا فمضى اليه والدي خاصة فقال كيف اقدمت على المكاتبة قبل الظفر فقال لان امير المؤمنين عليه السلام قد اخبر عنك ٥ تقدم علينا الخرقة المتعارفة في اصطلاحهم هي الهيولى لانه لا ترى كالخرقة ولا يوجد الا مع الصورة ويسمى العنصر الاعظم والقشر في اصطلاحهم كل علم ظاهر يصون العلم الباطن الذي هو لبه عن الفساد كالشريعة للطريقة والطريقة للحقيقة فمن لم يصن حاله وطريقته بالشريعة فسد حاله وآلت طريقته هوسا وهوى ووسوسة ومن لم يتوصل بالطريقة الى الحقيقة ولم يحفظها بها فسدت حقيقته وآلت الى الزندقة والالحاد اصطلاحات ٥ في الحديث بعثت الى الاسود والاحمر اي الى العرب والعجم لان الغالب

على الوان العرب الادمة والسمرة والغالب على الوان العجم البياض والحمرة والمراد بالعجم ما عدا العرب وقيل المراد بالاسود والاحمر الجن والانس فالاسود كناية عن الجن لعدم ظهورهم والاحمر عن الانس والقول الاول هو المشهور كان ابو العيناء يهوى جارية وكانت مولعة بهجره وبقيت نيته حتى انقضت ايام الصيف فلما حضر منها ذلك فاتت اليه واخذت بعضادتي الباب فقالت كيف حالك ما وسع كلامها انشد ولما رايتني في السياق تعطفت ٥ علي وعندي من تعطفها شغل ٥ اتت وحياض الموت بيني وبينها ٥ وجادت بوصل حيث لا ينفع الوصل ٥ ثم وضع خده على قدمها ومات رحمه الله تجد بالتجربة ان الارض في الصيف حارة الظاهر باردة الباطن وفي الشتاء بالعكس ولذا كان مياه العيون والابار حارة في الشتاء باردة في الصيف وقد اختلف في سبب ذلك قيل لان الحرارة والبرودة يهرب كل منهما عن الاخر ففي الارض وتوابعها حر وبرد بسبب البخارات المحتبسة والادخنة وغيرها فاذا استولى الحر على ظاهر الارض هرب البرد الى باطنها وبالعكس والشيخ الرئيس رد هذا الكلام بان الحر والبرد عرض وانتقال الاعراض من موضوع الى موضوع محال وقيل انه لا يختلف حال باطن الارض في الصيف والشتاء حرا وبردا لكن الحس يغلط فيتوهم ذلك لانه في الصيف يغلب الحر على ظاهر الارض ويسخن البدن فاذا احس بهواء باطنها وليس حرة مثل حرارة ظاهره استبرده وفي الشتاء بالعكس ويشهد لذلك ان الجسد اذا دخل الحمام ولا في الماء الفاتر يستخنه ثم اذا استحن جسده بهواء الحمام استبرده ويرد على هذا الكلام ان ماء العيون يخرج منه البخار في الشتاء دون الصيف وان الماء في بعض المغارات الغائرة في الجبال يجمد في الصيف دون الشتاء وان باطن الارض يستبرد في الصيف بما لو يستخن بسبب الحس بذلك لمن قام في باطن الارض يوما وليلة من غير ان يخرج الى خارجها وقيل ان في الارض اجزاء باردة مائية وحارة دخانية فاذا استولى البرد على ظاهر الارض فالاجزاء لا يسخن ظاهرها لقوتها عن قبول البرودة وبرودة عنه فيتوجه تاثيرها اجمع الى الباطن فقط لان تاثير القوة الواحدة في الشيء القليل ايسر واسهل من تاثيرها في العظيم الكثير ويأخذ بالتيسر وترك بالتعسر وقس على ذلك ما اذا استولى الحر على ظاهر الارض ٥ من امثال العرب كالمستجير من الرمضاء بالنار ... كانما ارنب الثعلب الى الضب فقال اخرج الينا يا ابا حسل فقال في بيته يؤتى الحكم

الارنب

الارنب اني وجدت تمرة قال حلوة فكلها فقال ان هذا اغتصبها قال لنفسه بغى الخير قال واني لطمته قال البادي اظلم قال فلطمني قال حر انتصر لنفسه قال فاحكم قال قد حكمت وهذه الكلمات كلها صارت امثالا ٥ نقل في الاصطلاحات في حرف الميم ان الشيخ ابا طالب المكي في قوة القلوب انه قال ان الافلاك تدار بانفاس بني ادم ونقل ذلك عن الشيخ العارف الشيخ محي الدين بن عربي ٥ قال المحقق الطوسي في شرح الاشارات ان نفس الابوين تجمع بالقوة الجاذبة اجزاء غذائية ثم تجعلها اخلاطا وتفرض منها بالقوة المولدة مادة المني وتجعلها منيا وتلك القوة تكون صورة حافظة لمزاج المني كالصورة المعدنية ثم ان المني يتزايد كمالا في الرحم بحسب استعدادات تكتسبها هناك الى ان يصير مستعدا لقبول نفس اكمل يصدر عنها مع جميع ما تقدم الافعال الحيوانية ايضا فتصدر عنها تلك الافعال فيتم البدن ويتكامل الى ان يصير مستعدا لقبول النفس الناطقة تصدر عنها مع جميع ما تقدم النطق وتبقى مدبرة الى ان يحل الاجل انتهى كلام المحقق

لبعضهم

[illegible] رقص اجل [illegible] ٥

[illegible] این قضا را [illegible] ٥

لغيره

هر کس که بدور فلک [illegible] ٥ [illegible] کردند [illegible] ٥

یکدم بمراد دل نشستن [illegible] ٥

قال لابن المهلب مالك لاتبني دارا في البصرة قال انا لا ادخلها الا اميرا او اسيرا فان كنت اسيرا فالسجن داري وان كنت اميرا فدار الامارة ۞ عن يار الخادم قال سمعت الرضا ع يقول ان اوحش ما يكون الخلق في ثلثة مواطن يوم الولد ويخرج من بطن امه فيرى الدنيا ويوم يموت فيعاين الاخرة واهلها ويوم يبعث فيرى احكاما لم يرها في دار الدنيا وقد سلم الله عز وجل على يحيى في هذه الثلث المواطن وامن روعته فقال والسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى ابن مريم على نفسه في هذه الثلث المواطن فقال والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۞ في كشف الغمة قال سأل رجل علي ابن الحسين ع ثم تغافل عنه فقال الرجل اياك اعني فقال علي ابن الحسين ع وعنك اغضي ۞ قال وكان ع اذا اعطى السائل الصدقة قبله ثم ناوله ونظر ع الى سائل يبكي فقال لو كانت الدنيا في كف هذا ثم سقطت منه ما كان ينبغي له ان يبكي عليها ۞ قال طاوس رأيت رجلا يصلي في المسجد الحرام تحت الميزاب وهو يدعو ويبكي في دعائه وقد فرغ من الصلوة فاذا هو علي ابن الحسين ع فقلت له يا ابن رسول الله رأيتك على حالة كذا وكذا ولك ثلثة ارجوا ان يؤمنك من الخوف احدها انك ابن رسول الله والثاني شفاعة جدك والثالث رحمة الله فقال يا طاوس اما اني ابن رسول الله فلا يؤمنني وقد سمعت الله يقول فلا انساب بينهم يومئذ واما شفاعة جدي فلا يؤمنني لان الله تعالى يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى واما رحمة الله فان الله تعالى يقول انها قريبة من المحسنين ولا اعلم اني محسن ۞ اذا صليت فصل صلوة مودع ۞ في كلام بعض الانبياء ان ادم لما اهبط الى الدنيا وطلب الغذا

الخ

واحتاج الى الف عمل حتى جز الجز (?) ورازره (?) وجسدا على الالف وهو ان يزده ثم اكله ۞ في الحديث ان الله احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار وان الملاء الاعلى يطلبونه كما تطلبونه انتم ۞ قال الشيخ في الشفاء والنجاة الفلك حيوان مطيع لله تع انتهى كلامه قال بعض المحققين اذا كان مثل الذباب والخنفساء حيا فما المانع من كون مثل الشمس والقمر في زمرة الاحياء وما احسن قول بعض العارفين في صفة الافلاك

المصاعب الشديدة والمتاعب العديدة فهو معرض للزوال والانتقال غير موثوق ببقائه لان مواده التي من الامور الخارجية والاسباب العرضية وما كان خارجا فهو غير ممتنع من مفارقتنا لطوارق الحوادث التي لا تحصى وصاحبه مع هذه الحال شديد الوجل دائم الاشفاق متعوب الجسم والنفس لا يحفظ ما لا يجد الى حفظه سبيلا وان كان طالب هذه الاشياء الخارجية عنا سلطانا او صاحب سلطان تضاعف عليه هذه المكاره اضعافا مضاعفة بقدر ما يلابسه ويجب ان يقاسيه من الاضداد والحسد على القرب والبعد ويكثر ما يحتاج اليه من المؤن في استصلاح من يليه ومن يليه ومداراة من يواليه ويعاديه وفي كل ذلك ملوم مستبطأ ومعيب مستقصى لا يرضى جميع اهله والمتصلين به ولا سبيل الى ارضاء واحد منهم فضلا عن جميعهم ولا يزال يبتغيه من حصل الناس به من اولاده وحرمه ومن يجري مجراهم من حاشيته تولو مايلاده وخفقا فهو غير امن على نفسه من جهتهم من التحاسد الذي بينهم من مكاتبة الاعداء ومواطاة الحساد وكلما ازدادوا من الاعوان والانصار زاده في شغل القلب وجلب اليه من المكاره ما لم يكن عنده فهو غني عن الناس وهو اشدهم فقرا ومحسود وهو اكثرهم حسدا وكيف لا يكون فقيرا وحد الفقر هو كثرة الحاجة واكثر الناس حاجة اشدهم فقرا كما ان اغنى الناس اقلهم حاجة ولذلك حكمنا حكما صادقا بان الله جل وعلا اغنى الاغنياء ولانه لا حاجة له الى شيء من الاشياء وحكمنا ايضا ان اعظم ملوك الدنيا اشد الناس فقرا لكثرة حاجته الى الاشياء ولقد صدق من قال اشقى الناس في الدنيا والاخرة الملوك ان الملك والملك هو انه في ما بين يديه ورغبة فيما يجده عزه ونقصه شطر عمره وكثر اسباب انقطاع حولته والشرب قلبه الاشفاق فهو حد الظاهر حزين الباطن ليسم من الرضا وينقطع عنه لذة البهاء فهو كالدرهم المزوق والسراب الخادع فاذا انقضت دولته ومضت ثمره حاسبه الله فاشد حسابه واقل عفوه الا ان الملوك هم المرحومون هذا كلامه وانه الحق اصاب هدف الصواب

قال الشيخ الرئيس ابو علي ولقد سمعت اعظم من شاهدت من الملوك يستفيد هذا الكلام

ينبغي ان من يحفظ صحة النفس يزكيها انما يحفظ لغنائم نفسه ادخارا عظيمة ومواهب غير منتهية وان من اخبس هذه المواهب الجليلة والكرامة النفيسة من غير بذل الاموال وتحمل المؤن الثقال وتجشم المشقات والاهوال ثم اعرض عنها واهمل امرها حتى انسلخ عنها او هوى فهو ملوم في عقله مغبون في رايه غير راشد الى الموفق ... واخطى الصواب ... على انفسهم ركوب البحار المضطربة ويتعرضون ... الانواع التلف وربما لم يرجعوا ... ولا رغبة في ال... فان ظفروا بشيء من ذلك فبهم بعد ...

هود الخ

وتعجب من مطابقة هذه المعاني للاحوال وتستعبد موافقة ما في قلبه المثل بما يرى ظاهر الملوك من السرر
والمسند والزينة والالات وتشاهد من مواليهم وحشمهم بين ايديهم الجنائب والمراكب والخدم
والحجاب بروعة ذلك فيظن انهم سعداء مما يراه لهم هيئات لاوانه انتم في هذه الاحوال زاهدون
عما يراه البعيد لهم شغلوا القلب بالافكار التي تعورهم ويعتريهم فيما حكيناه من حزونا تهم وقد جنادلك
فيما ملكناه فدلنا على كثير منها ولعل بعض ذلك من يصل الى الملك والسلطان معارضة حيث في مدة
مدة يسيرة جدا بمقدار ما يتمكن منه ويغتنم عينه الكنه يصير بعد ذلك جميع ما يملكه كالشي الطبيعي لا يعتد
ولا يتفكر فيه بل يمد عينيه الى ما لم يملكه فلو ملك الدنيا بحذافيرها لتمنى دنيا اخرى او رقت همته الى البقاء الابدي
والملك الحقيقي حتى يصير جميع امور سلطنته وبالا عليه وبالجملة ان حفظ الدين وضبط المملكة صعب جدا لما في
الطبيعة الدنيا من الاخلال ولما يستعقب استجماع الذخائر والكنوز واستلاف العساكر والجنود من التفرق والاشتات
وتطرق الافات والاحداث الى سائر اصناف الثروة والسرور فهذا حال طلاب النعم المجازية الخارجية عنا
واما تلك النعم الحقيقية فهي موجودة في ذوات الافاضل ونفوس ارباب الفضائل بحيث لا تفارقها بوجه من الوجوه
ولا تنفك بحال من الاحوال ومواهب هذه الخيرات لا تزال باستمرارها والترقي فاذا امتثلنا امره اثمرت لنا
نعما بعد نعم وترقينا درجة بعد درجة فوق حتى تودينا الى النعيم الابدي والملك السرمدي الحقيقي الذي لا
يحول ولا يزول واذا اضعنا امره فقد رضينا بشقوتنا وهلاكنا فواتنا من خسر صفقة واظهر سقوط من اضيع
جواهر النفيسة باقية موجودة وطلب اعراض خسيسة فانية ليست عنده ولا موجودة لم ولا نجدها الا بعد التعب
والتي ثم ينتقل عنه او ينتقل عنها من الاخلاق الناصرية

[illegible]

قال الشيخ عبد الرزاق الكاشي في الاصطلاحات ماصورته عبد الرزاق من جلم
اسم مظهر الرحمة ورافته فهو الرزاق خلق ابدا ما ان من الآفي الحد دد الرحمة فانه يرى الخد وما اوجه
عليه من الذنب الذي جرى على يده رحمة منه عليه وان كان ظاهره نقمة وهذا مما لا يعرفه الا خاصة الخاصة بالذوق
فاقامة الحد عليه ظاهرا عين اكرامه باطنا الشيخ المقتول
الدين يحيى بن الخ الشيخ شهاب الدين السهروردي وكان
مرتاضا سياحا قصد حب واعزة الملك الظاهر فرده فقهاء وافتوا بقتله
فقتل سنة ٥٨٦ اختلفوا في ان الاضافة هل هي حقيقية او اعتبارية
[illegible]

ولا يخفى غاية مناسبته بالمعنى اللغوي اذ العبادة بمنزلة السير الى الله تعالى فمتى وقعت بالليل كانت ادلاجا
وايضا الخائف لا يزال ساهرا بالليل كما يروى عن ربيع ابن خثيم انه كان يجتهد في العبادة ولا ينام
عامة ليله فقالت له ابنته فقالت ان الناس نائمون كلهم بالليل فما بالك لا تنام قال يا بنتاه ان اباك
يخاف البيات يعني قوله تعالى ان ياتيها باسنا بياتا وهم نائمون
قال الشيخ في كتاب الحيوان ان اشتغال الحرارة ... التي يتصل بها البدن علاقة النفس
من جنس الحار الاستقصي الذي هو النار بل من جنس الحار
الذي يفيض من الاجرام السماوية فان المزاج التي
المعتدل بوجه ما يناسب الاجرام السماوية لانه ينبعث
عنه انتهى وكانه يريد بالمناسبة القرب من الوحدة
الحقيقية التي تحصل بها التشبيه بالبسائط السماوي
صواب الروي بالدال ويذهب بذهابها كما قال
مولانا نظام الدين البغدادي في تفسيره عند قوله
وارات لك عشي فالى قريب عاركد تحجب بالصورة لازرة من نبت
العالم الا وبوز الانوار محيط بها قاهر عليها قريب منها
اقرب من وجودها اليها لا يحجبها العلم فقط ولا يعني
الصنع والايجاد فقط بل بضرب اخر لا يكشف بالمقال ولا يحصل الا بالحال
مع ان التعبير عن بعض ذلك يوجب الشنعة عند الجهال
[illegible]

قال كميل ابن زياد سالت مولاي امير المؤمنين عم ما الحقيقة
قال ما لك والحقيقة قلت
اولست صاحب سرك قال
بلى ولكن يترشح عليك ما يطفح مني قلت
ومثلك يخيب سائلا فقال الحقيقة
كشف سحاب الجلال من غير اشارة فقلت زدني بيانا فقال محو الموهوم مع صحو المعلوم
قلت زدني بيانا فقال نور يشرق
من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد
اثاره قلت زدني بيانا فقال اطف
السراج فقد طلع الصباح العلامة في كتاب التحفة
مقرر على ان فلك الزهرة فوق فلك الشمس والفاضل مولانا
غياث الدين جمشيد الكاشي لتصدى لدفع
كلامه في رسالته التي سماها سلم السموات الاولياء اربعة
سالك محض ومجذوب محض وسالك مجذوب
وهو ما تقدم سلوكه على جذبته ومجذوب سالك وهو عكس
ذلك جذبة من جذبات الحق توازي عمل الثقلين
ذو الرمة
وقفت على ربع لمية ناقتي
فما زلت ابكي عنده واخاطبه
واسقيه حتى كاد مما ابثه
تكلمني احجاره وملاعبه
[illegible]

الكلام كرّه ثم انهم

وفي الديوان المنسوب الى امير المؤمنين ع ° وكل جراحة فلها دواء ° وقال الراغب في الذريعة من منع من تغير الخلق فانه اعتبر القوة نفسها وهذا صحيح فان النوى محال ان ينبت منه الانسان تفاحا ومن اجاز تغيره فانه اعتبر امكان خروج ما في القوة الى الوجود وفساده بحاله نحو النوى فانه يمكن ان يتفقد فيجعل نخلا وان يترك مهملا حتى يعفن فاذن نختلفا فيها بحسب اختلاف نظريهما ٥ قال بعض الحكماء اذا اوليت ولاية فاياك ان تستغني في ولايتك باهل بيتك فتبتلى بما ابتلي عثمان بن عفان واقض حقوقهم بالمال لا بالولاية قال المنصور العباسي لجنده صدق القائل اجع كلبك يتبعك فقال بعض قواده نعم ولكن ربما يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويدعك ٥ رعت العرب ان من جلس في قطارة قرع ثوبه ولبسه مقلوبا اهتدى الطريق قال ابرويز لا توسعن على جندك فيستغنوا عنك ولا تضيقن عليهم فيضجروا منك وسع عليهم توسعا قصدا فلا توسع عليهم في الرخاء ولا تضيق عليهم في الغلاء ٥ من كلام انوشروان حصن البلد بالعدل فهو سور لا يغرقه ماء ولا تحرقه نار ولا يهدمه منجنيق ٥ حمل بعض عمال انوشروان اليه في بعض السنين ثمانين الف درهم زيادة على الوظيف المقرر فسأله عن ذلك فقال اخذته في ايدي قوم فضلاء فاخذته منهم فقال ردوا هذا المال على من اخذته منه فان مثل الملك كمثل من طين سطحه بتراب اساس بيته فهو اشكان يكون ضعيف الاساس ويثقل السطح مرعين في خراب بيته ٥ استعمل المنصور رجلا على خراسان وكان لبني العركة فاتته امرئة في ضلالة هم ترعيده صندوقت ما ندري لم ولاك امير المؤمنين فقال الا قال اللهم اتيم اهل خراسان بلا وال ٥ تظلم اهل الكوفة الى المأمون من وال كان عليهم فقال المأمون كذبوا فلا اعلم اعدل منه في عمالي ولا اقوم فقال المتظلم ان كان بهذا الوصف فاجعل لكل بلد نصيبا ليستوفي العدل وادا عدل امير المؤمنين فلكل نصيب منه اكثر من ثلث سنين فضحك المأمون وعزله ٥ كتب بعض العمال الى وال ولاية ولاه فقال لها الشيء ليستغني منها ويطلب العزل ° ولاية الشيء عدل ° والعدل فيها ولاية ° فولني العدل عنها ان كنت بي ذا عناية ° قال ابو العينا لصاعد نحن في دولتك مرحومون وفي عطيتك مرحومون

لعمري

لبعض الشعراء في عامل يقال له ابو غالب مدة ولايته ° وقالوا العدل للعمال حيض ° نجاه الله من حيض بغيض ° فان يك هكذا فابو علي ° من اللائي يئسن من المحيض ° كان عبد الملك قبل الولاية ملازما للمسجد الحرام مواظبا على الصلوة وتلاوة القرآن حتى سموه حمامة المسجد فلما جاءه خبر الولاية كان المصحف في حجره فوضعه وقال هذا فراق بيني وبينك قال رجل لشريح في اوصني فقال انزع بينك فركث الولاية ولاية قيل لاعرابي اتركتنا حوكن خليفة وتموت لك قال الا تذهب بالامة وتضيع الامة

كان امير المؤمنين عليه السلام يعذف بابنه محمد ابن الحنفية في المهالك ويقدمه في الحروب ولا يسمح بذلك بالحسن والحسين عم حتى انه كان يقول هو ولدي وهما ابنا رسول الله وقيل لمحمد ابن الحنفية كيف يسمح بك ابوك في الحروب ويبخل بهما فقال انا يمينه وهما عيناه فهو يدفع عن عينيه بيمينه ٥ قوله النبي صم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل بان مراده صلى الله عليه واله ان من خاف الله واليوم الآخر اجتهد في العبادة ايام شبابه وقوته وسواد شعره فقد كنى عن العمل في اول الليل بالدلج وهو السير في الليل كما يكنى عن الشيب بالصبح وقيل الاولى ان يحمل كلامه صلوات الله عليه على العموم ويكون المراد ان من طلب امرا فتوانه جد فيه فيكون الادلاج كناية عن الجد وتحمل المشقة ولا يخفى ان التفسير الاول الطف وارشق وان كان الثاني اعم وافيد وهذا والاولى ان يحمل قوله ص ادلج استعارة تبعية ويكون ذكر المنزل ترشيحا للاستعارة وكان ان يحمل بكلمته استعارة تمثيلية من قبيل اريك تقدم رجلا وتؤخر اخرى لبيت شعري لم لا يحمل قوله صلى الله عليه واله على صلوة الليل ٥

ابن الحسين ... نظرت صافيت ... جاءة لا تشتهي ... سبيتني في الهوى ... حسبت اني ... غدرت راسي ... عن عينه ...

العارف من اشهده الله صفاته واسماءه وافعاله فالمعرفة حال تحدث عن شهود والعالم من اطلعه الله تعالى على ذلك الامر لا عن شهود بل عن يقين والشيخ هو الانسان الكامل في علوم الشريعة والطريقة والحقيقة البالغ الى حد التكميل فيها لعلمه بآفات النفوس وامراضها وادوائها ومعرفته بدوائها وقدرته على شفائها والقيام بهداها ان استعدت ووفقت لاهتدائها والعامة الذين اقتصر علمهم على علم الشريعة ويسمى علماؤهم علماء الرسوم ٥ التصوف هو التمسك بالفقر والافتقار والتحقيق بالبذل والايثار وترك التعرض والاختيار

...

عاد بعض العارفين بعضهم فوجده مبتلى بامراض عديدة والام شديدة فقال له تشكيه يا هذا من لم يصبر على البلاء فليس صادقا في دعوى المحبة فقال العارف ليس كما قلت ولكن من لم يجد لذة في البلاء

فليس صادق

فليس صادق في دعوى المحبة ٥ صام بعض العباد اربعين سنة لم يعلم به احد من الاباعد والاقارب كان يأخذ غداءه فيتصدق به في الطريق فيظن اهله انه اكل في السوق ويظن اهل السوق انه اكل في البيت ٥ اراد بعض العباد بيع ضيعة ليتصدق بثمنها فقال له بعض اصحابه لو ادخرتها لعيالك فقال بل ادخرها لنفسي عند الله وادخر الله تع لعيالي قال بعض العارفين اذا اشرب القلب حب الدنيا لم تنجع فيه كثرة المواعظ كان الجسد اذا استحكم فيه الداء لم تنجع فيه كثرة الدواء ٥ من الكافي عن الصادق عم كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته ٥ وفيه ايضا قال لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى اضيق منها وفيه عنه ايضا قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافرا الا غنيا حتى جاء ابراهيم فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا وحاجة الى هؤلاء اموالا وحاجة في الكافي عن الصادق عم قال رسول الله صم يا معشر المساكين طيبوا انفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم وفيه عن امير المؤمنين عم قال الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس ٥ جاء رجل موسر الى النبي صم وهو نقي الثوب فجلس الى جنب رسول الله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله صم خفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال خفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال خفت ان يوسخ ثيابك فقال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له النصف من مالي فقال رسول الله صلى الله عليه واله للمعسر اتقبل قال لا فقال الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك

ربنا ... زادت ... ذكرت ... فبكت ... فبكيت ... فبكاها ... قد زارت

ص م قال ملعون من ترأس ملعون من همّ بها ملعون من حدث بها نفسه في الكافي عن الصادق عم حديث
طويل لما اخرج ذرية ادم من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق نظر ادم الى ذريته وهم ذر قد ملأوا السماء
في حديث اخر ان ابا بصير قال كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوا يعني الميثاق

قال الامام في مباحث المشرقية زعم بعض الحكماء ان السبب في حدوث الحوادث الجوية كالهالة وقوس قزح هو اتصالات فلكية وقوى روحانية اقتضت وجودها وح لا يكون من قبيل الخيالات ثم قال وهذا الوجه يؤيده ان اصحاب التجارب شهدوا بان امثال هذه الحوادث في الجو يدل على حدوث حوادث في الارض ولولا انها موجودات مستندة الى تلك الاتصالات والاوضاع لم يستمر هذه الاستدلال ه لما كانت الحجة بين الفلاسفة والمتكلمين في ان صدور العالم عن الواجب تعالى هل هو بالاختيار او بالايجاب وكان مذهب الفلاسفة ان صدوره بالايجاب لانه جود محض لا ينفك عن الفيض المطلق ويلزم من ذلك قدمه فتعلق غرض المتكلمين بابطال هذه الدعوى فاثبتوا حدوث العالم فانهدم بنيان الفلاسفة وانقطعت مشاجرتهم في ان صدوره بالايجاب والتاخير بعض المجردات عنه تعالى بالايجاب وصدور العالم عن ذلك المجرد بالقدرة والاختيار نفسه معقول عند الخصم الذي نحن نزيف كلامه اعني الفلسفيين القائل باستحالة الانفكاك عن الواجب لانه حاصل على هذا التقدير فيلزم الوقوع فيما فرّ منه فالواسطة المذكورة بينه تعالى وبين العالم غير معقولة عند الفريقين من العقلاء اذ الفلاسفة يوافقون المتكلمين على نفيها فلا فائدة مهمة في ذكرها والتعرض لابطالها قال كاتب الاحرف الظ ان هذا الذي قررته هو مراد المحقق بقوله في التجريد وجود العالم بعد عدمه ينفي الايجاب والواسطة غير معقولة فاندفع

ما اورده الشارح الجديد في هذا المقام فللمعترض ان يقول لم لا يجوز اه تدبر فانه من جواهر الكشكول
من وصية النبي صم لابي ذر يا ابا ذر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء
واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حيوتك قبل موتك فانك لا تدري ما اسمك غدا يا ابا ذر
يا ابا ذر كن على عمرك اشح منك على درهمك ودينارك يا ابا ذر
حلب علما ليصرف وجوه الناس اليه لم يجد ريح الجنة يا ابا ذر لا تنظر الى صغر الخطيئة
ولكن انظر الى من عصيت يا ابا ذر دع ما لست منه في شيء ولا تنطق فيما لا يعنيك
واخزن لسانك كما تخزن ورقك يا ابا ذر لو نظرت الى الاجل ومسيره لبغضت الامل وغروره

قال في الاصطلاحات الوصل هو الوحدة الحقيقية الواصلة بين البطون والظهور وقد يعبر به عن سبق الرحمة بالمحبة المشار اليها في قوله فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق وقد يعبر به عن قيومية الحق للاشياء فانها بها ان يتصل الكثرة بعضها ببعض حتى يتحد بالفصل زهقه عن حدود قال الامام جعفر ابن محمد الصادق عم من عرف الفصل من الوصل والحركة من السكون فقد بلغ مبلغ القرار في التوحيد وروي في الموضع المراد بالحركة السلوك وبالسكون القرار في عين احدية الذات وقد يعبر بالوصل عن فناء العبد باوصافه في اوصاف الحق وهو التحقيق باسمائه ثم المعبر عنه باحصاء الاسماء كما قال من احصاها دخل الجنة من كلام الشيخ العارف شهاب الدين السهروردي لا تتبع هذه الحركة بالوسط من الكلام ومن كلامه احفظ الناس بحفظك
كان بين الدعبل والرقاشي مهاجاة شديدة فمن قول الرقاشي في دعبل لعنه الله دعبل نعمة يميت بها فلت الممات حتى اسـ ها ه ارخصنا داره فاكرمها ه فدرس لم تزل
فيكن ها فلا بلغ هذان البيتان دعبلا قال لو قال ... فعنقها كان ابلغ في الهجاء واعف له ودعبل ...
ان الرقاشي من تكرمه بلغه انه منتهى همه ه يسلخ من بره درانقه
قال الرازي في من صحط الحقة ضبط الاعمال الصالحة كلها
حلال اخوانه على حرمه قال في المحاضرات العنقا هي اللتي تسمى بالعجلة

عوتب بعض الادباء على كوب اشكاره فانشد لا تنكروا في على جاره يصنع في شكله التعظيم

ركف لا يتعلى جاره من جل اخوانه جيره لي ابرت ام علقمة الخارجية واتى بها الحجاج وكان

قد وقع بينها وبين الحجاج حروب شديدة فقال لها يا عدوة الله تحبطين الناس بسيفك خبط العشوا

فقال لها تكلمي اعلمي رعد وبرق لقد جئت انه هو فا جرك في عيني اصغر من ذباب كانت

منك فقال لا رئيس ارايت النظر الى قال اكره ان انظر الى من لا ينظر الله اليه فقال

يا اهل الشام ما تقولون في دمها فقالوا جميعا حلال ايها الامير فقالت لحكم لعدكان

جلساء اخيك فرعون خيرا من جلسائك حيث استشارهم في موسى فقالوا ارجه واخاه ولا تقتلوه

فقالوا ارجه واخاه وامر الا الفسقة لمر دالعتني فامر بها فقتلت سال تعيش البيهي رجلا فصل

فوارثكم قال ان وجدوا اكلوا وان فقدوا صبروا قال كل كلاب بلخ هكذا قال الامام

الاحر هو العباس قال ان وجدنا اثرنا وان فقدنا شكرنا قال يحيى بن معاذ من اكل حتى شبع عوقب

بثلاث القى الغطاء على قلبه والنعاس على عينيه والكسل على بدنه من امثال العرب قولهم فلان

عينه ادر لا بسم الكيلة يريدون انه يلاحظ الكيلة عند الاكل وهو من اعلم العرب عندهم

اكل رجل من العرب عند معاوية فراى على لقمة شعرة فقال خذ الشعرة من لقمتك فقال انت

تلاحظني ملاحظة من يرى الشعرة والله لا اكلت بعدها ابدا واكل اخر مع معاوية

واجعل يمزق جديا على الخوان تمزيقا عنيفا ويأكله اكلا ذريعا فقال انه موته انك تحرد

عليه كان امه نطحتك فقال والله ما اشفق عليه كان امه ارضعتك قال بعض الحكماء ان

نصف الرجل احد ولانه يدبره بجسمه وكثيره جله لجتمع رايه وتر نصف المرئ اخر لانه نقي

فاذا ان جمعها اكرمه وان لم يفضها لم يفعله قال الراغب في المحاضرات ان الاعشى

كان عريان مدمنا الخمر ومن شعره وكاس شربت على لذة واخرى تداويت منها بها

ان الاعشى في بيت خماره فارسية فقيل لها ما كان بسبب مرته فقالت شهبا بها تكتش

لا ادري ما معنى

الحمد ما نفيته

الخلفاء العباسيون ومدت خلافتهم ومن قتل فعلامته ل ومن مات فعلامته ت لا ادري ما معنى

ومن صح ح ومن كحل ك

الاسم	مدة العمر	الخلافة
السفاح	سنة ٣٣	خلافته ٤ و٨
المنصور	سنة ٦٣	خلافته ٢٢
المهدي	سنة ٤٣	خلافته ١١
الهادي	سنة ٢٦	خلافته ١ و٣
الرشيد	سنة ٤٧	خلافته ٢٣
الامين	سنة ٢٨	خلافته ٤ و٨
المامون	سنة ٤٨	خلافته ٢ و٥
المعتصم	سنة ٤٨ و١	خلافته ٨
الواثق	سنة ٣٧	خلافته ٥ و٩
المتوكل	سنة ٤٣	خلافته ٩ و١٤
المنتصر	سنة ٢٥	خلافته ٦ شهور
المستعين	سنة ٣٥	خلافته ٣ و٩
المعتز	سنة ٢٤	خلافته ٣ و٤
المهتدي	سنة ٣٩	خلافته ١١ شهرا
المعتمد	سنة ٤٢	خلافته ٢٨
المعتضد	سنة ٤٩	خلافته ١ و٩
المكتفي	سنة ٣٣	خلافته ٤ و٦
المقتدر	سنة ٤٨	خلافته ٢٤ و١١
القاهر	سنة ٥٣	خلافته ١ و٢
الراضي	سنة ٣١	خلافته ١ و٦
المتقي	سنة ٦٠	خلافته ٣ و١١
المستكفي	سنة ٤٦	خلافته ١ و٤
المطيع	سنة ٦٣	خلافته ٢٩ و٤
الطائع	سنة ٧٣	خلافته ١٧ و٩
القادر	سنة ٨٦	خلافته ٤١
القائم	سنة ٧٦	خلافته ٤٤ و٨
المقتدي	سنة ٣٨	خلافته ١ و١٩
المستظهر	سنة ٤١ و٤	خلافته ٥ و٢
المسترشد	سنة ٤٣	خلافته ١٧
الراشد	سنة ٣٠	خلافته ١
المقتفي	سنة ٦٦	خلافته ٢٤ و٣
المستنجد	سنة ٤٨	خلافته ١١ و١
المستضيء	سنة ٣٩	خلافته ٩ و٨
الناصر	سنة ٧٠	خلافته ٤٧
الظاهر	سنة ٥٢	خلافته ٩ شهور
المستنصر	سنة ٥١	خلافته ١٧ و٤
المستعصم	سنة ٤٧	خلافته ١٦ و٧

مدت خلافتهم جميعا خمسمائة وعشرون سنة وشهورا تاريخ انقراضهم لفظ حون اعني ٦٥٦

قال الشهرزوري في تاريخ الحكماء قيل لفيثاغورس ما بال العلماء ياتون ابواب الاغنياء واكثرهم لا ياتي

الاغنياء ابواب العلماء فقال لمعرفة العلماء بفضل الغنى وجهل الاغنياء بفضل العلماء قال بعض العرب

ذهبت اللذات باسرها فلم يبق منها الا حكي الجرب والوقيعة في الناس

نقل الراغب في المحاضرات قال كان لبعض امراء بغداد رجل

له كوتكين اصابه قولنج فامر الطبيب بالحقنة ووضعها الى ان قال

ووضع الانبوبة بالالات فانفلتت ازاوجه فقال الامير في است من

فخاف الطبيب وقال في است ابيك الامير كان رجل بي

فقيل له هل راوتها فقال ان في بيتنا عجوزة صالحة نحن نتكل على دعائها

فقال هو كذلك ولكن اجعل على دعائها شيئا من القطران ٥ كان باصبهان رجل اصابه صداع

فضمد راسه بفلفل وقرنفل فقال الطبيب اجعل العسل على راسك في التنور قال الموت

لاحد ابن ابي خالد اردت ان استوزرك فقال ان راي الامير ان يعفيني ويجعل مني

الغاية مرتبة يرجوني اليها الرامي ويخافني عليها العدو فعل فان الغايات لا الافات

ورد في بعض الادعية نعوذ بالله من جار سوء عينه تراني وقلبه يرعاني ان راى حسنة كتمها وان راى

رايت في بعض التواريخ ان بعض الاعراب في البادية اصابته حمى في ايام القيظ فاتى الابطح وقت الظهيرة

فتعرى في شدائد الحر ولا ادري الاتية ربت وجعل ينقلب في الشمس على الحصى ويقول تعلمين يا حمى ما نزل

بك من ابتعت عنك عن الامراء واهل الشرف ونزلت بي فما زال يتمرغ حتى عرق وذهبت حماه وقاسم

في اليوم الثاني قائلا قدم الامير الاس فقال الاعرابي انا والله بعثتها اليه ثم ولى هاربا ٥ سوف في لغة اليونان

اسم للعلم واسطا اسم للغلط فسوفسطا اي علم الغلط وفيلا اسم للمحب فيلسوف معناه محب العلم ثم عرب هذان

اللفظان واشتق منهما السفسطة والفلسفة ونسب اليهما فقيل سوفسطائي وفيلسوفي وكان الاولى سفسطي وفلسفي

وسوفسطائي وفيلسوفي قال في الفتوحات ان بعضهم جعل ظهور النقطة التي هي هيولى الحروف والكلمات

والكلمات الرقمية اشارة ورمز الشان الاعلى الى ظهور الذات الاحدية في المظاهر الكونية والاعيان الوجودية

كما قيل حقيقة ظهرت في الكون قدرتها فاظهرت عدد الاكوان والحجبا شكرت عيون الجاهلين كما

تعرفت لقلوب عرفا اربا فالخلق كلهم استار طلعتها والناس احجموا اضحوا انقبا فهي قد اجمعت في افادة

الظهور والاظهار بازاء مراتب الوجودات اذ الوجودات مطابقة لحقائق الكلام وهو انما يظهر من تراكيب

الحروف ظهورها من مخزن ذاتها لتظاهر ظهور مراتب الاعداد بتكرار الواحد في درجات المعدودات فهما

سران من اسرار الله سبحانه في الوجود لا ينكشف نقاب التقنع عن جمال اسرارهما الا لاهل الكشف والشهود

السالكين على جادة الشريعة النبوية الحقة على الصادع بها افضل الصلوات واكمل التحيات اسم

الذين قيل فيهم تحت العرش قباب لطائفه احتاجهم في لباس العز اجلالا ورمز الى تفاصيل الحروف

الرقمية وامتدادها في تعينات الكلمات الحرفية يشير الى مطلع الهوية العينية في مطالع الاكوان وسريان

التجليات الوجودية في مجاري عالم الامكان واحضارها بتعينات صورها وتقييدات مظاهرها كما

اصف والماء الجاري في الاغصان والاوراق والاثمار والازهار والتبس حقيقتها البسيطة بالوانها وتنوعها

وطعومها يشير الى قول الشيخ ٥ جمالك في كل الحقائق سائر وليس له الا جلالك ساتر ٥

فنعت بما ضمنت عليه النشار وبحسبها بدانهب عن جميع الجهات اشير الى انه ثبت

انه يثبت للشئ بواسطة اجزائه المتعلقة كما يسمى النقلية لماما وما يقابلها خلف فما تجردت ذاته عن هذه الصفات يكون من قبيل قول من قال لا تقبل دارها فى شقة يجد كل يحد للعامرية دار ولها

منزل على كل ارض وعلى كل ومنه اثاره صورة ما كتبه الاديبة الفاضلة الفريدة عائشة بنت الباعونى

فى عنوان قصيدتها التى عارضت بها تائية ابن الفارض من فتح اثر على سطره هذه

سعدان حيث تشان اللوى صحى عنى الحى من ال لوى واجبه ذكرى فاذا صعوا صف لهم ما قد جرى

مقعتى رشرح الحال لكنه ما انطوى فى مقام قد طوانى الجلى فى هوى اسمارهم قد نصبوا خيمهم

اشراك صيد للفتى عرب فى ربع قلبى نزلوا واتى سوانى اسويدا من حشى اطلقوا رمى ولكن

قيدوا بهوام من سوام السوادي حوت حتى كاد تخفى مخفى عن جليس نكانى رسم

وجنونى قد تجانت مجفى وجنونى قد تجافاها الكرى قال لما الان قد شفت العتبى

وتمادى الداء من فرط الهوى لاشفى الا بتر باق اللقاء وبرشف الشهد من ذاك اللمى

مالى راس الانسان فوق وما لى رجلبه تحت وما لى اوى جاسه عنا وما لى معاش شما الا وما لى حركته الاراديه

تتمه

[illegible]

وله ايضا

واشتقاق البدر منها عنوة ورد الشمس من بعد العشى

والجمادات عليه سلمت مثل ما حياه ضب وظبى

واطاعته الرواسي مثلما سبحت فى كفه صم الحصى

ان مشى فى الصخر لان الصخر او فى رمال لا ترى اثر وطى

وبكم عت جوعا بيده باياد بعضها اشبع ورى

من لعينى ان ارى فى حبه وارى فوق ثراه شفتى

واعفر خدى اعتابه جنة العشاق كلتا وجنتى

واعنى طول فى بابه وهنى بسط الهوى فى قضيتى

يا رسول الله يا خير الورى يا حياة الروح يا حج رى الظمى

يا حبيب الله يا ساقى الحمى مسنى جدب وقد كظ الظمى

ما القلبى فى هيامى عنك لى وبرغمى يا حبيبى ان ارى

لبوى طيبة تشفى تدمى وكفى ما قد جرى من مجرى ثلث ما ثلت ولولا فضلكم

مدنى من مدحكم ما فلتنى وبوادى ليس يخفى والرنى منك بيرى من طواه الجرطى

وعليك الله صلى متحفا بسلام بيلاء الاحيا شرى وعلى الال وصحب كلما

هيج الشوق بروق من كدى وشدى ما الصب قد حشا فى هيا المليح الحى مى

هذا اخر ما وقع عليه الاختيار من هذه القصيدة ولها ابيات رايقة

اخرى اوردت بعضها فى الجلد الاول من الكشكول

تتمه

[illegible]

كان الشاعر الظريف ابو العجل ممن لبس حلل الخلاعة وببدى الحماقة ويفتخر بها فى شعره

ويبتهج بها فمن شعره عذلوانى الى الحماقة جهلا وهى من عقلهم اجل واحلى لو لقوا

ما لقيت من حرفة العقل لساروا الى الحماقة رسلا

[illegible]

بود برش

[illegible]

قال الفاضل المیبدی فی الشرح الدیوان عند قوله صلوات الله علیه فان لم یکن فی اصلهم شرف یفاخرون به فالطین والماء فی الحدیث القدسی خمرت طینة آدم بیدی اربعین صباحا و این صورت از فاعل مختار عجب نیست ما می بینیم که بعضی حیوانات از گل متولد میشوند پس تولد آدم نیز از این قبیل باشد ممکن است و انکار این مجرد این که خلاف عادت است نتوان کرد چه خلاف عادت بسیار واقع میشود و این فقیر از جمعی متواتر الروایة شنیده که دیدیم که طفلی در بند متولد شد و بر طبق تکلم الناس فی المهد انواع سخنان میگفت و قرآن و اشعار میخواند و از احوال حقیقیه خبر میداد و مرتبه درک داشت و چون دو ساله شد وفات یافت و پدرم علیه الرحمة دیده بود و در روایت که حدیث قدسی اشارت بآن باشد که در کتب طب مذکور است که از قرار نطفه در رحم تا استعداد روح حیوانی چهل روز است تقریبا و انسی روز کمتر و از چهل و بیش

روز کر

روز کمتر و آدم است و زیاده نمی باشد و مراد از ید بین اسماء متقابله مثل ضار و نافع و حافظ و دافع بود بنا بر این حق تعالی با ابلیس بر سبیل تعییب فرموده که ما منعک ان تسجد لما خلقت بیدیّ چرا ابلیس را جهت بینش و امور بودن او کنایه از این معنیست قال الغزالی فی الاحیاء کان اسم الفقه فی العصر الاول مطلقا علی علم طریق الآخرة و معرفة دقایق آفات النفوس و مفسدات الاعمال والاحاطة بحقارة الدنیا و شدة التطلع الی نعیم الآخرة و استیلاء الخوف علی القلب و یدل لک علیه قوله تعالی لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم و ما به الانذار والتخویف هو هذا العلم و هو الفقه دون تعریفات الطلاق واللعان والسلم والاجارة فذلک لا یحصل به انذار و تخویف بل التجرد له علی الدوام یقسی القلب و ینزع الخشیة منه کما یشاهد من المتجردین له انتهی کلام الغزالی ٥٥ من الوقایع التی جرت بین الحسن الصباح والوزیر السعید نظام الملک ان السلطان ملکشاه امر بنقل بعض الرخام من حلب الی اصفهان فاکری بعض اهل السوق العسکر بحمل خمسمائة رطل من الرخام المذکور جمالا من رجلین من العرب وکان لاحدهما ستة جمال و للآخر اربعة وکان لکل منهما ایضا خمسمائة رطل مع زعوا ذلک علی جمیع جمالهم العشرة ولما وصلوا الی اصفهان امر السلطان للرجلین بالف دینار و قسمها الوزیر نظام الملک فاعطی صاحب الستة ستمائة و صاحب الاربعة اربعمائة فاعترض علیه الحسن الصباح فی حضرة السلطان و قال له قد صرفت مال السلطان بغیر مستحقه لانک جرت فی هذه القسمة علی صاحب الجمال الستة لان حقه من الالف دینار ثمان مائة دینار و حق صاحب الجمال الاربعة مائتا دینار ثم قرر وجهه ذلک بوجه مغلق ملغز فقال له السلطان قل شیئا انا افهمه فقال الجمال عشرة والاحمال الف و خمسمائة رطل منها لصاحبها خمسمائة رطل وللسلطان اربعمائة رطل فقد حمل صاحب الاربعة خمس الخمسمائة فیستحق خمس الالف و صاحب الستة اربعة اخماس

فیستحق اربعة اخماس الالف قال الوزیر نظام الملک ولما ظهر للسلطان صحة قوله اظهر الانبساط و بش فی وجهی ولکن عرفت ان خاطره قد تاثر ٥ ٥٥

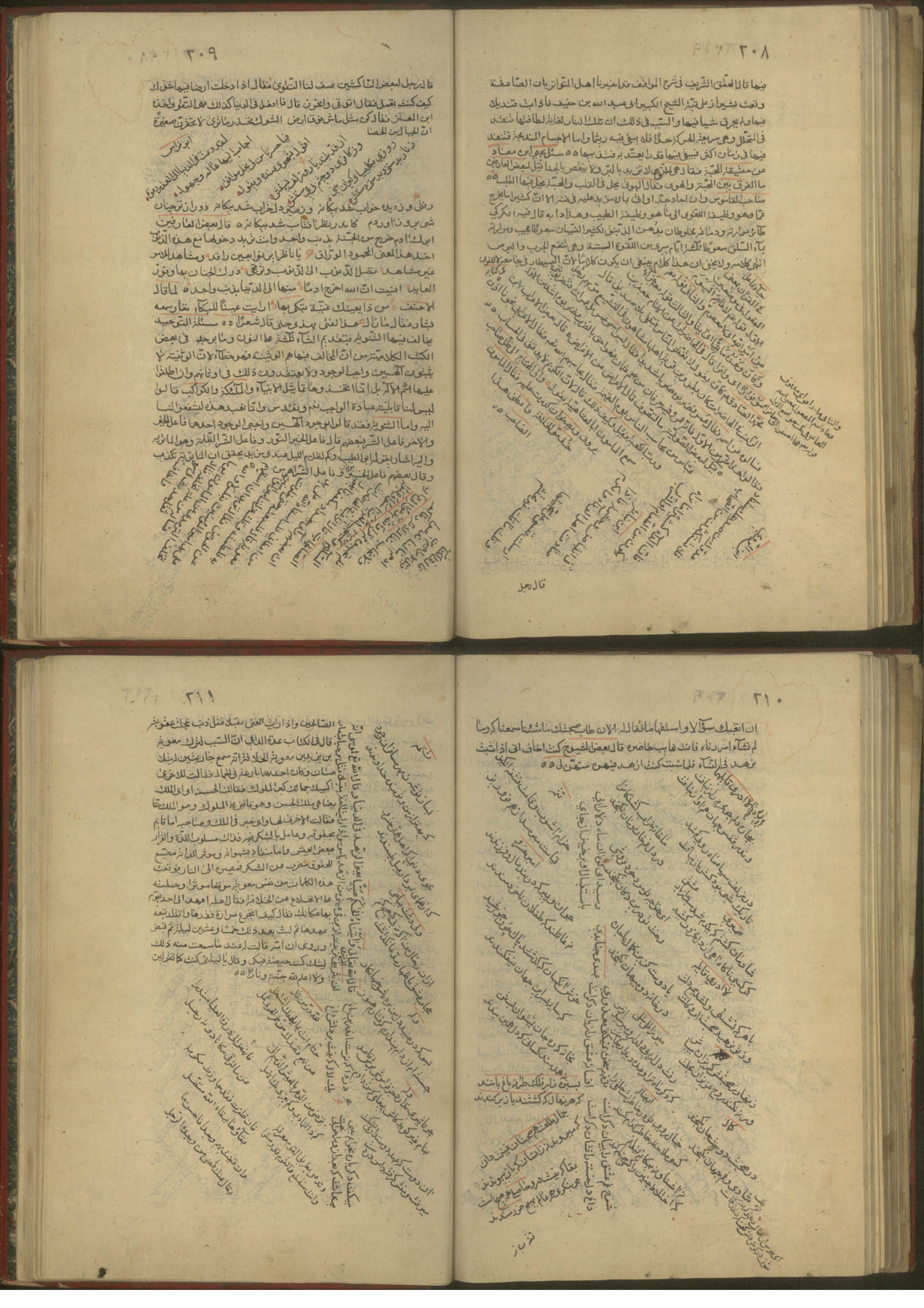
من قول الصادق علیه السلام لبعض اصحابه اید الله المؤمن و هو مشهود ٥٥٥

قد ینفعل بعض الطعوم فیلد بالعرض لا بالذات فیقلب ذلک نقضا علی ما ذکرناه من کیفیة حدوث الطعام کما ان الافیون شدید مرارته یبرد تبریدا عظیما فیتخیل انه بارد فیتقض به ما ذکرناه من ان فاعل المرارة هو الحرارة لکنه تخیل فاسد کما بینه بقوله فی ما کان ذلک التبرید لانه ای الافیون بحرارته و تنحیته یبسط الروح و یحلله ایضا اذ من شان الحرارة احداث المیل الصعود والتحلیل و اذا تحلل بعض من الروح الحامل للحرارة الغریزیة وانبسط بعضه الباقی حتی یخلو امر کرها

اوبرکز

ای مرکز الروح فیحدث بالعرض منه ای من الافیون تبرید فهذا التبرید لیس فعلا للافیون حتی یلزم کونه باردا بل هو من فاعل جزء اعنی الافیون ما کان یمنعه من فعله فالنقض اصلا ولتکن هذه القاعدة علی ذکر منک فانها تنفع فی مواضع

لیتعرف ان الصاعقة تذیب الذهب والفضة فی الصرة ولا تحرق الخرقة المربوطة



فيما قال المحقق الشريف فى شرح المواقف قد اخبرنا اهل التواتر بان الصاعقة
وقعت بشيراز على قبة الشيخ الكبير ابى عبد الله بن حنيف فاذابت قنديلا
فيها ولم يحرق شيا فيها والسبب فى ذلك ان تلك النار لغاية لطافتها تنفذ
فى المتخلل وهى سريعة الحركة جدا فلا يبقى فيه ريثما واما الاجسام المندمجة فتنفذ
فيها فى زمان اكثر فيبقى فيها قدرا يعتد به فتذيبها ٥٥ سئل يحيى ابن معاذ
عن حقيقة المحبة فقال هى التى لا تزيد بالبر ولا ينقص بالجفا قيل لبعض العارفين
ما الفرق بين المحبة والهوى فقال الهوى يحل فى القلب والمحبة يحل فيها القلب ٥٥
صاحب القاموس قد اجاد جدا واتى بما لا مزيد عليه فى هذا الا انه كثيرا ما يخرج
عما هو وظيفة اللغوى الى ما هو وظيفة الطبيب وهذا ما قال فيه الكركى
طائر مرارته ودماغه مخلوطان بدهن الزنبق لكثير النسيان سعوطا عجيب ومرارته
بماء السلق سعوطا لكثرة ايام يبرئ من اللقوة البتة وهى تنفع الجرب والبرص
انتهى كلامه ولا يخفى ان هذا كلام ينبغى ان يكون كلام الاساتذة البيطار فى جامعه لا اللغوى

تا دهر

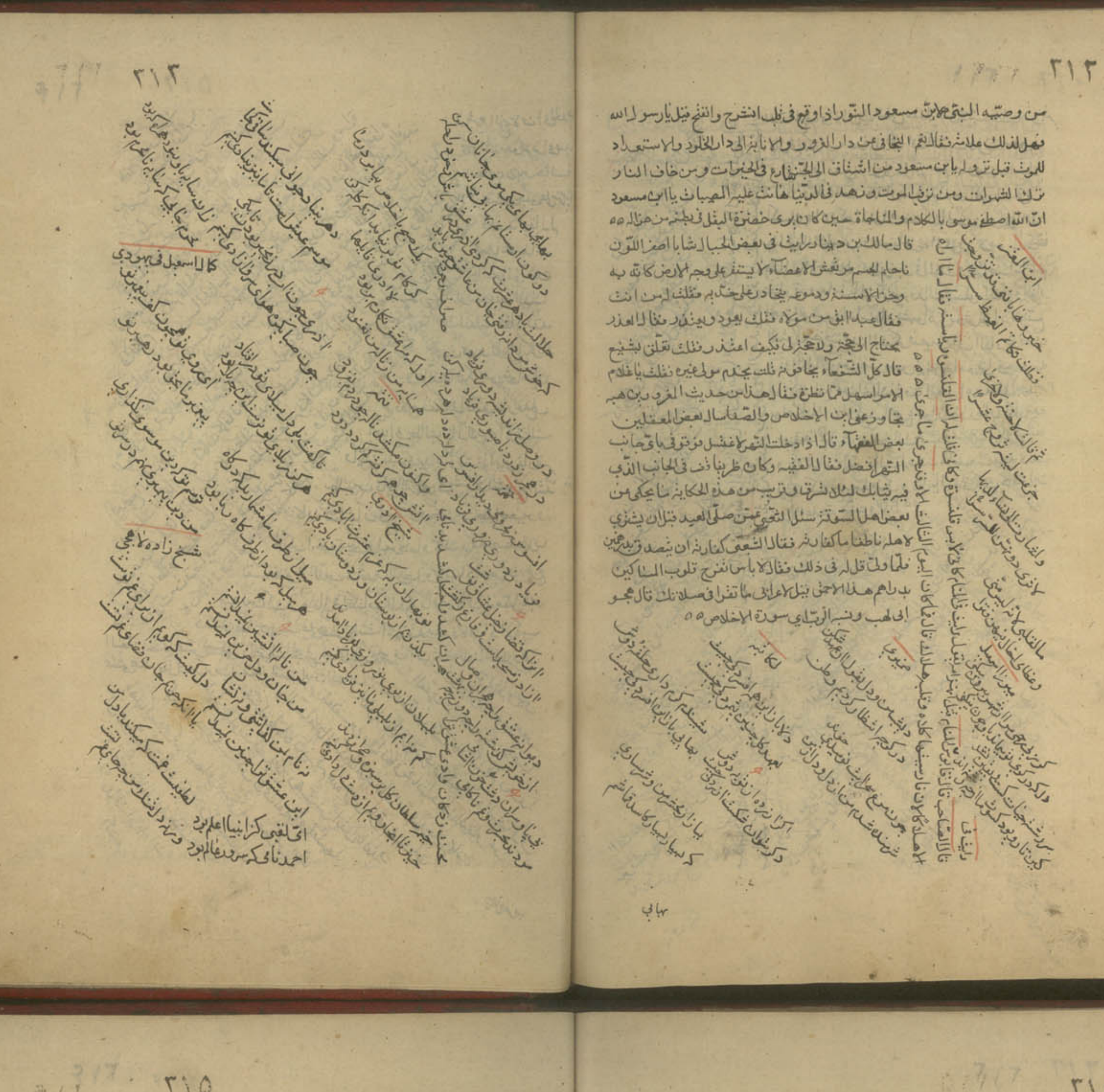
قال رجل لبعض الناسكين صف لنا التقوى فقال اذا دخلت ارضا فيها شوك
كيف كنت تعمل فقال اتوقى واتحرز قال فافعل فى الدنيا كذلك فهى التقوى اخذه
ابن المعتز فقال كن مثل ماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى لا تحقرن صغيرة
ان الجبال من الحصا

ابو فراس

دفتى و ز ديده خواب شد بيكار و زصبر دل خراب شد بيكار دوران توچنان
شى برون اور دم كايد ز نظر افتاب شد بيكاره قال بعض العارفين
ابوك ادم خرج من الجنة بذنب واحد وانت تريد دخولها مع هذه الذنوب
اخذ هذا المعنى المحمود الوراق يا ناظرا يرنو بعينى راقد ومشاهد للامر
غير مشاهد تصل الذنوب الى الذنوب وترتجى درك الجنان بها وفوز
العابد انسيت ان الله اخرج ادما منها الى الدنيا بذنب واحد لما قال
الاحنف من ذا يعينك عينة تبكى بها ارايت عينا للبكاء تعار سمعه
بشار فقال ما زال هذا المعنى يهذى حتى قال شعرا ٥٥ مسئلة التوحيد
يخالف فيها الثنوية بتقديم الثاء تكثرة على النون وما يوجد فى بعض
الكتب الكلامية من ان المخالف فيها هم الوثنية فهو خطاء لان الوثنية لا
يثبتون الهين واجبا الوجود ولا يعتقدون ذلك فى اوثانهم وان اطلقوا
عليها اسم الآلهة بل انما اتخذوها تماثيل الانبياء والملائكة والكواكب قالوا
ليس لنا قابلية عبادة الواجب تعالى وتقدس وانما نعبد هذه ليشفعوا لنا
اليه واما الثنوية فقد قالوا بوجود الهين واجبى الوجود احدهما فاعل الخير
والاخر فاعل الشر وبعضهم قال فاعل الخير النور وفاعل الشر الظلمة وهو المانوية
واليه اشار بقوله ابو الطيب وكم لظلام الليل عندى من يد يخبر ان المانوية تكذب
وقال بعضهم فاعل الخير يزدان وفاعل الشر اهرمن

ان اتعبك سؤالا واستفهاما فقال له الان طاب صحبتك ما شئت فاسمعنا كرمنا
لم تشاء اسر ناه فانت غايب حاضر قال بعض الشيوخ كنت اخاف انى اذا اشتبت
تزهد فى النساء فلما اشبت كنت ازهد فيهن منهن لى ٥٥

الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته
قال فى الكتاب عدة الداعى ان السبب لترك معوية
بن يزيد بن معوية الخلافة انه سمع جاريتين له يتلا
حيان وكان احديهما بارعة فى الجمال فقالت للاخرى
اكسبك جمالك كبر الملوك فقالت الحسنة واى الملك
يضاهى ملك الحسن وهو قاض على الملوك وهو الملك حقا
فقالت الاخرى لها واى خير فى الملك وصاحبه اما قايم
بحقوقه وعامل بالشكر فيه فذلك مسلوب اللذة والقرار
منغص العيش واما منقاد بشهواته ومؤثر للذاته مضيع
للحقوق مضرب عن الشكر فمصيره الى النار فوقعت
هذه الكلمات من نفس معوية موقعا مؤثرا وحملته
على الانخلاع من الخلافة فقال له اهله اعهد الى احد تقوم
بها مكانك فقال كيف اتجرع مرارة فقدها واتقلد تبعة
عهدها ثم لبث بعد ذلك خمسا وعشرين ليلة ثم قبض
وروى ان امه قالت له عند ما سمعت منه ذلك
ليتك كنت حيضة فبكى وقال يا ليتنى كنت كما تقولين
ولا اعلم لله جنة ونارا ٥٥



في شرح النهج لابن ابي الحديد

قال اتيه معويه فرأى عبد الله بن الزبير جالسا تحت رجليه على سريره فقعد وقال له عبد الله يداعبه يا امير المؤمنين لو شئت ان افتك بك لفعلت فقال لقد شجعت بعدنا يا ابا بكر قال وما الذي تنكره من شجاعتي وقد وقفت في الصف ازاء علي ابن ابي طالب قال لا جرم انه قتلك واباك بيسرى يديه وبقيت اليمنى فارغة يطلب من قال القرشي في شرح لتشريح الثدي

كان لنا جار توفيت زوجته عن طفل صغير و لم يكن له جدة يتخذ له مرضعا وكان ربما مص ثدي نفسه فتولد اللبن في ثدي الرجل وكان اذا اعمر ثديه خرج منه لبن كثير وقال في الكتاب المذكور ايضا كان لبعض كابر دمشق بغلة ذرت على جحش كانت امه فقدت فكان اذا اركب البغلة اخذ الجحش يبتغي واترك الجحش صار اللبن يجري من ثدي تلك البغلة وهي تشوبحته فترك ركوب البغلة استحياء من الناس

قيام العرض الواحد الشخصي بمحل منقسم بحيث ينقسم ذلك العرض الشخصي بانقسامه ويوجد كل جزء من ذلك العرض في جزء من ذلك المحل اختلاف بينهم في جوازه وقيامه بمحل منقسم محل وجه لا ينقسم بانقسامه هو المختلف فيه ذهب بعض الاطباء الى ان شعر الميت وظفره يطولان بعد الموت قال العلامة في شرح القانون لا شك انهما يظهر ان بعد الموت ازيد مما كان فقال قوم انهما لا يطولان ولكن لما تحلل ما حولهما ظن انهما طالا وقال قوم انهما يطولان لانهما من الفضلات البخارية وجسم الميت في اول امره يوجد فيه فضلات بخارية عفنة انتهى كلام

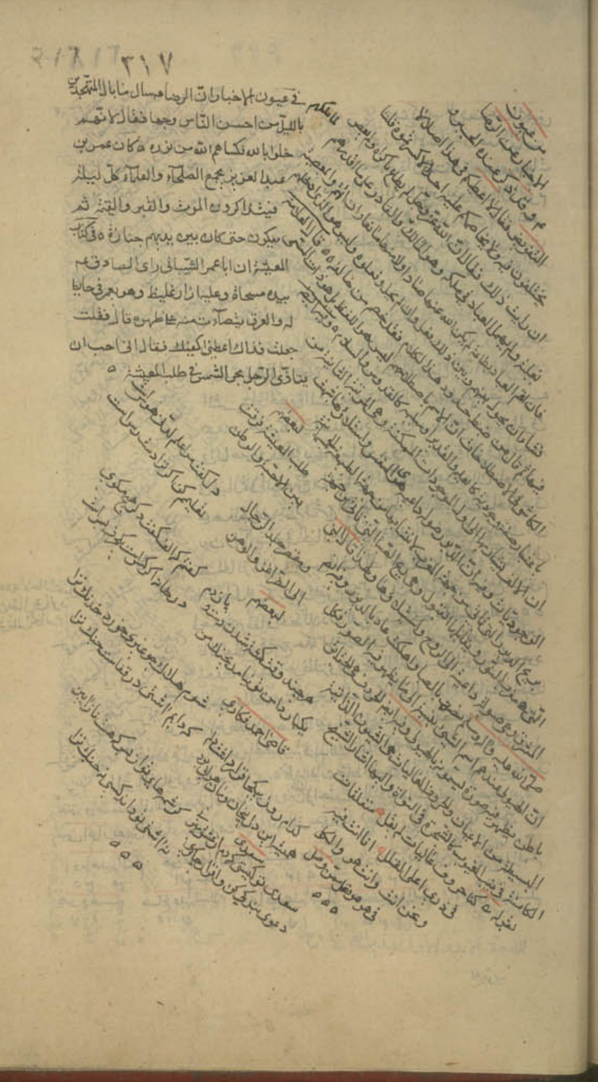
العلامة

هنوز این سرو نا فرخ سرانجام | طبایع بکسلد ان بکد کر بند | بماند و مرغ از اشیانه
بجنبد دانه کای ابن کام | کند هریک باصل خویش پیوند | دلی بر خوان زهد ابد دانه

لما نصب الحجاج المنجنيق لرمي الكعبة جاءت صاعقة فاحترقت المنجنيق فتقاعد اصحابه عن الرمي فقال الحجاج لا عليكم من ذلك فان هذه كانت القربان دلت على ان فعلكم متقبل وقريب من هذا ما حكي عنه لما بنى باب بيت المقدس وقد مر في المجلد الثالث من الكشكول ٥ كان بعض الزهاد في غرفة له فرأى اذ مر من تحتها سكران وهو يترنم ببيت غير موزون فاشرف الزاهد عليه وقال

البهاء زهير نراكم تديدت منكم امور ما عهدناه ٥ وطرقتم الى العذل طريقا ما سلكناها ٥ بفتشم بيستانا اشياء كنا تقطوينا ها ٥ واعرضتم بانقال وما نجهل معناها ٥ وتجتم بافعال وحسنتم سمتاها ٥ وكم جاءت لنا عنكم حكايات رددناها واشياء رايناها و قلنا ما رايناها ٥ دعوا تلك المقالات واياكم وايّاها فلا والله لا يحسن بين الناس ذكراها ٥ قرانا سورة السلوان عنكم ودرسناها ٥ وما ان لكم بناحق جرا وفعلناها ٥ ونجل تطلب السعي اليكم قد قطعناها ٥ وعين نشتهي ان نراكم قد غمضناها ونفس كلما اشتاقت للقياكم زجرناها ٥ وكانت بيننا طرق وها نحن سددناها فلو انكم جئتم عدت ما دخلناها ٥

من عيون الاخبار



من كتاب الروضة من الكافي بحذف الاسناد عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عم جعلت لك الفداء ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهو يعجبني فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينفع ٥

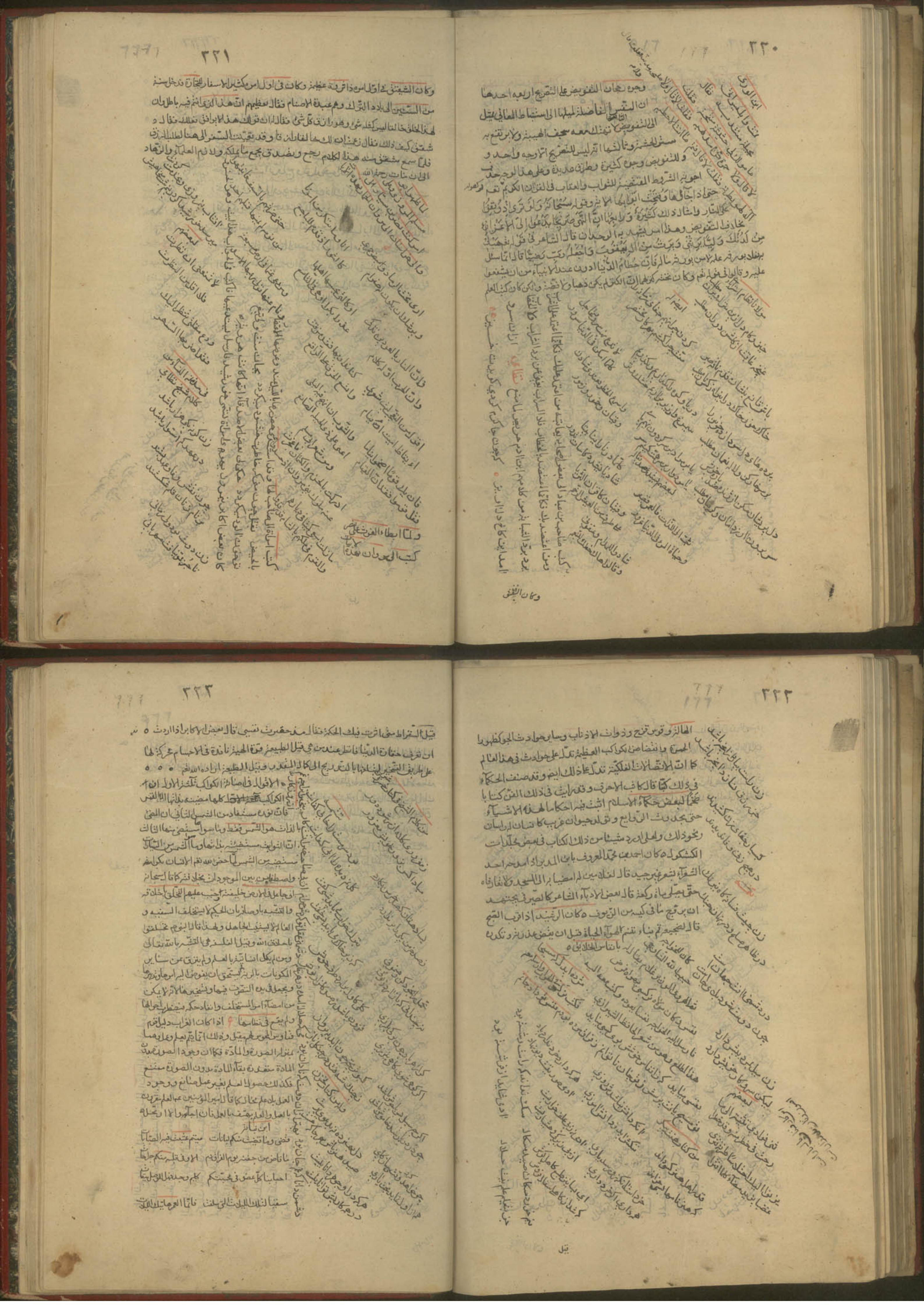
لكاتب الاحرف ربما يطلقون على طاسيا اسم الخيال وعلى هذا جرى جواب قولهم في الاحتجاج على ان الرؤية بالانطباع بان الناظر الى عين الشمس والى الخضرة الشديدة مثلا اذا امعن نظره ثم غمض عينيه يجد من نفسه كانه يشاهد من ذلك وهو بين آثار ارتسام المرئي في الباصرة وبقائه فيها زمانا وردا بان صورة المرئي باقية في الخيال لا في الباصرة والشارح القوشجي غفل عن ذلك فاعترض على هذا الجواب بقوله في شرح التجريد انه لا فرق بين التخيل والمشاهدة وفرق بين والارتسام في الخيال هو التخيل دون المشاهدة ولا شك ان تلك الحالة باقية في الحس المشترك انتهى كلام القوشجي قيل لاعرابي كان يطيل السكوت والقوم يتحدثون مالك لا تخوض مع القوم في حديثهم فقال الحظ الاذن للمرء نفسه والحظ في اللسان لغيره ٥ قال العلامة في شرح حكمة الاشراق ان حكماء الفرس قائلون باصليين احدهما نور والآخر ظلمة وهو رمز الى الوجوب والنور مقام وجود الواجب والظلمة مقام وجود الممكن لان المبدأ الاول اثنان احدهما نور والآخر ظلمة لان هذا لا يليق لعاقل فضلا عن افاضل فارس الخائضين غمرات العلوم الحقيقية ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من فارس ٥ كان ابن لابن عباس يخلط اللبن بالماء ويبيعه فجاء سيل فاخذ غنمه واشتد لذلك جزعه فقال بعض العارفين لو اجتمعت تلك القطرات فصارت سيلا ٥

سني اعمار بعض الانبياء منقولا من بعض الكتب التي يعتمد عليها

آدم عليه السلام	حوا عليها السلام	شيث عليه السلام	ادريس رفع الى السماء	نوح عليه السلام
٣٥ ٤ع	٤٣١	٤١٢	٣٢٥	١ع٥٥
هود عم	صالح عليه السلام	ابراهيم عليه السلام	اسمعيل عليه السلام	اسحق عليه السلام
٨٠٧	٥٠٨	١٧٥	١٣٥	١٨٠

يعقوب

يعقوب عم	يوسف عم	موسى عليه السلام	هارون عليه السلام	سليمان عليه السلام
١عم	١٣٥	١٢٥	١٣٣	٥٣
داوود عليه السلام	ذكريا عليه السلام	عيسى رفع الى السماء وعمره ثلث وثلثون سنة		
١ع	٤٤			

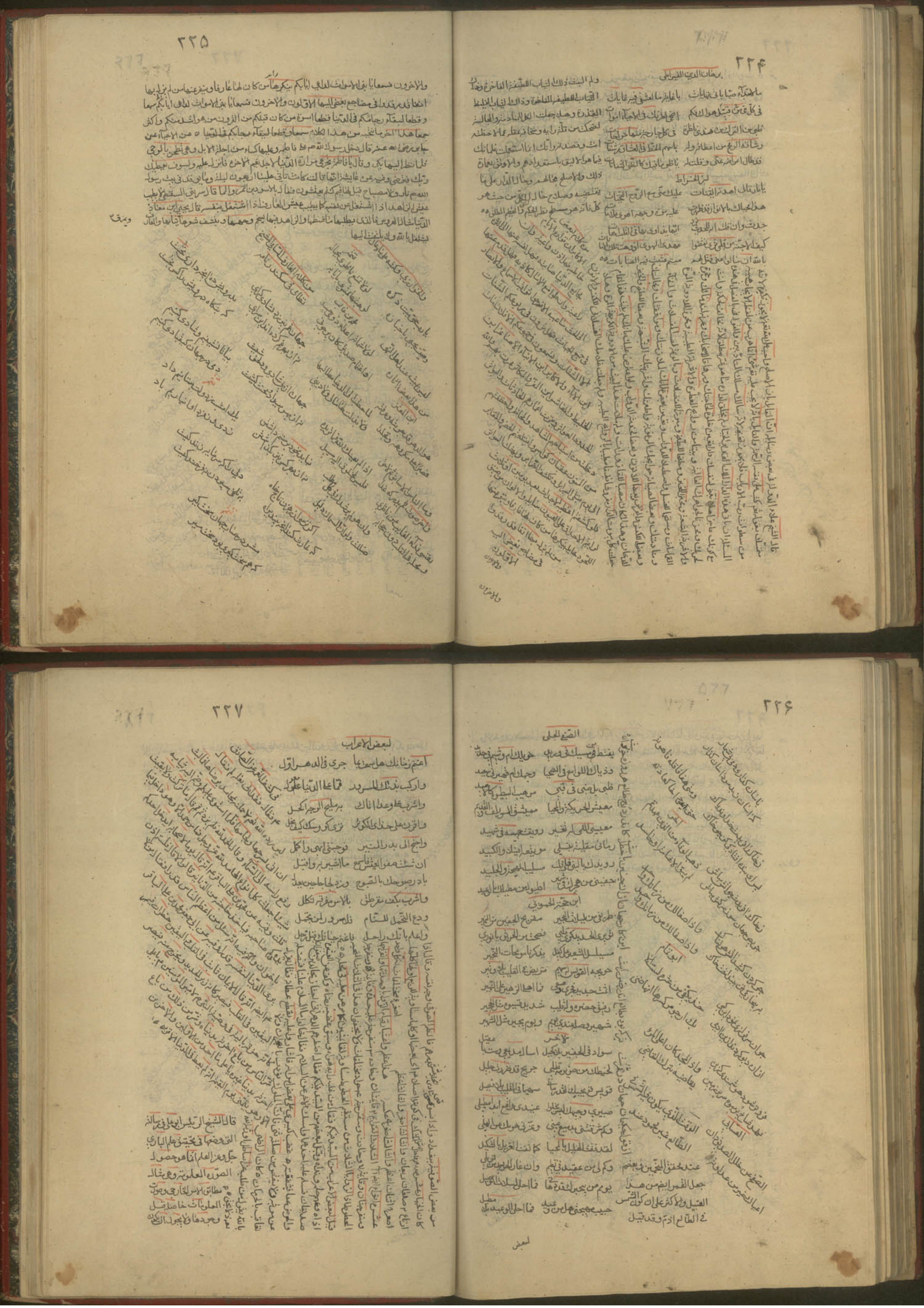


وجوه رجحان التفويض على التصريح اربعة احدها
ان النفس الفاضلة لميلها الى استنباط المعاني تميل
الى التفويض لا تهتك معه سجف الهيبة ولا يرتفع به
ستر الحشمة وثانيها ان ليس للتصريح الا وجه واحد و
للتفويض وجوه كثيرة وطرق عديدة وعلى هذا الوجه حذف
اجوبة الشروط المقتضية للثواب والعقاب في القرآن الكريم نعم وكقوله
حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها الاية وقوله سبحانه ولو ترى اذ وقفوا
على النار واشباه ذلك كثيرة ورابعها ان النهي صريحا يدعو الى الاعراض
يخالف التفويض وهذا امر يشهد به الوجدان قال الشاعر في قوله فهبك
من لدنك وليأتني ديرت من [illegible] واجعل [illegible]
[illegible] علم [illegible] سالم فات حطام الدنيا ادون عند الانبياء من ان يشتغلوا
عليه وقالوا في قوله نعم وكان تحته كنز لهما ان الكنز لم يكن ذهبا ولا فضة ولكن كان كتب العلم

وكان الشقيق في اول امره ذا ثروة عظيمة وكان في اول امره كثير الاسفار للتجارة فدخل سنة
من السنين الى بلاد الترك وهم عبدة الاصنام فقال لعظيمهم ان هذا الذي انتم فيه باطل وان
لهذا الخلق خالقا ليس كمثله شيء وهو رازق كل شيء فقال له ان قولك هذا لا يوافق فعلك فقال له
شقيق كيف ذلك فقال زعمت ان لك خالقا قادرا وقد تعنيت السفر الى هنا لطلب الرزق
فلما سمع شقيق منه هذا الكلام رجع وتصدق بجميع ما يملكه ولازم العلماء والزهاد
الى ان مات رحمه الله

الهالة وقوس قزح وذوات الاذناب وساير حوادث الجو كظهور
الحمرة وانقضاض الكواكب العظيمة تدل على حوادث في هذا العالم
كما ان الاتصالات الفلكية تدل على ذلك ايضا وقد صنف الحكماء
في ذلك كتبا قال كاتب الاحرف وقد رايت في ذلك الفن كتابا
ضخما لبعض حكماء الاسلام اثبت فيه احكاما لهذه الاشياء
حتى يحدث الزوابع وتولد حيوان غريب كانسان له راسان
ونحو ذلك ولعلي اورد شيئا من ذلك الكتاب في بعض مجلدات
الكشكول ٥ كان احمد بن محمد المعروف بابن المدبر اذا امدحه احد
الشعراء بشعر غير جيد قال لغلامه امض به الى المسجد ولا تفارقه
حتى يصلي مائة ركعة قال بعض الادباء الشاعر كالصير في يجتهد
ان يروج ما في كيسه من الزيوف ٥ كان الرشيد اذا قرب الصبح
قال الضجيع ثم بنا نتنسم الهواء الحياة قبل ان ينقض عنا [illegible] وتكدره
بانفاس الخلايق ٥

قيل لسقراط متى اثرت فيك الحكمة فقال منذ حقرت نفسي قال بعض الاكابر اذا اردت ٥ ان
ان تعرف حقارة الدنيا فانظر عند من هي قيل الطبيعة قوة الهية نافذة في الاجسام محركة لها
على طريق التسخير ليبلغها بالتدريج الى كمالها المقدر وقيل الطبيعة ارادة الله تعالى ٥ ٥ ٥
٥ الاقوال في اضاءة الكواكب ثلثة الاول ان
جميع الكواكب [illegible] كلها مضيئة بذاتها الا القمر
فان نوره مستفاد من الشمس الثاني ان المضيء
بالذات هو الشمس فقط وما سواها مستضيء منها الثالث
ان الثوابت مستضيئة بذاتها وما سوى الشمس من السيارات
مستضيئة من الشمس لما خص الله تعالى الانسان بكرامة
والاصطفاء بين الموجودات بخلافته كما قال سبحانه
اني جاعل في الارض خليفة وجب عليهم التخلق باخلاقه تعالى
والتشبه باوصافه بان الحكيم لا يستخلف السفيه و
العالم لا يستنيب الجاهل ولهذا قال النبي تخلقوا
باخلاق الله وقيل الفلسفة هي التشبه بالله تعالى
ومن لم يكمل انسانيته بالعلم ولم يترق عن ساير
الكونات بالرتبة لم يستحق ان يفوض اليه امورها وتدبيرها
ويجعل في يده التصرف فيها وتسخيرها لانه لا يمكن
من امضاء امر المستخلف وانفاذ حكمه فيضطرب احوالها
ولم يتم في نظامها ٥ اذا كان الغراب دليل قوم
فناووس المجوس لهم مقيل وذلك انما يتم بعلم وعمل وهما
بمنزلة الصورة والمادة فكما ان وجود الصورة بدون
المادة متعذر وبقاء المادة بدون الصورة ممتنع
فكذلك حصول العلم بغير عمل صانع ووجود
العمل بلا علم محال كما قال امير المؤمنين عم العلم مقرون
بالعمل والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل
ابن نباتة
قضى وما قضيت منكم لبانات متيم عبثت فيه الصبابات
مالاح من جعفر يوم الزرقاء دم الا وفي قلبه منكم جراحات
احبابنا كل عضو في محبتكم كليم وجد فهل للوصل ايات
سقيا لتلك الليالي التي سلفت فانما العمر هاتيك الليالات



برهان الدين القيراطي

ما اهتديت صبابا في نهايات | يا غاية ما العشق غير غايات
في كل عين قتيل هواك فكم | اضحى لطرفك في الاحياء اموات
ظبي من الترك عن هدى ناظره | في كل جارحة منها جراحات
رشاقة الرمح من اعطافه ولم | باسم الخط في العشاق رشقات
فقد طال اعراضه عني وقلت لم | يا ظبي ما فيك كالظبي التفاتات

ولم البث ذلك الثياب اللطيفة الفاخرة وخذ الثياب اللطيفة الفاخرة وذلك الثياب الغليظة القذرة وهل جعلت لكل المباديين والمجالسة لضحكت من تلك رايه وتخاف عقله عما لا حظته انت وتقصد تروائك انما استعملت كلمانك فيما هو لا يليق باستعدادهم والاوثق بعادة ذلك والاصلح بحال الحسم وحال الدار على ما يقتضيه وصلاح حال الكل من حيث هو كل ناتر هو سطح نظر الحكيم ذا العلم المطلق ٥٥

ابن الخراط

يا بانة قالت اهدت الغيبات | عليك مني مع الروح التحيات
هذا الحبيب بالانوار قد ظهرت | عليه من وجهه اهوى علامات
حدث وان قلت ام الحديث | ايها بي اوفي بها في القلب لوعات
كيف لا احتمي من قلبي نزوى تفضوا | عهدي لهوى اودعت تلك اللمات

والاخرون فسمعا يا بني الاموات الذي ايابكم سيكرهاس كان لها عارفا وينزع عنها من لم يزل بها انتفاذ قد رقدوا في مضاجع بعض اليها الاقلون والاخرون فسمعا يا بني الاموات الذي ايابكم سهما وقطعا لبقاء رجالكم في الدنيا فقطعا اسوة من كان قبلكم من القرون من هو اشد منكم واكثر جمعا هذا اخر ما نختبر من هذا الكلام سمعا وقطعا لبقاء رجالكم في الدنيا ٥ من الاحياء عن جابر رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة وعليها كساء من اجلة الابل وهي تطحن بالرحى فلما نظر اليها بكى وقال يا فاطمة تجرعي مرارة الدنيا لاجل نعيم الاخرة فانزل عليه ولسوف يعطيك ربك فترضى وفيه عن عايشة انها قالت كانت تاتي علينا الشهور ليلة وما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ولا مصباح قيل لها فيم كنتم تعيشون فقالت بالاسودين التمر والماء قال سري السقطي لا يطيب عيش الزاهد اذا اشتغل عن نفسه كما لا يطيب عيش العارف اذا اشتغل بنفسه قال يحيى ابن معاذ الدنيا شالة العروس فالذي يطلبها ماشطها والزاهد فيها يسخم وجهها وينتف شعرها والعارف يشتغل بالله ولا يلتفت اليها

الصفي الحلي

يفتنط في مسيك في ورد | حويلك ام وشم في خد
وذيالك اللواح في الحيا | وجهك ام قمر في سعيد
ظبي بل ضبي في قبي | من هيب البطور كالاسد
معيش الحر بكرة والحيا | ميشو الموليف والقديم
معيبي لللي لم نخبير | ويتعسه في شهيد
رماني مقلته بنبلي | موقعها اتيك والكبيد
رويدك بالنبوة فلي لك | مسليل المعجز والجليد
جفني من هجرك في شهر | اطيو ابن مطيلك بالبعيد

ابن حجة الحموي

طرني من بيلك الحجير | مفزع الجفنين من النمير
ثوبي عل الحد بكوى قلبي | نصحت من الحرقي يا نوري
مسيل الشعير على كفل | يذكرنا موجات التحيير
حويجبه القوس لو سهيم | مريض في القليب بلا دوى
انت حبيبي تجري دمعي | فما احلى الزهير على التهير
ريقي حصرم ولي قلب | شديد في قيود التحجير
شهير وصلك يتيم | ويوم بحبين مثل الشهير

لاخر

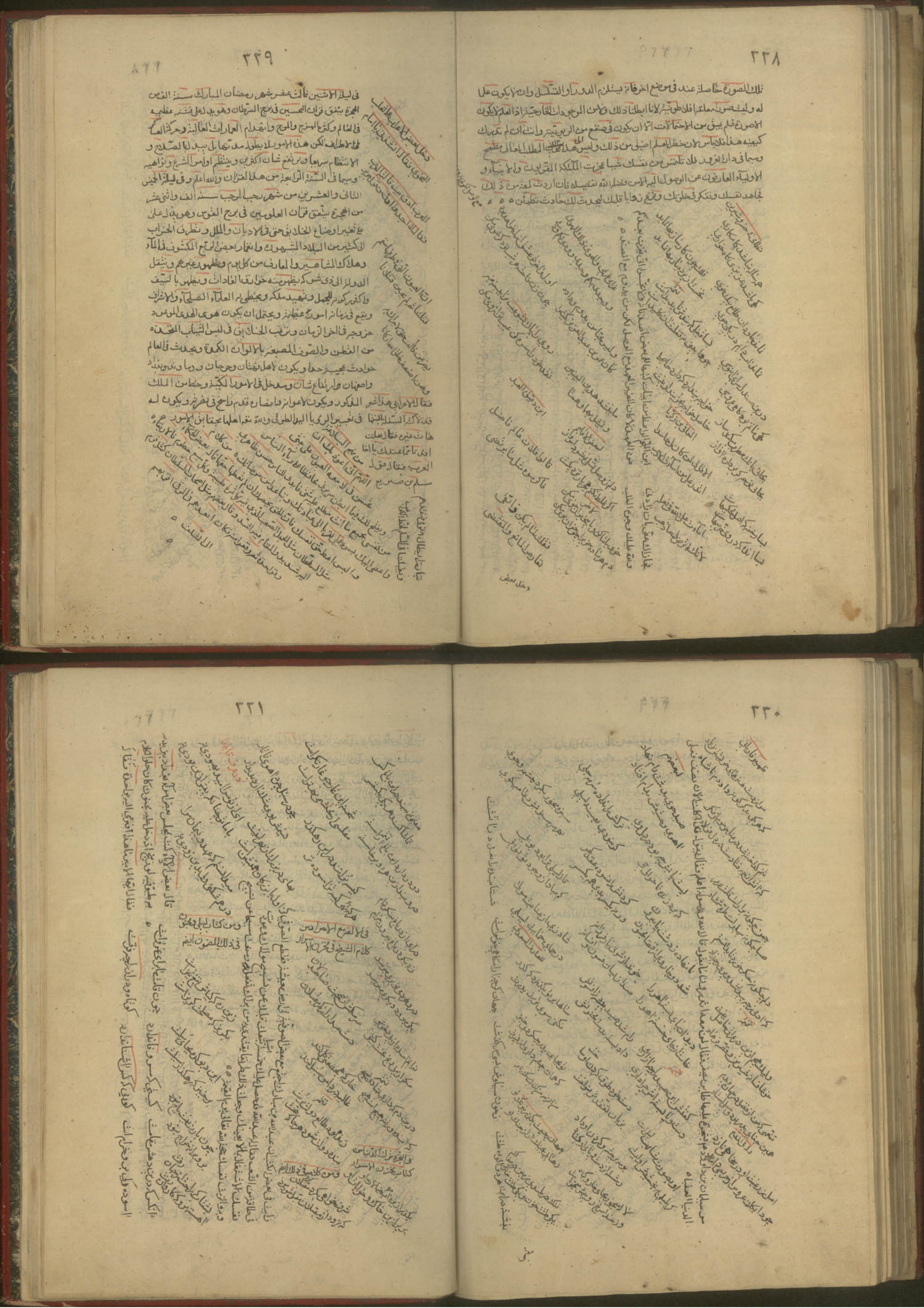
سواد في الجفين بلا كحيل | اسال امدمعي حتى سيل
لحيظك من ضيرمه تقتلي | جريح قد ظهر بطليل
قويس من حجيبك اشد ما | سهيما في القليب بلا نصيل
صبيبي وجهك العبس خلوا | عبيدي وانع ابن الطيلي
وكم شفتي بديع عبي | وعزني هويك عن الهلي
لقد تفتحك الطليل بالحيا | كما تفتك الغزيل بالكحيل
وكم لي من عقيد في تهم | وان غار الحبيب من تولى
يوم من يجبر لتقدرها | فما احلى السلاسل وتوسيل
حبيب يهجني هل من عبيد | فما احلى الوعيد مطيل

عند محققي المنجمين وبعضهم جعل القمر ابيض من هذا القبيل والاكثر على ان كون الشمس في الطالع ادم وقد قيل

لبعض الاعراب

اغتنم زمانك هل سمعت بما | جرى في الدهر اول
واركب بذلك للسرور | فما على الدنيا معول
واشرب على وعد اتاك | بر مليح الوجه اكحل
وافرق على حذاء الكؤوس | ترى كووسك كيف تجل
واجنح الى بدر المنير | فوجنتي ابهى واكمل
ان شئت صفو العيش فاسمع | ما اشير به واقبل
بادر صبوحك بالصبوح | وزد لحاجتين بعدل
واشرب بكف مقرطق | بالاس مفرقه تكلل
ودع التحمل للئام | فالصبر للمتحمل
واعلم بانك راحل | فاغنم حياتك قبل ترحل

قال الشيخ الرئيس ابو علي في رسالة القوها في تحقيق علم الباري جل وعز العلم انما هو حصول الصورة المعلومة وهي مثال مطابق الامر الخارجي وصورة المعلومات حاصلة قبل وجودها ولا يجوز ان يكون



تلك الصورة حاصلة عنده فی موضع اخر فانه يستلزم الدور او التسلسل وان لا يكون علما له وليس حصولها مطلقا فلاطونية لانا ابطلنا ذلك ولان الموجودات الخارجية اذا انعدم لا يكون الاصورة فلم يبق من الاحتمالات الا ان يكون فی صقع من الربوبية وانت ان لم تدرك كيفيته هذا فلا باس لان خطر العلم اصعب من ذلك وليس هذا الى الطالب المطالب العالی مطمع وسيما فی دار الغرور فلا تلتمس من نفسك شيئا عجزت الملائكة المقربون والانبياء والاولياء العارفون عن الوصول اليه الامن فضل الله تفصيله فان اردت لمعة من ذلك فجاهد نفسك وتفكر فی خلوتك وتفرغ زوايا قلبك ليحدث لك حادث تطمئن ه ه ه

فی ليلة الاثنين ثالث عشر شهر رمضان المبارك سنة الف من الهجرة يتفق قران النحسين فی برج السرطان وهو يدل على فتنة عظيمة فی العالم وكثرة الهرج والمرج وانهدام العمارات العالية وحركة العساكر من الاطراف لكن هذه الامور لا يطول مدتها بل يبدلها الصلاح و الانتظام سريعا ويرتفع شان الكفرين وينتظم اوامر الشرع ونواهيه وسيما فی السنة الرابعة من هذا القران والله اعلم وفی ليلة الخميس الثانی والعشرين من شهر رجب المرجب سنة الف واثنی عشر من الهجرة يتفق قران العلويين فی برج القوس وهو يدل على تغير اوضاع الخلايق حتى فی الاديان والملل وتطرق الخراب الى كثير من البلاد المشهورة وانهدام بعض البرج المكشوف فی الماء وهلاك المشاهير والمعارف من كل يوم وظهور غيرهم وينتقل الدولة الى ذی شوكة يظهر منه خوارق العادات ويظهر بالسيف واكثر كونه للجمل وتمهيد ملكه ويحيطه العلماء الصلحاء والاشراف ويقع فی زمانه امور عظيمة ويحتمل ان يكون هو المهدی الموعود خروجه فی اخر الزمان وترغب الخلايق فی لبس الثياب المتخذة من القطن والصوف المصبغ بالالوان الكمدة ويحدث فی العالم حوادث عجيبة جدا ويكون لاهل همدان وجرجان ودماوند وبغداد واصفهان وارتفاع شان وسعة فی الامور الكلية وحصان الملك المذكور ويكون لاعوانه وانصاره قدم راسخ فی نصرته ويكون له قدر لاكثر الاسئلة فی تعبير الرويا اليل الطويل والله ... ابن الاسود هات عينه فقال عليك ... مسلم بن ضريح

رايت في بعض التواريخ ان الهادي العباسي كان مغرى بجارية غادر وكانت
من احسن النساء وجها واكثرهن ادبا والطفهن غناء فبينما هي تنادمه
ذات ليلة وتغير وتغير لونه وظهر اثر الحزن عليه فقالت ما بال امير المؤمنين
لا اراه الله ما يكره فقال وقع في فكري الساعة اني اموت واخي هارون يلي
الخلافة بعدي ذلك تكونين معه كما انت معي الان فقالت لا ابقاني الله بعدك
ابدا ولحلفت له لا تطرد بل هذا الخيال من خاطره فقال لابد ان تحلفي لي ايمانا
مغلظة ان لا تخلي به بعدي فحلفت على ذلك واخذ عليها العهود والمواثيق الغليظة
ثم خرج وارسل الى اخيه هرون وحلفه ان لا يخلو بغادر بعده واخذ عليه
العهود والمواثيق ما اخذ عليها فلم يمض لا شهر حتى مات الهادي وانتقلت الخلافة
الى هرون فطلب الجارية فحضرت فامرها بالاخذ في المنادمة فقالت وكيف يصنع
امير المؤمنين بتلك الايمان والعهود فقال قد كفرت عنك وعني فتصدق ثم خلا بها
ووقعت من قلبه موقعا عظيما بحيث لم يكن يصبر عنها ساعة فبينما هي ذات ليلة نائمة في حجره
اذا استيقظت مذعورة فقال لها يا مالك فدتك نفسي قالت رايت اخاك ينشد
هذه الابيات

اخلفت عهدي بعدما ... جاورت سكان المقابر
ونسيتني وحنثت في ... ايمانك الزور الفواجر
ونكحت غادرة اخي ... صدق الذي سماك غادر
لا يهنك الالف الجديد ... ولا تدر عنك الدوائر
ولحقتني قبل الصباح ... وصرت حيث غدوت صائر

واظن اني لاحقة به في هذه الليلة فقال لها فدتك نفسي
انما هي اضغاث احلام فقالت كلا ثم ارتعدت واضطربت بين يديه حتى ماتت

دخل ابن هرمة على المنصور فاعزه واكرمه وقال سلني حاجتك فقال حاجتي ان تكتب الى عاملك
بالمدينة انني متى اخذت اليه سكرانا ان لا يحدني فقال المنصور لا سبيل الى ابطال الحدود قال
سل غير ذلك فقال ما لي حاجة سواها فالح عليه فابى سوى ذلك فقال المنصور اكتبوا الى عامل المدينة
من اتاك بابن هرمة وهو سكران فاجلده ثمانين جلدة واجلد الذي جاء به مائة فكان يمر بازقة المدينة
وهو سكران فلا يتعرض له احد قال بعضهم رايت اعرابيا كان يبيع البراة من العرب وكان معها
بها فخرجت الى الصحراء فقالت فاتبعت اثرها وانا انظر فوضع حشفته في ... قال يا مشوم ان فاتك
اللحم فاشرب المرق قال فضحكت من قوله

في بعض التواريخ ان ماني النقاش في ايام شابور ذو الاكتاف وكان يدعي النبوة وكان من معجزاته انه يصنع الدواير بيده واذا ادير عليه الفرجار لم يكن فيها خلل البتة وكان قطر بعض الدواير التي يصنعها بيده اذيد من خمس اذرع وكان يخط الخطوط المستقيمة بغير ما استطر فاذا انطبقت عليه المسطرة انطبقت عليها كان محمد بن سليمان بن قطرش احد الادباء وقد اخذ من كل شي بنصيب وافرد له اليد الطولى في حل الالغاز الغريبة من غير تامل ولا فكر ومن شعره يا قوم مالي مرض واحد لكن لي عدة امراض ولست ادري

قال سعد الدين الطيبي تنازعت انا وابو طالب في امر وقد ترحل علي كاتما برد عليه من الانادس عين تروند فنام نقل لغز الخالد ونسال عنه نقلنا وما تحق لم في الراس رجل وموضع وجهه منه قفاه اذا مضت عيناك الجرة وان تحت عينك لا تراه فانتقدنا اليه نكتب في الجواب هو طيف الخيال فقلت لابي غالب ان المسئلة قد بقيت على حالها الان عن هذا التاويل فقد مثنا اليه فقلت لهم ان البيت الثاني يرشح معنى طيف الخيال فما تاويل البيت الاول فقال المعنى كما نقلت وكيف ذلك فقال ان المنامات تفسر بالعكس اذا راى الانسان انه مات فسر بطول العمر وان راى انه يبكي فسر بالفرح والسرور وعلى هذا جرى اللغز فجعل راسه رجله ووجهه قفاه

جهان دار بن تيشته باهريف ٥٥ كربخ بيكي راحت د بكربت

كانت مدة حكومة بني امية احدى وتسعين سنة على هذا التفصيل

معوية — ١٩ و٣ ب
يزيد — ٣ و٣ ح — ع يرما

مروان بن الحكم — ١ و٩ هـ
عبد الملك بن مروان — ٢٠ و١ و

وليد بن عبد الملك — ٩ و١ ١
سليمان ابن عبد الملك — ع ر ى

هشام بن عبد الملك — ١٩ و١ ٥
وليد بن يزيد بن عبد الملك — سنة وم ب

يزيد بن عبد الملك — ٩ شهور ع
ابراهيم بن وليد بن عبد الملك — شهران

مروان بن محمد بن مروان — ١٥ سنين

عمر بن عبد العزيز بن مروان — ٢ و٢٠ م
يزيد بن عبد الملك — ٣ و٤

من حضرة النعم الباقية والفوايد التي لا انفكاك لها واعلم ان انتقام الله تعالى من العباد ليس بالسخط
والعتاب بل انما هو بالتقويم والتاديب ولا تقصير على التماس حيوة صالحة ما لم يقارب موتا مرضيا
لا يتقدم على الدعة والنوم الا بعد ان تحاسب نفسك في ثلثة اشياء الاول ان تتامل هل صدر منك في
ذلك اليوم خطاء ام لا الثاني ان تنظر هل اكتسبت خيرا ام لا الثالث هل فاتك شيء تقصيرا وعملا ام لا
لا [illegible] فان ناس العالم في معرض التغيير والزوال ولا تجعل بضاعتك من اشياء خارجة عن
ذلك لا تقدر من الحكماء من يفرح بنيل لذة من لذات الدنيا او يغتم بمصيبة من مصائبها وادم على
ذكر الموت فكر من حالهم قبل ثم انتقل فان الاحوال متغيرة كن صديقا ناصحا للكل احفظوا من ابتلى ببلاء
لا من ابتلى بحب السوء لا تكن حكيما بالقول فقط بل بالفعل جميعا فان الحكمة القولية تبقى في هذا العالم والحكمة الفعلية
تصل الى ذلك العالم وتبقى هناك ان تعبت في العمل الصالح لا يبقى تعبك ويبقى عملك الصالح وان نلت
لذة مع ارتكاب ذنب لا تبقى اللذة ويبقى العمل القبيح [illegible] ان يوجعك الى مقام تساوي فيه الخادم والمخدوم
فلا تستكثرن ههنا استحضر الزاد ابدا فانك لا تعلم متى الرحيل واعلم ان ليس مواهب الله جل وعلا اعظم
من الحكمة والحكيم من يتشابه قوله وفكره وعمله بالخير ويتجاوز عن الشر لا تتم من امور
هذا العالم وان كان عظيما ولا تشتغل في [illegible] ولا تجعل [illegible] وسيلة الى الكتابة الحسنة ولا
تعرض عن الامر الافضل لسرور [illegible] فان ذلك الاعراض عن السرور العظيم ابعد نفسك عن محبة الدنيا
ابعد نفسك عن محبة الدنيا ولا تشرع في امر قبل [illegible] ولا تنكرن المصايب وكن في
معاملتك مع الصديق بحيث لا يحتاج معه الى الحكم لا تخاطب احدا بالسفه تواضع مع كل احد ولا
تحقر التواضع لا تلم اخاك فيما تفعل نفسك فيه لا تفرح بالبطالة ولا تعتمد على الحظ لا تندم
على فعل الخير ولا [illegible] احدا وادم على سلوك سيرة العدل والاستقامة وواظب على الخيرات هذا
اخر الوصية الافلاطونية منتخبة مما نقل المحقق الطوسي طاب ثراه في الاخلاق ٥ ابن مقلة
الكاتب المشهور قطعوا لسانه ثم يده وكان يكتب [illegible] قال اصحاب التواريخ
انه تولى الوزارة ثلث مرات لثلث خلفاء وكتب ثلثة مصاحف وسافر ثلث سفرات ودفن ثلث
مرات ٥ الملوك الاسماعيلية الذين حكموا في رودبار وقهستان كانوا ثمانية ومدة حكومتهم مائة واحدى وسبعين
عشر سنة هكذا ٥ حسن بن علي المعروف بالصباح خمسة وثلثون سنة ٥ بزرك اميد الرودباري
اربعة عشر سنة وشهران وعشرون يوما محمد بن بزرك اميد اربعة وعشرون سنة وثمانية اشهر
وسبعة ايام حسن بن محمد المشهور بعلى ذكره السلام اربع سنوات ٥ محمد بن حسن ستة واربعون
سنة علاء الدين بن محمد بن حسن بن محمد المعروف بنو مسلمان احد عشر سنة ونصف علاء الدين
محمد بن جلال الدين حسن خمس وثلثون سنة وشهور ركن الدين خورشاه بن علاء الدين
بن محمد سنة قتل في [illegible] ٥ ملوك المغل الذين حكموا في ايران اربعة عشر رجلا مدة ملكهم
من ٥٩٩ وهي سنة ظهور جنكيز خان الى سنة ۷۳۶ وهي سنة انقراضهم مائة وسبع وثلثون سنة
هكذا جنكيز خان بن [illegible] اوكتا قاآن بن جنكيز خان ٥ كيوك خان بن اوكتاي منكو قاآن ابن تولي بن

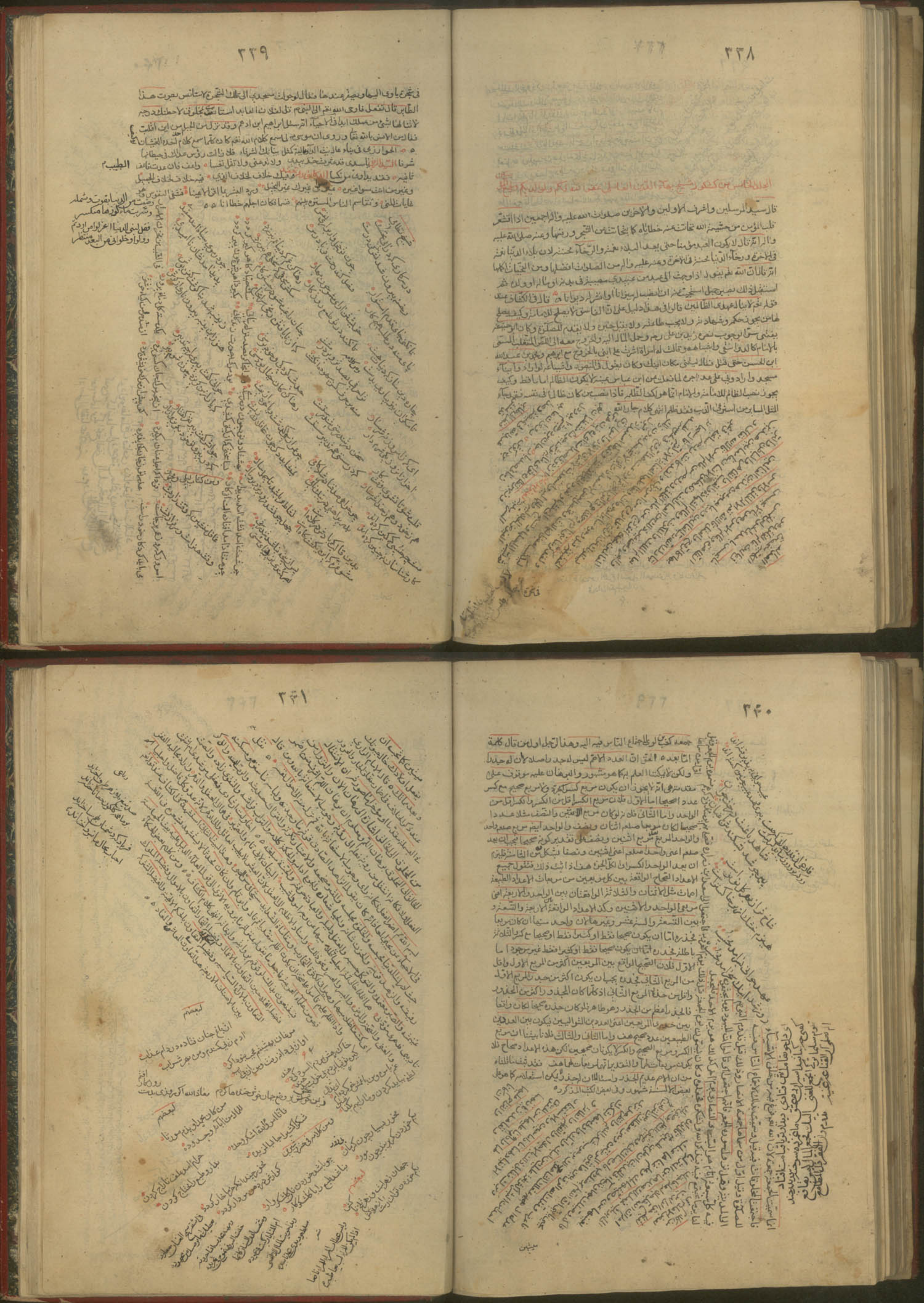
هلاكو خان بن تولي ۱۳ — اباقا خان بن هلاكو — احمد خان بن هلاكو — ارغون بن اباقا — كيخاتو بن اباقا
بايدو خان بن طراغاي بن هلاكو — غازان خان بن ارغون — سلطان محمد خدابنده — سلطان ابو سعيد بن سلطان محمد خدابنده
امير ارپا خان بن موسى — [illegible] وايام [illegible] بنهم بسعادة الاسلام هو غازان خان
سال جنكيز خان القاضي وجيه الدين النوبختي [illegible]

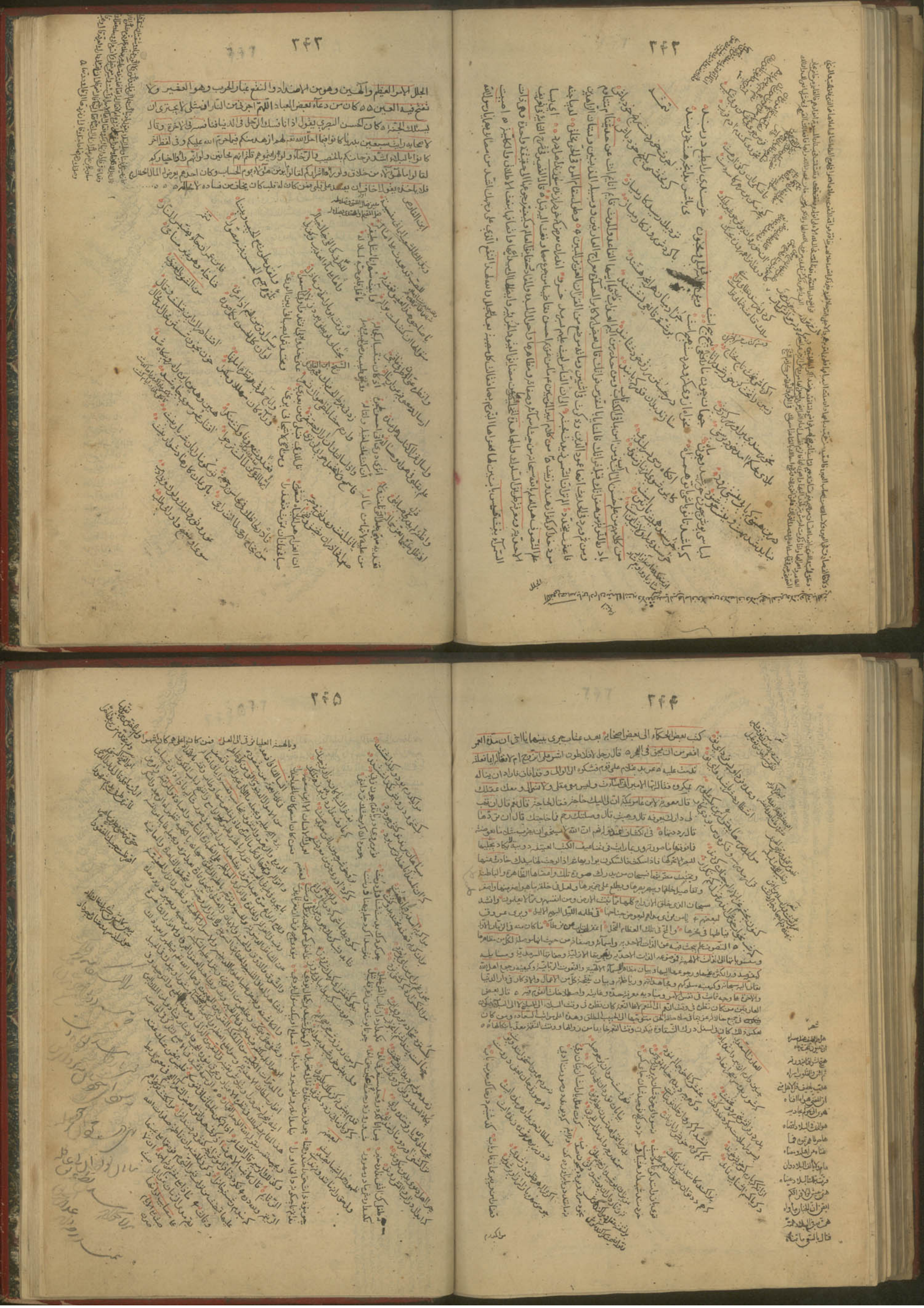
وحمه [illegible] القول
والحصر

فقلت له نعم وذكرت له بعض اخبار الملاحم وظهور الاتراك
فقربني الملك وقال انه سيبقى لي ذكر عظيم بين الخلق فقلت له ان اذن
لي ان اتكلم قال قل فقلت له انما يبقى لك ذكر اذا ابقيت لادم
ذرية واما اذا ابقيت على ما انت تحقق ان ينقطع نوع البشر فقد
من يذكرك ذكرا قال فغضب فانتفخت اوداجه حتى خفت ان يهم
بقتلي ٥ ويقرب من هذه الحكاية ما يحكى عن بعض الامراء
انه قال لبعض [illegible] فصاح ديك من دون ذلك [illegible] او البلبل
فقام [illegible] ديك القرية فذبحت ثم لما [illegible]
على اليوم قال الخادم اذا صاحت الديكة [illegible] الامير
انك لم يبق من الديكة [illegible]

قال المحقق الطوسي في الاخلاق الناصرية قال الحكماء عبادة الله ثلثة انواع الاول ما يجب على الابدان
كالصلوة والصيام والسعي في المواقف الشريفة لمناجاته جل ذكره الثاني ما يجب على النفوس كالاعتقادات
الصحيحة من العلم بتوحيد الله وما يستحقه من الثناء والتمجيد والفكر فيما افاضه الله سبحانه على
العالم من وجوده وحكمته ثم الاتساع في هذه المعارف الثالث ما يجب عند مشاركات الناس في المدن
وهي في المعاملات والمزارعات والمناكح وتادية الامانات ونصح البعض للبعض بضروب المعاونات
وجهاد الاعداء والذب عن الحريم وحماية الحوزة وقال اهل التحقيق عبادة الله تعالى في ثلثة
اشياء الاعتقاد الحق والقول الصواب والعمل الصالح ويختلف كل واحد منها بحسب اختلاف
الازمنة والاصناف والاعتبارات كما بينه الانبياء في كل اوان ويجب على عامة الناس اتباعهم
والانقياد اليهم اقامة للنواميس الالهية ومحافظة على القانون العدلي الذي لا يتم النظام الا به
انتهى كلام المحقق في الاخلاق ٥ ذكر ابن الوحشية في كتاب الفلاحة ان النظر الى ورق الخطمي
وهو على شجرته يفرح النفس ويزيل الهم ويعين على طول القيام على الرجلين وينبغي ان
يدور الناس حول شجرة الخطمي وينظرون الى ورقها وزهرها من كل جهة من جهاتها
ساعة فان الانسان يحصل بذلك الفرح والسرور وقوة النفس ٥ قال الشيخ في كتاب
النفس من الشفاء للحيوانات الهامات غريزية والسبب في ذلك مناسبات بين هذه الانفس
ومباديها هي دائمة لا ينقطع غير المناسبات التي يتفق ان يكون مرة وان لا يكون كاستعمال
العقل وخاطر الصواب فان هذه الامور كلها من هناك وهذه الالهامات يقف بها الوهم
على المعاني المخالطة للمحسوسات فيما يضر وينفع فالذئب تحذره كل شاة وان لم تره قط ولا اصابها
منه نكبة وجوارح الطير يحذرها سائر الطير من غير تجربة ٥٥ لبعض المترجمين في مدح الاعصاب
والعظام [illegible] من يحفظ قواه فلا تنهك عظامك واضبطها من الرجم ٥ [illegible] رواش
[illegible] مشو يار بهار با همكس كر هر كس كر پوست باغير خوش [illegible]
ستم كرده [illegible] ٥ واتفق الفراغ من المجلد الرابع ويتلوه المجلد الخامس ان شاء الله تعالى سنة احدى وخمسين
بعد الالف من الهجرة النبوية المصطفوية وكان ذلك
في دار العلم شيراز

سمان البحر
[illegible]

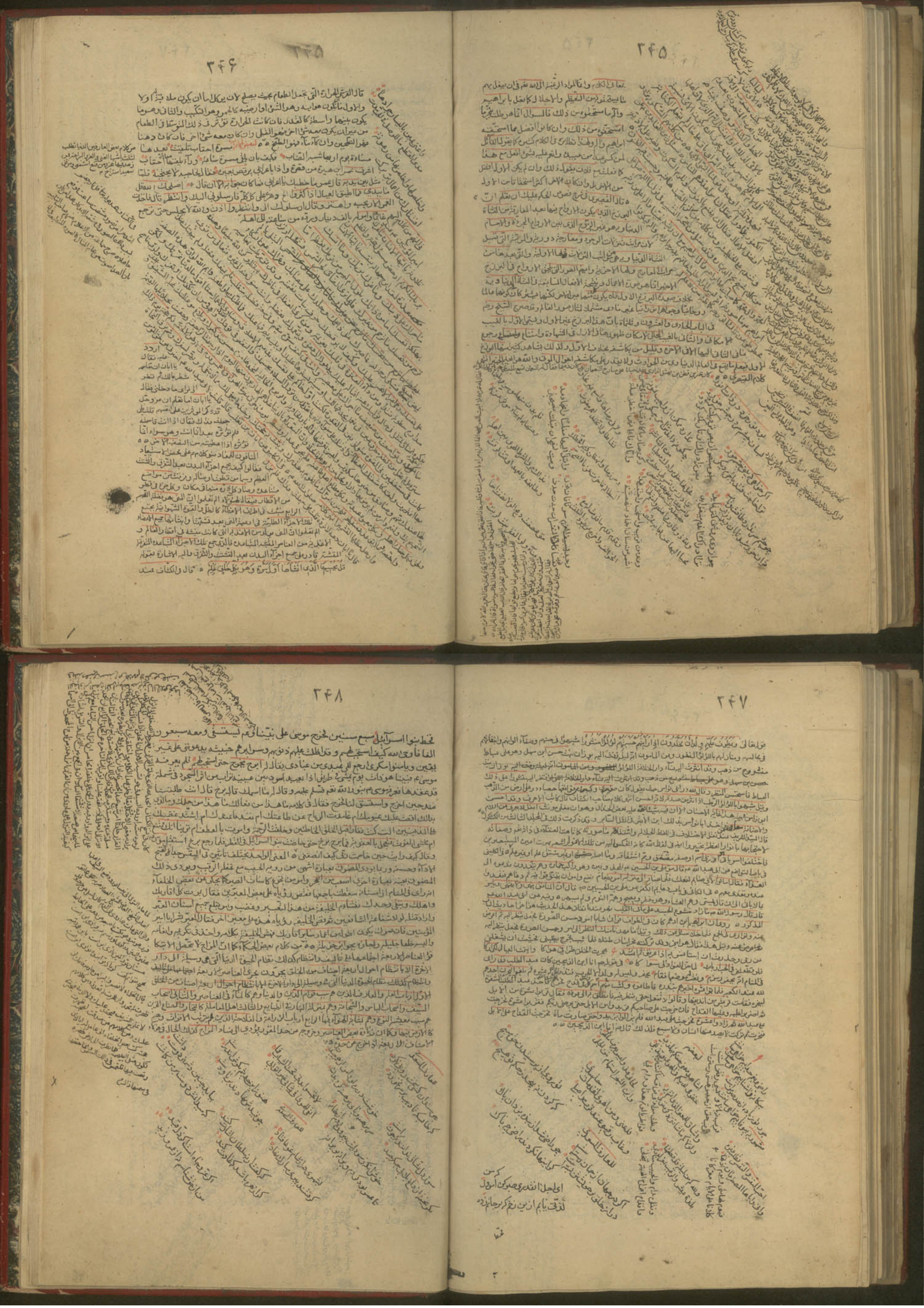


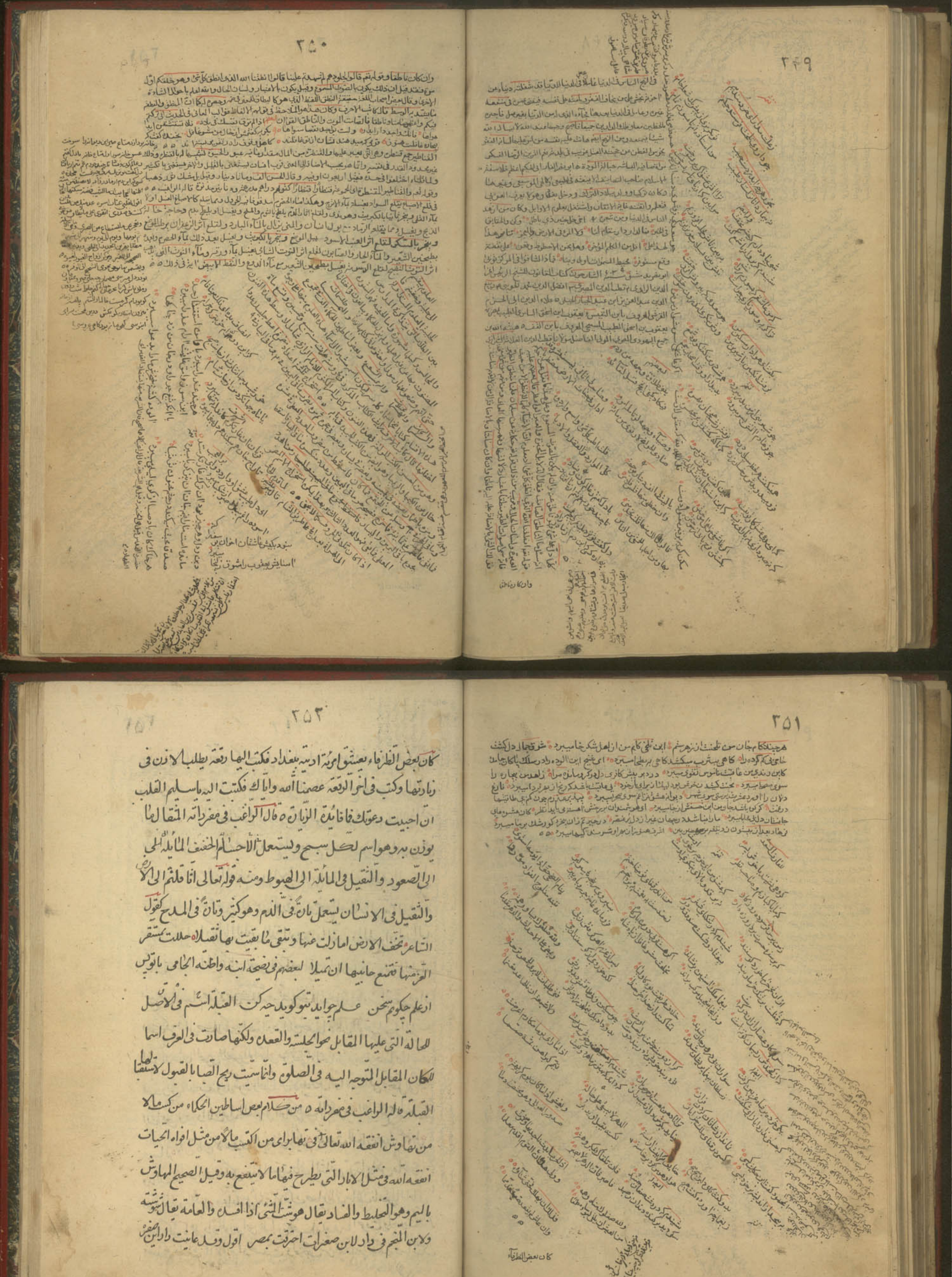


الجلل الامر العظيم والهين وهو من الاضداد والنقع غبار الحروب وهو العثير ولا نفخ فيه العين ٥ ٥ كان من دعاء بعض العباد اللهم اجرني من النار افمثلي لا يجترى ان يسئلك الجنة ٥ كان الحسن البصري يقول اذا انا فسك الرجل في الدنيا فنا فسه في الاخرة وقال لاصحابه رايت سبعين بدريا كانوا فيما احل الله لهم ازهد منكم فيما حرم الله عليكم وفي لفظ اخر كانوا بالبلاء اشد فرحا منكم بالخصب والرخاء ولو رايتموهم قلتم انهم مجانين ولو راتهم خياركم لقالوا ما لهؤلاء من خلاق ولو راوا اشراركم لقالوا ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب وكان احدهم يعرض له المال الحلال فلا ياخذه يقول اخاف ان يفسد على قلبي فمن كان له قلب كان يخاف من فساده لا محالة ٥ ٥ ٥ ....

كتب بعض الحكماء الى بعض اصحابه بعد عتاب جرى بينهما يا اخي ان مدة العمر اقصر من ان يمحق في الهجر ٥ قال رجل لافلاطون اشر علي اتزوج ام لا فقال اريا تعلق ندمت عليه ٥ عرىد غلام على قوم فشكوه الى الوالي وقد افاق فاراد ان يناله بمكروه فقال ايها الامير اني اسات وليس معي عقلي ولا تسئ اليه ومعك عقلك قال معوية لابن عامر بكذا ان لي اليك حاجة فقال الحاجة قال نعم قال ان تهب لي دارك بعرفة قال وهبت قال وصلتك رحم فما حاجتك قال ان تردها قال ردد تها ٥ في الكشاف عند قوله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فانوقتها ما صورته ورب عبارات في تضاعيف الكتب العتيقة دويبة لا تكاد يجليها للبصر الا تحركها فاذا سكنت فالسكون يواريها ثم اذا لوحت لها بيدك حادت عنها وتجنبت مضرتها فسبحان من يدرك صورة تلك واعضاها الظاهرة والباطنة وتفاصيل خلقها ويبصر بصرها ويطلع على ضميرها ولعل في خلقه ما هو اصغر منها واصغر سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون ٥ وانشد لبعضهم ٥ يا من يرى مد البعوض جناحها ٥ في ظلمة الليل البهيم الاليل ٥ ويرى عروق نياطها في نحرها ٥ والمخ في تلك العظام النحل ٥ اغفر لعبد تاب من فرطاته ٥ ما كان منه في الزمان الاول ٥ التصوف علم يبحث فيه عن الذات الاحدية واسمائه وصفاته من حيث انها موصلة لكل من مظاهرها ومنسوباتها الى الذات الالهية فموضوعه الذات الاحدية ونعوتها الازلية وصفاتها السرمدية ومسائله كيفية صدور الكثرة عنها ورجوعها اليها وبيان مظاهر الاسماء الالهية والنعوت الربانية وكيفية رجوع اهل الله تعالى اليه سبحانه وكيفية سلوكهم ومجاهداتهم ورياضاتهم وبيان نتيجة كل من الاعمال والاذكار في دار الدنيا والاخرة على وجه ثابت في نفس الامر ومباديه معرفة حده وغايته واصطلاحات القوم فيه ٥ قال بعض العارفين من كان نظره في وقت النعم الى المنعم لا الى النعمة كان نظره في وقت البلاء الى المبتلي لا الى البلاء فيكون في جميع حالاته غريقا في ملاحظة الحق متوجها الى الحبيب المطلق وهذه اعلى مراتب السعادة ومن كان بعكس ذلك كان في اسفل درك الشقاوة فيكون وقت النعم خائفا من زوالها ووقت النقمة معتقا بانكالها ٥ ٥

الجلل الامر العظيم والهين وهو من الاضداد





كان بعض الظرفاء يعشق امرئة ادبية ببغداد فكتب اليها رقعة يطلب الاذن فى زيارتها وكتب فى اخر الرقعة عصمنا الله واياك فكتبت اليه ياسليم القلب ان اجبت دعوتك فما فائدة الزيارة ٥ قال الراغب فى مفرداته المثقال ما يوزن به وهو اسم لكل سنج ويستعمل الاجسام الخفيف المائلة الى الصعود والثقيل فى المائلة الى الهبوط ومنه قوله تعالى اثاقلتم الى الارض والثقيل فى الانسان يستعمل تارة فى الذم وهو كثير وتارة فى المدح كقول الشاعر تخف الارض اما زلت عنها وتبقى ما بقيت بها ثقيلا ٥ حللت بمستقر العز منها فتمنع جانبيها ان تميلا لبعضهم فى نصيحة ابنه واظنه الجامى بانوس ازعلم حكوىم سخن علم جوايد تو كويد چه كن القبلة اسم فى الاصل للحالة التى عليها المقابل نحو الجلسة والقعدة ولكنها صارت فى العرف اسما للمكان المقابل المتوجه اليه فى الصلوة وانما سميت ريح الصبا بالقبول لاستقبالها القبلة قاله الراغب فى مفرداته ٥ من كلام بعض اساطين الحكماء من كسب مالا من نهاوش انفقه الله تعالى فى نهابر اى من اكتسب مالا من مثل افواه الحيات انفقه الله فى مثل الابار التى يطرح فيها ما لا ينتفع به وقيل الصحيح المهاوش بالميم وهو التخليط والفساد يقال هوشت الشئ اذا افسده والعامة تقال تشوشه ولابن المنجم فى دار لابن صغرات احترقت بمصر اقول وقد عاينت دار ابن صفرة

وللنار فيها انما ريح وتضرم كذا كل مال اصله من مهاوش فما قليل في تناثر

وما هو الا كافور طال عمره مجانبة حتم لما استطالة لقلع الدسومة من الثياب

اذا كانت حريرا او صوفا يغلي النخالة ويغسل الثوب بمائها ويبخر بعد ذالك بالكبريت

وان القي على الموضع نورة مسحوقة مع ملح ووضع عليه حجر زالت الدسومة من غير

غسل وان لطخ بمرارة الغنم وغسل بالاشنان والقلي اذهبه ودهن السمسم يزول

بماء الباقلي والدهن يزول عن الورق بوضع العظام المحرقة المدقوقة

عليها وتثقيلها وكذا بالطين النيسابوري والنورة والملح وان اضيف اليه

القلي كان ابلغ ٥ كان بعض الحكماء يقول من ادخل فضولا من الطعام

اخرج من الطعام فضولا من كلامه [الكلام] من قصر كلامه جل قدره ومن استقصر مقاله

وجب شكره ليكن كلامك لطيفا وعتابك خفيفا ٥ كان الوجيه ابو بكر المعروف

بابن الدهان النحوي الضرير الواسطي من فقهاء الحنابلة ثم صار حنفيا ولما تصدى

لتدريس النظامية وقد شرط واقفها ان لا يدرس بها الا شافعي انتقل الى مذهب

الشافعي وفي ذالك يقول الفاضل ابو البركات التكريتي ٥ الا مبلغ عني الوجيه

رسالة ٥ وان كان لا تجدي اليه الرسائل ٥ تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل ٥

وذالك لما اعوزتك المآكل ٥ وما اخترت راي الشافعي تدينا ولكن ما تهوى

الذي فيه حاصل ٥ وعما قليل انت لا شك صائر ٥ الى مالك فافطن لما انا قائل

وجد مكتوبا على دار الوزير ابي علي ابن مقلة بعد ما احرقت واخذت اموالهم

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف شر ما ياتي به القدر وسالمتك

الليالي

الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر ٥ في سنة عشر وثلث مائة دخل ابو طاهر

لعنهم الله الى مكة ايام الموسم واخذ الحجر الاسود وقتلوا [خلقا] كثيرا وبقي الحجر عندهم عشرين سنة

وممن قتلوه علي ابن بابويه وكان يطوف فما قطع فضربوه بالسيف فوقع الى الارض وانشد ترى

المحبين صرعى في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا

قال بعض الحكماء احفظ عشرا من عشر اناتك من التواني واسراعك

من العجلة وسخاوك من التبذير واقتصادك من التقتير واقدامك من التهور

وتحرزك من الجبن ونزاهتك من الكبر وتواضعك من الدناءة واناتك

من الاعتذار وكتمانك من النسيان ٥ كان بعض الحكماء

يقول اني لا احب كثرة التكلف في الطعام وشدة الاحتفال بشأنه

وما اقبح بالرجل يصنع طعاما بحيث يعلم الحاضرون انه مبلغ جهده

ومنتهى مقدرته ٥ في كتاب الاستيعاب عن ابي عبد ربه عن ابي [ابن] سفيان

بن عيينة قال قال لي جعفر ابن محمد الصادق عم توفي علي ابن ابي طالب وهو ابن

ثمان وخمسين قال سفيان وقال لي جعفر ابن عم وانا بهذه ثمان [و] خمسين

فتوفي بها ذكر ابن عبد ربه في كتاب العقد ان رجلا حلف بالطلاق

ان الحجاج في النار فسال الحسن البصري فقال لا عليك يا ابن اخي فانه

ان لم يكن الحجاج في النار فما يضرك ان يكون مع امرأتك في الزنا

قيل لابراهيم النخعي ما تقول في لعن الحجاج قال الم تسمع قول

الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين واشهد انه منهم

لما دخل سعيد ابن جبير على الحجاج قال له ما اسمك قال سعيد ابن جبير فقال بل شقي ابن كسير

قال امي سمتني سعيدا قال شقيت قال الغيب يعلمه غيرك فقال الحجاج والله لابدلنك من دنياك

نارا تلظى قال لو علمت ان ذالك اليك ما اتخذت الها غيرك وطال بينهما الكلام

الى ان قال الحجاج لاقطعنك قطعا ولافرقن اعضاءك عضوا عضوا قال اذا تفسد

على دنياي افسد عليك اخرتك فقال الويل [لك الويل فقال] لمن زحزح عن الجنة وادخل النار فقال

اضربوا عنقه فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله استحفظها

حتى القاك يوم القيامة فقال الحجاج اضجعوه للذبح فقال وجهت وجهي للذي

فطر السموات والارض فقال الحجاج اقلبوه الى ظهره الى القبلة فقرأ سعيد فاينما

تولوا فثم وجه الله فقال كبوه على وجهه فقرأ سعيد منها خلقناكم وفيها

نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فذبح من قفاه فما بقي الحجاج بعده الا

ثلثة ايام وفي رواية الا خمسة عشر في تاريخ ابن الجوزي عن هشام ابن احسان

قال احصينا من قتله الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا قال ووجد في سجنه

ثلثة وثلثين الفا ما يجب على احد منهم قطع ولا صلب ولا قتل وكان سجنه حائطا

محوطا لا سقف له فاذا اوى المسجونون الى الجدران يستظلون بها من حر

الشمس رمتهم الحرس بالحجارة وكان يطعمهم خبز الشعير مخلوطا بالملح والرماد

وكان لا يلبث الرجل في سجنه الا يسيرا حتى يسود ويصير كانه زنجي حتى ان غلاما

حبس فيه فجاءت فيه امه بعد ايام لتعرف خبره فلما تقدم اليها انكرته

وقالت ليس هذا ابني هذا بعض من الزنج فقال لا والله يا اماه انا فلانة

وابي فلان

وابي فلان فلما عرفته شهقت شهقة كانت فيها نفسها وكانت امرة الحجاج

على العراق عشرين سنة واخر من قتل سعيد ابن جبير ووقعت الاكلة في بطنه فاخذ

الطبيب لحما فشده في خيط وامره بابتلاعه ثم استخرجه واذا قد لصق به دود كثير

فعلم انه ليس بناج وكان ينشد عند موته ٥ يا رب قد حلف الاعداء واجتهدوا ٥

ايمانهم انني ساكن النار ٥ ايحلفون على عمياء ويلهم ما علمهم بعظيم العفو الغفار ٥

قال كاتب الاحرف رايت في بعض الكتب انه قال عند موته اللهم اغفر لي

فان الناس يزعمون انك لا تغفر لي وكاني ذكرت ذالك في المجلد الثالث

من الكشكول قال ابن الجوزي لما تزوجت ليلى جاء المجنون الى زوجها

وهو يصطلي شتاء في يوم فوقف وقال ٥ بربك هل ضممت اليك ليلى ٥ قبل الصبح

او قبلت فاها ٥ وهل رفت عليك قرون ليلى ٥ رفيف الاقحوانة في نداها فقال اللهم

اذ حلفتني فنعم فقبض المجنون بكلتا يديه قبضتين من الجمر فما فارقهما

حتى سقط فيها مغشيا عليه فسقط الجمر مع لحم راحتيه توفي المجنون سنة سبعين

من الهجرة ٥ توبة ابن الحمير كان يعشق ليلى الاخيلية وهو اشهر من

ان يذكر توفي سنة خمس وعشرين ومن شعره ٥ ولو ان ليلى الاخيلية

سلمت ٥ علي ودوني جندل وصفائح ٥ لسلمت تسليم البشاشة او زقا ٥ اليها

صدى من جانب القبر صائح ٥ ومن شعره ايضا ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ٥

ومن دون رمسينا من الارض سبسب ٥ لظل صدى صوتي وان كنت رمة

لصوت صدى ليلى ويطرب نحش . قال ابن الجوزي في كتاب صفوة الصفوة ان
ليلى الاخيلية تزوجت بعد موت توبة ثم ان زوجها مر في بعض الايام بقبر توبة وليلى معه
فقال يا ليلى هل تعرفين هذا القبر هذا قبر توبة فسلمي عليه فقالت امض لشانك فما تريد من توبة
وقد بليت عظامه قال اريد تكذيبه في قوله ولو ان ليلى الاخيلية سلمت البيتين والله لا برحت او
تسلمي فقالت السلام عليك يا توبة ورحمة الله وبارك لك فيما صرت فاذا طائر خرج من القبر فضرب
صدرها فماتت على المكان . نقل في الاستيعاب ان زوج رسول الله ص دخلت بيت ام سلمى
صلوات الله وسلامه ومن كلام بعض العارفين اعلى يا تحي لوم لا تقضي فيه الا بالحق
لما تولى يزيد ابن عبد الملك الخلافة كان متنسكا واقام اربعين يوما لا تفوته صلوة الجماعة
فقدم الاحوص الشاعر عليه فتسمعه فارسلت حبابة جارية يزيد اليه ليس لي ولك عنده شي
ما دام على هذه الحال فقل ابياتا اغنيه بها لعله يترك ما هو عليه من النسك فعمل
هذه الابيات . الا لا تلمه اليوم ان نام ادعوي . فقد غلب المحزون ان يتجلدا . اذا
كنت عزيفا عن اللهو والصبى فكن حجرا من يابس الصخر جلدا . فما العيش الا ما تلذ وتشتهي
وان لام فيه ذو الشنان وفندا . فلما خرج يزيد الى الجمعة اعترضته حبابة وحركت عودها
بالبيت الاول فتغنت الثاني فقال مهمه لا تفعلي فغنت الثالث فنقض عمامته وقال ردوا
صاحب الشرط يصلي بالناس وجلس معها ودعا بالشراب وسالها عن قائل الشعر فقالت
الاحوص فدعاه واجزل جائزته . قال المنصور يوما لاصحابه اتعرفون عين بن عين بن عين بن عين قتل عين بن عين بن عين
قتل ميم بن ميم بن ميم بن ميم قالوا انت عمك عبد الله بن علي ابن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب
قتل مروان بن محمد بن مروان وقال يوما لاصحابه اتعرفون خليفة اول اسمه عين قتل ثلث
اول اسمائهم عين فقال بعضهم نعم هو انت يا امير المؤمنين قتلت عبد الله ابن محمد وقتلت
ابا مسلم

ابا مسلم المروزي اسمه عبد الرحمن وسقط البيت على عمك عبد الله فقال له
المنصور ويحك اذا سقط عليه البيت فما ذنبي وكان ينكر قتل عمه وسببه
وكان قد بنى بيتا جعل اساسه من حجارة الملح فلما قدم عليه عمه امر بانزاله
في ذالك البيت ثم امر باجراء الماء حوله ليلا فسقط عليه وكان السفاح
قد وعده بولاية العهد ان هو قتل مروان فخاف المنصور منه . اول من سمي
عبد الملك هو عبد الملك بن مروان واول من سمي احمد في الاسلام ابو الخليل
ابن احمد ولم يكن في زمن رسول الله ص من اصحابه من اسمه ابو بكر الا ابو بكر ابن
ابي قحافة . من كلام امير المؤمنين ع ان لله في كل يوم ثلثة عساكر
فعسكر ينزل من الاصلاب الى الارحام وعسكر ينزل من الارحام الى الارض
وعسكر يرحل من الدنيا الى الاخرة قال كاتب الاحرف قد نظم هذا الحديث
الفاضل الرومي في ابيات المثنوي اني اوردتها في المجلد الثاني او الثالث من
الكشكول . كان بنو امية ربما يولون الولايات العظيمة لبعض الاعراب
من لا عقل له ولا علم وجرى مثل ذالك في اوايل بني العباس ايضا حكى في كتاب
جليس الادباء ان بعض الولاة حارب الخوارج واتى بامراة منهم فقال يا عدوة الله
ما دعاك الى الخروج اما سمعت قوله تعالى كتب القتال والقتال علينا وعلى المحصنات
جر الذيول فقالت يا عدو الله اخرجني قلة معرفتكم بكتاب الله . ورايت في بعض التواريخ
ان بعض الولاة الحجاج قدم عليه فتقدم عليه ليقبل يده فقال لا تفعل فاني
دهنتها بدهن قط فقال لو كانت مدهونة لتقبلتها بالغائط . وفي كتاب

روح النديم ان نصر ابن مقبل كان عاملا للرشيد على الرقة فاتى بشاة مع رجل
شهد بانه اتاها فقال اقيموا الحد فقالوا هي بهيمة فقال انا لا اعطل الحدود لو كانت
امي واختي لاقمت عليها الحد ولم ياخذني في الله لومة لائم . تقشع غيم الهجر
عن قمر الحب واشرق نور الصلح عن ظلمة العتب وهب نسيم للعتاب بروضة
فنفس عن القلوب من الكرب وجاء لسان الاعتذار محققا فوافقه حسن القبول
من القلب . لقد توقفت ان الهوى وقفاه وما كشفت الهوى لكنه انكشفا
لم اشك حتى طغى خوفي على جلدي . وقال لي الشكوى او التلفا . مرض مولى لسعيد
لسعيد ابن العاص ولم يكن له من يخدمه فضاق لذالك ذرعا فبعث الى سعيد ابن
العاص فلما اتاه قال ليس لي وارث غيرك وتحت وسادتي ثلثون الف درهم مدفونة
فاذا انا مت فجهزني منها بمائة درهم وخذ الباقي فقال سعيد حين خرج من عنده
قد اسانا الى مولانا وقصرنا في تعاهده فبعث اليه من تعاهده وقوم بما يحتاج
اليه وكان ياتيه كل يومين بنفسه ويتعاهده كل التعاهد فلما مات
اشترى له كفنا بثلثمائة درهم وشهد جنازته فلما رجع الى البيت امر بحفر المكان
الذي عينه فلم يجد شيئا فحفر البيت كلها ولم يجد شيئا وجاء صاحب الكفن
يطلب الثمن فقال سعيد والله انه لقد هممت ان انبشه . ذهب بعضهم ليشتري حمارا
فراه صديقه فقال له ما تفعل فقال اشتري حمارا فقال قل ان شاء الله فقال واي حاجة
الى ذالك الدراهم معي والحمار في السوق وذهب ليشتري فسرق الطرار جميع ما كان
معه فرجع فقال صديقه ما فعلت فقال سرقت دراهمي ان شاء الله . من كلام العرب في الامثال

في الماطل فلان يرسل برقه ولا يسيل ودقه ومن كلامهم اني مسلي بوعود عرقوبة ولم ادر
بعرقوبه . علي ابن الحسن القهستاني تذكر نجدا والحديث شجون . وخز القنا
والجنون فنون المثل الحديث ذو شجون ولكن الشاعر غيره للوزن وقد ذكرت
اصل هذا المثل في هذا المجلد من الكشكول ومن امثالهم ان البغاث
بارضنا تستنسر ويريدون بذالك عزة الجانب وحماية المستجير بهم . قال في كتاب
لسان الجاحظ اتى بعض السوقة برجل الى ابي حنيفة وقالوا وجدنا معه طنبورا
فاقم عليه الحد فقال لهم لا حد عليه فقالوا كيف ذالك وقد وجدنا معه الة الفسق
فقال ابو حنيفة كل واحد منكم معه الة الزنا فهل يجب عليكم الحد فانقطعوا وانصرفوا
. اتي المنصور برجل وجبت عقوبته فامر بعقوبته فقال يا امير المؤمنين الانتقام عدل
والتجاوز فضل وامير المؤمنين اجل وافضل من ان يرضى لنفسه باوكس النصيبين
دون ان يبلغ ارفع الدرجتين فعفى عنه . اتي الحجاج برجل من الخوارج فامر بضرب
عنقه فاستمهله يوما فقال وما ينفعك قال ارجو عفو الامير مع ما يجري به المقادير
فعفى عنه . دخل بعض مجانين اصبهان على بعض امرائها فقال كيف حالك
قال اعز الله الامير كيف حال من الغائط اكرم على الناس منه قال كيف ذالك قال
هو كذا يحملون الغائط على حمير وقوهي وانا امشي راجلا . دخل بعض الادباء على
على المامون في يوم عام كان قد جلس فيه للناس فسأله حاجة فقضاها فقال له
فقال يا امير المؤمنين ان لي شكرا وثناء قال ومن يحتاج الى شكرك اذهب وقل ما
شئت فقال الملوك كان لا يجري على الشكر مالك . لعزة قدر او علو مكان . لما

امر الله العباد بشكره، وقال اشكروا ايها الثقلان، فقال المامون احسنت والله
اذا كان رب الخليقة يحب الشكر من عباده فينبغي ان يكون الخليفة اشد
حاتم قضى حاجته من كتاب روح النديم كان زياد ابن عبد الله واليا للمدينه
فاهدى اليه بعض الاعيان المدينه طعاما كان قد تنوق فيه فواناه قد تغدى
قال ما هو قال طعاما انفذه فلان فغضب وقال يبعث احدهم الطعام في غير وقته
يا خثيم قل لصاحب الشرط يدع اصحاب الصفة ياكلون هذا الطعام فبعث عليهم حرسيا
ليحضرهم فقال رسول صاحب الطعام اصلح الله الامير لو امرت بهذا الطعام فكشف فنظر الله
ما هو سمك ودجاج وفراخ وحلو فاعجبه وقال ارفعوه ودخل اصحاب الصفة فقال
ما هولاء فقيل اصحاب الصفة فقال يا خثيم اخرجهم عشرا عشرا فقد بلغني انهم
يغنون في المسجد ويبولون على بابه فاخرجهم خثيم وقال اخرجوا فانه مجنون ٥ دخل
ابو دلامة على المنصور وعنده المهدي وجعفر ابناه وعيسى ابن موسى فقال له المنصور
عاهدت الله يا ابا دلامة ان لم تهجو واحدا ممن في المجلس لاقطعن لسانك قال ابو دلامة
فقلت في نفسي قد عاهد وهو لا بد فاعل ثم نظرت الى اهل المجلس واذا خليفه
وابناء خليفه وابن عم خليفه وكل منهم يشير الي باصبعه يا اصلع ان تخطئه والتفت
الى ان هجوت احدهم قلت لاحدهم والتفت في المجلس يمنة ويسرة لارى بعض الخدام
ما هجو فلم ارا احدا فقلت في نفسي انما حلف على من في المجلس فما لي الا ان اهجو نفسي
الا فابلغ لديك ابا دلامة فلست من الكرام ولا كرامه اذا لبس العمامة قلت قرد وخنزير
اذا نزع العمامة جمعت دمامة وجمعت لوما كذاك اللوم تتبعه الدمامة فان تك قد اصبت
دنيا

نعيم دنيا فلا تفرح فقد دنت القيامه قال فضحك المنصور حتى استلقى وامر لي بجائزة
ووصلني كل من الحاضرين بصلة سنية قال العلامة في شرح القانون في بحث البول
ومن الابوال العجيبة ما ذكره ابن مطران في بستان الاطبا ان بول ابن مسعود
من طريق السموم اذا اخذ في زجاجة ظهر في الماء اجزاء صغار لا يشك الناظر اليها انها
اجزاء كلاب صغار في غاية الصغر فان صفي الماء في خرقة لم يوجد لها عين ولا اثر وان اعيد الماء
في الزجاجة ثم نظر اليه رويت تلك الاجزاء الظاهرة مرة ثانية قال هذا من العجائب
وهو كذلك ولا يمكن ان يعلل بغير الخاصية من كلام بعض الحكماء نشاط القائل
على قدر فهم السامع قال العارف الرومي في هذا المعنى ونعم ما قال اين سخن شيرست
در پستان جان، بى كششنده شير كى گردد روان

استام رجل من العرب جارية رقاصة فقال لها اني بدلك ضناعا
فقالت لا بل في رجلي ٥ كان الاصمعي يخترع بعض الحكايات عن
الاعراب ويحدث بها الرشيد ليضحكه رايت في بعض التواريخ
انه دخل على الرشيد يوما وكان منقبضا فقال له حدثني بشي
رايته فحدثه بحكاية مضحكة فلما فرغ منها وضحك الرشيد كثيرا قال
له من اين حكيت هذه الحكاية فقال والله بين البابين سعة الاخلاق
كنوز الارزاق خلق المرء محسوب من رزقه قال ابو العينا حضر رسول ملك الروم
عند المتوكل فاجتمعت به فقال لما حظر التراب ما لكم معاشر المسلمين قد حرم
الله عليكم في كتابكم الخمر ولحم الخنزير فعلمتم باحدهما دون الاخر فقلت له اما انا
فلا اشرب الخمر فقل لمن شربها فقال ان شئت اخبرتك انا فقلت له قل فقال لما حرم الخمر
عليكم لحم الخنزير وجدتم بدله ما هو خير منه من لحوم الطير والحملان واما الخمر
فلم تجدوا ما تقاربه فلم تنتهوا عنه قال ابو العينا فخجلت منه ولم ادر ما اقول له

نزلوا الحجاج في وادي المناقب فاتاهم سيل عظيم فاغرقهم ولا ينج منهم الا من
تعلق بالجبال وذهبت الاموال والدواب جميعا فخلع المستظهر بالله على ابن عيسون المنجم
خلعا فاخرا قيل لبعض القراء ما لكم معاشر المسلمين اشد شبقا فقال لان الله تعالى اراد
ان يعف نساءنا الملبون والحكماء متفقون على ان علمه تم محيط بجميع المعلومات كلها
وجزئيها وليس بارتسام صورة مساوية للعلوم بل هو حضوري فالاشياء منكشفة له بهما حاضرة
لديه جل وعلا والاشكال ههنا مشهور فان حضور المعدومات بل الممتنعات لديه

ببغداد فوجدوه اقل من ذلك بشئ يسير ثم رصد بعد ذلك ابو جعفر الخازني بالري في ايام

الاستاد ابن العميد وشاكره ابوا الفضل الهروي وجماعة من الفضلا فوجدوا اقل مما وجد بالحلقة

العضدية بشئ يسير ايضا ثم رصد بعد ذلك ابو محمود الخجندي في ايام فخر الدولة بالة لم يستعملها

احد قبله بالمة ادركها بالتية هذه التوالي انه كان ثم رصد في زماننا هذا بمدينة مراغة فوجد

ثلثة وعشرين جزوا ونصف جزو ثم قال الشارح المذكور في اواخر هذا المبحث ان بعض المحصلين من كان قبل

بطليموس في الحديث مر رجل برسول الله فقيل يا رسول الله هذا مجنون فقال انما المجنون المقيم على

المعصية هذا مصاب قال في ربيع الابرار في الباب الخامس والعشرين منه صلى اعرابي فخفف صلوته فقام اليه

علي عم بالدرة وقال اعدها فلما فرغ قال هذه خير ام الاولى قال بل الاولى

قال ولم قال لان الاولى لله وهذه للدرة ٥ قيل لطفيلي كم كان اصحاب

النبي صم في يوم بدر قال ثلثمائة وثلثة عشر رغيفا كان رجل من بني اسرائيل اذا

اراد ان يقول لا اله الا الله اربعين اعتزل امراته قبل ذلك ولم ياكل اللحم يوما ثم يقولها

قاله في ربيع الابرار في الباب الخامس والعشرين منه

قال الحجاج ليحيى ابن سعيد انك تشبه ابليس فقال وما ينكر

الامير ان يكون سيد الانس يشبه سيد الجن فاعجب جوابه قال بعض الاعراب

في اثناء محاورته اسكت يا ابن الامة فقال لهي والله اعذر منك

حيث لم يرض الاحرار قال المنصور لابي العينا ما احسن الجواب فقال ما

اسكت المبطل وحير المحق قال بعض الزهاد ما زلت اسوق نفسي الى الله

وهي تبكي حتى سقتها وهي تضحك ٥ من كلام الشيخ العارف نجم

الدين البكري الفقر على ثلثة اصناف فقر الى الله دون غيره

وفقر الى الله مع غيره وفقر الى الغير دون الى الله وقد اشار النبي صم للاول بقوله الفقر فخري

والى الثاني بقوله كاد الفقر ان يكون كفرا والى الثالث الفقر سواد الوجه في الدارين

انتهى كلام الشيخ قال كاتب الاحرف المراد بسواد الوجه في الدارين هنا هو معناه

معناه الظاهر المتعارف بين العامة لا المعنى الذي هو مصطلح الصوفية

فان سواد الوجه في الدارين عندهم هو الفناء بالكلية بحيث لا يبقى لصاحبه

وجود لا ظاهرا ولا باطنا ولا دنيا ولا اخرة وهو الفقر الحقيقي في اصطلاحهم

كما صرح به العارف الكاشي في الاصطلاحات وهو مذكور في المجلد الاول من

من الكشكول ولا يخفى انه يمكن حمل الكلام النبوي على هذا المعنى بان يكون المراد

بالفقر الكامل هو سواد الوجه في الدارين ٥ دخلت وفود العرب على عمر ابن عبد العزيز

فتكلم شاب فقال عمر ليتكلم اكبركم سنا فقال الفتى ان قريشا ليرى فيها من هو اكبر منك

سنا منك فقال له تكلم ما فتى كتب بعض الفقهاء حديثا ولم يكتب اسناده فقيل له

هلا كتبت اسناده فقال انما كتبته للعمل لا للسوق ٥ في شرح الحماسة ان يزيد ابن عبد الملك

كان شديد الاستهتار بجاريته حبابة فقال يوما يقال ان الدنيا لم تصف لاحد يوما

قط فاذا خلوت يومي هذا فاطووا عني الاخبار ودعوني ولذتي بما خلوت له ثم خلا

بحبابة وقال اسقيني وغنيني وخلوا لي طيب عيش فتناولت حبابة حبة رمان فوضعتها

في فيها فغصت بها فماتت فجزع يزيد عليها جزعا عظيما حتى كاد يهلك ومنع من دفنها

حتى اروحت فاجتمعت مشايخ قريش على لايمته وقالوا هي انما جيفة وتركها عيب

لا يستقال فاذن في دفنها ومشى خلف جنازتها وتولى الحاد ها بنفسه ثم قعد

على قبرها وقال ٥ كنت السواد الناظري ٥ فبكى عليك الناظري ٥ من شاء بعدك

فليمت ٥ فعليك كنت احاذر ولما انصرف من القبر اتبعها بنحو وقال اذا ما دعوت الصبر

بعدك والبكاء ٥ اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر ٥ فان ينقطع منك الرجا فانه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

قال المحقق الطوسي في شرح رسالة العلم ما صورته نعم ما قال

عالم من اهل بيت النبوة يعني محمد بن علي الباقر عم هل سمي عالما

قادرا الا لانه وهب العلم للعلماء والقدرة للقادرين وكل

ما ميزتموه باذهانكم من ادق معانيه مخلوق مصنوع مثلكم

مردود اليكم والباري تعالى واهب الحيوة ومقدر الموت ولعل

النمل الصغار يتوهم ان لله زبانيتين كما لها ويتصور ان عدمها

نقصان لمن لا يكونان له هكذا حال العقلا فيما يصفون الله

تعالى والى الله المفزع محمد ابن سعيد البغدادي كان اديبا

شاعرا فصيحا توفي سنه ستين وخمسمائة ومن شعره ٥

افدي الذي وكلني حبه ٥ بطول اعلالي وامراضي ٥ ولست

ادري بعد ذا كله ٥ اساخط مولاي ام راض ٥ لو كنت تما

لسكن عبرتي ٥ املي رضاك وددت غير مراقب ٥ لكن ملت

فلم يكن لي حيلة ٥ صد الملوك خلاف صد العاتب ٥ من شرح

القانون للعلامة صغر العينين مع خفة حركتهما وكثرة تحولهما

دليل قوي على رداءة الباطن من كان طرف انفه دقيقا

فهو محب للخصومة طياش من كان انفه عظيما ممتليا

من اللحم فهو قليل الفهم من كان انفه طويلا دقيقا قليل الخير ومن كان انفه افطس

فهو شبق محب للنكاح من كان واسع الفم شجاع من كان لحيم الوجه فهو كسلان جاهل من كان

نحيف الخدين فهو مهتم بالامور من كان وجهه شديد الاستدارة فهو جاهل حقير

النفس من كان طويل الوجه فهو وقح من كان عالي الضحك فهو وقح من كان عظيم

الاذنين فهو طويل العمر جاهل من كان دقيق الخصر فهو قوي صبور على الموالاة

من قصر ذراعاه جدا فهو جبان محب للشر دقة الكف جدا دليل على السلاطة والوقاحة

الصلب اللحم دليل على قلة الفهم من كان فخذه اللحم محتملة فنفسه ضعيفة من كان عظيم

الاليتين فهو جبان كسلان من كان قليل لحم الالية فاخلاقه ردية غلظ الساقين

دليل على البلاهة من كان طويل الساقين دقيقهما فهو طياش القدم اللحمية تدل

على سوء الفهم لطافة القدم تدل على ان صاحبها مزاح يحب الهزل من كانت خطاه

قصيرة سريعة فهو عجول يهتم بالامور غير محكم لها مما جاء في الملابس والتوسع فيها والاقتصار

وما هو من هذا القبيل قال بعض الحكماء البس من الثياب ما لا يحدثك لا ما يحدث لك

كان لشخص عمامة صوف يكبسه ويقلبه كثيرا فقال فيه قد كان لي صوف عتق طال ما قد كنت

اقلبه بغير تكلف والان لي قد قال حين قلبته قلبي يحدثني بانك متلفي ٥ كان الحسن

السبط عم يلبس ثوبا اشتراه باربعمائة دراهم واشترى النبي عم حلة بثمانين ناقة وكان بعض

الاكابر يلبس الحلة بالف ويدخل المسجد فقيل له في ذلك فقال انا اجالس ربي ٥ من كلام

الحكماء لكل شئ راحة وراحة الثوب طيه وراحة البيت كنسه ٥ كان لابرويز

عمامة متخذة من وبر السمند رطلها خمسون ذراعا اذا توسخت طرحت في النار

فتاكل النار وسخه فيخرج منها نظيفة كان بعض الاكابر من قريش اذا اتسع الدراهم

فصل لهو في ذلك
فقال



تيابه واذا افتقر لبس افخرها فقيل له في ذلك فقال اذا استغنا لبسنا البسة الهيبة واذا افتقرنا تزينا
بالهيئة • دخل الوليد على هشام وعليه عمامة وشي فقال له هشام بكم اخذت عمامتك
فقال بالف دينار واني لاكرم اعضائي وانت شريت جارية بالف دينار لاخس اعضائك
من خطبة لامير المؤمنين ع والله لقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها
ولقد قال لي قائل الا تنبذها فقلت اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى • في مكارم الاخلاق
عن زين العابدين ع قال ان الله يحب الجمال اذا لبس ثوب اللين طغى وعن ولده الباقر ع ان عليا ع
اشترى بالعراق قميصا سنبلانيا غليظا باربعة دراهم فقطع كمه الى حيث بلغ اصابعه
مشمرا الى نصف ساقه فلما لبسه حمد الله واثنى عليه وقال الا اريكم قلت بلى فدعا به
فاذا كمه ثلثة اشبار وطوله ثلثة اشبار • روي عن ابن عباس اذ كان يقول
لو كان البياض يتوفد فيه • من كلامهم من احب ان يجد حلاوة الايمان فليلبس
الصوف • من كلامهم كل ما تشتهيه والبس ما تشتهيه الناس رأيت في بعض
التواريخ ان سفيان الثوري دخل على الصادق ع فوجد عليه جبة خز فقال ليس
هذا من لباس ابائك يا ابن رسول الله فرفع الصادق ع ذيل الجبة واذا تحتها
قميص صوف فقال هذا للناس وهذا لله ثم رفع ذيل جبة سفيان وكانت من صوف
وتحتها قميص من قطن رقيق فقال واما انت فهذا للناس وهذا لله ان [illegible]

[illegible]

قال بعض العارفين المصيبة واحدة فان جزع صاحبها فاثنان يعني فقد المصاب و
فقد الثواب قيل لابي مسلم صاحب الدولة بم نلت ما نلت قال ارتديت بالصبر واتزرت
بالكتمان وحالفت الحزم وخالفت الهوى ولم اجعل العدو صديقا ولا الصديق عدوا

لبعض الاعاجم

[illegible]

لما نظر النجم نحيفا فبكا • من موقد رق لضعفي وبكاه • وارتاح وقال لي اما قلت لكاه • ما علمك الفراق
ما علمكا • لبعضهم • اضنى بليلى وهي عني سخية • من امثال العرب قولهم ذكرتني الطعن وكنت ناسيا
واصل هذا المثل ان رجلا حمل على رجل ليقتله وكان في يد المحمول عليه رمح فانساه الدهش ما في يده فقال
الق الرمح فقال ذكرتني الطعن وكنت ناسيا فذهبت مثلا ومن امثال العرب ايضا قولهم ذكرني فوك حماري اهلي
واصله ان رجلا خرج يطلب حمارين قد ضلا من الحي فرأى امرأة متنقبة فاعجبته وذهب يمشي خلفها ونسي
الحمارين فما زال يحدثها حتى اسفرت عن اسنانها واذا فمها واسع كريه المنظر فلما رأى ذلك ذكر الحمارين
وقال ذكرني فوك حماري اهلي ومن امثال العرب قولهم كفيت الدعوة اي كفيت مؤنة الدعاء بها واصل هذا المثل
ان بعض عيان العرب تولى صومعة راهب واخذ يوافقه في دينه ويقتدي في عبادته وينزل عليه
وبقي على ذلك اياما ثم انه سرق الصليب للراهب وكان من ذهب ثم استأذنه في الفراق فاذن له
وزوده من طعام وقام ليودعه فلما ودعه قال له صحبك الصليب وهذا مبهم في الدعاء للسائر فقال
الماضي المذكور كفيت الدعوة وصار مثلا ومن امثالهم ما اهون القيل على الراقد العصفور في النزع والطفل
في الطرب • ومن امثالهم قولهم هان على الاملس ما لاقى الدبر وهو مثل يضرب في التوجع القليل الاكتراث
بشان صاحبه والاملس هو صحيح الظهر والدبر الذي قد ظهر دبره ومن امثالهم قولهم حن جالبيك
بيطن تنظفني وهو مثل يضرب لمن يسيء الى من يحسن اليه ويحسن الى من يسيء واصله ان بقرة كان جالبها
وكان احدهما ارفق بها من الاخر وكانت تنطح الذي يرفق بها ولا تدع الاخر ومن امثالهم وافق
شن طبقه وشن بطن من عبد القيس وطبق حي من اياد توافقا على امر فيه صلاح حالهما فقيل وافق شن طبقه
ومن امثالهم يداك اوكتا وفوك نفخ واصله ان رجلا اراد ان يعبر البحر فنفخ زقا وكان معه ولم يحسن احكامه
فلما توسط البحر خرج الريح من الزق فاخذه الموج فاستغاث برجل فقال له يداك اوكتا وفوك نفخ
• ومن الامثال الدالة على الاناة قولهم حنين تعلين تلدين واصله ان رجلا وافى موسما فقضى وطره
منها فلما خرج رأى في الدار نعلا مخلقة وهو لا يدري ما هي فسمعها تقول لجارتها سخرنا بقصد الاحمق
واخذنا منه ثلثة دراهم ولم ينقص منها شيء فالتفت الرجل اليها وقال حنين تعلين تلدين

كتب عبد الملك الى الحجاج صف لي الدهر فكتب اليه امس كان لم يكن وغد كأن قد واليوم يستطيله الطالبون
فيقصرونه بالملاهي وفيه يتزود العاقل لمعاده •

التهامي في المرض

يا كثير الصدود والاعراض • انا راض بكل ما انت راض

[illegible]

يبني فؤاد العابد الناسك ٭ قال وقد حاولت
بقبله ٭ اطوى الحشا طيا على ناسك ٭ قال بعض
الحكماء مسكين ابن ادم جسم معيب وقلب معيب وهو
يريد ان يستخرج منها صحيحا اعني ما نرى ولفظ
يا قسيع قبل ان تصير عبدا الوالي وعظ الشاعر
عوتب عبد الله ابن جعفر على الاسراف فقال
ان الله عودني ان يفضل علي وعودته ان افضل على
عباده فاخاف ان اقطع العادة فيقطع عني قال ارسطو
طاليس اعص الهوى واطع من شئت انوشروان قيل
ليستغني عن العلاج ما يكون ٥ الحزن مرض الروح
كما ان المرض الم البدن قال بعض الطفيليين افضل
الخشب ثلاث سفينة نوح وعصى موسى ومائدة نوكل
عليها شي قال بعض العقلاء للبنادان الله لم يسلب
احدا الا كريمة الاعوضا عنها فقل ما الذي عوضك
عنها فقل ما الذي عوضك فقال كفى عوضا عنها الا ارى
مثلك ومن الكلام الدائرة وتصادفت اعرف بوجهه واما الارض الكلا
واصل هذا ان امراة خرجت مع ابن لها من ابيها في سفر
فلقيها في الطريق رجل فوثبا الام ولاحظا الغلام ومضى فقال
الام للغلام هل عرفت وجهه حتى اذا وصلنا الى البلد استعد
عليه فقال الغلام انا اعرف بوجهه واما الارض من الكلام
اللائقة بين العرب الجارية مجرى الامثال ما فني المطر من الوطر
يوم الورود .

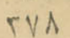
يوم الورود فصير بكا دبطير اذا جاء اجل البعير حام حول البئر من جعل نفسه عظما اكلته الكلاب كلب جوال
خير من اسد رابض الحيلة ترك الحيلة قال بعض الاكابر مثل صاحب الدنيا المستعجل الحريص كمثل رجل يصلى
جماعة في الصف الاول والمسجد غاص باهله وهو لا ستعجاله لحاجة يسبق الامام في ركوعه وسجوده
تعجيلا للفراغ وليس ينفعه ذلك اذ ليس يخرج من صلاته الا مع الناس اذا سلم الامام
اختلف اللغويون في اشتقاق اسم الوزارة على اقوال فقيل انه ماخوذ من الوزر الذي هو الملجا
ومنه قوله تعالى كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر وقيل من الازر وهو الظهر لان الملك
تقوى بوزيره وقيل من الوزر وهو العناد من التقل ومنه قوله تعالى ووضعنا عنك وزرك
وقيل من الوزر الذي هو الاثم لشدة ما في الوزارة من الاثم فكان وزير الملك يحمل
اوزاره ٥ اتى الحجاج بالغضبان ابن القبعثري وبيد الحجاج لقمة فقال والله لا اكلها حتى اقتلك
فقال له الغضبان اولا خير لك من ذلك اصلحك الله تطعمنيها ولا تقتلني فتكون قد بررت
يمينك ويكون قد مننت علي فاعجب الحجاج فقال ادن مني فدنا اليه فاطعمه تلك اللقمة التي كانت
بيده وعفى عنه وخلى سبيله من كتاب احسن النفوس لما اراد عمر ابن الخطاب ان يقتل الهرمزان
قال اني عطشان فاتي بماء في قدح من خشب فامسكه بيده ليشرب فارتعشت يده خوفا من القتل
فقال له عمر لا باس عليك اني غير قاتلك حتى تشرب هذا الماء فالقى القدح من يده ولم يشرب فاحب عمر
قتله فقال الم تؤمنني قال كيف امنتك قال الم تقل انك غير قاتلي حتى اشرب ذلك الماء
واني لم اشربه فقال الزبير وانس وابو سعيد الخدري صدق فقال عمر قاتله الله اخذ امانا
ولم اشعر به من الاجوبة المسكتة ما حكى في كتاب الحدائق ان رجلا تنبا في زمن المامون
فقيل له ما معجزتك فقال اطرح هذه الحصيات التي في يدي في الماء فتذوب فيه فاحضروا ماء ففعل
كما قال فقالوا حيلة في الحصيات ولكن تعطيك حصاة غيرها فتذيبها فقال لا اقوم لستم احق من
فرعون ولا انا اعظم من موسى ولم يقولوا له لا نرضى بما فعلته بعصاك وندفع اليك عصى اخرى
فضحك المامون واستتابه . الصورة الجسمية تصير بها الهيولى جسما مطلقا والصورة النوعية يصير

بها الجسم المطلق نوعا من انواع الجسم ونسبة الهيولى الى الصورة الجسمية كنسبة نفس الانسان الى صورته
فنسبة الجسم المطلق الى الصورة النوعية كنسبة صوت الانسان الى الهيئة الحرفية والحروف بمثابة انواع الجسم
في الكشاف لما اتوا اخوة يوسف بقميصه ملطخا بالدم القاه يعقوب على وجهه وبكى حتى خضب وجهه بدم القميص
وقال ما الله ما رايت ذئبا اعظم من هذا اكل ابني ولم يمزق قميصه وقيل كان في قميص يوسف ثلث ايات كان
دليلا ليعقوب على كذبهم فالقاه على وجهه فارتد بصيرا ودليلا على براءة يوسف حين قد من دبر قال بعض الحكماء
اقوى الدليلين على حدوث العالم من غير تمسك بالحركة والسكون فقال يا هذا ان مثلك يقول اثبت دعواك
عند القاضي من غير ان تحضر شاهديك ٥ قال في تاريخ اليمن انه وقع في سنة اربع وخمسمائة في خراسان عموما وفي سنة
احدى واربعمائة قحط عظيم حتى اكل الناس بعضهم بعضا وكان الرجل من الناس لا يخرج الا في جماعة يحرسونه
من القابضين لئلا يقبضونه وياكلونه وفيه يقول الزهر الكاتب ٭ قد اصبح الناس في غلاء ٭ وفي بلاء تدل واوثه ٭
من يتيم الترسمات حجا ٭ او يشهد الناس ياكلونه ٭ وقال اخر لا تخرجن من البيت ٭ لحاجة او غير حاجة ٭ لا يقتصك

ميل در با جدل نواند رست ٭ اين طبيعت جانب ان مادر است ٭ دايه كايد درخشك و يران ٭ اندر آورد بجهه چون سطان ٭
كر تو زادايه بر سالد آب ٭ تو بتر بر سوي دريا ها شتاب ٭ تو بطي بر خشك و بر تر زنده ٭ ني چو مرغ خانه خانه كنده ٭
تو دكرمنا بني ادم شهي ٭ هم بخشكي هم بدريا پا نهي ٭ كه حملنا هم على البحر بجوان ٭ از حملنا هم على البر پيش ران ٭
مرمالايك را سوي بر راه نيست ٭ جنس حيوان هم زبحر اگاه نيست ٭ تو بتن حيوان بجاني از ملك ٭ تا روي هم بر زمين هم بر فلك ٭

ان طايفة الذكه وطن اصلي ومسكن حقيقي خود را
بواسطه نجارب هشباي فاني و شراي بيت
شهواني ... سبحانه ...
...

وطایفه سوم ارباب ایمان که قابل اکتساع رقاتنند وطایفه سیم اصحاب کفر وطغیان که مرشد ند و نه مترشد
ولعل هذه الطوایف اشار فی نهج البلاغه بقوله الناس ثلث فرق عالم ربانی ومتعلم علی سبیل نجاة وهمج
رعاع کتب بعض الشعراء جبلت البانا الی قاضی القضاه الشام بکونها ضعف حالبه وشدة احتیاجه فلم یبعثه
بشیء فدخل مع بعض الظرفاء الی بعض بساتین القاضی فی ایام البان فکتب هذین البیتین علی حایط البستان
بالفحم بخط واضح ٥ لله بستان حللنا دوحه ٥ فی جنة قد فتحت ابوابها ٥ والبان یحسبه سنانیر ادات ٥ قاضی القضاة
ینفتل اذنابها ادا دالشاعر بهذ التشبیه
الکنایة عن الحالة التی تعتری الهرة عند روءیة
الکلب دعد دره فقد احسن غایة الاحسان ٥
من کلامهم کل اناء افرغت فیه شیئا یضیق
الا القلب کلما افرغ فیه العلم اتسع ومن کلامهم
الاعراق فی الاعتداد یحقق التهمة من بعض
التوابع التی یعتمد علیها قال ذلولنا الاکد
فی وقت السحر ایام المکتفی بالله العباسی
فحسب النجوم باجمعها ولم یبق منها شیء ولم
یکن غیم البتة وحکی لی بعض الاصحاب انه کان
وقت زلزلة فی سنة ٦٧ علی سافیة فرای الماء
قد وقف حال الزلزلة ٥ من کلامهم لا
ینبغی للعالم ان یخالط الجاهل کما لا ینبغی
للصاحی ان یخالط السکران ومن کلامهم
ان الباقلاء یقوم من الحفظ ما لا یصلحه
البلادر فی سنة ومن کلامهم من الف کتابا
فقد استهدف فان احسن فقد استعطف وان
اساء فقد استقذف ومن کلامهم اذا نطق
لسان العجوی خرسته ید الامتحان قال بعضهم
نعموا الاذهان کما یجلو الابدان



من کلام بعض الحکماء دع الکذب حیث تری انه
ینفعک فانه یضرک وعلیک بالصدق
حیث تری انه یضرک فانه ینفعک الکتاب
شرین اللص کلات اللقی حرت ما الک وهذا
حرت عقلک علامة الکتاب جوده البحر
لغیر مستحلف ومن امثال العرب صاحوا
وشرب بولا اطال الصیام وافطر علی انطا
اطال الغیبة ثم جاء بالخیبة کاد المریب یقول
خذونی ختل بیدک من الجوز تخرج الشوکة
ما کل سود التمرة ولا کل بیضا شحمة من
غاب خاب واکل نصیبه الاصحاب بنی قصرا
ویهدم مصرا یبدل الکاس یعرف ادنی
الوسواس لو کان فی البوم خیر ما سلم من
الصیاد لکل جواد کبوة ولکل صارم نبوة
ولکل عالم هفوة محنة الامتحان یکرم
الرجل او یهان الناس من خوف الذل فی الذل
من الذل

کوسط الکمل در وسط الکبل لا یکون الا مبنیا من امثالهم لو سرقت الکعبة ما بقیت التعجب اکثر من اسبوع ومن
امثالهم علی لسان البهایم ابتلع الذئب عظما فنشب فی حلقه فادخل الکرکی راسه فی حلقه فاخرجه ثم طلب منه الاجرة
فقال الذئب اما یکفی تدخل راسک فی فمی وتخرجه سالما اطلب منی الاجرة
فعله یونس قال لا جرم فقد بانت له برکته فی انه اوقع موضعه
فی بطن الحوت فحصن کونه من قرب الیقطین قال لم
ففیه علی یوسف قال فما احسن ما فعل باخوته
طال حبسه وغربته قال ففیه اوحی الله الی ابراهیم
قال فما کان البدا لا یقلد الذی القوه فیه حتی خلصه

بفرد انوم از غوش که شود سوده تاکه ان سوزنند که بردش لا یزال نشب لرزند ذان تنش در ضیا الصید هر زه
کان ابو الاسود علی مذهب الاعتزال وکان جیرانه یوذونه علی ذلک ویرجمونه لیلا بالحجارة فاذا اصبح واولی
الی المسجد قالوا ابا الاسود الله رماک فیقول کذبتم لو رمانی لما اخطانی فقالت له ایرک ان یکون عشقک
عجوز مغتلمه یریح علی جانبیک نفسه علی ظهره کانه
یحلس فرس بعض الظرفاء فقال یا هذا اکرم منها
الی قریة لو انک فراسخ قال الفتی الملقبها قال ما
قعد ساعة واما جادلة یعد ویسیر یا ابا الفرزدق
منشجرة بالبادیة ...

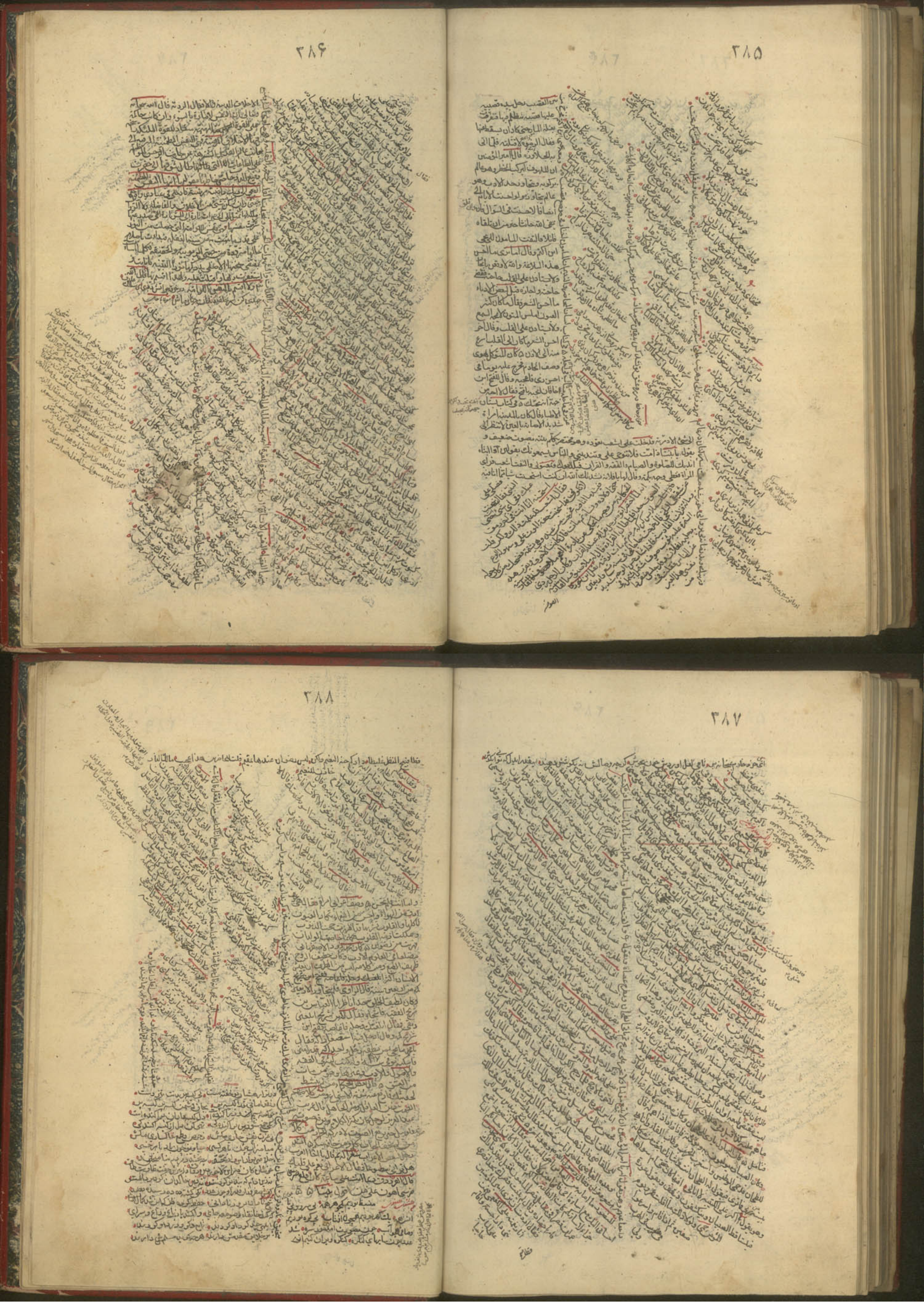
بالتشكيك عنه على سواء صح ولم يعدد ذلك بابا
...
ان القرن مع الصورة هنالك وقيام عرض بمعنى
...
صفة فلا ذلك ليست كما ينبغي الكشاف الاشياء
الى صفة العلم
...
اشياء الى صفة الصفة نقوم من المقومات كلها لاجل
...
مع حصول انتاج وهو اثبات الله في نهج البلاغة
...
الصفات عنه

ابروفند بده بودم این فتنها که برخاست ❊ کر سرکشی بنما بی بامانشستی ❊ در رحمت شد بر طاوس و غنچه شد بر طوطی ❊
زخلق بلبله باید کشود خون کبوتر ❊ این عیش خوش دله بن بونهاده ❊ یکلحظه باش ناغم اورا خبر کنم ❊
جدا در کتاب شرح مقالات عشق بنست برهم سالی مدرس و یکشا که جابرا ❊

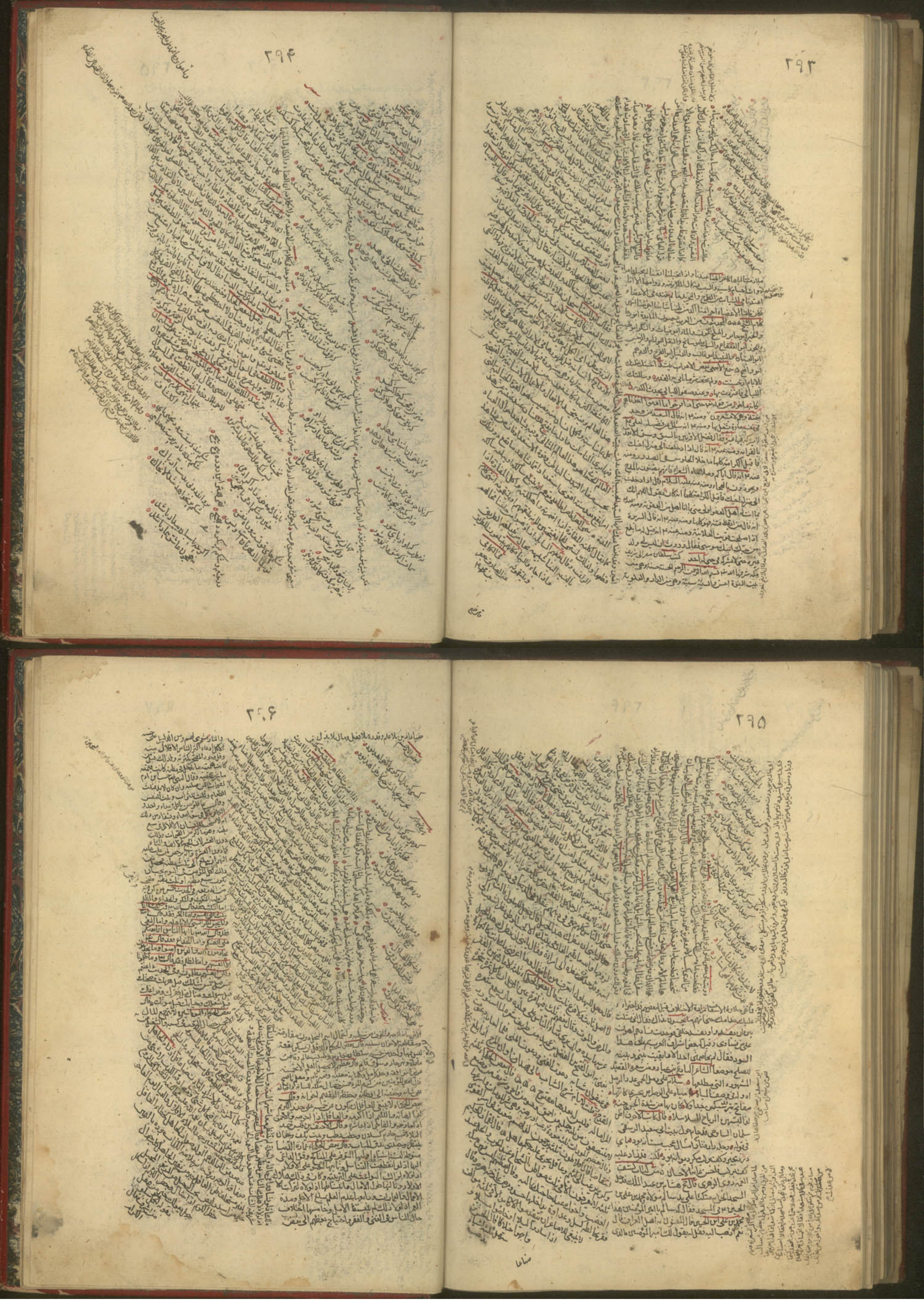
...

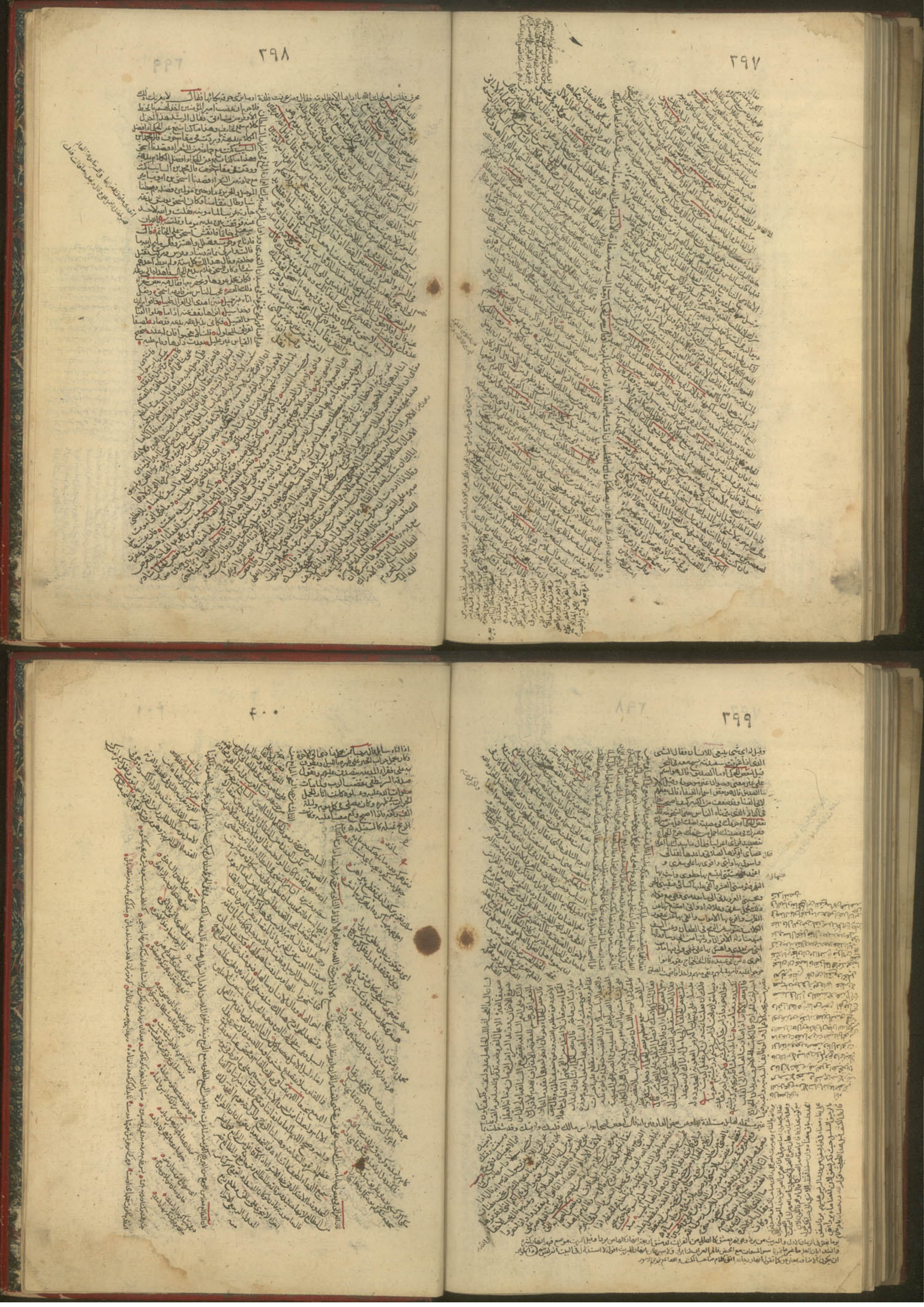
صفراء لا تزل الاحسان ساحتها لو مسها حجر مسته سراء من كف ذات حر في زي ذي ذكر
لها محبان لوطي وزناء فاضحها بابريقها والليل معتكر فلاح من ضوئها في البيت لالاء
...
لطافة وجفا عن لطفها الماء دارت على فتية دل الزمان لهم فما تصيبهم الا بما شاؤا

في الباب السابع والعشرين من ربيع الابرار قال الجاحظ
يقال الاشياء كلها ثلث طبقات جيد ووسط
والوسط ورديء من كل شيء الجو ... عند
الناس الا الشعر فان رديه خير من وسطه ومتى
قيل شعر وسط فهو عبارة عن الرديء عير رجل بعض
الاعراب بقومه فقال الاعرابي قومي عار على ابن
عار على قومك ...
وقال ...
طلب رجل من بعض ... في الحمام فلم يعطه
فقال الرجل سبحان الله ... والفقي ... منه
بدرهم فقال ...
منه ... الشيخ الرئيس
القول ...
...
... القول بذلك الى الشيخ لان
الشيخ قائل بازلية العالم ... والقول بالمعاد



ومرض مهذه وكان في غاية الفقر فعاده بعض
اصحابه وامره بالحمية وتبالغ فيها فقال له
مزيد انا لا اقدر على شيء الا على الاماني فاحمي
عنها فلما قام قال المزيد الك حاجة قال نعم
انا لا تعود الي فهاذي لله من شعر الحماسة
ذكر شعر الحادثة من نظاله وشعر مهذب
ابي عوف في المجلس بحلب بحضرة خالد
فقال اما احسنا الحرث اشعرها فقال عبد
الله نعم فقولك يا ابن اخي فاشعره ليس
من ذكر معناه لطف مدخله وسهل مخرجه وبين
حشوه وسطع حواشيه وانارت معانيه
واعرب عن حاجته فقال الرجل صاحبنا
الذي يقول اني وما عن غداة منى
عند الجمار يؤوده العقل لو بدلت اعلى
مساكنها اسفلا واصبح اسفلها يعلو
لعرفت مغناها بما حملت منى الضلوع
الضلوع لاهلها قبل فقال عبد الله
يا ابن اخي استر على صاحبك ولا تشاهد
المحافل بمثل هذا اما تطير الحارث حين
قلب ربعها فجعل اسفله اعلوه اما بقي
الا ان يسأل الله الحجارة من سجيل ابن ابي
ربيعة كان احسن صحبة للربع من صاحبك حيث يقول





وتوفي سنة اربعين من الهجرة النبوية
وفي هذه السنة توفي لبيد الشاعر
فهو من شعراء المجيدين في الجاهلية
والاسلام وكان جوادا اعاش طويلا
فلما بلغ مائة وعشرا قال البيت
في مائة فلما ماتها جل وفي كامل
عشر بعدهم علا جوفها قال وقيل
لقد مت من الحيوة وطولها وسوال
هذا الناس كيف لبيد وكان نذر الى
على نفسه ان لا تهب الصبا الا اطعم
فحقق بذلك مدة عمره عدي بن حاتم
الطائي مائة سنة عاش وستين
فهو ابن مائة وعشرين سنة وشهد
مع علي عم حرب الجمل والصفين وكان
جوادا حتى انه كان يفت الخبز للنمل
ويقول انهن جارات

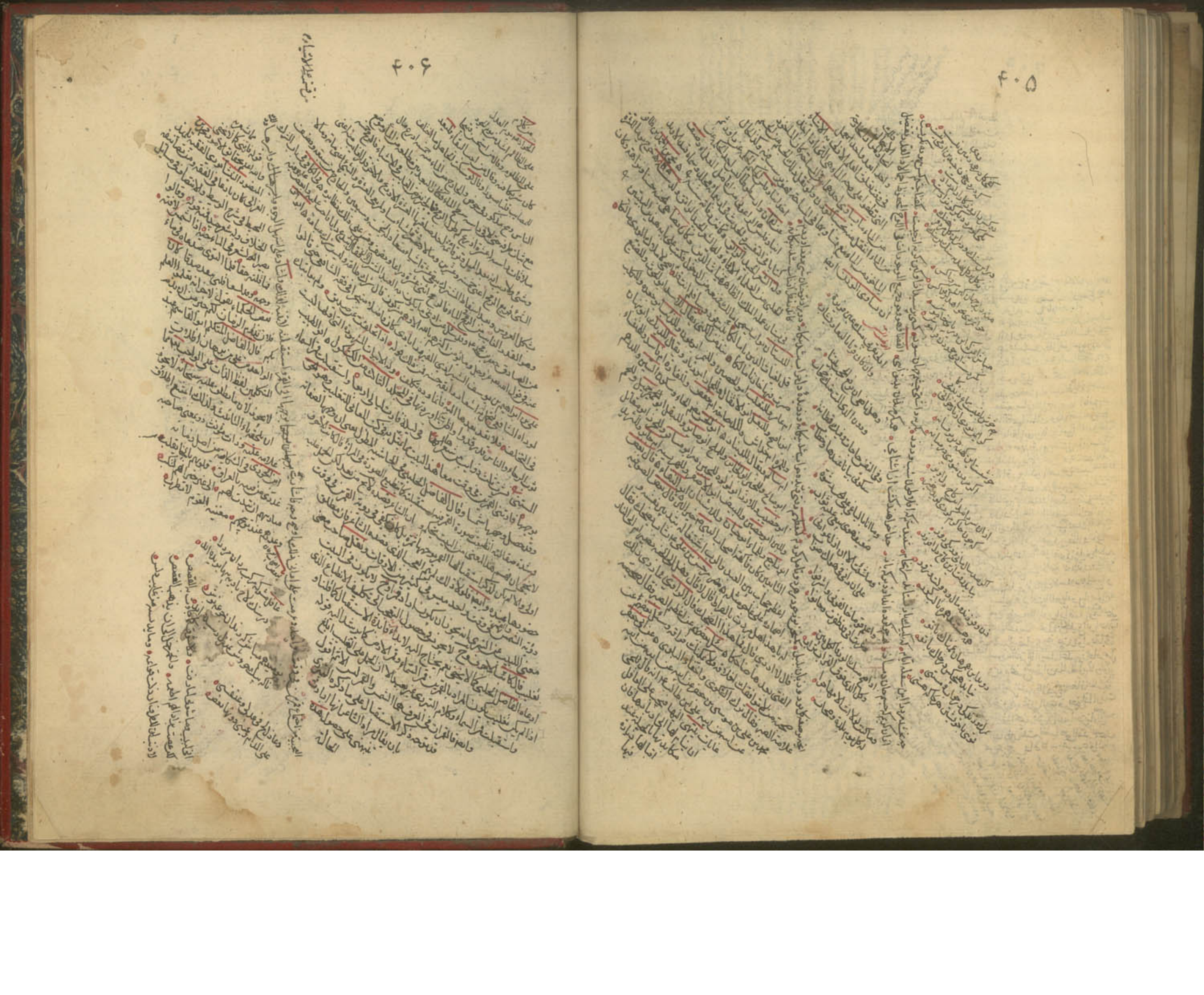
المرتبل الجانب من الشعراء المجيدين الجاهلي كان في ايام مهدي العباسي ومن شعره قوله ما جاوبن علينا

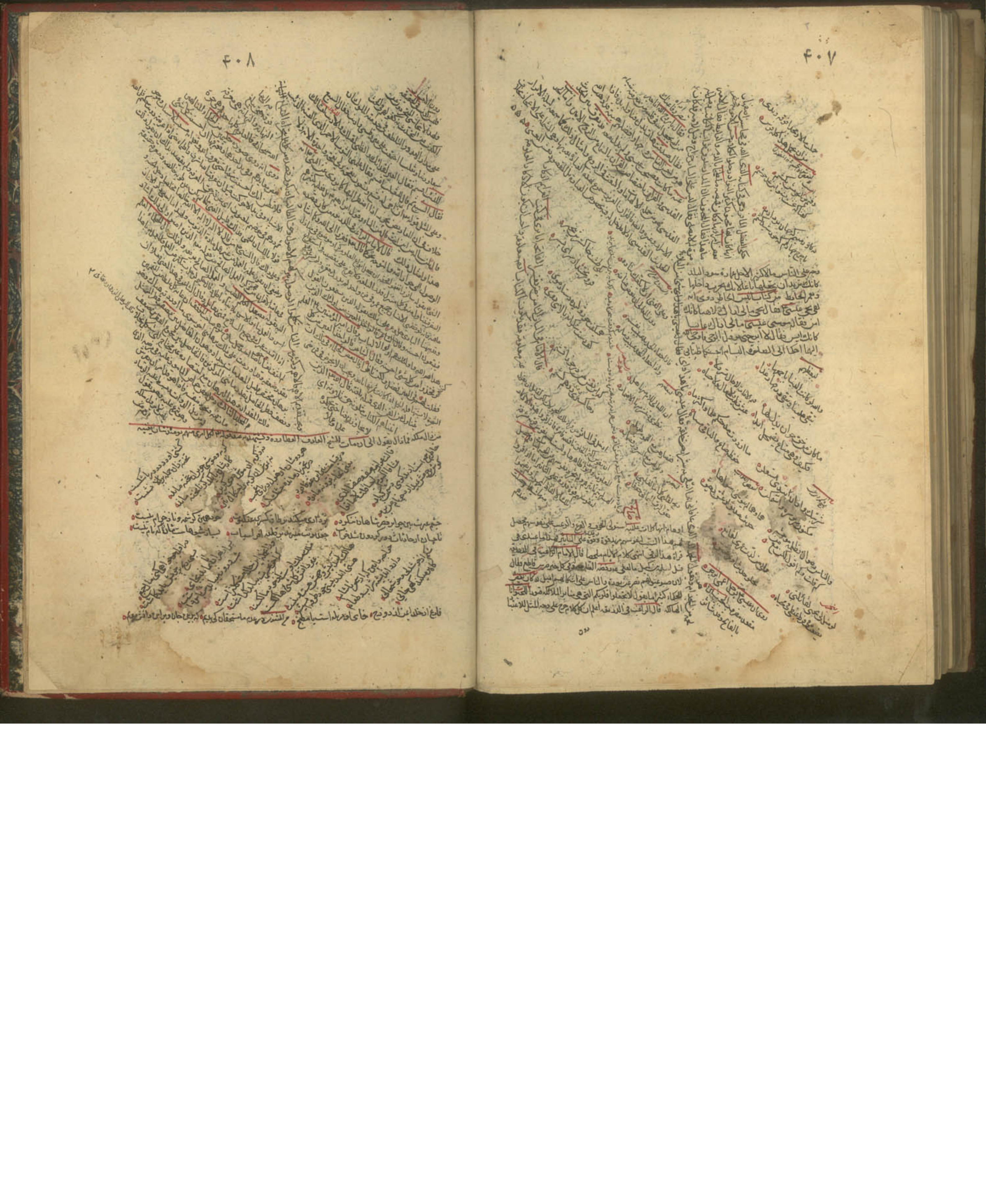
بعض الاحكام اذ لا امر ولسيادة
على بعضهم انتهى كلام المحقق في الحديقة
للابام الراغب ان القوة للفكرة وسكنها
وسط الدماغ بمنزلة الملك وسكنها
للملك والقوة الخيالية وسكنها مقدم
الدماغ جاد تجري صاحب البريد و
الحافظة وسكنها موخر الدماغ جادية
مجرى خازنة والقوة الناطقة جادية
مجرى ترجمانه والحواس جارية مجرى
الجواسيس واصحاب الاخبار الصادقة
للجهة فيما يوقعونه من الاخبار فليلتقط
كل واحد الجزئ الصقع الذي وكل به
فرفعه الى صاحب البريد وصاحب البريد
يسقط ما يراه منتحولا ويرفع الباقي
صفوا الى حضرة الملك فيرفعها فعة
ومضادة وبيد الى الجاد نهكا
نقل عن معاوية بن ابي سفيان انه
تحدث الناس بموته قال لاهله
احشوا عيني اثمدا واسعوا راسي
وجهي دهنا ففعلوا وبرقوا
وجهه فقال سندوني ثم ادنوه
للناس وليسلموا قياما ولا يجلس احد
فلم يشكوا في برئه وانصرفوا
فلما خرجوا انشا يقول
وتجلدي للشامتين اريهم اني
قال الراوي فمات ذلك اليوم
اوردها صاحب الاستيعاب
حكاية حزاد وقول معوية له
صف عليا على احد القصة
سئل اسطرخس الصامت عن
سبب صمته فقال لاني لم اندم
عليه قط وكم ندمت على الكلام
قال بعض الحكماء من اظهر شكرك
فيما لم تاته فاحذر ان يكفر
نعمتك فيما اسديت اليه قال
بعض الحكماء المتفرد على الخلق
عن الخلق لا يجد الا في ثلث
سلطان لا انما وتدبير المملكة
وحكم الاستاذ الحكمة وو
ومتبتل للمناجاة دم الفرق

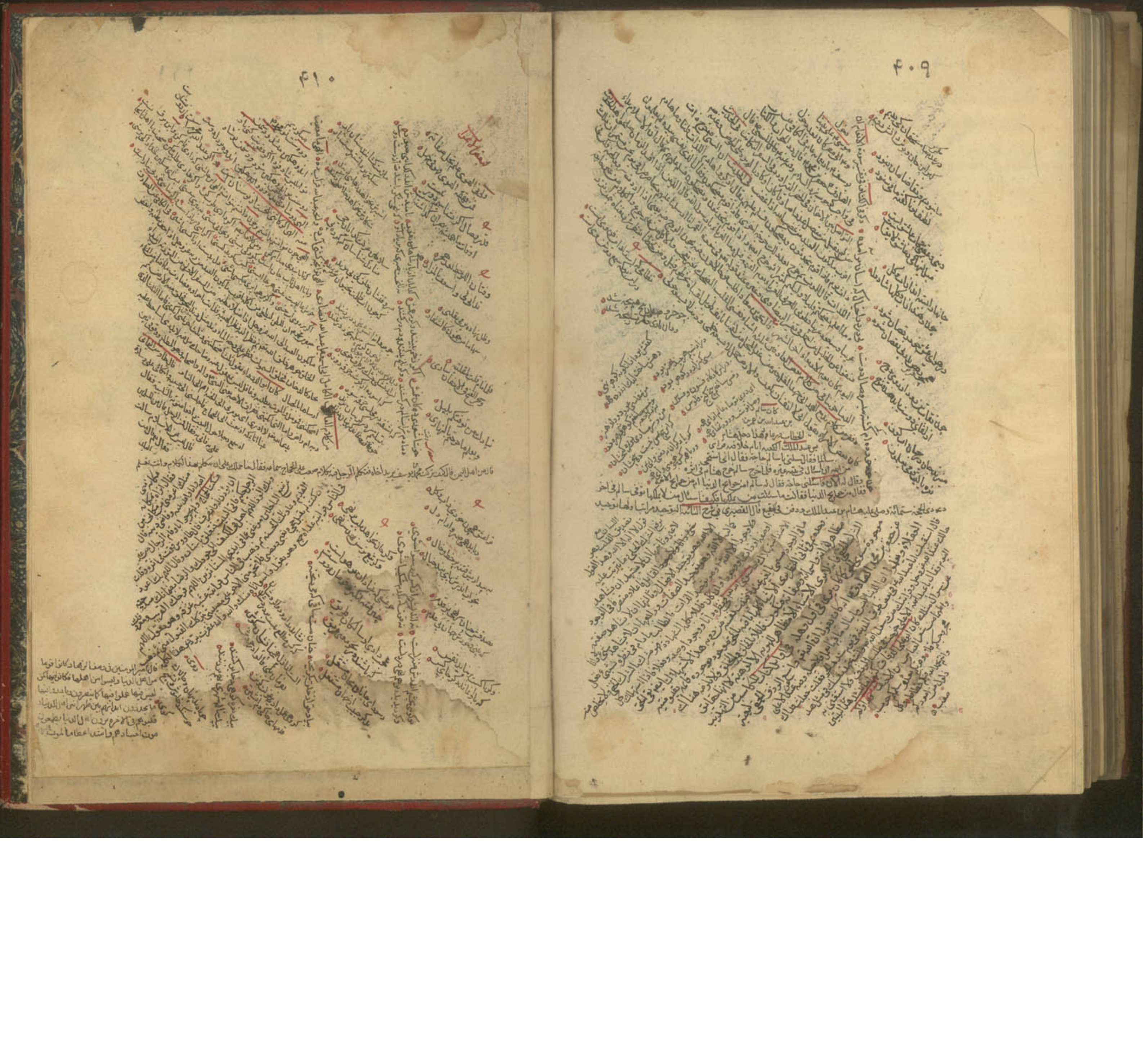
فالصاحب عند اهل الساذين اصحاب
الرقم الاخفية الذين درد فيهم الخبر
هم ثلث طبقات على ثلث درجات
الطبقة الاولى طائفة علت همتهم وخفيت
قصودهم وصح سلوكهم ولم يوقف
لهم على رسم ولم ينسبوا الى اسم ولم
تر اليهم الاصابع اولئك
ذخائر الله عز وجل حيث كانوا والطبقة
الثانية طائفة اشارها عن امرهم
في عزة اخلاف مخاير سيرة حيث
كانوا والطبقة الثالثة دون اولئك
دهم اخرجه وبلاد على شاد وهم على
غيره بين غيره على تركهم وادب فيه
نصونهم وطرف لهد بهم والطبقة
الثالثة طائفة اسرهم الحق عنهم فلاح
لهم لائحا ذهلهم عن ادراك ما هم
فيه وسلبهم عن شهودها ماهم له
فاستترطهم مع شواهد تشهد
لهم بصحة مقامهم من قصد صادق
يجهد عن وحب صادق يجعلهم
ووجد غريب لا ينكشف لهم موردة
من كلام بعضهم ان بهيمة اوصدقة

محاسنه وشعاب العيوب
واللفظ قال الصوفي على وجه السواد
الصحو واصحابنا تسمونه بوذية الكبرى
الكبرى اسم بدانه سبحانه الى
خلقه ولسيتي احد فامن الكل
وهما انيقل فالاول من الظاهر
والاخر والافتر قايد والذي
سددد والمعقولات تجري
مجرى الاغذية الحافظة للصحة و
الشرعيات تجري مجرى
مجرى الادوية الحافظة للصحة
فكان الجسم متى كان مريضا لا
ينتفع بالاغذية بل يستضر بها كذلك
من كان مريض النفس كما قال تعالى
في قلوبهم مرض لم ينتفع بسماع القرآن الذي
موضوع الشرعيات بل صار زائدا
مفرط العلة المرض وعن هذا قوله تعالى
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا
فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما
الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كافرون فالفعل
فالفلسفة بمنزلة الغذاء بالمعتقدات والاعتقاد
اعتقاد منه بمنزلة الغذاء الخالي

فاجتماعهما عبن بعيد والله اعلم البحلة
تسعة عشر جزوا يحصل بها النجاة من
تزيد القوى تسعة عشر التي في البدن
اعني الحواس العشر الظاهرة والباطنة
والقوة الشهوانية والغضبية و
السبع الطبيعية فهي منبع الشرور وسائل
الذنوب ولهذا الجعل سجانة جزنة
النار تسعة عشر بازاء تلك القوى
فقال عليها تسعة عشر وايضا فالنهار
والليل اربعة وعشرون ساعة منها
خمس لاداء الصلوات الخمس ويبقى تسعة
عشر ساعة بتسعة عشر ما يزل لها
لكل ساعة جزء مثل نفس الانسان في بدنه
كمثل الوالي في بلده وقواه نحوا اعوانه والعقل
له وزير ناصح والشهوة فيه كعبد سوء جاء
للميرة والغضب المذكور حيث مكار ممثل
الوالي بصورة الناصح وفي نصحه دبيب العقرب
فيعارض الوزير في تدبيره ولا ينفعل ساعة
عن معارضته ومنازعته وكما ان الوالي
في مملكته متى استشار في تدبيره وزيره
دون العبد الخبيث وجعل الوزير مسلطا
على هذا العبد حتى يكون العبد مسوسا
لا سايسا ومدبرا استقام امر بلده
كذا النفس متى استعان بالعقل في









قال الامام في نهايات العقول الحقيقة البسيطة
لا يمكن تعريفها بنفسها لانعدام الاجزاء الداخلة ولا
بالصفات الخارجة ولكن يمكن تعريفها بالاشارة
العقلية او الحسية اما العقلية فمثل ما اذا اردنا
ان نعرف ماهية الالم واللذة فلا يمكننا ان نزيد
على الاشارة الى الحالة التي يجدها كل حي من نفسه
واما الحسية فمثل ما اذا اردنا تعريف ماهية السواد
والبياض فليس لنا الا ان نشير الى هذه الالوان
المخصوصة لكن الاشارة انما تفيد معرفة المشار
اليه اذا لم يكن هناك شيئان يمكن توجه الاشارة
الى كل واحد منهما فاما اذا تجردت الاشارة تفيد
تميز ذلك المشار اليه عن غيره فلا جرم العارفون
الذين بلغوا في الاستغراق في الله الى ان زال عن عقلهم
وقلبهم وحسهم الالتفات الى ما عدا الله يكتفون
في التعبير عنه سبحانه وتعالى بلفظ هو واما الذين
شاهدوا معه موجودا غيره وذلك درجة
اصحاب النظر فانهم لا يكتفون في تعريفه بلفظ هو بل

